شرح سنن مسلم ايا صوفيهٔ كبير حافظ كتبي سليمان افندي

١

شرح سلك للحافظ كتبه سليمان افندي
رحمه الله عليه

هو
من كتب الفقير الى الله سبحانه وتعالى
ابراهيم باشا بن احمد باشا
غفر لهما
٢٠٢ حا

ورق عدد ٢٠٦

هذه النسخة الجليلة من وقف السلطان بن السلطان
الغازي محمود خان الى لطف عناية الله الملك المتعال
ووضع لمن طالع وافاد واعظم الله اجره
الى آخر الدوران حرره الفقير السيد علي زاده
المفتش باوقاف الحرمين
الشريفين
عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوحى الى حبيبه ۰ نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها
وبلغها من لم يسمعها ۰ والصلوة على الآتي بجوامع الكلم ۰
على اشرف الامم ۰ وعلى اله القائمين بايضاح طرقه وسننه ۰
وتحرير قواعد شرعه وسننه **وبعد** فلما كانت تنافس النفوس
الكاملة ۰ وغاية مرمى العقول الفاضلة ۰ ما به الاستسعاد من جزيل
السعادة واقصى ما ينال به الدرجات العاليات وجب صرف
الهمة نحو تلو القرآن العظيم ۰ وصنو الوحي الكريم ۰ وكان كتاب
مسلم حاويا من النفس النفائس ۰ من بنات قرائح
الحسان العرائس ۰ واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا
ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا وشرحه للامام النووي
عليه رحمة الباري ۰ لاحتوائه الاصول والفروع عجب بحر يقصر
عنه الافكار ۰ وقاموس تيار تكل دونه ثواقب الانظار
لا يتيسر الشروع لكل احد ۰ بلا مدد واحد ۰ اقتصرته على ضبطه
فجاء بحمد الله تعالى على منواله فهذه بلالة من بحاره ۰ ونبالة

من انواره ۰ وسميته بغية المسلم وغنية المغتنم ۰ وبالله الاعانة
والتوفيق **واعلم** اتفق العلماء ان اصح كتب بعد كتاب الله
الصحيحان البخاري ومسلم رضي الله عنهما ونفعنا الله تعالى
ببركاتهما فمسلم هو ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري
نسبا النيسابوري وطنا توفي في عشر الاخير من رجب سنة
مائتين واحدى وستين احواله لا تستقصى لبعدها عن ان تحصى
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال رحمة الله عليه صنفت الصحيح
من ثلثمائة الف حديث وجعل لكل حديث موضعا واحدا يليق به
وشرطه ان يكون الحديث متصل الاسناد بنقل الثقة عن الثقة
سالما من الشذوذ والعلة ولا ذكر من الحديث الا ما رواه
صحابي مشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وراويان ثقتان
او اكثر ثم يرويه عنه تابعي مشهور الرواية ثم كذلك من اتباع التابعين
ثم كذلك من بعدهم **واعلم** ان اقسام الحديث ثلثة صحيح حسن
ضعيف ولكل انواع **فالصحيح** ما اتصل سنده وعدلت
نقلته وهو عشرة اقسام اعلاها ما اختاره الشيخان رحمهما الله
الحسن ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وقيل ما ليس في اسناده
من يتهم **الضعيف** ما لم يوجد فيه شروط الصحة والحسن وانواعه
كثيرة **منها** الموضوع والمقلوب والشاذ والمنكر والمعلل والمضطرب
وغير ذلك **فصل** ومن الفاظ المتداولة **المرفوع** ما اضيف
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة **الموقوف** ما اضيف
الى الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين **المقطوع** الموقوف

على التابعين رحمهم الله **المتصل** مالم يتصل اسناده فان كان
الساقط رجلين واكثر يسمى معضلا **المرسل** ما انقطع اسناده
على اى وجه كان فهو بمعنى المنقطع **باب** الاسماء المتكررة
فى البخارى ومسلم رحمه الله **أُبى** كله بضم الهمزة وفتح الباء
وتشديد الياء الا آبى اللحم فانه بهمزة ممدودة لانه كان
لا ياكل اللحم **البرا** كله بتخفيف الراء الا ابا معشر البرا وابا العالية
البرّا بتشديد الراء **بِشر** بكسر الموحدة وبالشين المعجمة
الا اربعة فبالضم والمهملة عبد الله بن بسر الصحابى وبسر
بن سعيد وبسر بن عبد الله وبسر بن محجن وقيل هذا بالمعجمة
بشير بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة الا اثنين فبالضم وفتح
الشين وهما بشير بن كعب وبشير بن يسار والا ثالث
فبضم المثناة وفتح السين المهملة وهو يسير بن عمرو ويقال
اسير والا رابعا بضم النون وفتح المهملة وهو قطن بن نسير
جرير بالجيم والراء المكررة الا حريز بن عثمان وابا حريز
ابن عبد الله فبالحاء والزاى آخرا **حارثة** بالحاء والمثلثة
الا جارية ابن قدامة ويزيد بن جارية فبالجيم والمثناة
من تحت **حازم** بالحاء المهملة الا ابا معوية محمد بن خازم
فبالخاء المعجمة **حبيب** بفتح الحاء المهملة الا خبيب بن عدى
وخبيب بن عبد الرحمن **حيان** بفتح الحاء والمثناة
الا حبان بن منقذ وحبان بن هلال وحبان بن عرقة
وحبان بن عطية وحبان بن موسى فبالموحدة وكسر الحاء

خراش بالخاء الا والد ربعى فبالمهملة **حزام** بالزاى
فى قريش وفى الانصار بالراء **حصين** بضم الحاء وفتح الصاد
المهملتين الا ابا حصين عثمان بن عاصم فبالفتح وابا ساسان
حضين بن المنذر فبالضم والضاد معجمة فيه **حكيم** بضم الحاء وكسر
الكاف الا حكيم بن عبد وزريق بن حكيم فبالضم وفتح الكاف **رباح**
بالموحدة الا زياد بن رياح بالمثناة وعند البخارى بالوجهين
زبيد بضم الزاى الا عبد الرحمن بن الزبير فبالفتح **زياد**
بالياء الا ابا الزناد فبالنون **سالم** بالالف الا سلم بن زرير
بفتح الزاى وسلم بن قتيبة وسلم بن ابى الزيال بن عبد الرحمن
سريج بالمهملة والجيم ابن يونس وابن النعمان واحمد بن ابى سريج
ومن عداهم بالمعجمة والحاء **سلمة** بفتح اللام الا عمرو بن سلمة وبنى
سلمة فبكسرها وفى عبد الخالق بن سلمة الوجهان **سليمان** بالياء
الا سلمان الفارسى وابن عامر والاغر وعبد الرحمن بن سلمان
سلّام بالتشديد الا عبد الله ابن سلام ومحمد بن سلام شيخ البخارى
بالتخفيف **سُليم** بضم السين الا سليم ابن حيان فبفتحها **سنان**
كلهم بالمهملة بعدها النون **شيبان** بالشين المعجمة **عبّاد** بالفتح
والتشديد الا قيس بن عباد بالضم والتخفيف **عُبادة** بالضم
الا محمد ابن عبادة بالفتح شيخ البخارى **عبدة** باسكان الباء الا
عامر بن عبدة وبجالة ابن عبدة ففيهما الفتح والاسكان والفتح
اشهر **عبيدة** بضم العين **عبيد** بالضم الا السلمانى وابو سفيان
وابن حميد وعامر بن عبيدة فبالفتح **عقيل** بفتح العين الا عقيل

بن خالد ويحيى ابن عقيل وبنى عقيل فبها الضم عمارة بضم العين واقد
بالقاف يسار بالمثناة والسين المهملة الا محمد بن بشار فبالموحدة
ثم المعجمة يزيد بالمثناة والزاى الا ثلثة بريد بن عبد الله ابى
بردة بضم الموحدة وبالراء ومحمد بن عرعرة بن برند بالموحدة والراء
المكسورتين وقيل بفتحهما ثم نون وعلى بن هاشم بن البريد
بفتح الموحدة وكسر الراء ثم مثناة من تحت فصل
الانساب الايلى بفتح الهمزة واسكان المثناة البصرى بالموحدة
مفتوحة ومكسورة النورى بالنون الا ابا يعلى محمد بن الصلت
التوزى بالمثناة والواو المشددة وبالزاى الجريرى بضم الجيم
وفتح الراء الا يحيى بن بشر بالحاء المفتوحة الحزامى بالزاى
السلمى بفتح السين فى الانصار وبالضم فى بنى سليم
الهمدانى باسكان الميم فهذه نافعة ان شاء الله تعالى
واما المفردات فلا تنحصر فصل تكرر فى مسلم قوله حدثنا
فلان وفلان كليهما عن فلان بالياء وحقه ان يقال كلاهما بالالف
ولكن كتب بالياء لاجل الامالة ويقرا بالالف كما كتبوا الربا
والزنى بالالف والياء ويقرا بالالف لا غير او يكون كليهما
منصوبا بتقدير اعنيهما كليهما والله اعلم بالصواب شروع
فى المقصود ومن الله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين اقتداء للقران وامتثالا للذى
البرهان وصلى الله وهو الواجب على الامة محمد وهو محمود
بقوله تعالى انك لعلى خلق عظيم الفحص هو شدة الطلب

والبحث الماثورة المنقولة المذكورة والاثر بفتحتين اسم من حديث
ماثور بنقله خلف عن سلف واحكامه وهو ذكر العام بعد الخاص
فان السنن من احكام الدين ان توقف بفتح الواو وتشديد
القاف ويجوز باسكان الواو وتخفيف القاف مولفة مجموعة
محصاة مجمعة كلها الخصها ابينها زعمت اى قلت فالزعم
بمعنى القول كثير يشغلك بفتح الياء للذى بكسر اللام
جبر عاقبة تجشم وهو التكلف على مشقة عزم بفتح العين
هو حصول خاطر فى الذهن والمراد هنا لو سهل لى سبيل العزم
او خلق لى قدرة عليه وقيل العزم هنا بمعنى الارادة فالمعنى
لو اراد الله تعالى ذلك لى اول بالرفع اسم كان يوقفه
بتشديد القاف يهجم بفتح الياء وكسر الجيم وفى النسخة يتهم اى
يقع عليها ويبلغ اليها وينال بغيته منها فحاصل كلام مسلم
ان المراد من علم الحديث تحقيق معانى المتون والاسناد
والعلل وقد عجزوا بفتح الجيم وهو ان لا تقدر على ما تريد
شريطة الشرط والشريطة بمعنى جملة ما اسند اى
جملة غالبة لانه لم يذكر الجميع ولا النصف الطبقات
والمراد بثلث طبقات الاول ما رواه الحفاظ المتقنون
والثانى ما رواه المشهورون المتوسطون فى الحفظ
والاتقان والثالث ما رواه الضعفاء والمتروكون
وانه اذا اخرج من القسم الاول اتبعه الثانى ولكن المنية
اخترمته قبل اخراج القسم الثانى والله اعلم والطبقات

هم القوم المتشابهون من اهل العصر او اسناد مرفوع معطوف على قوله
موضع المحتاج بالنصب صفة للمعنى على اختصاره هو ايجاز
للفظ مع استيفاء المعنى وقيل رد الكلام الكثير الى قليل فيه معنى
الكثير نتوخى ونتاخى ونتحرى ونقصد بمعنى واحد والنقى معطوف على
السلم وهذا تمام الكلام ثم ابتدا بيانا لكونهما اسلم وانقى فقال من
ان يكون ناقلوها الى اخره والظاهر ان من للتعليل كما في قوله تعالى
مما خطيئاتهم اغرقوا عثر بضم المثلثة اى اطلع نقصينا بالقاف
اتينا بها كلها يقال اقتص الحديث وقصه اى بكماله الستر بفتح
السين وفي كثير بالكسر فعلى هذا يكون الستر بمعنى المستور
يشملهم اى يعمهم بفتح الميم ويجوز ضمها عطاء ثقة كوفى تابعى لكن اختلط
في اخر عمره يزيد قرشى دمشقى ضعيف ليث ايضا ضعيف اضرابهم
اشباههم وازنت قابلت منصور اتباع تابعى اثبت اهل الكوفة
صام ستين سنة وزهده وامتناعه من القضاء حين اكره اشهر
من ان يذكر رحمه الله البون الفرق اى هما متباعدان السمة
بكسر السين وتخفيف الميم العلامة يصدر يرجع اى ينصرف
عنها بعد فهمها غبى بفتح الغين وكسر الباء اى خفى وتوليد الاخبار
انشاؤها وزيادتها لم تكد معناه لا توافقها الا في قليل ويكاد
لمقاربة الفعل ولم تفعل كقوله تعالى يكاد البرق يخطف وان
تقدمها النفى كانت للفعل بعد بطوء وان شئت قلت لمقاربة
عدم الفعل كقوله تعالى وما كادوا يفعلون محرز بفتح الحاء المهملة
وبرائين مهملتين الاولى مفتوحة مشددة وهو تابعى التابعين

صهبان بضم الصاد المهملة يتوجه به اى يقصد طريقهم ويسلك
مذاهبهم ووفق التوفيق خلق قدرة الطاعة ان شاء الله تعالى
هذا الذي ذكره مسلم مما اختلف فيه فقيل اخترمته المنية قبل جمعه وقيل
بل ذكره في ابوابه مما يقذفونه اى يلقونه اليهم الاغبياء هم الغفلة
والجهال والذين لا فطنة لهم سفين بضم السين وفيه ثلث
لغات وعيينة بضم العين وكسرها الستارة بالكسر ما يستر به
والمراد الصيانة وان يتقى من الاتقاء وهو الاجتناب وفي بعض
ينفى بالنون والفاء وهو بمعنى الاول المبتدع والصحيح انه اذا
لم يكن داعية الى بدعته يقبل والا فلا الخبر واعلم ان الخبر
والشهادة يشتركان في شرط الاسلام والعقل والبلوغ
والعدالة والمروة والضبط عند التحمل والاداء ويفترقان في الحرية
والذكورية والعدد والتهمة وقبول الفرع مع وجود الاصل
فيقبل خبر العبد والمراة والواحد ورواية الفرع مع حضور
الاصل الذي هو شيخه وهو الاثر وهو يطلق على المروى مطلقا
سواء كان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن صحابى
رضى الله عنهم وقيل ما يضاف الى الصحابى موقوفا عليه
يرى بضم الياء بمعنى يظن وبالفتح بمعنى يعلم الكاذبين
على الجمع وفي حديث سمرة على التثنية عن الراوى له يشارك
البادى بهذا الكذب فيأثم بروايته ما يعلمه او يظنه كذبا والا فلا
اثم باب تغليظ الكذب غندر بضم الغين المعجمة وبفتح
الدال المهملة وضمها اسمه محمد وغندر لقبه اى المشغب ربعى بن حراش

بكسر الراء واسكان الموحدة وبكسر الحاء المهملة وبالراء واخره شاين
معجمة وليس في الصحيحاين بالحاء المهملة سواه وما عداه بالمعجمة اخو مسعود
الذى تكلم بعد الموت تابعى جليل عليه ام اسمعيل بنت حسان
مولاة لبنى شيبان وكانت امراة نبيلة عاقلة وكانت من وجوه
البصرة وفقهائها يدخلون عليها تحادثهم وتسائلهم الغبرى بغاين
معجمة مضمومة ثم باموحدة مفتوحة منسوب الى قبيلة ابو عوانه
بفتح العاين والنون ابو حصين بفتح الحاء وكسر الصاد ليس
فى الصحيحاين له نظير وما سواه حصاين بضم الحاء وفتح الصاد
ابو هريرة فهو اول من كنى واختلف فى اسمه واسم ابيه على نحو
من ثلثاين قولا اصحها عبد الرحمن بن صخر وله خمسة الاف
وثلثمائه واربعة وسبعاين حديثا فليتبوا قيل روى عن اثناين
وستاين صحابيا وقيل مائتان وفيهم العشرة المشهورة اى فليتخذ
منزله من النار قيل انه دعاء بلفظ الامر اى بواه الله ذلك وكذا فليلج
قيل خبر بلفظ الامر اى فقد استوجب ذلك فليوطن نفسه عليه باب
النهى بكل ما سمع خبيب بضم الخاء المعجمة فى الصحيحاين ثلث
خبيب بن عبد الرحمن وخبيب بن عدى وابو خبيب كنية
عبد الله بن الزبير هشيم بضم الهاء النهدى بفتح النون واسكان
الهاء منسوب الى جده وهو من كبار التابعاين بحسب باسكان
السين اى تكفيه ذلك من الكذب فانه قد استكثر منه فى الكذب
الاخبار عن الشى بخلاف ما هو وبالتعمد يكون اثما اماما معناه
انه اذا حدث بكل ما سمع كثر الخطاء فى روايته وترك الاعتماد عليه

والاخذ كلفت بفتح الكاف وكسر اللام اى ولعت به ولازمته مع
شغل قلب ومشقة والشناعة بفتح الشاين وهى القبح
باب النهى عن الضعفا ابو هانى بهمز الاخر التجيبى
بمثناة من فوق مضمومة على المشهور وتجيب بالضم بطن
لهم شرف وحرملة كنيته ابو حفص وقيل ابو عبد الله وهو صاحب
الامام الشافعى شريح اسمه عبد الرحمن له عبادة وفضل
شراحيل بفتح الشاين ما لا شج شيخ مسلم اسمه عبد الله
بن عبده بفتح الباء واسكانها والاصح الفتح العاصى الصحيح
باثبات الياء ومن ظرف احواله انه ليس بينه وباين ابنه فى الولادة
الا احدى عشرة سنة وقيل اثنى عشرة الاشعثى بالثاء المثلثة
منسوب الى جده حجير بضم الحاء وبعدها جيم مفتوحة لبشير بضم الموحدة
وفتح المعجمة العقدى بفتح العاين والقاف قبيلة من بجيلة
وقيل من قيس رباح بفتح الراء وبالموحدة خشرم بفتح الخاء
واسكان الشاين المعجمة وفتح الراء ابو بكر رضى الله عنه فهو الامام
المجمع على فضله قال لبنته عند موته لا تبكى قد ختمت فى هذه الزاوية
اربعة وعشرين الف ختمة فلا ينكر لهولاء الذين يستنزل الرحمة
بذكرهم فتنبه ولا تكن من الغافلين الدجالون كل كذاب دجال
يوشك بضم الياء وبكسر الشاين اى يقرب فتقرا على الناس
معناه تقرا شيئا ليس بقرآن وتقول انه قران لتغر به عوام الناس
فالصعب العسر الذلول السهل فالمعنى سلك الناس كل مسلك
مما يحمد ويذم فهيهات اى بعدت استقامتكم او بعدان يوثق بحديثكم وهى

موضوعة لاستبعاد الشي واليأس منه ولها ثلثة عشر وجها **الاياذن**
بفتح الذال اي لا يستمع ولا يصغي **مرة** اي وقتا يعني به قبل ظهور الكذب
يحفي بالحاء المهملة فيهما ومعنى احفي النقص من احفاء الشوارب اي امسك
عني من حديثك ولا تكثر علي او يكون الاحفاء الالحاح والاستقصاء ويكون
عني بمعنى علي اي استقص ما تحدثني وقيل بمعنى المبالغة في البر به والنصيحة
له من قوله تعالى وكان بي حفيا اي ابالغ له واستقصي في النصيحة له وقيل
هما بالخاء المعجمة اي يكتم عني اشياء ولا يكتبها اذا كان فيها مقال من
الشيع المختلفة واهل الفتن **ضل** معناه ما يقضي بهذا الاضلال وقد علم
انه لن يضل فيعلم انه لم يقض به **الاقدر** وقدر منصوب غير منون معناه ما جاه
الاقدر ذراع والظاهر ان هذا الكتاب كان درجا مستطيلا **افسدوا**
اشارة الى ما ادخلته الروافض في علم علي رضي الله عنه فلم يتميز ما هو صحيح
عنه **الا من اصحاب** فمن لبيان الجنس او زائدة **قاتلهم الله** معناه لعنهم
وقيل باعدهم **يصدق** بفتح الياء واسكان الصاد وضم الدال او بضم الياء
وفتح الصاد والدال المشددة فالحاصل انه لا يقبل رواية المجهول
ويجب الاحتياط في اخذ الحديث **باب بيان الاسناد وهشام**
مجرور معطوف على ايوب وهو هشام بن حسان القردوسي بضم القاف
اسحق له كمال وفضيلة افتى في سبعين الف مسئلة **كيت** بفتح التاء
وكسرها **مليا** يعني ثقة ضابطا متقنا يوثق بدينه ومعرفته **الجهضمي**
بفتح الجيم واسكان الهاء وفتح الضاد المعجمة نسبة الى الجهاضمة محلة بالبصرة
الاصمعي اسمه عبد الملك ينسب الى جده **مسعر** بكسر الميم **لا يحدث**
اي لا يقبل الا من الثقات **قهزاذ** بقاف مضمومة ثم هاء ساكنة ثم زاي

ثم الف ثم ذال معجمة فهو اعجمي فلا ينصرف **ابن مبارك** هو السيد
الجليل لا يعد محاسنه رضي الله عنه **مرو** وهي مدينة عظيمة بخراسان
امهات مداين خراسان اربع نيسابور ومرو وبلخ وهراة **رزمه** براء
مكسورة ثم زاي ساكنة ثم ميم **القوايم** ومعنى هذا معنى الكلام ان
من جاء باسناد صحيح قبلنا حديثه والا تركناه فجعل الحديث كالحيوان
لا يقوم بغير اسناد كما لا يقوم الحيوان بغير قوايم **الطالقاني** بفتح اللام
مفاوز جمع مفازة وهي الارض القفر البعيد اي لا يقبل الحديث
الا باسناد صحيح **في الصدقة** معناه ان هذا الحديث لا يحتج به ولكن من
اراد بر والديه فليتصدق عنهما فان الصدقة تصل الى الميت
وينتفع بها بلا خلاف والصلوة والقراءة بخلاف والصحيح انه
الى الميت ثواب جميع العبادات **خراش** بكسر الخاء المعجمة **ابو عقيل**
بفتح العين **بهية** بضم الباء وفتح الهاء وتشديد الياء وهي امراة
تروي عن عائشة رضي الله عنها **ابن اخي هدي** وفي الرواية
الثانية عمرو بن عمر رضي الله عنهما فلا مخالفة بينهما فان القاسم
هذا هو ابن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فهو ابنهما وام القاسم هي ام عبد الله بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه وابو بكر جده الاعلى لامه وعمر جده الاعلى
لابيه رضي الله عنهم **اسكفة** هي العتبة السفلى وهي بضم الهمزة
والكاف وتشديد الفاء **نزكوه** بالنون والزاي المفتوحتين
اي طعنوه فكانه يقول طعنوه بالنيزك بفتح النون واسكان
المثناة من تحت وفتح الزاي وهو رمح القصير وقيل تركوه بالتاء

حجاج هو حجاج بن يوسف الشاعر بن حجاج الثقفي وهذا ابو الفوج الحجاج بن يوسف
بن الحكم الثقفي الوالي الجابر المشهور ويخالفه في جده وعصره وعدالته
وحسن طريقته شبابه بفتح الشين المعجمة قيل اسمه مروان وشبابه
لقبه من تعرف بالتاء المثناة فوق خطابا بمعنى انك عارف
ضعفه واقبل بالقاف الى عتاب بالعين المهملة القطان
مجرور صفة ليحيى اخذه اى ضغطه وازعجه واحتاج الى اخراجه
الكراسة الكتب المضمومة بعضها الى بعض ابان من
افعل ومن صرفه جعل الهمزة اصلا وصرفه وهو صحيح حديث
عمر بالرفع على تقدير هو حديث عمر وبالنصب بدل من
حديث هشام او على تقدير اعنى حدثني رجل الى اخره هو بيان
للحديث رواه فهزاذ تقدم جبلة بفتح الجيم والموحدة يوم
الجوايز وهو العطا وهو ما روى انه اذا كان يوم الفطر وقفت
الملائكة على افواه الطرق ونادت يا معشر المسلمين اغدوا
الى رب رحيم يأمر بالخير ويثبت عليه امركم فصمتم واطعتم
ربكم فاقبلوا جوايزكم فاذا صلوا العيد نادى مناد من السماء
ارجعوا الى منازلكم راشدين فقد عرفت فقد غفر ذنوبكم
كلها ويسمى ذلك اليوم يوم الجوايز ما وصفت بفتح التاء
ولا يمتنع ضمها وهو مدح وثناء على سليمان بن الحجاج غطيف
بغين معجمة مضمومة ثم طاء مهملة مفتوحة صاحب الدم يريد
وصفه وتعريفه بالحديث الذى رواه روح لتعاد الصلوة
من قدر الدرهم لا اصل له والله اعلم كره بضم الكاف ونصبه

الهاء اى كراهية له اقبل وادبر يعنى عن الثقات والضعفاء همدان
باسكان الميم الشعبى بفتح الشين اسمه عامر بن شراحيل
منسوب الى شعب بطن من همدان وكان كثير العلم
عظيم الحلم من الاسلام بمكان ولد لست سنين خلت
من خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه براد بباء موحدة
مفتوحة ثم راء مشددة ثم الف ثم دال مهملة احد الكاذبين
بفتح النون على الجمع وهو يعود على الشعبى والقائل وهو
يشهد هو المغيرة الوحى قد فسر بعضهم ان الوحى هنا الكتابة
ومعرفة الخط يقال اوحى ووحى اذا كتب والمغيرة مجرور
معطوف على منصور احس علم وايقن المغيرة بن سعد
كوفى دجال احرق بالنار زمان النخعى ادعى النبوة عبد
الرحيم وهو شقيق الضبى الكوفى القاص وهما ضعيفان
الجحدرى بجيم مفتوحة وحاء ساكنة ودال مفتوحة مهملتين
غلمة جمع غلام يقع على الصبى الى ان يبلغ ايفاع يقال
غلام يافع ويفع اذا شب وبلغ او كاد يبلغ القصاص بضم
بضم القاف جمع قاص وهو الذى يقرا القصص على الناس
شقيق وهو شقيق الضبى الكوفى ابى وائل يعنى ليس هذا
الذى نهى عن مجالسته شقيق بن سلمة ابى وايل الاسدى المشهور
المعدود فى كبار التابعين ابو غسان بفتح الغين المعجمة وتشديد
السين المهملة بالرجعة بفتح الراء ومعنى ايمانه بالرجعة هو ما تقوله
الرافضة وتعتقده ان عليا كرم الله وجهه فى السحاب فلا نخرج مع من

يخرج من ولده حتى ينادي من السحاب ان اخرجوا معه وهذا النوع من
اباطيلهم **الحماني** بكسر الحاء اسمه عبد الحميد الكوفي منسوب الى حمان
بطن من همدان **مليح** بفتح الميم وكسر اللام والد وكيع **ابي جعفر** هو
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم المعروف
بالباقر لانه بقر العلم اي شقه وفتحه وتمكن فيه **سلام** بتشديد اللام **فلا تخرج**
بالنون وسموا رافضة لانهم رفضوا زيد بن علي فتركوه **حصيرة**
بفتح الحاء وكسر الصاد المهملة وهو انه رجل كوفي **الدورقي** بفتح الدال
واسكان الواو وفتح الراء واختلف في نسبه فقيل كان ابوه ناسكا
اي عابدا وكانوا في ذلك الزمان يسمون الناسك دورقيا وقيل النسبة
الى القلانس الطوال وقيل دورق بلدة بفارس او غيرها **ابو داود** اسمه نفيع
بن الحارث القاص الاعمى متفق على ضعفه **منهم** يعني البراء بن زيد وغيرهما فانه زعم
انه راى ثمانية عشر بدريا رضي الله عنهم **يتكفف** معناه يسأل الناس في كفه
او بكفه وفي نسخة يتطفف بالطاء بمعنى يسأل الطفيف وهو القليل
الجارف لكثرة من مات فيه من الناس وسمي السيل جارفا
لاجترافه ما على وجه الارض والجرف الغرف من فوق الارض واختلف
في زمانه **لا يعرض** بفتح الياء وكسر الراء معناه لا يعتني بالحديث
عن بدري المراد بهذا الكلام ابطال قول ابي داود
انه لقي ثمانية عشر بدريا **سعد بن مالك** هو
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه **المسيب**
بفتح الياء والد سعيد وقيل اهل العراق يفتحون الياء
واهل المدينة يكسرونها وسعيد امام التابعين

وسيدهم وفضائله اكثر من ان تحصى وهو مدني رحمه الله **رقبة**
ابن عبد الله العبدي الكوفي وكان عظيم القدر جليل
الشان **كلام حق** بنصب كلام وهو بدل من احاديث
معناه كلام صحيح المعنى ولكنه كذب فنسبه الى النبي
صلى الله عليه وسلم **عمرو بن عبيد** فهو القدري
المعتزلي الذي كان صاحب الحسن البصري
من حمل علينا معناه عند اهل العلم انه ليس ممن
اهتدى بهدينا واقتدى بعلمنا وعملنا وحسن طريقتنا
وانما كذبه مع ان الحديث صحيح لكونه نسبه الى الحسن
ولم يسمعه هذا من الحسن **ان يحوزها** معناه كذب بهذا
البعض بها مذاهبه الباطلة وهو الاعتزال فانهم يزعمون ان ارتكاب
المعاصي يخلد في النار **نفزا او نفرق** بفتح الراء شك من
الراوي معناه انا نهرب او نخاف من هذه الغرائب التي يأتي
بها عمرو بن عبيد مخافة من كونها كذبا فنقع في الكذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم **ان يحدث** بضم الياء واسكان الحاء وكسر
الدال يعني قبل ان يصير مبتدعا قدريا **عن ابي شيبة** وهو جد
اولاد ابي شيبة وهو ضعيف **واسط** من بناء الحجاج بن يوسف
مزق بكسر الزاي امر بتمزيقه مخافة من بلوغه الى ابي شيبة لئلا
يترتب على ذلك مفسدة **صالح المري** يجري الكذب على السنتهم
من غير تعمد لانهم لا يعرفون صناعة هذا الفن فيحدثون بكل ما سمعوا
وفيه الكذب فيكونون كاذبين وكان صالح هذا من كبار العباد شديد

الخوف من الله وحسن الصوت بالقران وقد مات بعض من سمع قراءته
مسقم بكسر الميم وفتح السين **عماره** بضم الميم **الجزاير** بالجيم والزاي
وبالراء **محدوج** بميم مفتوحة وحاء ساكنة ودال مضمومة مهملتين
ثم واو وجيم **بكر المزني** بفتح الباء واسكان الكاف ابو عبد الله البصري
التابعي الجليل الفقيه رحمه الله **المورق** بضم الميم وفتح الواو وكسر
الراء المشددة التابعي الجليل العابد رحمه الله **ينسبهما الى الكذب**
فالقائل هو الحلواني والناسب هو يزيد بن هرون والمنسوبان
خالد بن محدوج وزياد بن ميمون **خلفت** فعله نصيحة للمسلمين
ومبالغة في التنفير عنهما لئلا يغتر احد بهما فيروي عنهما الكذب
العطاره وهي امراة عطارة بالمدينة دخلت على عائشة رضي الله
عنهما وذكر لها النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الزوج وهو حديث
طويل غير صحيح **وعبد الرحمن** مرفوع معطوف على الضمير في قوله
بقيت **فانتما لا تعلمان** معناه فانتما تعلمان يجوز ان يكون لا زائدة
ويجوز ان يكون استفهام تقرير وحذف همزة الاستفهام **سمعت
شبابه ايه** المراد بيانه تصحيف عبد القدوس وحصول الوهم
في اسناده ومتنه اما الاسناد فانه قال سويد بن عقلة بالعين
المهملة والقاف وهو تصحيف غفلة بالغين المعجمة والفاء المفتوحتين
ومعناه نهي ان يتخذ الحيوان الذي فيه الروح وغرضا اي هدفا
للرمي **الكوه** بفتح الكاف على المشهور وحكي فيها الضم
الروح اي النسيم **مهدي** وهو متفق على ضعفه وجرحه بصري
متروك **الماطه** لشابة في ضعفه وجرحه **نعم** وافقه على جرحه وابو اسمعيل

كنيته حماد بن زيد **ابو عوانه** فاسمه الوضاح بن عبد الله ومعنى
هذا الكلام انه كان يحدث عن الحسن بكل ما يسأل عنه فهو كاذب
في ذلك **رأى النبي** هذا ومثله استيناس واستظهار على ما تقرر
من ضعف ابان اي لا يجوز اثبات حكم شرعي بالمنام لان من شرط من
تقبل روايته ان يكون متيقظا لا مغفلا ولا سيء الحفظ ولا كثير
الخطاء والنائم ليس كذلك **سمعت بعض اصحاب** هذا مجهول
ولا يصح الاحتجاج به ولكن ذكره مسلم رحمه الله عليه متابعة لا اصلا
يكني معناه انه اذا روى عن انسان معروف باسمه كناه ولم يسمه واذا
روى عن معروف بكنيته سماه وهذا النوع من التدليس **الوحاظي**
بضم الواو وتخفيف الحاء المهملة وبالظاء المعجمة وقيل بفتح الواو
بطن من حمير **اتراه** بضم التاء اي اتظن ومعنى هذا الكلام ان المعلى
كذب على ابي وائل لان ابن مسعود رضي الله عنه توفي سنة اثنين
وثلثين قبل انقضاء خلافة عثمان رضي الله عنه بثلاث سنين وصفين
كانت في خلافة علي كرم الله وجهه بعد سنين فالكذب معلى **بصفين**
بكسر الصاد والفاء المشددة وبعدها ياء في الرفع والنصب والجر وهي
موضع الوقعة بين اهل الشام والعراق **التوءم** بتاء مثناة فوق
ثم واو ساكنة ثم بهمزة مفتوحة بنت امية بن خلف الجمحي وكانت
مع اخت لها في بطن واحد **خرام بن عثمان** بفتح الحاء وبالزاي
شرحبيل من ائمة المغازي كان مولى للانصار مدني كنيته
ابو سعيد **محرر** بضم الميم وفتح الحاء المهملة وبالراء المكررة الاولى
مفتوحة **انيه** بضم الهمزة وفتح النون **الاخ** فاسمه يحيى

الوابصي بكسر الموحدة وبالصاد المهملة وهو عبد السلام **الرقي** بفتح الراء قاضي الرقة وحران وحلب وبغداد **فرقد** بفتح الفاء واسكان الراء وفتح القاف **جدا** بكسر الجيم مصدر جد جدا اي تضعيفا بليغا **حكيم** السدي كوفي متشيع **الدهقان** بكسر الدال **عبيده** بضم العين وقيل بضم العين وفتحها ضبي كوفي كنيته ابو عبد الكريم **القناعة** بفتح القاف اي الذي يقنع بحديثهم لكمال حفظهم وعدالتهم **لا مقنع** بفتح الميم والنون **باب المعنعن** المسلم رحمه الله عليه ادعى اجماع العلماء على ان المعنعن هو الذي فيه فلان عن فلان محمول على الاتصال مع امكان اللقاء وقال الاخر لا يكون الاتصال الا بالتلاقي وهو المختار الصحيح عند علي بن المديني والبخاري وغيرهما رحمه الله ولفظ ان بعن كما قال حدثني فلان ان فلانا قال تحمل على الاتصال **منتحل** الانتحال ادعاء قول او شعر يكون قائله غيره **لو ضربنا** يقال ضربت عن الامر اي كففت واعرضت والاكثر ولو اضرب بالالف **اخمال** اي اسقاط **اجدى** انفع **روية** بفتح الواو وكسر الواو وتشديد الياء اي فكره **حتى يكون** بالتاء المثناة فوق وروي حين بالياء ثم النون وهو تصحيف **خبر الواحد** فهو ما لم يوجد فيه شروط المتواتر سواء كان الراوي واحدا او اكثر **فان عزب** بفتح الزاي اي ذهب **او قفت** والفصيح المشهور وقفت بغير الالف **لما احب** بفتح اللام وتشديد الميم **مرسلا** بفتح السين ويجوز تخفيف لما وكسر سين مرسلا **وينشط** بفتح الباء والشين اي يخف في اوقات **وطرمه** بضم الحاء وكسرها اي الاحرام **في قباء قوله** بقاف مكسورة ثم ياء مثناة من تحت

اي مقتضاه **فما ابتغى** بضم التاء وكسر الغين على ما لم يسم فاعله وفي بعض ابتغاء بفتح التاء والغين وفي رواية فمن ابتغى ولكل واحد وجه **جرا** ومعنى اسلم جرا سيروا وتمهلوا في سيركم وتثبتوا وهو من الجر وهو ترك النعم في سيرها فتستعمل فيما دووم عليه من الاعمال وهو منصوب على المصدر اي جروا جرا او على الحال او على التمييز **وذويهما** المعروف ان ذوا يضاف الى الاجناس كذي مال وفي غيره يقدر فيه الانفصال فتقديره وتصل ذا رحمك الذي له معك رحم **سنجره** بسين مهملة مفتوحة وخاء معجمة ساكنة ثم موحدة مفتوحة **الى بكرة** اسمه نفيع كني بابي بكرة تدلى لانه تدلى من حصن الطائف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببكرة وكان رضي الله عنه اعتزل يوم الجمل ولم يقاتل مع احد من الفريقين **ربعي** بكسر الراء **حراش** بالحاء المهملة **ابو شريح** اسمه خويلد او عبد الرحمن او عمرو او هاني او كعب ويقال ابو شريح الخزاعي والعدوي والكعبي **ابو سعيد الخدري** اسمه سعد بن مالك توفي بالمدينة **تميم الداري** نسبة الى الدير كان تميم فيه قبل الاسلام قيل نسبة الى دارين وهو محط السفن عند البحرين يجلب اليه العطر من الهند ولذلك قيل للعطار داري **خلقا** باسكان اللام وهو الساقط الفاسد **التكلان** بضم التاء اي الاتكال والله اعلم بحقيقة الحال **كتاب الايمان** اصل الايمان التصديق واصل الاسلام الانقياد فقد يكون المرء مستسلما في الظاهر غير منقاد في الباطن وقد يكون صادق

في الباطن غير منقاد في الظاهر فكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم
مؤمنا ويزيد وينقص لان تصديق ابي بكر رضي الله عنه لا يرجح
تصديق احاد الناس والايمان الشرعي اسم لمعنى ذي شعب
واجزاء لقوله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة
كهمس بفتح الكاف واسكان الهاء وفتح الميم ويقال بضمها
وبالسين المهملة **خيثمة** بفتح المعجمة واسكان المثناة من
تحت وبعدها مثلثة **يعمر** بفتح الميم ويقال بضمها **الجهني**
بضم الميم نسبة الى جهينة قبيلة من قضاعة واسمه زيد
كان يجالس الحسن البصري وهو اول من تكلم في البصرة
بالقدر قتله الحجاج **البصرة** يقال لها تدمر والمؤتفكة لانها
ائتفكت باهلها في اول الدهر ويقال لها قبة الاسلام وخزانة
العرب بناها عتبة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سبع
عشر من الهجرة ولم يعبد فيه الصنم قط ومعنى اول من تكلم
بالقدر اول من قال بنفي القدر ويضيفونه الى انفسهم فالحق
ان الخير والشر مضافان خلقا وايجادا اليه سبحانه وتعالى والى
العباد فعلا واكتسابا والله اعلم بالصواب **فوفق**
بضم الواو وكسر الفاء المشددة من الموافقة التي هي كالالتحام
وفي مسند ابي يعلى فوافق بزيادة الالف وهو المصادفة
فاكتنفته يعني صرنا في ناحيتيه ثم فسره فقال احدنا عن يمينه
والاخر عن شماله **سيكل** معناه يسكت ويفوضه الي
لبسط لساني وجرائي **ويتقفرون** بتقديم القاف على الفاء

اي يطلبونه ويتتبعونه وقيل معناه يجمعونه وفي رواية بتقديم الفاء
فمعناه يبحثون عن غامضه ويستخرجون خفيه وروي بتقديم القاف
وحذف الراء معناه ايضا يتتبعون وقيل يتعقرون بالعين معناه
يطلبون قعره اي غامضه وخفيه وفي رواية يتفقهون بزيادة
الهاء وهو ظاهر **وذكر من شانهم** يعني وذكر ابن يعمر من فضيلة
هؤلاء في العلم والاجتهاد في تحصيله **انف** بضم الهمزة والنون
اي مستانف لم يسبق به قدر وهذا قول غلاتهم **لا يرى**
بالياء المثناة من تحت المضمومة وقيل بالنون المفتوحة
على فخذيه اي على فخذي نفسه **فعجبت** سبب التعجب ان هذا الكلام
خبير بالمسؤول عنه ولم يكن في ذلك الوقت من يعلمه
غير النبي صلى الله عليه وسلم **فانه يراك** هذا من جوامع الكلم
فالمقصود الحث على الاخلاص ومراقبة العبد ربه تبارك
وتعالى في اتمام الخشوع والخضوع **امارتها** بفتح الهمزة اي
علامتها **ربتها** وفي رواية ربها بالتذكير والاخرى لعلها
ومعنا ربتها وربها سيدها مالكها وسيدتها مالكتها وهو
اخبار عن كثرة السراري فان ولدها من سيدها بمنزلة
سيدها لان مال الانسان سائر الى ولده وقيل معناه
ان الاماء يلدن الملوك فيكون امه من جملة رعيته وهو
سيدها وقيل تفسد احوال الناس فيكثر بيع امهات الاولاد
حتى يشتريها ابنها وهو لا يدري والبعل هو المالك
والسيد فيكون بمعنى ربها وقيل المراد بالبعل هنا الزوج **العالة**

الفقراء العائل الفقير العيلة الفقر الرعاء بكسر الرا وبالمد معناه
اهل البادية واهل الحاجة والفاقة يبسط لهم في الدنيا حتى
يتباهوا في البنيان فلبث او فلبثت مليا بتشديد اليا
اى وقتا طويلا فيحتمل ان عمر رضى الله عنه لم يحضر فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم الحاضرين واخبر عمر رضى الله عنه بعد ثلث
والله اعلم دينكم فيه ان الايمان والاسلام والاحسان يسمى
كلها دينا الغبرى بضم الغين المعجمة وفتح الموحدة الجحدرى
اسمه فضيل بفتح الجيم وبعدها حا وساكنة عبده باسكان البا
حجه بكسر الحا هو المسموع وفتحها هو القياس غياث
بالغين المعجمة حجاج الشاعر هو حجاج بن يوسف بن
حجاج الثقفي البغدادي بارزا اى ظاهرا الاخر بكسر الخا
ان تعبد الله المراد بالعبادة معرفة الله سبحانه وتعالى
والاقرار بوحدانيته واقتصر على الثلث لكونها من اركان
الاسلام والباقي ملحق بها او من ذكر الخاص بعد العام تنبيها
على شرفه لا تشرك به وانما ذكر لان الكفار يعبدونه سبحانه
وتعالى ويزعمون الاوثان انها شركا عن اشراطها
بفتح الهمزة اى العلامات وقيل مقدماتها وقيل صغار
امورها البهم بفتح البا واسكان الها وهي الصغار
من اولاد الغنم الضان والمعز جميعا وقيل اولاد الضان
خاصة السراري بتشديد اليا ويجوز تخفيفها وهي
الجارية المتخذة للوطي ماخوذ من السر وهو النكاح

عمارة بالضم القعقاع بفتح القاف الاولى سلوني فيما
يحتاج اليه كما قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر الصم البكم
المراد بهم الجهلة السفلة كما في قوله تعالى صم بكم عمي اى
لا لم ينتفعوا بجوارحهم هذه فكانهم عدموا تعلموا بفتح
التا والعين وتشديد اللام اى تتعلموا او باسكان
العين وهما صحيحان والله اعلم بالصواب باب
بيان الصلوات ثائر بالرفع صفة الرجل ويجوز
نصبه على الحال اى قائم شعره منتفشة نسمع بالنون
المفتوحة وروي بالياء المثناة من تحت المضمومة فيهما
والاول اشهر دوي بفتح الدال وكسر الواو وشدة الصوت
وبعده الا ان تطوع استثناء منقطع معناه لكن
يستحب لك ان تطوع افلح بمعنى انه اذا لم يزد ولم
ينقص كان مفلحا لانه اتى بما عليه ومن اتى بما عليه فهو مفلح
واعلم ان تفاوت هذه الاحاديث ليس من رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل من تفاوت الرواة في ادائه
وابيه هذا ما جرت به عادتهم غير قاصدة بها حقيقة الحلف
باب السؤال عن اركان الاسلام
نهينا يعني سؤال ما لا ضرورة اليه العاقل لكونه
يعرف المهم منه وحسن المراجعة البادية وهو ما عدا الحضرة
يا محمد لعل هذا قبل النهي عن مخاطبته باسمه الشريف
صلى الله عليه وسلم نعم هنا في القول المحقق والصدوق الذي

لا شك فيه وهذا الرجل اسمه ضمام بن ثعلبة بكسر الضاد **فبالذي**
ارسلك فيه ملاحة وحسن سؤال فانه سأل اولا عن
صانع المخلوقات ثم اقسم ثم لما وقف على رسالته اقسم
عليه بحق مرسله وهذا الترتيب يفتقر الى عقل رصين

باب بيان الايمان **ابو ايوب** اسمه
خالد بن زيد الانصاري **ابو هريرة** عبد الرحمن بن
صخر على الاصح من ثلثين قولا **موهب** بفتح الميم والهاء
واسكان الواو **اعرابيا** بفتح الهمزة اي بدويا **خطام**
بكسر الخاء هو الذي يخطم به البعير وهو حبل في احد طرفيه
خلقة يسلك فيها الطرف الاخر ثم يقلد البعير ثم يثني
على مخطمه فاذا ضفر من الاديم فهو جرير فاما الذي يجعل
في الانف دقيقا فهو الزمام بكسر الزاي وقيل الزمام للابل
ما يشد به رؤسها لتقاد به **لقد وفق** التوفيق خلق
قدرة الطاعة والخذلان خلق قدرة المعصية **وتصل
الرحم** اي تحسن الى اقاربك ذوي رحمك بما تيسر على حسب
حالك وحالهم **دع الناقة** انما قال لانه كان ممسكا
بخطامها او بزمامها ليتمكن من سؤاله فلما حصل جوابه قال
صلى الله عليه وسلم دعها **ابو الاحوص** سلام بن سليم بالتشديد
بما امرت بضم الهمزة وكسر الميم مبني لما لم يسم فاعله وضبط ابو علي
امرته بفتح الهمزة وضم التاء كلاهما صحيح وهنا ذكر الرحم وفي حديث
وفد عبد القيس الاوعية وغير ذلك انما هو بحسب ما يخص السائل

وليعنه **من سره** اشارة الى ان ما كان من وقوع بهذا العمل فهو من اهل الجنة
ابو كريب اسمه محمد بن العلا فاعلم ان ما كان في الصحيحين من المدلسين
بعن فمحمول على ثبوت سماعهم من جهة اخرى والله اعلم **فوقل** بقافين
مفتوحتين **حرمت الحرام** اي اراد امرين ان يعتقده حراما وان لا يفعله
بخلاف تحليل الحلال فانه يكفي فيه مجرد اعتقاده حلالا **ابي صالح**
اسمه ذكوان **اعين** بفتح الهمزة وبالعين المهملة واخره نون وهو
من في عيينه سعة **معقل** بفتح الميم واسكان العين المهملة وكسر القاف
ابو الزبير فهو محمد بن مسلم بن تدرس بتاء مفتوحة وراء مضمومة

باب بيان اركان الاسلام **ابو مالك** فهو سعد بن طارق
على خمس اي خمس خصال اي دعايم او قواعد وفي رواية على خمسة اي
على خمسة اركان او اشياء او امار وابن عمر رضي الله عنهما الرجل الذي قدم
الحج انما هو لمحافظة الرواية **ان يوحد** بضم الياء المثناة من تحت
وبفتح الحاء لما لم يسم فاعله **الا تغزوا** بالتاء المثناة من فوق للخطاب
يجوز ان يكتب بالالف وبحذفها **على خمس** فالظاهر ان معناه
ليس الغزو بلازم على الاعيان فان الاسلام بني على خمس ليس الغزو منها

باب الامر بالايمان قوله في الرواية الاولى **نا** حماد بن زيد
عن ابي جمرة وفي الثانية اخبرنا عباد بن عباد عن ابي جمرة فلا تطويل
لان لفظ الرواة مختلفا ففي الاول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
وفي الثاني عن ابن عباس رضي الله عنهما **ابو جمرة** بالجيم والراء اسمه
نصر بن عمران ويروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ايضا اباحمزة
بالحاء والزاي وهذا يذكر اسمه ونسبه فرقا بينهما **وفد** الوفد الجماعة المختارة

من القوم في المهات ولقي العظما وكانوا اربعة عشر راكبا الاشج رئيسهم سماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم منذرا **انا هذا الحي** منصوب على التخصيص
ويكون الخبر من ربيعة ومعنا انا هذا الحي حي من ربيعة الحي
اسم لمنزل القبيلة ثم سميت القبيلة به **نخلص** اي انا لا نقدر
على الوصول اليك خوفا من اعدائنا الكفار الا في الشهر الحرم لان
عادة العرب يعظمون اشهر الحرم ولا يتعرضون فيها واشهر
الحرم من اضافة الموصوف الى صفة وعند البصريين على الحذف
تقديره شهر الوقت الحرام وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
خمسا من المغنم فليس عطفا على قوله شهادة ان لا اله الا الله
فانه يلزم منه ان يكون الاربع خمسا وانما هو عطف على قوله
باربع فيكون مضافا الى الاربع لا واحدا منها واما عدم
ذكر الصوم في الرواية الاولى فهو اغفال من الراوي وكانت
وفادة عبد القيس عام الفتح قبل خروج النبي صلى الله
عليه وسلم الى مكة ونزلت فريضة الحج سنة تسع بعدها على الاشهر
ويقال خمس بضم الميم واسكانها كذلك الثلث والرابع الى العشر
بضم ثانيها ويسكن **الدبا** بضم الدال وبالمد وهو القرع اليابس
اي الوعاء منه **الحنتم** بحاء مهملة مفتوحة ثم نون ساكنة
ثم تاء مثناة فوق مفتوحة ثم ميم الواحد حنتمة فاختلف فيها
والاصح انها جرار خضر وقيل الجرار كلها وقيل الجرار كلها وقيل
جرار يؤتى من مصر مقيرات الاجواف وقيل انها جرار حمر يجلب
فيها الخمر من الطائف وقيل جرار يعمل من طين وشعر ودم

النقير بالنون المفتوحة والقاف جذع ينقر وسطه **المقير** بفتح القاف
والياء فهو المزفت وهو المطلي بالقار وهو الزفت واما الانتباذ
هو ان يجعل في الماء حبات من تمر او نبيب ليحلو ويشرب
وانما خصصت هذه لانه يشرع اليه الاسكار فيها ثم ان هذا
النهي كان في اول الامر ثم نسخ بحديث بريدة رضي الله عنه
اترجم وهو التعبير عن لغة بلغة قيل انه يتكلم بالفارسية وقيل
يبلغهم كلام ابن عباس رضي الله عنهما الى من خفي عليه من
الناس لزحام او غيره ومعنى باين يدي ابن عباس رضي الله عنهما
بينه وباين الناس فحذف لفظا بينه لدلالة الكلام عليها ويجوز
ان يكون المراد باين ابن عباس رضي الله عنهما وباين الناس
فيكون يدي عبارة عن الجملة كما في قوله تعالى يوم ينظر
المرء ما قدمت يداه **الجر** بفتح الجيم وهو اسم جمع الواحدة جرة
ويجمع ايضا على جرار وهذا هو الفخار المعروف **مرحبا** منصوب
على المصدر يراد به البر وحسن اللقاء ومعناه صادفت رحبا
وسعة **الندما** بالالف واللام وخزايا كذا فيهما وروي بالالف
واللام فيهما وباسقاطهما **غير** بالنصب على الحال وقيل بالكسر
على الصفة للقوم فالخزايا جمع خزيان من خزي من باب علم
فهو خزيان اذا استحيى حياء مفرطا وقيل الذليل المهان
والندامى جمع ندمان بمعنى نادم وكان الاصل نادمين
فاتبع الخزايا تحسينا للكلام كما في مازورات اتباعا لماجورات
ولو افرد لقيل موزورات كما في الغدايا والعشايا ولو افردت

لم يجز الا غدوات فالمعنى انه لم يكن منكم تاخر عن الاسلام ولا عناد
ولا اصابكم اسار ولا سباء ولا ما تستحيون بسببه او تذلون او تهانون
او تندمون **الشقة** بكسر الشين وضمها والضم اصح وهو السفر
البعيد **بامر فصل** بتنوين امر اى الواضح البين الذى
لا يشكل محوه **من وراءنا** بكسر الميم وفتحها وهما يرجعان
بمعنى واحد **الجهضمى** بفتح الجيم والضاد المعجمة واسكان الهاء
بينهما **جميعا** منصوب على الحال معناه اتفقا واجتمعا
على التحديث اما فى وقت واحد واما فى وقتين **الحلم**
العقل **والاناة** التثبت وترك العجلة وسبب مدح النبى
صلى الله عليه وسلم انهم لما وصلوا المدينة بادروا الى النبى
صلى الله عليه وسلم واقام الاشج عند رحالهم عقل ناقته
ولبس احسن ثيابه ثم اقبل الى النبى صلى الله عليه وسلم
ثم قال لهم النبى صلى الله عليه وسلم تبايعوا على انفسكم
وقومكم فقال القوم نعم قال الاشج يا رسول الله انك
لم تزاول الرجل من شىء اشد عليه من دينه نبايعك
على انفسنا وترسل اليهم من يدعوهم فمن اتبعنا
كان منا ومن ابا قاتلناه قال صدقت ان فيك
خصلتين الحديث **عروبة** بفتح العين اسمه مهران
وقيل الى العروبة بالالف واللام **ابو نضرة** بفتح النون
واسكان الضاد المعجمة اسمه المنذر بن مالك **فتقذفون**
بتاء مثناة فوق مفتوحة ثم قاف ساكنة ثم ذال معجمة مكسورة

ثم فاء ثم واو ثم نون معناه تلقون فيه وترمون وفى رواية
تذيفون بغير قاف وروى بالذال المعجمة وبالمهملة وهما صحيحان
وكلاهما بفتح التاء وهو من ذاف يذيف وداف يدوف
واهمال الدال اشهر وروى بضم التاء ومعنى الكل الخلط
القطيعاء بضم القاف وفتح الطاء وبالمد وهو نوع من التمر
صغار يقال له الشهريز بالشين المعجمة والمهملة وبضمها
وكسرها **ليضرب ابن عمه** بذا عقله وهو عنده من احب
احبابه وقع كما اخبر به النبى صلى الله عليه وسلم **رجل** اسمه
جهم وكانت الجراحة فى ساقه **الادم** بفتح الهمزة والدال
جمع اديم وهو الجلد المدبوغ **يلاث** بضم المثناة من تحت
وتخفيف اللام واخره ثاء مثلثة معناه يلف الخيط على
افواهها وتربط وروى بلاث بالمثناة فوق اى تلف
الاسقية على افواهها كما يقال ضربته على رأسه **كثيرة** بالهاء
وبغيرها والتقدير ارضنا مكان كثير الجرذان **الجرذان**
بكسر الجيم واسكان الراء وبالذال المعجمة جمع جرذ بضم
الجيم وفتح الراء وهو نوع من الفار **ابن جريج** فهو عبد
الملك ففى هذا الاسناد من المشكلات فارجع الى المحقق
المناوى رحمه الله عليه ونفعنا الله ببركاته تجد التحقيق
ابو قزعة بفتح القاف وبفتح الزاى واسكانها اسمه
سويد **فداك** بكسر الفاء وبالمد معناه نفديك المكاره
الموكا بضم الميم واسكان الواو مقصور غير مهموز

معناه انبذوا في السقا الرقيق الذي يوكا اي يربط فوه بالوكا
وهو الخيط الذي يربط به باب الدعاء ان
شهادتين ٥ ان معاذا باين ان وعن فروع
فيحمل عند الجماهير على الاتصال وعند جماعة يحمل على
الانقطاع ويكون مرسلا لكنه مرسل صحابي له حكم
المتصل الكرايم جمع كريمة هي جامعة الكمال من غزارة للبن
او لكثرة لحم او صوف حجب اي انها مسموعة لا ترد بسطام
بكسر الباء وفتحها ليس من اسماء العرب بل من اسماء
ملوك فارس العيس بالشين المعجمة منسوب الى بني
عاليش فاذا عرفوا الله سبحانه اي مقدسا عن النقايص
باب الامر بقتال الناس ٥ عقيل بضم
العين يونس فيه ستة اوجه ضم النون وكسرها وفتحها
مع الهمزة وتركه المسيب بفتح الياء وبكسرها عبده باسكان
الباء ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المسمعي بكسر الميم
الاولى وفتح الثانية واسكان السين المهملة وبعدها راء ثم الف
ثم واو مفتوحة ثم راء ساكنة ثم دال ثم بالنسبة مدينة بفارس او
بقرية بخراسان او مدينة من عمل البلخ وكفر من كفر حاصله ان
اهل الردة كانوا اصنافا صنف صدق المسيلمة والاسود العنسي
فقاتلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقتل مسيلمة باليمامة والعنسي
بصنعا وصنف انكروا الشرايع وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية
فلم يكن في بسط الارض مسجد الا ثلثة مكة والمدينة ومسجد عبد القيس

في البحرين

في البحرين في قرية يقال لها جواثا وصنف اقروا بالصلوة وانكروا الذكوة
وهولاء اهل بغي فاضيفوا الى الردة وفي امر هولاء وقعت الشبهة لعمر رضي الله عنه
وناظره بقول النبي صلى الله عليه وسلم فقد عصم نفسه وماله واجاب ابو بكر رضي الله عنه
بان الزكوة من شرائطها فلما بان صحته قال رايت الله قد شرح صدر ابي بكر
رضي الله عنه للقتال فعرفت انه الحق فرق بتشديد الراء وتخفيفها معناه
من اطاع في الصلوة وجحد الذكوة او منعها عقالا وفي رواية عناقا
بفتح العين وبالنون وهي الانثى من ولد المعز وكلاهما صحيح وهو
محمول على انه كرر الكلام فقال مرة عقالا ومرة عناقا واختلف
في العقال والصحيح انه الحبل الذي يعقل به البعير انت منكر
اي واعظ مسيطر اي المسلط وقيل الجبار وقيل الرب فقيه
دليل على شجاعة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعلمه الجزع
بالجيم والزاي الضعيف والخوز وروي الخزع بالخاء المعجمة والراء المفتوحتين
وهو الدهش لاقرت عينيك معنى اقر الله عينه بلغه الله امنيته حتى
ترضى نفسه فلا يستشرف لشيء وقيل معناه اراه ما يسره حمران بضم الحاء
المهملة واسكان الميم وهو حمران بن ابان مولى عثمان بن عفان
رضي الله عنه مغول بكسر الميم واسكان الغين المعجمة وفتح الواو
مصرف وفتح الصاد المهملة وكسر الراء حمايلهم روي بالحاء وبالجيم
كلاهما صحيح فاما الحاء جمع حمولة بفتح الحاء وهي الابل التي تحمل واما
بالجيم جمع جمالة بكسر الجيم جمع جمل وهو الذكر من الابل يلصون
بفتح الميم ازودتهم جمع زاد وهي لا تملى الا تملى بها اوعيتها
اي ملاء القوم اوعية ازودتهم فحذف المضاف واقيم المضاف

الذى مقامه ويحتمل انه سمى الاوعية انوادا باسم ما فيها **يوم تبوك**
المراد باليوم الوقت والزمان وتبوك ادنى ارض الشام **المجاعة**
بفتح الميم الجوع الشديد **لو اذنت** لكان خيرا وصوابا فيه
حسن خطاب لا يخفى **وادهنا** اى اتخذنا دهنا من شحومها
لعل الله تقديره يجعل فى ذلك بركة او خيرا او نحو ذلك فحذف
المفعول به واصل البركة من كثرة الخير وثبوته وتبارك الله
يثبت الخير عنده **ينطع** فيه اربع لغات الشهر كسر النون
مع فتح الطاء **فضلت** بكسر الضاد وفتحها **رشيد** بضم
الراء وفتح الشين **ابن جابر** عبد الرحمن بن يزيد **هانى**
فهو بهمز آخره **جناوه** بضم الجيم **الدورقى** بفتح الدال **حبان**
بفتح الحاء وبالموحدة تابعى **الصنابحى** بضم الصاد المهملة
والصنابح بطن من مراد وهو تابعى جليل **مهل** باسكان
الهاء اى انظرنى **حدثتكموه** فيه دليل على انه كتم ما خشى الضرر
فيه والفتنة مما لا يحتمله عقل كل احد **قد احيط** معناه قربت
من الموت واليست من النجاة والحياة واصل الكلمة الرجل
الذى يجتمع عليه اعداوه **هداب** بفتح الهاء وتشديد الدال
المهملة وفى رواية هدبه بضم الهاء واسكان الدال احدهما
اسم والاخر لقب بلا تعيين **ردف** بكسر الراء واسكان
الدال وبفتح الراء ايضا فالردف والرديف هو الراكب
خلف الراكب والاصل ركوب على الردف وهو العجز
موخرة بفتح الهمزة وبالخاء المشددة وهو العود الذى يكون

خلف الراكب **لبيك** اجابة لك بعد اجابة وقيل قربا منك
وطاعة لك وقيل انا مقيم على طاعتك مساعدة بعد مساعدة
واما تكريره صلى الله عليه وسلم نداء معاذ رضى الله عنه فلتاكيد
الاهتمام بما يخبره **ما حق الله** فحق الله سبحانه على العباد ما يستحقه
عليهم وجعله متحتما عليهم وحق العباد على الله انه متحقق
لا محالة وقال بعض انما قال حقهم على الله على جهة المقابلة لحقه
عليهم ويجوز ان يكون من نحو قول الرجل لصاحبه حقك واجب
على اى متاكد قيامى به ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم حق
على كل مسلم ان يغتسل فى كل سبعة ايام **على حمار** يقال له
عفير بعين مهملة مضمومة ثم فاء مفتوحة وقيل انه بغين
معجمة وهذا الحديث يقتضى ان يكون فى مرة اخرى فان
موخرة الرحل تختص بالابل **ابى حصين** بفتح الحاء وكسر الصاد
يعبد بضم المثناة تحت وشىء بالرفع وقيل شيئا بالنصب
وهو صحيح وفيه وجوه ثلثة احدها يعبد الله بفتح الياء اى
يعبد العبد الله والثانى تعبد بفتح التاء المثناة فوق على
التخصيص لمعاذ والتنبيه على غيره والثالث يعبد بضم اوله
ويكون شيئا كناية عن المصدر لا عن المفعول به لا تشركوا به
اشراكا ويكون الجار والمجرور هو القايم مقام الفاعل فاذا لم
يعاين الراوى شيئا فحق على من يروى ان ينطق بها
كلها ليكون آتيا بما هو جزما **حسين** بالسين وهو
الصواب وفى بعض بالصاد وهو غلط **ابو كثير** اسمه يزيد

معنا بفتح العين على المشهور ويجوز تسكينها وهو اسم معناه
الصحبة والساكنة لا يكون الا حرفا **بين اظهرنا** وروى ظهرينا
يقال نحن بين اظهركم وظهريكم وظهرانيكم بفتح النون اى بينكم
ان تقتطع اى يصاب بمكروه من عدو **وفزعنا** الفزع بمعنى
الروع وبمعنى الهبوب للشىء والاهتمام به وبمعنى الاغاثة اى
ذعرنا لاحتباس النبى صلى الله عليه وسلم **حايط** اى بستانا سمى بذلك
لانه حايط لا سقف له **الربيع** الجدول بفتح الجيم وهو النهر الصغير
وجمع الربيع اربعا كنبى وانبيا **بير خارجه** بالتنوين صفة لبير
وقيل بئر بالتنوين وخارجة بالها ضمير الحايط اى البير فى موضع
خارج عن الحايط وقيل من بير خارجة باضافة بير الى خارجة
وهو اسم رجل والاول هو المشهور وقيل يقولون بير يعنون
بها البستان مثل بير اريس وبير بضاعة وبير رحا وكلها
بساتين والبير مؤنثة مهموزة يجوز تخفيف همزها وهى مشتقة
من بارت اى حفرت **فاحتفزت** روى بالزاى وبالراء والمعنى
تضاممت ليسعنى المدخل كما يفعل الثعلب فى المضايق
ابوهريره اى انت ابوهريرة واما اعطاؤه النعلين فلتكون
علامة ظاهرة ووقع فى نفوسهم لما يخبرهم به عنه صلى الله عليه وسلم
فبشره اى اخبرهم ان من كانت هذه صفته فهو من
اهل الجنة وذكر القلب للتاكيد **هاتين** بنصب هاتين
وبرفع نعل وهو صحيح فمعناه فقلت يعنى هاتين هما نعلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم **بعثنى بهما** وفى بعضها بها

فالضمير عائد الى العلامة **ثديى** تثنية ثدى وليس دفع عمر رضى الله عنه
اعتراضا ورد الامره صلى الله عليه وسلم فرأى عمر رضى الله عنه ان
كتمه هذا عنهم اصلح لهم واحرى فلما عرضه على النبى صلى الله
عليه وسلم صوبه فيه **فاجهشت** بالجيم والشين المعجمة والهمزة
والهاء مفتوحتان وفى بعض تجهشت بحذف الالف وهو
ان يفزع الانسان الى غيره وهو متغير الوجه متهيئ للبكاء ولما
يبك بعض **بكا** منصوب على المفعول له وقد جاء للبكاء
والبكا يمد ويقصر **وركبنى** اى تبعنى بلا مهلة **على اثرى** بكسر الهمزة
واسكان الثاء وبفتحها **بابى انت** معناه انت مفدى او فديتك
بابى وامى **تاثما** بفتح الهمزة وضم المثلثة المشددة تاثم الرجل
الى فعل فعلا يخرج به عن الاثم وتحرج ازال عنه الحرج وتحنث ازال
عنه الحنث والمعنى تاثم معاذ رضى الله عنه انه كان يحفظ علما
يخاف فواته وذهابه بموته فخشى ان يكون ممن كتم علما
فيكون اثما فاخبر بهذه السبب مخافة من الاثم **فروخ**
بفتح الفاء وضم الراء وبالخاء المعجمة وهو اسم ابن لابراهيم
الخليل عليه الصلوة والسلام وهو ابو العجم غير منصرف
بعض الشىء وفى رواية عمى يحتمل انه اراد ببعض الشىء
العمى ويحتمل انه اراد به ضعف البصر سماه عمى لقربه منه
عظيم بضم العين واسكان الظاء اى معظمه **كبره**
بضم الكاف وكسرها **وخشم** بضم الدال المهملة واسكان
الخاء المعجمة وضم الشين وبعدها ميم وفى رواية بزيادة الياء

بعد الخاء على التصغير وفي رواية بالنون بدل الميم مكبرا او مصغرا
وقيل الدحشن بكسر الدال والشين **ودوا انه اصابه شر**
وفي بعضها بشر بزيادة الباء الجارة وفي بعضها شيء وكله
صحيح وفي هذا دليل على جواز تمني هلاك اهل النفاق **فخط لي**
اي اعلم لي على موضع لاتخذه مسجدا اي موضعا اجعل صلاتي
فيه متبركا باثارك **باب من رضي بالله ربا**
رضيت معنى رضيت بالشيء قنعت به واكتفيت به
ولم اطلب معه غيره فمعنى الحديث لم يطلب غير الله تعالى
ولم يسلك الا مايوافق شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لا شك
في ان من كانت هذه صفته فقد حصلت حلاوة الايمان
الى قلبه لان من رضي امرا سهل عليه فكذا المؤمن اذا دخل
الايمان سهل عليه طاعة الله **باب شعب**
الايمان العقدي بفتح العين والقاف اسمه عبد الملك
البضع والبضعة بكسر الباء فيهما وفتحها ما بين الثلث
والعشرة وقيل من ثلث الى تضع وقيل ما بين اثنين
الى عشرة وما بين اثني عشر الى عشرين واما بضعة اللحم فبالفتح
لا غير **الشعبة** وهي القطعة من الشيء فمعنى الحديث بضع
وسبعون خصلة وكل طاعة الله في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله
عليه وسلم تسع وسبعون فافهم افضلها لا اله الا الله اخرها اماطة
الاذى عن الطريق **الحيا** فالحيا من قوة الحس ولطفه
قال الجنيد رضي الله عنه رؤية الالاء اي النعم ورؤية

التقصير فيتولد بينهما حالة يسمى الحيا وحقيقة الحيا خلق يبعث على تركه
القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق ويكون غريزة
ومكتسبا واما كون الحيا خيرا كله ولا ياتي الا بخير فقد يشكل
ان صاحب الحيا قد يستحيي ان يواجه بالحق فيترك امره بالمعروف
ونهيه عن المنكر وهذا المانع ليس بحيا حقيقة بل عجز ومهانة
اماطة اي تنحيته وابعاده **يعظ** اي ينهاه عنه ويقبح له فعله
ويزجره عن كثرته **دعه** على فعل الحيا وكف عن نهيه
ولفظ دعه وقعت في البخاري رحمه الله ولم يقع في مسلم
السوار بفتح السين وتشديد الواو واخره را هو حسان
بن حريث **ابو قتادة** تميم بن نزير **الرهط** ما دون
العشرة من الرجال وليس له واحد **بشير** بضم الباء وفتح
الشين **نجيد** بضم النون وفتح الجيم واخره دال مهملة
هذا هو عمران بن الحصين **احمرتا عيناه** على لغة اكلوني
البراغيث وروي احمرت بغير الف وهذا ظاهر
واما انكار عمران فلكونه قال انه ضعف بعد سماعه
قول النبي صلى الله عليه وسلم انه خير كله **تعارض فيه**
اي تاتي بكلام في مقابلته وتعترض بما يخالفه **انه منا**
اي ليس هو ممن يتهم بنفاق او زندقة او بدعة
النوافامه بفتح النون عمرو بن عيسى **حجير** بضم الحاء
وجيم مفتوحة واخره را والله اعلم **باب**
اوصاف الاسلام ٥ قل امنت وهذا من جوامع الكلم

مثل قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اى
وحدوا الله وامنوا به والتزموا طاعته سبحانه وتعالى قال
القشيرى الاستقامة درجة بها كمال الامور وتمامها ومن لم
يكن مستقيما فى حالته ضاع سعيه وخاب جهده وقيل الاستقامة
لا يطيقها الا الاكابر لانها الخروج عن المعهودات ومفارقة
الرسوم والعادات والقيام بين يدى الله تعالى على حقيقة
الصدق **باب تفاصيل الاسلام اى الاسلام**
معناه اى خصاله واحواله قالوا انما وقع اختلاف الجواب لاختلاف
حال السائل **المسلم** اى المسلم الكامل وليس المراد نفى اصل الاسلام
تقرا اى تسلم على كل من لقيته **باب تفاصيل خصال**
من اتصف حلاوة معنى حلاوة الايمان استلذاذ الطاعات
وتحمل المشاق فى رضى الله ورسوله **احب اليه** وقال البعض المحبة
مواطاة القلب على ما يرضى الرب سبحانه فيحب ما احب الله ويكره
ما كره سبحانه وتعالى **يعود** اى يصير وقد جاء العود والرجوع
بمعنى الصيرورة **وقلابه** بكسر القاف وتخفيف اللام وبالباء الموحدة
هو عبد الله بن زيد **باب محبت رسول الله صلى الله**
عليه وسلم لا يؤمن والمراد حب الاختيارى فمعناه لا يصدق فى حبى
حتى تفنى فى طاعتى نفسك وتؤثر رضائى على هواك وان كان
فيه هلاكك لان كل من استكمل الايمان علم ان حق النبى
صلى الله عليه وسلم اكد عليه من حق ابيه وابنه والناس اجمعين
ومن محبته صلى الله عليه وسلم نصرة سنته صلى الله عليه وسلم والاصح

الايمان الا بتحقيق اعلا قدر النبى صلى الله عليه وسلم **باب**
الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه اى يكمل ايمان احدكم
حتى يحب لاخيه فى الاسلام مثل ما يحب لنفسه وذلك سهل
على القلب السليم وانما يصعب على القلب الدغل عافانا الله واخواننا
اجمعين **باب تحريم ايذاء بوايق** جمع بايقة وهى الغائلة
والداهية والفتك هذا محمول على من يستحل الايذاء مع علمه
بتحريمه فهذا كافر لا يدخلها اصلا وان لم يستحل فجزاؤه ان لا
يدخلها وقت دخول الفائزين **باب الحث على الصمت ليصمت**
يصمت بضم الميم صمتا وصموتا وصماتا اى سكت **او ليصمت**
فمعناه انه اذا اراد ان يتكلم فان كان ما يتكلم به خيرا محققا
يثاب عليه واجبا كان او مندوبا فليتكلم وان لم يظهر انه خير
فليمسك قال القشيرى رحمه الله عليه الصمت سلامة وهو الاصل
والسكوت فى وقته صفة الرجال كما ان النطق فى موضعه من
اشرف الخصال قال على الدقاق من سكت عن الحق فهو شيطان
اخرس فاما ايثار اصحاب المجاهدة السكوت فلما علموا فى الكلام من
الافات فمعنى الحديث ان من التزم شرايع الاسلام لزمه اكرام
جاره وضيفه **فلا يوذى** بالياء فى آخره على انه خبر يراد به النهى فيكون
ابلغ وروى بحذفها للنهى **باب النهى عن المنكر**
فقد قضى ففيه تصريح بالانكار ايضا من ابى سعيد **فليغيره**
فهو امر ايجاب باجماع الامة وهذا ايضا من النصيحة التى هى
الدين واما قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم

فليس بخالف المذهب الصحيح في معنى الاية انكم اذا فعلتم ما
كلفتم به فلا يضركم تقصير غيركم فيما كلف به الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر فاذا فعله ولم يمتثل المخاطب فلا عتب
بعد ذلك على الفاعل لكونه ادى ما عليه الامر والنهي
لا القبول والله اعلم ثم ان الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر فرض كفاية على من تمكن منه **اضعف الايمان**
اى قليله ثمرة **وعن قيس** معطوف على اسمعيل معناه
رواه الاعمش عن اسمعيل عن قيس **ابو رافع** مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم والاصح اسمه اسلم وقيل ابراهيم وقيل
هرمز وقيل ثابت وقيل يزيد **اصبروا** فذلك حيث يلزم
من ذلك سفك الدماء او اثارة الفتنة ونحو ذلك **الحواريون**
اى خلصان الانبياء واصفياؤهم والخلصان الذين نقوا
من كل عيب وقيل هم انصارهم وقيل المجاهدون
وقيل الذين يصلحون للخلافة بعدهم **ثم انها** الهاء
ضمير القصة والشان **تخلف** تحدث وهو بضم اللام
واما الخلوف بضم الخاء وهو جمع خلف باسكان اللام
وهو الخالف بشر واما بفتح اللام فهو الخالف بخير وقيل غير
ذلك **لقناة** بالقاف المفتوحة واخرها تاء التانيث واد
من اودية المدينة وفي رواية لفنائه بالفاء المكسورة
وبالمد واخرها الضمير قبلها الهمزة وهو ما بين ايدي المنازل
والدور **بهديه** بفتح الهاء واسكان الدال اى بطريقته

وسمته **باب تفاضل اهل الايمان نحو اليمن**
فيه اقوال احدها انه اراد به مكة والمدينة فانه يروى في الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام وهو بتبوك
ومكة والمدينة حينئذ بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية
اليمن وهو يريد مكة والمدينة والثالث ما ذهب اليه
كثير من الناس فان المراد بذلك الانصار لانهم يمانيون
في الاصل فنسب الايمان اليهم لكونهم انصاره والصحيح
اجراء الكلام على ظاهره وحمله على اهل اليمن حقيقة لان حالهم
متميزة عن غيرهم في حياته صلى الله عليه وسلم وفي اعقاب
موته كاويس القرني وابي مسلم الخولاني رضي الله عنهما
الفقه عبارة عن الفهم في الدين واصطلح بعد ذلك الفقهاء
على تخصيص الفقه بادراك احكام الشرعية العملية
الحكمة ففيها اقوال منها ان الحكمة عبارة عن العلم المتصف
بالاحكام المشتمل على المعرفة بالله تبارك وتعالى المصحوب
بنفاذ البصيرة وتهذيب النفس وتحقيق الحق والعمل به
والصد عن اتباع الهوى والباطل والحكيم من له ذلك
وقيل كل كلمة وعظتك او زجرتك او دعتك الى مكرمة
او نهتك عن قبيح فهي حكمة وحكم **يمانية** بتخفيف الياء
لان الالف المزيدة فيه عوض عن ياء النسبة المشددة
فلا يجمع بينهما **ارق افئدة** الفؤاد القلب فعلى هذا يكون
القلب مكررا بلفظين وقيل هو عين القلب وقيل باطن القلب

وقيل غشا القلب واما وصفها باللين والرقة والضعف
انها ذات خشية واستكانة سريعة الاستجابة والتأثر
بقوارع التذكير سالمة من الغلظ والشدة والقسوة **الفدادين**
بتخفيف الدال وهو جمع فدان بتشديد الدال وهو عبارة
عن البقر التي يحرث عليها والمراد اصحابها والصواب في الفدادين
بتشديد الدال جمع فداد بدالين اولهما مشددة وهو
من الفديد وهو الصوت الشديد فهم الذين تعلو اصواتهم
في ابلهم وخيلهم وحروثهم وقيل هم المكثرون من الابل
الذي يملك احدهم المائتين منها الى الالف **اذناب**
معناه الذين لهم جلبة وصياح عند سوقهم لها **ربيعة**
ومضر بدل من الفدادين اي القسوة في ربيعة ومضر
قرنا جانبا راسه وقيل شيعتاه من الكفار والمراد بذلك
اختصاص المشرق بمزيد من تسلط الشيطان ومن الكفر
مثل الكفار والترك الغاشمة العاتية **الفخر** هو عد المآثر
القديمة تعظيما **الخيلاء** الكبر واحتقار الناس **السكينة**
الطمانينة والسكون على خلاف ما ذكر من صفة الفدادين

باب لا يدخل الجنة الا المؤمنون

اي لا يكمل ايمانكم ولا يصلح حالكم في الايمان الا بالتحاب
افشوا بقطع الهمزة المفتوحة والسلام اول اسباب
التاليف ومفتاح استجلاب المودة واظهار شعارهم
المميز لهم عن غيرهم مع ما فيه من رياضة النفس ولزوم التواضع

واعظام حرمات المسلمين

باب الدين النصيحة

ه **النصيحة** كلمة جامعة معناها حيازة
الحظ للمنصوح له وهو من وجيز الاسماء ومختصر الكلام
كما قالوا في الفلاح ليس في كلام العرب كلمة اجمع لخير
الدنيا والاخرة منها وقيل انها ماخوذة من نصحت
العسل اذا صفيته من الخلط فمعنى النصيحة لله هو الايمان
بوحدانيته ووصفه بصفات الكمال والقيام بطاعته
والاخلاص في جميع الامور وحقيقة هذه راجعة الى العبد
فالله تعالى غني عن العالمين واما النصيحة بكتابه سبحانه وتعالى
فهو تعظيمه وتلاوته مع تفهم وخشوع والاعتبار بمواعظه
والعمل بمحكمه والتسليم لمتشابهه واما النصيحة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فهو الايمان بجميع ما جاء به وطاعته
في امره ونهيه ونصرته حيا وميتا ومعاداة من عاداه
واعظام حقه وتوقيره واحياء سنته ونشر شريعته ومحبة
اهل بيته واصحابه واما النصيحة لائمة المسلمين
فمعاونتهم على الحق وطاعتهم فيه واعلامهم بما غفلوا فيه
والصلوة خلفهم والجهاد معهم واداء الصدقات
عليهم ويدعو لهم بالصلاح واما النصيحة لعامة المسلمين
فارشادهم لمصالحهم في آخرتهم ودنياهم وستر عوراتهم
ودفع المضار عنهم وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر
برفق وتوقير كبيرهم ورحمة صغيرهم وان تحب لهم ما تحب

لنفسه الى غير ذلك فالنصيحة تسمى دينا واسلاما سرنج
بالسين المهملة وبالجيم الدورق بفتح الدال فيما استطعت
اذ قد يعجز في بعض الاحوال وهذا من كمال شفقته صلى الله
عليه وسلم وفيه منقبة ومكرمة لجرير رضي الله عنه وهي ان
جريرا امر مولاه ان يشتري له فرسا فاشترا فرسا بثلثمائة
درهم وجاء به وبصاحبه فينقده الثمن فقال جرير لصاحب
الفرس خير من ثلثمائة درهم تبيعه باربعمائة قال اليك
يا ابا عبد الله فقال فرسك خير من ذلك اتبيعه بخمس
مائة ثم لم يزل يزيده مائة فمائة وصاحبه يرضى وجرير يقول
فرسك خير الى ان بلغ ثمانمائة درهم فاشتراه بها فقيل له
في ذلك فقال اني بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على النصح لكل مسلم

باب نقصان الايمان

وهو مؤمن معناه لا يفعل هذه المعاصي وهو كامل الايمان
فالمراد نفي كماله وقال الحسن وابو جعفر رحمهما الله ينزع
اسم المدح الذي هو المؤمن ويستحق اسم الذم فيقال
سارق وزان وفاجر وفاسق وقيل ينزع عنه
بصيرته بطاعة الله نهبة بضم النون وهي ما ينهب
النهب الغارة والسلب اي يختلس شيئا له قيمة
عالية ذات شرف بالشين المعجمة المفتوحة اي ذات
قدر عظيم وفي رواية بالسين المهملة معناه ايضا ذات
قدر عظيم لا يغل بفتح الياء وضم الغين من الغلول

وهو الخيانة فاياكم مرتين اي احذروا واحذروا والتوبة معروضة
وللتوبة ثلثة اركان ان يقلع عن المعاصي ويندم على فعلها
ويعزم ان لا يعاود وفي الحديث تنبيه على جميع انواع المعاصي
فبالزنا على جميع الشهوات وبالسرقة على الرغبة في الدنيا
والحرص على الحرام وبالخمر على جميع ما يصد عن الله ويوجب
الغفلة عن حقوقه وبالانتهاب الموصوف على الاستخفاف
بعباد الله وترك توقيرهم والحياء منهم وجمع الدنيا من غير
وجهها والله اعلم

باب خصال المنافق

ومعنى هذا الباب ان هذه الخصال خصال نفاق وصاحبها
شبيه بالمنافق في هذه الخصال لا انه منافق في الاسلام ولم يرد
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا انه منافق نفاق الكافر المخلد في الدرك
الاسفل من النار وقال الصحاوي معناه التحذير عن الخصال
التي تفضي الى حقيقة النفاق خالصا معناه شديد الشبه بالمنافقين
بسبب هذه الخصال وهذا فيمن كانت هذه الخصال غالبة عليه وقيل
ورد في رجل بعينه منافق وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يوا
جههم بصريح القول وفي رواية اربع من كن فيه كان منافقا
وفي رواية ثلاث فلا منافاة بينهما فان الشيء الواحد قد
يكون له علامات كل واحدة منها تحصل بها صفته فجر عن مال
عن واهل الفجور الميل عن القصد اية المنافق اي علامته
ودلالته خلة وخصلة بفتح الخاء فيهما احديهما بمعنى الاخرى
الحرقة بضم الحاء المهملة وفتح الراء وبالقاف بطن من جهينة

مكرم بضم الميم واسكان الكاف وفتح الراء **العمي** بفتح
العين وتشديد الميم المكسورة منسوب الى بني العم
بطن من تميم **ابو زكير** بضم الزاي وفتح الكاف واسكان
الياء وبعدها راء **باب حال ايمان**
من قال يا كافر يعمر بفتح الياء وبفتح الميم وضمها
ابو الاسود اسمه ظالم بن عمرو وقيل عويمر بن ظويلم
وهو بصري وهو الذي وضع النحو تابعي جليل وقد اجتمع
في هذا الاسناد ثلثة تابعي اجلاء ابو بريده ويحيى وابي الاسود
واما ابو ذر رضي الله عنه فالمشهور في اسمه جندب بن جنادة
وقيل اسمه برير البا الموحدة **من قال لاخيه كافر**
فقد باء بها احدهما قيل انه محمول على المستحل هذا معنى قوله
باء بها اي بكلمة الكفر اي رجع عليه الكفر فباء وحار ورجع
بمعنى واحد وقيل رجعت عليه نقيصة لاخيه ومعصية تكفيره
وقيل ان ذلك يؤول الى الكفر وذلك ان المعاصي كما قالوا
بريد الكفر ويخاف على المكثر منها ان يكون عاقبة شومها المصير
الى الكفر ويؤيد هذا الوجه فان كان كما قال والا فقد باء بالكفر
وفي رواية وجب الكفر على احدهما وقيل انه كفر النعمة والاحسان
وحق الله وحق ابيه ومعنى ادعى لغير ابيه انتسب اليه واتخذه
ابا وهو يعلم لان الاثم لا يكون الا في حق العالم بالشيء **فليس منا**
معناه ليس على هدينا وجميل طريقتنا **فليتبوا** قد تقدم فانه
دعاء او خبر بلفظ الامر ومعناه هذا جزاؤه **الا حار عليه** فهذا الاستثناء

قيل انه واقع على المعنى تقديره ما يدعوه احد الا حار عليه
ويحتمل ان يكون معطوفا على الاول فيكون الاستثناء
جاريا على اللفظ **عدو الله** بالرفع على انه خبر مبتدا
اي هو عدو الله وبالنصب على النداء اي يا عدو الله
باب حال ايمان من رغب اي ترك
الانتساب اليه وجحده يقال رغب عن الشيء اي تركه
الايلي بالمثناة **عراك** بكسر العين المهملة وتخفيف
الراء وبالكاف **ابو بكره** اسمه نفيع بن الحرث
ادعي بضم الدال وكسر العين مبني لما لم يسم فاعله
اي ادعاه وقيل بفتح الدال والعين على ان زيادا
هو الفاعل يعني ان معاويه ادعاه وصدقه زياد
فصار زياد مدعيا انه ابن ابي سفيان والله اعلم
سمع اذناي بكسر الميم وفتح العين واذناي بالالف
وفي غيره بغير الف وروي باسكان الميم وفتح العين
على المصدر واذني بلفظ المفرد وروي بضم العين
مع اسكان الميم وبكسرها **سمعته اذناي ووعاه**
قلبي اي حفظه **محمدا** النصب على البدل من الضمير
في سمعته **حرام** اي ممنوعة عند دخول الاولين والله
اعلم **باب قول النبي صلى الله**
عليه وسلم سباب المسلم ابن الريان بالراء
المفتوحة وتشديد المثناة تحت **زبيد** بضم الزاي

وبالموحدة ثم المثناة **ابو وايل** شقيق ابن سلمة **السب**
الشتم والتكلم في عرض الانسان بما يعيبه **الفسق** الخروج
وفي الشرع الخروج عن الطاعة **كفر** اذا استحلت
او كفر الاحسان والنعمة واخوة الاسلام لا كفر الجحود
او يؤول الى الكفر بشومه او انه كفعل الكفار والله اعلم
باب لا ترجعوا بعدي ابن مدرك
بضم الميم واسكان الدال وكسر الراء **ابو زرعة** وفي
اسمه خلاف قيل هرم وقيل عبد الرحمن قيل عبيد
واقد بالقاف ليس في الصحيحين واقد بالفاء **كفارا**
يعني مستحلا بغير حق او كفر النعمة وحق الاسلام او يقرب
من الكفر ويؤول اليه او انه فعل كفعل الكفار او المراد
حقيقة الكفر معناه لا تكفروا بل دوموا مسلمين او
المتكفرون بالسلاح يقال تكفر الرجل بسلاحه اذا لبسه
ويقال للابس السلاح كافرا او لا تكفروا بعضكم بعضا
فتستحلوا مال بعضكم بعضا واظهر الاقوال الرابع **يضرب**
بضم الباء هو الصواب وفي بعضها باسكان الباء على
تقدير الشرط اي ان ترجعوا يضرب **بعدي** اي بعد
فراقي من موقفي هذا وكان هذا يوم النحر بمنى في حجة الوداع
او يكون بعدي اي خلافي اي لا تخلفوني في انفسكم
بغير الذي امرتكم به او بعد مماتي **استنصت**
اي مرهم بالانصات ليسمعوا هذه المهمة والقواعد التي

سافر بها لكم **حجة الوداع** سميت بذلك لانه صلى الله عليه وسلم
ودع الناس فيها وعلمهم امر دينهم واوصاهم بتبليغ الشرع
من غاب حجة الوداع بفتح الحاء وبالكسر والقياس فتحها
وكونها اسما للمرة الواحدة وليست عبارة عن الهيئة
بكسر قالوا يجوز الكسر بالسماع والفتح بالقياس **ويحكم** او قال
ويلكم هما كلمتان بمعنى التعجب والتوجع وروي عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال ويح كلمة رحمة لمن وقع في هلكة
لا يستحقها فيترحم عليه وويل للذين يستحقها ولا يترحم عليه
وقيل زجر لمن اشرف على الهلكة **باب اطلاق**
اسم الكفر ه اثنتان فيه اقوال اصحها انهما من الاعمال
الكفار واخلاق الجاهلية وقيل انه يؤدي الى الكفر
وقيل انه كفر النعمة والاحسان وقيل ان ذلك في المستحل
وفي هذا الحديث تغليظ تحريم الطعن في النسب والنياحة
باب تسمية العبد الابق كافرا ه
منصور فهو الاشل البصري اما تسميته كافرا ففيه
الاوجه التي سبق **برئت منه الذمة** اي لا ذمة
له المفسرة بالذم وهي الحرمة ويجوز ان يكون من قبيل
ذمة الله وذمة رسوله اي ضمانه وامانته **لم تقبل**
صلاته صحيحة غير مقبولة اي لا ثواب فيها كالصلوة
في الارض المغصوبة **الجعرانة** بتشديد الراء وتخفيفها
والمختار التخفيف **على اثر** بكسر الهمزة واسكان الثاء

وبفتحها والسماء المطر فاختلف من قال مطرنا بنوء كذا قيل
هو كفر بالله تعالى فيمن قال معتقدا ان الكواكب فاعل
مدبر ولو قال مطرنا بنوء كذا معتقدا انه من الله وبرحمته
فان النوء ميقات له بالعادة فهذا لا يكفر ولكن مكروه
كراهة تنزيه لانها شعار الجاهلية **النوء** بمعنى سقط وغاب
يقال ناء النجم اى سقط وبيانه فى قوله تعالى والقمر قدرناه منازل
فليطلب منه **سواد** بتشديد الواو **ابو يونس** مولى
ابو هريرة رضى الله عنه اسمه سليم **العنبرى** بالعين المهملة
والنون وبعدها موحدة وقيل بالغين المعجمة وهو
تصحيف **زميل** بضم الزاى وفتح الميم اسمه سماك **باب
حب الانصار الاية** العلامة ففضيلة الانصار
مستغن عن البيان رضوان الله عليهم اجمعين **فلق الحب**
اى شقها بالنبات **وبيان النسمة وبراء النسمة**
بالهمزة اى خلق النسمة بفتح النون والسين وهى
الانسان وقيل النفس **جبر** بفتح الجيم واسكان الباء
ويقال ايضا جابر **القارى** بتشديد الياء منسوب
الى القاره قبيلة معروفة بكسر الزاى وتشديد الراء
وهو من المعمرين ومات وهو ابن مائة وعشرين سنة
وقيل اثنين وعشرين وقيل سبع وعشرين وهو سدى
كوفى **باب نقصان الايمان المعشر**
هم الجماعة الذين امرهم واحد اى مشتركون **الكثر**

منصوب على المفعولية او على الحال لان افعل لا يتعرف
بالاضافة او بدل من الكاف فى رايتكن **وما لنا اكثر**
منصوب اما على الحكاية واما على الحال **جزلة** بفتح الجيم واسكان
الزاى ذات عقل وراى ووقار **العشير** بفتح العين
وكسر الشين وهو فى الاصل المعاشرة والمراد ههنا الزوج
اللب العقل والمراد كمال العقل **نقصان** اى علامة
نقصانه **تمكث** بسبب الحيض **المقبرى** بضم الباء
وفتحها وكسرها سمى به لكون منزله عند المقبرة او كان ينزل
المقبرة او كان يحفر القبر **باب اطلاق الكفر
ترك الصلوة** على معنى انه يستحق بترك الصلوة
الكافر وهو القتل او انه محمول على المستحل او على انه
قد يؤول به الى الكفر او ان فعله فعل الكفار **السجدة**
اى اية السجدة **تاويله** صرف الضمير عن نفسه صونا
اضافة السوء الى نفسه **يا ويلى** بفتح اللام وكسرها
والكفر بالواو وفى رواية او ومعنى بينه وبين الشرك
ترك الصلوة ان الذى يمنع من كفره كونه لم يترك الصلوة
فاذا تركها لم يبق بينه وبين الشرك حائل بل دخل فيه
ثم ان الشرك والكفر قد يطلقان بمعنى واحد وهو
وهو الكفر بالله تعالى وقد يفرق بينهما فيخص الشرك
بعبدة الاوثان مع اعترافهم بالله تعالى ككفار قريش
فيكون الكفر اعم من الشرك والله اعلم وسجود التلاوة

واجب عند ابي حنيفة رضي الله عنه وسنة عند الشافعي رحمة الله عليه
ابو سفيان طلحة بن نافع **ابو الزبير** محمد بن مسلم **باب
الايمان بالله افضل المبرور** هو الذي لا يخالطه شيء من
المأثم اي الصادق الخالص لله تعالى فالمبرور المقبول اي
علامات القبول ان تزداد بعده خيرا **انفسها** اي ارفعها
واجودها **الاخرق** هو الذي ليس له صنعة يقال رجل اخرق
وامراة خرقاء لمن لا صنعة له فان كان صانعا حاذقا قيل
رجل صنع بفتح النون وامراة صناع بفتح الصاد والصانع
بالصاد المهملة وبالنون من الصنعة وروي بالضاد المعجمة
وبهمزة بدل النون من الضايع والصحيح بالصاد المهملة
والاكثر بالمعجمة **بر الوالدين** وهو الاحسان اليهما
وفعل الجميل معهما والاحسان الى صديقهما يقال
بررت بكسر الراء ابره بضمها مع فتح الباء وانا بر بفتح
الباء وبار وجمع البر الابرار وجمع البار البررة **ارعاء**
بكسر الهمزة واسكان الراء وبالعين المهملة ممدودا
معناه ابقاء عليه ورفقا به والله اعلم **ابو ذر** اسمه جندب
بضم الدال وفتحها **ابو الربيع** سليمان بن داود
ابو مراوح بضم الميم وبالراء والحاء المهملة والواو المكسورة
ابو يعفور بالعين المهملة والفاء والراء عبد الرحمن
بن عبيد **العيزار** بالعين المهملة المفتوحة وبالزاي
واختلاف الروايات بحسب الاحوال والاشخاص

باب كون الشرك ٥ جرير جرير عبد
بن الحميد **منصور** ابن المعتمر **ابو وايل** هو شقيق ابن
ابن سلمة **الند** المثل وقيل الند الضد والشبه **يطعم**
بفتح الياء اي ياكل وهو قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم
خشية املاق اي فقر **اثاما** جزاء اثمه او عقوبة او جزاء
او هو واد في جهنم عافانا الله تعالى بفضله وكرمه **حليلة**
بالحاء وهي زوجته **تزاني** اي تزني بها برضاها وذلك
يتضمن استمالة قلبها الى الزاني وافسادها الى زوجها
وذلك اقبح ولان من الجار يتوقع الامن من بوايقه
ويطمئن اليه وقد امرنا بالاحسان اليه **ولا تقتلوا**
اي لا تقتلوا النفس التي هي معصومة في الاصل الا
محقاين في قتلها واكبر الكباير بعد الشرك القتل
وما سواهما من الزنا واللواطة وعقوق الوالدين والسحر
وقذف المحصنات والفرار يوم الزحف واكل الربوا وغير ذلك
تختلف امرها باختلاف الاحوال **باب
الكباير ٥ ابو بكرة** نفيع بن الحرث ولم يقل ابن الحرث
لانه انما سمع خالد ولخالد مشاركون واراد تمييزه
ليحصل الفايدة **عبيد الله** هو ابو بكر ابن انس بن مالك
ابو الغيث اسمه مسلم **الجريري** بضم الجيم منسوب
الى جرير مصغرا وهو جرير بن عباد بضم العين وتخفيف
الباء بطن من بكر بن وايل **الموبقات** المهلكات **الزور**

فهو تمويه الباطل بما يوهم انه حق واصله تحسين الشيء ووصفه
بخلاف صفته حتى يخيل الى من سمعه او راه انه بخلاف ما هو به
المحصنات بكسر الصاد وفتحها قراءتان والمراد هنا العفائف
والغافلات عن الفواحش وما قذفن به **عقوق**
ماخوذ من العق وهو القطع وهو كل فعل يتاذى به
الوالد غير ما هو ليس بمعصية **الزور** فليس على ظاهره
لان الشرك اكبر منه قيل انه محمول على الكفر وقيل محمول
على المستحل وقيل بحسب الضرر **فجلس** للاهتمام وتعظيم
قبحه **ليته سكت** فانما قالوه شفقة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكراهة لما يزعجه ويغضبه **سب الرجل**
فقيه دليل على ان من تسبب في شيء جاز ان ينسب
اليه ذلك الشيء **باب تحريم الكبر تغلب**
بالغين المعجمة وكسر اللام **الفقمي** بضم الفاء وفتح القاف
منجاب بكسر الميم واسكان النون وبالجيم واخره
باء موحدة **مهر** بضم الميم وكسر الهاء **غمط** بفتح الغين
المعجمة واسكان الميم وبالطاء المهملة وفي غيره بالصاد
ومعناه احتقارهم **بطر الحق** فهو دفعه وانكاره
ترفعا وتجبرا **جميل** معناه ان كل امره سبحانه وتعالى حسن جميل
فله الاسماء الحسنى وقيل بمعنى ذي النور والبهجة اي مالكها
وقيل جميل الافعال بكم يكلفكم اليسير ويثيب عليه الجزيل
لا يدخل الجنة اي مع المتقين الاولين **لا يدخل النار**

دخول الخلود **قال رجل** هو مالك بن مرارة بضم الميم الرهاوي وقيل
هو ابو ريحانة اسمه شمعون بالعين المهملة وبالمعجمة وبالشين المعجمة
وقيل ربيعة بن عامر وقيل واختلف في اسمه **باب**
الدليل على من مات لا يشرك وقد روي هذا الحديث
متصلا ومرسلا **ابو سفيان** طلحة بن نافع **ابو الزبير** محمد بن
تدرس اختلفوا في ابي الزبير عن جابر فقال ابو ايوب عن جابر وقال
حجاج حدثنا جابر فحدثنا صريح في الاتصال واما عن فمختلف فيها
فالجمهور على انها للاتصال كحدثنا وقيل للانقطاع الا هذا يكون
مرسلا تابعيا **قرة** فهو ابن خالد **المعرور** بفتح الميم واسكان العين المهملة
وبراء مكررة قال الاعمش رايت المعرور وهو ابن عشرين ومائة سنة اسود
الراس واللحية **ابو ذر** جندب بن جنادة **خراش** بالخاء المعجمة **ابن بريدة**
عبد الله ولبريدة ابنان سليمان وعبد الله وهما ثقتان ولدا في بطن **يعمر**
بفتح الميم وضمها **ابو الاسود** ظالم بن عمرو وقيل غير ذلك وهو
اول من تكلم في النحو وولي قضاء البصرة لعلي بن ابي طالب
كرم الله وجهه **الديلي** بكسر الدال واسكان الياء نسبة الى الدول
بدال مضمومة بعدها همزة مكسورة حي من كنانة وفتحوا الهمزة في النسب
الموجبتان اي الخصلة الموجبة للجنة والخصلة الموجبة للنار
رغم بفتح الراء وضمها وكسرها **وان رغم** بفتح الغين وكسرها ماخوذ
من الرغام بفتح الراء وهو التراب فمعنى ارغم الله انفه اي الصقه بالرغام
واذله وانما قاله صلى الله عليه وسلم لذلك لاستبعاده العفو عن الزاني
والسارق واستعظامه وشدة نفرته من معصية الله تعالى واهلها **باب**

تحريم قتل الكافر المقداد ابن عمرو بن الاسود ممن شهد
بدرا وفي ضبط غلط والصواب ان يقرا عمرو مجرورا منونا
وابن الاسود بنصب النون ويكتب بالالف لانه صفة للمقداد وهو منصوب
فينصب وليس ابن هنا واقعا بين علمين متناسلين ولو قرئ
بن الاسود بجر لفسد المعنى وصار عمرو بن الاسود وذلك غلط صريح
ولهذا الاسم نظائر منها عبد الله بن عمرو بن ام مكتوم وعبد الله بن
ابي ابن سلول وعبد الله بن مالك ابن بحينة ومحمد بن علي ابن الحنيفة
وغيرهم فكل هؤلاء ليس الا فيهم ابنا لما بعده فيتعين ان يكتب
بالالف وان يعرب اعراب الابن المذكور اولا فام مكتوم زوجة
وسلول زوجة ابي وبحينة زوجة مالك والحنيفة زوجة علي ومرادهم
بهذا التعريف الشخص بوصفيه ليكمل تعريفه وقدم ههنا نسبته الى عمرو
على نسبته الى الاسود لكون عمرو هو الاصل وهذا من المحسنات
النفيسة والله اعلم وكان المقداد اول من اسلم واول من اظهر الاسلام
بمكة سبعة منهم المقداد يكنى ابا الاسود رضي الله عنه الخيار
بكسر الخاء المعجمة الجندعي بضم الجيم واسكان النون وبعدها
دال ثم عين مهملتان بطن من ليث ابي ظبيان بفتح الظاء
المعجمة وكسرها اسمه حصين الحرقات بضم الحاء المهملة
وفتح الراء وبالقاف الاثبج بفتح الهمزة وبعدها ثاء مثلثة
ساكنة ثم باء موحدة ثم جيم وهو ما بين الكاهل والظهر ابن محرز
باسكان الحاء المهملة فراء فزاي جندب بضم الدال
وفتحها عسعس بعينين مفتوحتين وبسينين مهملتين

ساكنتين ان لقيت وفي بعضها بحذف ان لاذ مني اي اعتصم
مني وهو معنى قوله قالها متعوذا اي معتصما بكسر الواو اهويت
اي ملت اقالها الفاعل هو القلب ومعناه انك انما كلفت
بالعمل الظاهر وما ينطق به اللسان واما القلب فليس لك طريق
الى معرفة ما فيه الى اسلمت اي لم يكن تقدم اسلامي بل ابتدأت
الان الاسلام ليمحو عني ما تقدم سعد اي ابي وقاص ذو البطين
بضم الباء تصغير بطن اسامة حسر اي كشف البرنس
بضم الباء والنون وهو كل ثوب رأسه ملصق به ولا اريد
يحتمل وجهين احدهما ان لا يكون زائدة والثاني ان يكون على ظاهر
اي اتيتكم ولا اريد ان اخبركم عن نبيكم صلى الله عليه وسلم بل اعظكم
واحدثكم بكلام من عند نفسي لكني الان ازيدكم على ما كنت
نويته فاخبركم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وذكر الحديث
والله اعلم نحدث بضم النون وفتح الدال فلما رجع بالجيم وفي بعضها
بالفاء وكلاهما صحيح والسيف منصوب على الروايتين ورجع
يستعمل لازما ومتعديا والمراد هنا المتعدي ومنه قوله تعالى
فان رجعك الله الى طائفة وانك بمنزلته معناه فانه معصوم
الدم محرم قتله بعد قوله لا اله الا الله كما كنت انت قبل ان تقتله
وانك بعد قتله غير معصوم الدم ولا محرم القتل كما كان هو
قبل وقيل لولا عذرك بالتاويل المسقط بالقصاص عنك وقيل
انك مثله في مخالفة الحق وارتكاب الاثم باب
من غشنا فليس منا الغش ضد النصح من الغشش

وهو المشرب الكدر **ليس منا** اي ليس من اخلاقنا ولا على سنتنا
القاري بتشديد اليا، منسوب الى القاره وهي القبيلة المعروف
ابو الاحوص محمد بن حيان **ابي حازم** هو عبد العزيز **صبره** بضم الصاد
واسكان البا، هي الكومة المجموعة من الطعام **باب ضرب الحدود**
خشرم بفتح الخا، واسكان الشين المعجمتين وفتح الرا، **القنطري**
بفتح القاف والطا منسوب الى قنطره بردان بفتح البا، والرا، جسر
بغداد **مخيمره** بضم الميم وفتح الخا، المعجمة وكسر الميم الثانية **وجع**
بفتح الواو وكسر الجيم **حجر** بفتح الحا، وكسرها **انا بري** اي من الشي
الذي برئ منه صلى الله عليه وسلم **الصالقة** بالصاد والسين
صلق وسلق وهي التي ترفع صوتها عند المصيبة قيل الصلق
ضرب الوجه **الحالقة** التي تحلق شعرها عند المصيبة **الشاقة** التي
تشق ثوبها عند المصيبة **دعوى الجاهلية** اي النياحة وندبة
الميت والدعا بالويل وشبهه والمراد بالجاهلية ما كان في الفتره
قبل الاسلام **ابو عميس** بضم العين المهملة وفتح الميم واسكان
اليا، والسين المهملة واسمه عتبة بن عبد الله **ابو صخره** بالصاد
وبحذفها اسمه جامع بن شداد **رنة** بفتح الرا، وتشديد النون
صوت مع البكاء فيه ترجيع **انا بري** اي منفصل ممن فعلهن
باب تحريم النميمة نمام هو اقتنا، وهتك
الستر عما يكره كشفه **قتات** وهو النمام يقال نم الحديث
وقته **لا يدخل** اي المستحل او لا يدخل دخول الفائزين **باب**
تحريم اسبال الازار مدكث بضم الميم واسكان الدال المهملة

وكسر الرا، **حرشه** بحا، معجمة ثم را مفتوحة ثم شين معجمة **ابو زرعة**
وهو عمرو بن جرير اسمه هرم **الاشعثي** بالشين المعجمة والعين
المهملة والثا، المثلثة منسوب الى جده الاشعث **عبثر** بفتح العين
وبا، موحدة ساكنة ثم ثا، مثلثة **لا يكلمهم** بكلام اهل الخير والرضي وقيل
المراد الاعراض عنهم وقيل لا يكلمهم بكل ما ينفعهم ويسرهم وقيل لا يرسل اليهم
الملائكة بالتحية **ولا ينظر اليهم** ونظره سبحانه رحمته ولطفه بهم **لا يزكيهم**
لا يطهرهم من دنس ذنوبهم **المسبل** المرخي خيلا كما جاء لا ينظر الله
الى من جر ثوبه خيلا الخيلا الكبر وقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر
رضي الله عنه وقال لست منهم **ساوم** صورته ان يعرض الرجل عن المشتري
سلعته بثمن فيقول الاخر عندي مثلها باقل من هذا الثمن فيكون النهي
عاما بالبايع والمشتري او يقال هو ان يتساوم المتبايعان ويتقاربا
الانعقاد فيجي الاخر فيزيد في الثمن والمساومة المجاذبة بين البايع
والمشتري على السلعة **المنفق** من النفاق وهو ضد الكساد **بالحلف**
بكسر اللام واسكانها **الفلاة** بفتح الفا، فهي المفازة والقفر التي
لا انيس بها **باب قتل الانسان نفسه الاشج**
عبد الله بن سعيد بن حصين **ابو قلابة** بكسر القاف عبد الله بن
يزيد **القاري** بتشديد اليا، **ابو حازم** سلمة بن دينار **يتوجا بها**
بالجيم والهمزة اخره ويجوز تسهيله بقلب الهمزة الفا، معناه يطعن
يتردى ينزل **جهنم** لا تنصرف للعجمة والتعريف او للتانيث والعلمية
يتحساه يتجرعه **ليتكثر** اي يصير ماله كثيرا عظيما **صبر** ويمين الصبر هي
التي الزم بها الحالف عند الحاكم واصل الصبر الحبس والامساك **الشاذة**

اى الخارج عن الجماعة معناه انه لايدع احدا على طريق المبالغة يقال فلان
لايدع شاذه ولافاذه اذا كان شجاعا لايلقاه احد الاقتله واسم هذا الرجل
قزمان وكان من المنافقين **ما اجزاء** مهموز معناه مااغنى وكفى احد غناءه
وكفايته **انا صاحبه** اى انا اصحبه فى خفيه والا فهو لا نظر السبب الذى يظهر
من اهل النار فان فعله فى الظاهر جميل **فباب** بضم الذال وتخفيف البا
الموحدة المكررة وهو الطرف الاسفل واما الطرف الاعلى فقبضته **ثدييه**
تثنية ثدى بفتح الثاء والجمع اثد وثدى وثدى بضم الياء وكسرها **القرح**
بفتح القاف واسكان الراء وهى حبات تخرج من بدن الانسان
الكنانة بكسر الكاف وهى جعبة النشاب **فنكاها** قشرها وخرقها وفتحها
وهو مهموز **لم يرقا** اى لم ينقطع وهو مهموز **الخراج** بضم الخاء المعجمة
وتخفيف الراء وهو القرح **فانه ينا** وهو نوع من تاكيد الكلام
وتقويته فى النفس ونفى من طرق الخلل اليه **مخلدا ابدا** محمول على
المستحل او المراد طول المدة كما يقال خلد الله ملكه **كاذبا** ليس المراد
التقييد بل من قبيل ويقتلون الانبياء بغير حق ثم ان كان الحالف بها
معظما لما حلف به مجلاله كان كافرا **من اهل النار** ففيه التحذير
من الاغترار بالاعمال لان القدر السابق لايعلم **باب**
تحريم الغلول خيبر بالخاء المعجمة وفى رواية حنين بالحاء المهملة
والنون **كلا** زجر وردع **الديلى** بكسر الدال واسكان الياء
وفى بعضها الدول بضم الدال وبالهمزة او بواو ساكنة **فى بردة**
بضم الباء كساء مخطط وهى الشملة والنمرة كساء اسود فيه صور
وجمعها برد بفتح الراء **العباة** ممدودة ويقال ايضا عباية وقوله

صلى الله عليه وسلم فى بردة اى اجلها وبسببها **الغلول** بضم الغين
الخيانة فى الغنيمة خاصة **الضبيب** بضم الضاد المعجمة وباء مفتوحة
رحله بالحاء وهو مركب الرجل على البعير وهو اصغر من القتب
حتفه بفتح الحاء واسكان المثناة اى موته وجمعه حتوف
ومات حتف انفه اى من غير قتل ولا ضرب **بشراك** بكسر
الشين المعجمة وهو السير الذى يكون فى النعل على ظهر القدم
مدعم بكسر الميم واسكان الدال وفتح العين المهملة ورد فى حديث
اسمه كركره بفتح الكاف الاولى وكسرها والثانية مكسورة
والله اعلم **باب قاتل النفس لايكفر فاجتووا**
بضم الواو جمع ضمير يعود على الطفيل والرجل المذكور ومن يتعلق
بهما اى كرهوا المقام بها لضجر ونوع من سقم يقال اجتويت
البلد اذا كرهت المقام به واصل من الجوى وسوداء يصيب
الجوف **مشاقص** بفتح الميم والشين المعجمة والقاف والصاد
المهملة جمع مشقص هو سهم فيه نصل عريض وقيل ماطال
وعرض **البراجم** بفتح الباء الموحدة وبالجيم هو مفاصل الاصابع
فشخب بفتح الشين والخاء المعجمة اى سال دمها وقيل
سال بقوة **منعة** بفتح الميم والنون واسكانها وهى العز
والامتناع ممن يريده وقيل المنعة جمع مانع اى جماعة
يمنعونك ممن يقصدك بمكروه وهذا الحديث شرح
للاحاديث التى قبله الموهم ظاهره تخليد قاتل النفس **باب**
فى الريح التى يكون بقرب القيامة عبده باسكان الباء

الفروى الفروى بفتح الفا واسكان الرا عبد الله بن محمد ابى فروة المدنى
مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه الين ففيه اشارة الى الرفق
بهم والاكرام لهم باب مخافة المومن وفى الحديث منقبة
عظيمة لثابت بن قيس رضى الله عنه وهى ان النبى صلى الله عليه وسلم
اخبر انه من اهل الجنة قطن بفتح القاف والطا المهملة وبالنون
نسير بنون مضمومة ثم سين مهملة مفتوحة ثم مثناة من تحت
ساكنة ثم را هريم بضم الها وفتح الرا واسكان اليا رجلا على
البدل من الها وفى بعضها رجل على الاستيناف باب
هل يواخذ باعمال الجاهلية عبد الله هو عبد الله بن مسعود
رضى الله عنه منجاب بكسر الميم من احسن المراد بالاحسان هنا
الدخول فى الاسلام بالظاهر والباطن جميعا فهذا يغفر له ما سلف
ومن اسا والمراد عدم الدخول فى الاسلام بقلبه فهذا منافق مستمر على كفره
باب الاسلام يهدم الغزى بفتح العين والنون
الرقاشى بفتح الرا وتخفيف القاف زيد بن يزيد ابو عاصم
الضحاك بن مخلد شماسة بالشين المعجمة بالضم والفتح والميم
مخففة واخره سين مهملة ثم ها اسمه عبد الرحمن المهرى
بفتح الميم واسكان الها وبالرا سياقة بكسر السين اى حال
حضور الموت مالغدهم بضم النون اطباق اى احواله يهدم
اى يسقط ويمحو اثره عينى على التثنية فشنوا اى صبوه وضعا سهلا
بالسين المهملة والمعجمة جزور بفتح الجيم وهى من الابل
باب عمل الكافر التحنث التعبد والتبرر

وهو فعل البر وهو الطاعة واصل التحنث ان يفعل فعلا يخرج به من
الحنث وهو الاثم وكذا التاثم والتهجد اى خرج عن الاثم والهجود وهو النوم
على ما اسلفت اى اكتسبت طباعا جميلة وانت تنتفع بتلك الطباع
فى الاسلام او اكتسبت ثناء جميلا فهو باق عليك فى الاسلام
او ببركة ما سبق لك من خير هداك الله الى الاسلام وان من
ظهر منه خير فى اول امره فهو دليل على سعادة آخره ولله سبحانه ان
ان يتفضل على عباده بما شاء لا اعتراض لاحد عليه باب
صدق الايمان خشرم بفتح الخا واسكان الشين المعجمتين
وفتح الرا منجاب بكسر الميم واسكان النون وبالجيم واخره با موحدة
الظلم وضع الشى فى غير موضعه وهو مخالفة الشرع والمراد هنا الشرك
ومن جعل العبادة لغير الله فهو اظلم الظالمين باب
تجاوز الله تعالى عن حديث النفس بسطام بكسر البا
العيشى بالشين المعجمة قال انما اعاد قال لطول الكلام لا نفرق
بينهم فى الايمان فنؤمن ببعض ونكفر ببعض كما فعله اهل الكتاب
واحد بمعنى الجمع ولهذا دخلت عليه بين فى انفسها بفتح الهمزة
والفا وبكسر الهمزة مع اسكان الفا الغبرى بضم الغين المعجمة
وفتح البا الموحدة منسوب الى بنى غبر ابو عوانة اسمه وضاح
انفسها بالنصب والرفع والنصب اظهر ابو الزناد عبد الله
بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن هرمز من جراى بفتح الجيم
وتشديد الرا وبالمد والقصر اى من اجلى احسن اى اسلم
اسلاما حقيقيا ابو خالد سليمان بن حيان بالمثناة فروخ بفتح الفا

والخاء المعجمة **ابو دجانة** عمران بن تيم وقيل ابن ملحان وقيل ابن عبد الله
ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره اسلم عام الفتح وعاش
مائة وعشرين سنة وقيل سبعا وعشرين وقيل ثمانية وعشرين
وقيل ثمانين بعد المائة **ولما نزلت وان تبدوا ما في انفسكم** قيل منسوخ
وقيل ليس بمنسوخ والمختار عند المحققين محكمة غير منسوخة والله
سبحانه وتعالى اعلم وقد تظاهرت النصوص الشرعية بالمؤاخذة
لعزم القلب المستقر فان تركها خشية الله تعالى كتبت حسنة كما في الحديث
انما تركها من جراي وفيه تفصيل والله اعلم **باب الوسوسة**
صريح الايمان فان استعظام هذا وشدة الخوف منه ومن النطق به انما يكون
لمن استكمل الايمان محققا قيل انما يوسوس الشيطان لمن ايس من اغوائه **امنت**
فمعناه الاعراض عن هذه الخواطر الباطلة والالتجاء الى الله تعالى في اذهابها
ودفع شره عنه **الجواب** بفتح الجيم وتشديد الواو واخره باء موحدة وهو
الاخوص بن جواب بتقديم الراء على الزاي **غنثام** بالثاء المثلثة **سعير**
بضم السين **الخمس** بكسر الخاء المعجمة واسكان الميم وبالسين المهملة
برقان بضم الموحدة وبالقاف **يقولون** وفي بعضها بالنون وهو
مع الناصب لغة قليلة **باب وعيد من اقتطع الحرقة** الحرقة
بضم الحاء وهو الراء وهو بطن من جهينة **السلمي** بفتح السين واللام
منسوب الى بني سلمة بكسر اللام وفي النسب بفتح اللام **قضيب** وفي كثير
وان قضيبا على انه خبر كان المحذوفة او مفعول الفعل محذوف
تقديره وان اقتطع قضيبا **صبر** باضافة يمين الى صبر وهي التي
يحبس الحالف نفسه عليها **فاجر** اي متعمد الكذب ويسمى يمين الغموس

اذا حلف يجوز بنصب الفاء ورفعها **شاهداك** معناه لك ما يشهد به شاهداك
او يمينه **انتزى** اي غلب عليها **الشهيد** اي مشهود له لان الله تعالى
وملائكته يشهدون له بالجنة او لان ارواحهم شهدت دار السلام **تيسروا**
تهيؤوا وتهيؤوا **افرك** وروي بالواو وبغيرها الواو والف **المسمعي** بكسر الميم
الاولى وفتح الثانية منسوب الى مسمع بن ربيعة **ابو المليح** بفتح الميم **حرم الله**
عليها دخولها مع الفائزين السابقين **لم احدثكم** الا فعل هذا لانه
علم قبل هذا انه ممن لا ينفعه الوعظ ثم خاف من كتمان الحديث **باب**
رفع الامانة الجذر وهو ههنا التكليف الذي كلف الله تعالى به عباده
والعهد الذي اخذه عليهم بفتح الجيم وكسرها وبالذال المعجمة فيهما وهو الاصل
الوكت بفتح الواو واسكان الكاف وهو الاثر اليسير وقيل سواد يسير
المجل بفتح الميم واسكان الجيم وفتحها السعفة التي تصير في اليد من العمل
بفاس ونحوها ويصير كالعقبة فيها ماء **منتبرا** مرتفعا ومنه المنبر **نفط**
بغير تاء اتباعا للفظ الرجل او معنى الرجل وهو العضو **حصى** وفي رواية
بافراد لفظ الحصاة **مدحرجا** اي الشيء او الماخوذ **يتبايعون** المبايعة
البيع والشرى فمعنى الحديث ان الامانة يزول عن القلوب شيئا فشيئا فاذا
زال اول جزء منها زال نورها وخلفته ظلمة فاذا زال شيء اخر صار كالمجل وهو اثر محكم
لا يكاد يزول الا بعد مدة ثم شبه زوال ذلك النور واعتقاب الظلمة بجمر يدحرجه
على رجله يوثر فيها ثم يزول الجمر ويبقى التنفط والله اعلم واما قول حذيفة رضي الله عنه
الى كنت اعلم ان الامانة والوفاء بالعهد كانا موجودا فما بايع ممن اتفق فانه ان
كان مسلما فدينه وامانته يمنعه عن الخيانة وان كان كافرا فساعيه اي الوالي عليه
يقوم فيستخرج حقي منه واما اليوم فقد ذهب الامانة فما بقي لي وثوق بمن ابايعه

ولا بالساعي في اداءها الامانة فما ابايع الا من اثق به فتنة اصل الفتنة الابتلاء والامتحان
والاختبار وفي العرف كل امر كشفه الاختبار عن سوء وفتنة الرجل في اهله وماله وولده
وهذا ضروب من فرط محبته وشغله بهم عن كثير من الخير او التفريط بما يلزم من
القيام بحقوقهم وتاديبهم وتعليمهم فانه راع مسئول عن رعيته فهذا كلها تقتضي
المحاسبة تموج اي تضطرب وتدفع بعضها بعضا فاسكت بقطع
الهمزة المفتوحة سكت واسكت بمعنى صمت قيل سكت صمت واسكت
اطرق وانما سكت القوم لانهم لم يكونوا يحفظون هذا النوع من الفتنة وان
حفظوا النوع الاول مدابوك كلمة مدح فاذا وجد من الولد ما يحمد قيل لله
ابوك حيث اتى بمثلك عودا بضم العين وبالدال المهملة او بفتح العين
وبالدال المهملة والمعجمة تعرض اي تلصق بعرض القلوب اي جانبها كما
تلصق الحصير بجنب النائم وتؤثر فيه ومعنى عودا عودا اي تعاد وتكرر شيئا بعد
شيء ومن رواه بالذال المعجمة فمعناه نسئلك ان تعيذنا من ذلك كما يقال
غفرا غفرا اي نسئلك ان تغفر لنا كالحصير كما ينسج الحصير عودا عودا شبه عرض الفتن
على القلوب واحدة بعد اخرى اشربها اي دخلت فيه دخولا تاما ومنه قوله تعالى
واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل نكت نقطة نقطة انكرها ردها كالصفا
وهو الحجر الاملس الذي لا يعلق به شيء شبه بالصفا لشدته على عقد الايمان وسلامته
من الخلل مربادا منصوب على الحال وروي مربئذ بهمزة مكسورة بعد الباء
واصله مربد والدال المشددة مجخيا بميم مضمومة ثم جيم مفتوحة ثم خاء معجمة مكسورة
معناه مايلا او منكوسا قيل شبه القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز المنحرف
الذي لا يثبت الماء فيه فمعنى الحديث ان الرجل اذا اتبع هواه وارتكب
المعاصي دخل قلبه ظلمة وزال عنه نور الاسلام فالقلب مثل الكوز فاذا

انكب انصب ما فيه مغلقا معناه ان تلك الفتن لا يخرج منها
شيء في حياتك يوشك بضم الياء وكسر الشين اي يقرب
اكسرا اي يكسر كسرا فان الكسر لا يكون اعادته بخلاف
المفتوح لا ابالك هذه كلمة تذكر للحث معناه جد في الامر وشمر فيه تاهب
تاهب من ليس له اب معاون رجل اي عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقتل يحتمل ان حذيفة رضي الله عنه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
هكذا او انه كره ان يخاطب عمر رضي الله عنه بالقتل اغاليط
جمع اغلوطة وهي التي يغالط بها اي حدثته حديثا صادقا من النبي
صلى الله عليه وسلم والحاصل ان الحايل عمر رضي الله عنه وهو الباب
فما دام حيا لا يدخل الفتن فالمراد بالامس الزمان الماضي لا امس يومه
باب الاسلام بدا ابو حازم سلمان الاشجعي ابى هريرة
عبد الله بن صخر على الاصح بدا بالهمزة من الابتداء طوبى فعلى
من الطيب اي فرح وقرة عين او غبطة لهم او حسنى لهم او اصابوا خيرا
او كرامة او دوام الخير او الشجر في الجنة او الجنة شبابة بالشين المعجمة
المفتوحة وبالباء الموحدة لقب اسمه مروان ابن سوار بتشديد الواو
عاصم بن محمد العمري بضم العين وهو عاصم بن زيد بن عبد الله
بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم يارز بياء مثناة من تحت بعدها
همزة ثم راء مكسورة ثم زاي معناه ينضم ويجتمع وروي بضم الراء وفتحها
المسجدين اي مسجد مكة والمدينة خبيب بضم الخاء المعجمة يارز
الى المدينة معناه كل من خلص ايمانه وصح اسلامه الى المدينة اما مهاجرا
واما متشوقا لاحد السيرة فلا يتها الا مومن باب ذهاب الايمان

الله الله برفع اسم الله تعالى يعني ان القيمة انما تقوم على شرار الخلق وفي رواية
يقول لا اله الا الله **باب الاستسرار** احصوا اي عدوا
وفي البخاري اكتبوا **يلفظ** بفتح اليا المثناة من تحت والاسلام منصوب
بنزع الخافض اي يلفظ بالاسلام اي كم شخصا يلفظ بالاسلام وفي بعض
تلفظ بالتا مثناة من فوق وفتح اللام والفاء مشددة وفي البخاري اكتبوا
من يلفظ بالاسلام فكتبنا وفي النسائي احصوا لي من كان يلفظ بالاسلام
وفي رواية احصوا كل من يلفظ بالاسلام **الستمائة** فالالف منصوب
على التمييز وقيل مجرور فالالف واللام زائدة وفي رواية ستمائة فلا اشكال
فيه حينئذ وفي البخاري فكتبنا له الفا وخمس مائة فقلنا نخاف ونحن الف وخمس
مائة المراد به الصبيان والنساء والرجال وستمائة الى سبع مائة اي المقاتلون
والصحيح ما بين ستمائة الى سبعمائة رجال المدينة خاصة وكتبنا الفا وخمسمائة
هم مع المسلمين حولهم **الاسرا** فلعله كان في بعض الفتن التي جرت
بعد النبي صلى الله عليه وسلم **باب تألف قلبه**
قوما بفتح القاف **او مسلما** باسكان الواو **يكبه** بفتح اليا
وهذا ابنا وغريب لانه بالهمزة يصير لازما والضمير يعود
على المعطى اي انا الف قلبه بالاعطا مخافة من كفره اذا لم يعط
رهطا جماعة دون العشرة **اعجبهم** اي افضلهم واصلحهم
في اعتقادي **لا اراه** بفتح الهمزة اي لا اعلمه ولا يجوز ضمها فانه قال غلبني ما اعلم
فيه **او مسلما** بحكم الظاهر واما الايمان فباطن لا يعلمه الا الله تعالى **باب
طمانينة القلب بالشك** معناه ان الشك مستحيل في حق ابراهيم عليه السلام
فان الشك في احياء الموتى لو كان متطرقا الى الانبياء عليهم السلام لكنت

انا احق به من ابراهيم عليه السلام وقد علمتم اني لم اشك فاعلموا ان ابراهيم عليه الصلوة
والسلام لم يشك وفيه اقوال قال سهل بن عبد الله التستري رضي الله عنه
سال كشف غطاء العيان ليزداد بنور اليقين تمكنا فالصحيح التفويض الى الله
والله رءوف بالعباد **ركن شديد** وانما قال ذلك لاجل تطييب قلوب
الاضياف **لاجبت** فهو ثناء على يوسف عليه السلام في قوة نفسه في الخير
وكمال صبره وحسن نظره **حتى جاوزها** اي فرغ منها وفي رواية اجزها
اي انهها وفي يوسف ست لغات ضم السين وكسرها وفتحها
مع الهمز فيهن وتركه **باب وجوب الايمان امن**
بالمد وفتح الميم **مثله** مرفوع فالمعنى ان كل نبي اعطي من المعجزة ما كان مثله
لمن كان قبله من الانبياء فامن به البشر واما معجزتي العظيمة الظاهرة
فهي القران الذي لم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم تابعا وان الذي
اوتيته لا يتطرق اليه تخييل بسحر وشبهه وان معجزات الانبياء انقرضت بانقراض
اعصارهم ولم يشاهدها من لم يحضرها بخلاف القران العظيم المستمر
اكثرهم تابعا علم من اعلام النبوة والحمد لله تعالى على النعمة التي لا تخفى
فعذاها بتخفيف الذال **غذاء** بالمد **باب نزول
عيسى عليه السلام ليوشكن** بضم اليا وكسر الشين اي ليقربن
في هذه الامة **حكما** اي حاكما بهذه الشريعة **مقسطا** اي عادلا والقسط
بكسر القاف اي العدل وبفتح القاف الجور **يضع** اي لا يقبلها الا الاسلام
وليس هذا النسخ بل نبينا صلى الله عليه وسلم هو المبين للنسخ **يفيض** بفتح اليا
بكسر وتنزل البركات **موته** بارجاع الضمير الى عيسى عليه السلام معناه
وما من اهل الكتاب احد في زمن عيسى عليه السلام الا امن وعلم انه عبد الله

وابن امته وبارجاعه الى اسل الكتاب معناه وعامن اهل الكتاب احد يحضره الموت
الا امن بعيسى عليه السلام وانه عبد الله وقبل الهاء في به يعود على نبينا صلى الله
عليه وسلم والهاء في موته يعود على الكتابي والله اعلم **مينا** بكسر الميم وياء مثناة
من تحت ساكنة ونون فالالف ممدودة **القلاص** بكسر القاف جمع
قلوص وفتحها وهو من الابل كالفتاة من النساء والمعنى لا يرغب
اشرف الاموال لعدم الحاجة **لا يعتنى** اي يعتنى بها **الشحنا** العداوة
ليدعون بضم الواو وتشديد النون **تكرمه** منصوب على المصدر
او على انه مفعول له **باب بداء الوحي** **سرح** بالسين
والحاء المهملة والسين مفتوحة وهذا الحديث من مراسيل الصحابة رضي الله عنهم
قال عائشة رضي الله عنها وعن ابيها لم تدرك هذه القصة **الصادقة**
وفي البخاري الصالحة **من** لبيان الجنس او للتبعض **فلق** وفرق بفتح
الفاء واللام والراء هو ضياؤه اي في الوضوح **الخلاء** ممدودا هو الخلوة
الحراء بكسر الحاء وتخفيف الراء وبالمد جبل معروف بينه وبين مكة ثلثة
اميال **التحنث** وهو التعبد واصل الحنث الاثم فمعنى تحنث
اي تجنب فكأنه بعبادته يمنع نفسه من الاثم **اولات العدد** متعلق
بتحنث لا بالتعبد **فجئه** بكسر الجيم وبهمزة مفتوحة اي جاءه الوحي بغتة
ما انا بقارى اي لا احسن القراءة **غطني** بالغين المعجمة والطاء المهملة
اي عصرني وضمني يقال غطه وغته وضغطه وعصره وخنقه وغمزه
كله بمعنى **الجهد** بفتح الجيم وضمها وهو الغاية والمشقة وينصب
الدال معناه بلغ جبريل مني الجهد فبالرفع بلغ الجهد مني مبلغه وغايته
ترجف ترعد وتضطرب **بوادره** وهي اللحمة التي بين المنكب

والعنق **زملوني** غطوني **الروع** بفتح الراء وهو الفزع **خشيت**
من عظمة الوحي **كلا** كلمة نفي وابعاد وتجيء بمعنى حقا والا التي للتنبيه
لا يخزيك بضم الياء وبالخاء المعجمة وفي رواية يحزنك بالحاء المهملة
والنون ويجوز فتح الياء وضمها الخزي الفضيحة والهوان **تصل الرحم**
وهي الاحسان الى الاقارب **والكل** بفتح الكاف الثقل والمراد الانفاق
على الضعيف واليتيم والعيال **تكسب** بفتح التاء على الاكثر وفي
رواية بضمها فمن رواه بالضم فمعناه تكسب غيرك المال المعدوم
اي تعطيه اياه تبرعا فحذف احد المفعولين وقيل تعطي الناس
ما لا يجدونه عند غيرك من نفائس الفوائد ومكارم الاخلاق
واما رواية الفتح المعنى تكسب المال العظيم الذي يعجز غيرك عنه ثم
تجود به في وجوه الخير وابواب المكارم **تقري** بفتح التاء ويقال
للطعام الذي يضيف به قرى بكسر القاف ولفاعله قار مثل قاض
نوايب جمع نائبة وهي الحادثة فمعنى كلام خديجة رضي الله عنها انك لا يصيبك
مكروه لما جعل الله تعالى فيك من مكارم الاخلاق وكرم الشمائل وذكرت
ضروبا من ذلك **تنصر** اي صار نصرانيا وتمكن في معرفة دين النصارى
ابن عم فان ورقة بن نوفل بن اسد وخديجة بنت خويلد بن اسد
وفي رواية اي عم فسمته عما مجازا للاحترام وهذه عادة العرب **الناموس**
بالنون والسين المهملة وهو جبريل عليه السلام وفي اللغة هو صاحب
السر الخير والجاسوس هو صاحب الشر **فيها** اي ايام النبوة **جذعا**
يعني شابا قويا حتى ابالغ في نصرتك والصحيح انه منصوب على الحال
وخبر ليت فيها واما رفعه فظاهر **او مخرجي** بفتح الواو وتشديد الياء

الاولى للجمع والثانية بضمير المتكلم وفتحت للتخفيف **يومك** اى وقت
خروجك **موزرا** بفتح الزاى وبهمزة قبلها اى قويا بالغا **فجئثت** بجيم
مضمومة ثم همزة مكسورة ثم ثاء مثلثة ساكنة ثم تاء الضمير وفى رواية
بعد الجيم ثاءان مثلثتان معناهما فزعت ورعبت **هويت** اى سقط **حمى**
اى كثر وازداد **فاستبطنت** اى صرت فى باطنه **العرش** هو الكرسى
والسرير **رجفة** اى وجفة معناهما الاضطراب **فصبوا** فينبغى ان
ينصب على الفزع الى ليسكن فزعه **المدثر** والمزمل والمتلفف والمشتمل
بمعنى وقيل اى المدثر بالنبوة **فكبر** اى عظم ونزه عما لا يليق **فطهر** من النقائص
المرجز باب الاسراء البنانى بضم الباء منسوب الى بنانة قبيلة معروفة
البراق بضم الباء الموحدة **المقدس** بفتح الميم واسكان القاف
وكسر الدال المخففة مصدر او مكان جعل فيه الطهارة او بضم الميم
وفتح القاف وتشديد الدال معناه المطهر ويقال لها ايليا **فطره** اى
اخترت علامة الاسلام والاستقامة **عرج** بفتح العين والراء اى صعد
بابنى الخالة يقال هما ابنا عم ولا يقال هما ابنا خال ويقال هما ابنا خالة
ولا يقال ابنا عمة **القلال** بكسر القاف جمع قلة وهى جرة عظيمة تسع
قربتين او اكثر **فرجعت** الى الموضع الذى ناجيته منه اولا **سرجس**
بفتح السين المهملة واسكان الراء وكسر الجيم وهو منسوب الى جده
سرجس اسمه احمد بن الحسين النيسابورى **فشرح** اى شق
انزلت باسكان اللام وضم التاء بمعنى تركت والظاهر انه ضد
رفعت اى صرفت الى الموضع الذى حملت منه وفى رواية بفتح اللام
واسكان التاء **طست** بفتح الطاء واسكان السين المهملة وهى

المعروف ويقال طس بتشديد السين **لامه** بفتح اللام وبعدها همزة
على وزن ضربه وفى لغة لانه على وزن اذنه معناه جمعه وضم بعضه
الى البعض **ظير** بكسر الظاء المعجمة بعدها همزة ساكنة وهى المرضعة
ويقال لزوج المرضعة ظير **منتقع** بالقاف المفتوحة اى متغير
اللون **المخيط** بكسر الميم واسكان الخاء وفتح الياء هو الابرة
فمعنى افراغ الايمان والطست من احسن المجاز والله اعلم
اسوده جمع سواد كزمان وازمنة الشخص وقيل الجماعات
النسم بفتح النون والسين الواحدة نسمة وهى النفس الانسانية
والمراد ارواح بنى ادم واختلاف الرواية يدل على تعدد المعراج
الاخ الصالح قال تلطفا وتادبا **ابا حبه** بفتح الحاء وتشديد الباء
الموحدة وقيل بالياء المثناة من تحت وقيل بالنون واختلف فى اسمه
قيل مالك وعامر وثابت وهو بدرى واستشهد يوم احد رضى الله عنه
ظهر علوت **المستوى** بفتح الواو والمراد به المصعد وقيل المكان المستوى
صريف بالصاد المهملة تصويتها حال الكتابة لكن لا كيفيته مما
لا يعلمه الا الله تعالى **نابق** بالنون وفى بعض حتى الى **الجنابذ**
بالجيم المفتوحة ونون والف وباء وذال معجمة وهى القباب **من امتى**
اى حزن على قومه لقلة المؤمنين منهم مع كثرة عددهم وكان بكاؤه
حزنا عليهم **اصبت** اى اردت قال الله تعالى فسخرنا له الريح تجرى
بامره رخاء حيث اصاب اى حيث اراد ومعنى اصاب الله بك اى اراد
بك الفطرة والخير والفضل **مراق** بفتح الميم وتشديد القاف وهو ما سفل
من البطن ورق من جلده **رفيع** بضم الراء وفتح الفاء **طوال** بضم الطاء

وتخفيف الواو جمع طويل شنوءة بشين معجمة مفتوحة ثم نون ثم واو ثم همزة ثم هاء وهي
قبيلة معروفة سموا بذلك لانهم تشانؤا وتباعدوا مربوع اي متوسط القامة
جعد وهو اكتناز الجسم وما هو اجتماعه السبط بفتح الباء وكسرها ويجوز اسكان
الباء مع كسر السين ومع فتحها هو المسترسل ارى بضم الهمزة وكسر الراء
اي ارى النبي صلى الله عليه وسلم مالكا وفي اكثر الاصول مالك بغير الف
منصوبة ولكن اسقطت الالف في الكتابة هذا يفعله المحدثون
كثيرا فيكتبون سمعت انس بغير الف ويقرؤنه بالنصب سريج
بالسين المهملة والجيم جؤار بضم الجيم وبالهمزة وهو رفع الصوت
هرشا بفتح الهاء واسكان الراء بالشين المعجمة مقصورة الالف وهو
جبل على طريق الشام والمدينة قريب من الجحفة جعدة فهي
مكتنزة اللحم الخطام بكسر الخاء الحبل الذي يقاد به البعير يجعل على خطمه وهو
الانف الخلبة بضم الخاء المعجمة وبالباء الموحدة بينهما لام وهو الليف
لفت بكسر اللام واسكان الفاء وبعدها تاء مثناة من فوق ليف
روي بتنوين وباضافة الى خلبة فمن نون جعل خلبة بدلا او عطف
بيان ضرب باسكان الراء هو الرجل بين الرجلين في كثرة اللحم
وقلته وقيل الضرب هو الرجل الخفيف اللحم وحيد بفتح الدال وكسرها
لغتان مشهورتان رجل بكسر الجيم اي رجل الشعر الربعة
باسكان الباء الديماس بكسر الدال الحمام والمعروف هو السرب
يعني في نضارته وكثرة ماء وجهه كانه خرج من كن لانه قال في وصف
كان راسه تقطر ماء اراني بفتح الهمزة الكعبة سميت لارتفاعها و
تربعها اللمة بكسر اللام وتشديد الميم جمعها لمم وهي الشعر المتدلي

الذي يجاوز شحمة الاذنين فاذا بلغ المنكبين فهو جمة رجلها
بتشديد الجيم سرحها بمشط مع ماء يقطر ماء عبارة عن نضارته
وحسنه وجماله العواتق جمع عاتق هو ما بين المنكب والعنق
قطط شديد الجعودة فالجعد في صفة الرجال ذم وفي عيسى عليه السلام
مدح طافية بالهمز معناه ذهب ضوءها ومن لم يهمز معناه ناتئة
بارزة ظهراني بفتح الظاء واسكان الهاء وفتح النون اي بينهم
فجلى بتشديد اللام وتخفيفها اي كشف واظهر ينطف يقطر
يهراق بضم الياء وفتح الهاء اي ينصب حجين بحاء مهملة مضمومة
ثم جيم مفتوحة ثم ياء ثم نون فكربت بضم الكاف والضمير في مثله
يعود على معنى الكربة وهو الغم والهم الذي ياخذ بالنفس وكربه الغم
اذا اشتد عليه مقول بكسر الميم واسكان الغين المعجمة وفتح الواو
السادسة كذا في جميع الاصول ومن حديث انس رضي الله عنه
انها فوق السماء السابعة وهو الاصح المقحمات بضم الميم واسكان
القاف وكسر الحاء اي الذنوب العظام التي يهلك اصحابها
والمعنى من مات من هذه الامة وقد قامت الدليل على ارادة الخصوص

باب قوله تعالى نزلة اخرى

معنى دنو النبي
صلى الله عليه وسلم من ربه سبحانه اشراق انوار معرفته عليه
واطلاعه من غيبه واسرار ملكوته على ما لم يطلع سواه عليه والدنو
من الله تعالى له اظهار ذلك له وعظيم فضله العظيم لديه فيكون
قاب قوسين او ادنى على هذا عبارة عن لطف المعرفة والاشراق
وانما اختلفوا في الرؤية صيانة لضعفاء العقول والا فعند المحققون

لا شك فيه ولا مرية الزهراني بفتح الزاي واسكان الهاء سليمان بن داود
غياث بالغين المعجمة الشيباني هو ابو اسحق زر بكسر الزاي
حبيش بضم الحاء وفتح الموحدة واخره شين معجمة وهو من المعمرين
زاد على مائة وعشرين سنة وهو من كبار التابعين اعمش اسمه
سليمان بن مهران جهم بفتح الجيم واسكان الهاء ابو العالية اسمه
رفيع بضم الراء وفتح الفاء الفرية بكسر الفاء واسكان الراء وهي الكذب
النظر بني امهلني مسروق سمي به لانه سرق في صغره ثم وجد عظم بضم
العين واسكان الظاء او بكسر العين وفتح الظاء سبحان فمعناه التعجب
قف قام شعري من الفزع لكوني سمعت ما لا ينبغي ان يقال لان العرب
يقول عند انكار الشيء قف شعري واقشعر جلدي واشمأزت
نفسي وبذلك سميت الزنبيل القفة اشوع بفتح الهمزة واسكان
الشين المعجمة وفتح الواو وبالعين نوراني بتنوين نور وفتح الهمزة وتشديد
النون المفتوحة اراه بفتح الهمزة معناه ان النور منعني من الرؤية
وروي بفتح الراء وكسر النون وتشديد الياء والصحيح الاول القسط
الميزان وهذا تمثيل وقيل المراد الرزق الذي هو قسط كل مخلوق سبحات
بضم السين والباء ورفع التاء جمع سبحة اي نوره وجلاله وبهاؤه الحجاب
هو المانع من رؤيته وسمي ذلك المانع نورا او نارا لانهما يمنعان من الادراك
في العادة الوجه الذات ما انتهى جميع المخلوقات لانه بصره
سبحانه وتعالى محيط بجميع الكائنات من لبيان الجنس والتقدير
لو ازال المانع من رؤيته لاحرق جلاله ذاته جميع مخلوقاته الله
باب رؤية المؤمنين رؤية الله تعالى للمؤمنين

في الاخرة لا شبهة فيهما وروي عن ابي الحسن الاشعري على احد قوليه انه
في الدنيا واقع والله اعلم الجهضمي بفتح الجيم والضاد المعجمة واسكان
الهاء ابو غسان مالك بن عبد الواحد المسمعي بكسر الميم الاولى
وفتح الثانية منسوب الى مسمع بن ربيعة الارداء الكبر كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب بما يفهمونه فعبر صلى الله عليه وسلم
عن زوال المانع ورفعه عن الابصار بازالة الرداء تضارون
بتشديد الراء وتخفيفها والتاء مضمومة فيهما فمعنى المشدد
هل تضارون غيركم في حال الرؤية بزحمة او مخالفة في الرؤية كما تفعلون
اول ليلة من الشهر ومعنى المخفف هل يلحقكم في رؤيته ضير
وهو الضرر وفي رواية تضامون بفتح التاء وتشديد الميم وتخفيفها
وبضم التاء سواء شدد او خفف اي هل يلحقكم ضيم وهو المشقة
والتعب وفي البخاري لا تضامون او لا تضاهون على الشك
ومعناه لا يشتبه عليكم رؤيته كذلك معناه تشبيه الرؤية
والوضوح وزوال الشك والمشقة والاختلاف الطواغيت
جمع طاغوت وهو كل ما عبد من دون الله تعالى فيأتيهم
فالسلف يقولون يجب علينا ان نؤمن بها ونعتقد معنى يليق
بجلال الله تعالى ليس كمثله شيء ومنزه عن الانتقال والتحيز والمحققون
يأولون الاتيان عن رؤيتهم اياه فيتجلى بالصورة الاولى السمة
المخلوق وبالصورة الثانية يتجلى بصفات العالية سبحانه وتعالى
لا مشبه شيئا من مخلوقاته تعوذوا استعاذوا منه لما رأوا سمات
المخلوق فيتبعون اي يتبعون امره اياهم بذهابهم الى الجنة ظهري

بفتح الظا وسكون الها اى يمد الصراط عليها **يجيز بهم** بضم اليا وكسر الجيم
وبالزاى اى اول من يمضى عليه **الا الرسل** فى حال الاجازه لشدة
الاهوال **اللهم سلم** هذا من كلام شفقتهم ورحمتهم للخلق **الكلاليب**
جمع كلوب بفتح الكاف وضم اللام المشددة هو حديدة معطوفة
الراس تعلق عليها اللحم ويرسل فى التنور **السعدان** بفتح
السين واسكان العين المهملتين وهو نبت له شوكة عظيمة مثل
الحسك **تخطف** بفتح الطا ويجوز كسرها اى تخطفهم بقدر اعمالهم
المؤمن بالميم والنون **بقى** بالياء والقاف وروى الموثوق بالمثلثة
والقاف او بالموحده والقاف وروى يعنى بفتح اليا المثناة وبعدها
العين ثم النون وفى لقى على الوجه الاول ضبطان بالبا الموحدة وبالياء
المثناة من تحت من الوقاية **المجازى** بالجيم والزاى من المجازاة
وروى المخاول بالخا المعجمة والدال المعجمة والمهملة واللام اى المقطع
بالكلاليب من خردلة اللحم اى قطعه وقيل بمعنى صرعت وروى
بالجيم بمعنى الاشراف على الهلاك والسقوط **امتحشوا** بالحاء
المهملة والشين المعجمة وبفتح الحاء والتاء اى احترقوا وفى رواية
بضم التاء وكسر الحاء **الحبة** بكسر الحاء وهى بزر البقول والعشب
حميل بفتح الحاء وكسر الميم وهو ما جاء السيل من طين او غثاء
والمراد التشبيه فى سرعة النبات وحسنه وطراوته **قشبنى** بقاف
مفتوحة ثم شين معجمة مخففة مفتوحة معناه سمنى واذانى واهلكنى
وقيل غير جلدى وصورتى **ذكاءها** بالمد والقصر اى لهبها وشدة
وهجها **عسيت** على الخطاب **انفهقت** اى انفتحت واتسعت

الخير بالخاء المعجمة والياء المثناة من تحت وفى رواية بالحاء المهملة
واسكان الباء الموحدة اى السرور **يضحك** هو رضا الله بفعل
عبده ومحبته اياه واظهار نعمته عليه **قيل ربه** اى يقول له
تمن من الشى الفلانى ومن الشى الاخر وهو من عظيم رحمته سبحانه
غبر بضم الغين المعجمة وفتح الباء الموحدة المشددة اى بقاياهم
جمع غابر **سراب** الذى يترا الناس فى الارض القفر كانه ماء **يحطم**
لشدة اتقادها ولهبها والحطم الكسر والاهلاك **رواه** علموا انه
وهى صفة المعلومة للمؤمنين وهى انه سبحانه لا يشبهه شى **قالوا**
ربنا معناه التضرع الى الله تعالى فى كشف هذه الشدة عنهم فانهم
تقاطعون من حاد الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم مع حاجتهم
فى معايشهم فاثروا رضا الله تعالى على ذلك **ينقلب** بيا مثناه
من تحت ثم قاف ثم لام ثم با موحده وروى ان ينقلب معناه والله اعلم
ينقلب عن الصواب ويرجع عنه للامتحان الشديد الذى جرى **يكشف**
بفتح اليا وضمها **الساق** الشدة اى يكشف عن شدة وامر
مهول يقال لمن وقع فى امر شديد شمر عن ساعده وكشف عن
ساقه وقيل الساق هنا نور عظيم يخرو للمؤمنين عند الرؤية
من الفوائد والالطاف وقيل معناه كشف الخوف وازالة الرعب
منهم ويتجلى لهم فيخرون سجدا **طبقة** بفتح الطا والبا فقار الظهر
اى صار فقاره واحده وهذه السجود امتحان من الله تعالى لقوله تعالى
ويدعون الى السجود فلا يستطيعون **فى صورة** وفى رواية فى صورة
بغيرها معناه قد ازال المانع لهم من رؤيته ويتجلى لهم **الجسر**

بفتح الجيم وكسرها **مخدل** بكسر الحاء وقيل بضمها اى يقع ويلوذ فيها
وحض بتنوين وضاد مفتوحة وحاء ساكنة **مزلة** بفتح الزاي وكسرها
بمعنى واحد وهو الموضع الذي تزدل وتزلق فيه الاقدام **خطاطيف**
جمع خطاف بضم الحاء في المفرد **كلاليب** بمعناه **الحسك** بفتح
الحاء والسين المهملتين وهو الشوك الصلب من حديد **فناج**
معناه انهم ثلاثة اقسام قسم يسلم وقسم يخدش ثم يرسل وقسم
تكدش ويلقي فيسقط في جهنم **مكدوس** بالسين المهملة اى بعضها
على بعض وبالمعجمة السوق **استيضاحا** بتاء مثناة من فوق ثم مثناة من تحت
ثم ضاد معجمة ويحذف المثناة من تحت وبالفاء بدل الضاد وبقاف بدل الباء
فمعنى الاول والثاني انكم اذا عرض لكم في الدنيا امر مهم وسألتموا الله تعالى
بيانه وناشدتموه في استيضاحه لا يكون سناشدته اشدكم لناشده من
مناشدة المؤمنين الله تعالى والشفاعة لاخوانهم فمعنى الثالثة
والرابعة ما منكم من احد يناشد الله تعالى في الدنيا في استيفاء حقه
واستقضائه وتحصيله من خصمه باشد من مناشدة المؤمنين
الله تعالى في الشفاعة لاخوانهم يوم القيمة والله اعلم **من خير** اى شيء
زائد على مجرد الايمان من عمل صالح وفيه دليل على انه لا ينفع من العمل
الا ما حضره القلب **خيرا** اى صاحب خير **شفعت** بفتح الفاء المشفع
بكسر الفاء الذي يقبل الشفاعة والمشفع بفتحها الذي يقبل شفاعته
فيقبض اى يجمع جماعة **عادوا** صاروا **حمما** بضم الحاء وفتح الميم الاولى
الفحم **في افواه** اى اوائلها والمراد مفتتح من مسالك قصور الجنة
ما يكون وهو في الموضعين تامة معناه ما يقع واصيغر واخيضر مرفوعان

ما يكون ناقصة ابيض منصوب خبرها **اللؤلؤ** بهمزتين وبحذفهما وبواحد
الخواتم المراد بالخواتم هنا اشياء من ذهب او غيره ذلك تعلق في اعناقهم **هولاء**
اى يقولون هؤلاء عتقاء الله تعالى **زغبة** بضم الزاي واسكان الغين
المعجمة ثم باء موحدة لقب لحماد **والاقدم** القدم هنا بفتح القاف والدال
معناه الخير **باب اثبات الشفاعة** الشفاعة جمع انواعها
للاراحة من هول الموقف ولادخال قوم الجنة بغير حساب ولقوم
استوجبوا النار ولمن دخل النار ولزيادة الدرجات في الجنة **حمما** بضم الحاء
وفتح الميم المخففة وهو الفحم **امتحشوا** بفتح الحاء وقيل بضمها اى احترقوا **الحياة**
او **الحيا** وهو المطر سمي حيا لانه يحيى به الارض كذا الحياة به هؤلاء المحترقون
ويحدث فيهم النضارة **الغثاء** بضم الغين المعجمة وبالثاء المثلثة المخففة
واخره همزة وهو كل ما جاء به السيل وقيل ما احتمل به من البزور وفي رواية
بغيرها وهو ما احتمله السيل من الزبد والعيدان **حميلة** بفتح الحاء وكسر الميم
وبعدها همزة وهي الطين الاسود **الحميل** بمعنى المحمول وهو الغثاء الذي
تحمله السيل **اماتهم** اى اماتهم الله تعالى وفي بعض اماتتهم بتائين اى
اماتتهم النار وهذه اماتة حقيقية يذهب معها الاحساس ويكون عذابهم
على قدر ذنوبهم ثم يميتهم ثم يكونون محبوسين في النار الى ما شاء الله تعالى
ثم يخرجون من النار موتى قد صاروا فحما **ضبائر** منصوب على الحال
اى جماعات في تفرقة **فبثوا** بالباء الموحدة المضمومة وبعدها ثاء مثلثة
معناه فرقوا **ابو نضرة** اسمه المنذر **كلاهما** وفي بعض كلاهما وقد
تقدم بيان جوازه **عبيدة** بفتح العين وهو عبيدة السلماني **الحبوا**
الحبو المشي على اليدين والرجلين او على الرجلين اليدين والركبتين

وقيل على يديه ومقعدة والزحف المشي على الاست مع اشرافه بصدره
او تضحك شك من الراوي والمعنى واحد بمعنى التسخر اي خرج على المقابلة
الموجودة في معنى الحديث او الهمزة للنفي كانه قال اعلم انك لا تهزأ بي
لانك رب العالمين وما اعطيتني حق ولكن العجب اعطيتني هذا وانا
غير اهل له **نواجذه** بالجيم والذال المعجمة الضواحك وقيل الاضراس
مثل الدنيا وفي رواية لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا
ويكبو اي يسقط على وجهه **وتسفعه** بفتح التاء واسكان السين
المهملة اي تضرب وجهه وتسوده او تؤثر فيه اثرا **ما لا صبر له عليه**
في المرتين الاولتين واما الثالث ففي الاكثر عليها اي عنها
ما يصريني بفتح الياء واسكان الصاد المهملة اي تقطع مسئلتك
والمعنى اي شي يرضيك وتقطع السؤال بيني وبينك والله اعلم
من ضحك الضحك من الله تعالى هو الرضى والرحمة وارادة الخير
لمن يشاء من عباده **فتقولان** بالتاء المثناة من فوق **احياك**
اي الذي خلقك لنا وخلقنا لك وجمع بيننا في هذه الدار الدائمة
السرور والله اعلم **ابي ابجر** بفتح الهمزة واسكان الباء الموحدة
وفتح الجيم اسمه عبد الملك **راويه** او يرفعه او ينميه او يبلغ كلها الفاظ
موضوعة لاضافة الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقوله رواية ان شاء الله تعالى فلا يضر هذا الشك والاستثناء
لانه جزم به في الروايات الباقية والضمير في احدهما يعود على مطرف
وابن ابجر شيخي سفين فعلم ان الحديث اذا روي متصلا ومرسلا
ومرفوعا وموقوفا فالحكم للموصول والمرفوع **ما ادنى** اي ما صفة

او علامة ادنى اهل الجنة **اخذاتهم** بفتح الهمزة والخاء هو ما اخذوا
من كرامة مولاهم او قصدوا ومنازلهم **اردت** بضم التاء اي
اخترت واصطفيت **غرست** اي اصطفيتهم وتوليتهم
فلا يتطرق الى كرامتهم تغيير وفي اخر الكلام حذف اي ولم يخطر
على قلب بشر ما اكرمتهم به واعددته لهم **مصداقه** بكسر الميم
اي دليله وما يصدقه **اخس** بالخاء المعجمة والسين المشددة
اي ادناهم **نجي يوم القيمة عن كذا وكذا انظر اي ذلك**
فوق الناس وفيه تصحيف وتغيير والصواب نجي يوم القيمة
على كوم وفي رواية على تل وامتي على تل وفي حديث فيرقى هو يعني
محمدا صلى الله عليه وسلم وامته على كوم فوق الناس فلما اشتبه على الراوي
عبر عنه بكذا وكذا وفسره بقوله اي فوق الناس وكتب عليه انظر
تنبيها فحمل النقلة الكل ونسقوه على انه من متن الحديث هذا كلام القاضي
رحمه الله عليه **فيتجلى** التجلي الظهور وازالة المانع من الرؤية اي
يظهر وهو راض عنهم **يطفى** بضم الياء وفتحها **المؤمنون** بالواو
وبالياء **الدمن** البعر والتقدير نبات ذي الدمن في السيل اي في السرعة
والنضارة **حراقة** بضم الحاء المهملة وتخفيف الراء اي اثر النار **الفقير**
هو يزيد بن صهيب سمي به لانه اصيب في فقار ظهره فكان يألم منه حتى
ينحني له **دارات** وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه معناه لا تأكل النار محل
السجود **شغفني** بالغين المعجمة وروي بالعين المهملة وهما متقاربان
وهو غلاف القلب لانهم يرون ان اصحاب الكبائر يخلدون في النار
في عصابة معناه خرجنا من بلادنا ونحن جماعة كثيرة لنحج **زعم** اي قال **السمم**

بالسينين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة جمع سمسم وهو الحب الذي
يستخرج منه الشيرج لان عوده بلونه اسود اذا تركت في الشمس وقيل هو ابنوس
وقيل كل نبت ضعيف **القراطيس** جمع قرطاس وهو الصحيفة التي تكتب فيها
شبههم لشدة بياضهم **الشيخ** يعني بالشيخ جابر ابن عبد الله رضي الله عنه
استفهام انكار **دكين** بضم الدال المهملة وهو شيخ شيخ مسلم **هداب**
بفتح الهاء وتشديد الدال المهملة **الغبري** بضم الغين المعجمة وفتح البا
الموحدة منسوب الى جد القبيلة **فيهتمون** اي تعتنون بسؤال الشفاعة
وزوال الكرب الذي هم فيه وفي رواية فيلهمون والمعنى ان الله تعالى
يلهمهم سؤال ذلك **هناكم** اي لست اهلا لذلك لانهم علموا ان صاحبها محمد
صلى الله عليه وسلم ويكون احالة كل واحد منهم على الاخر على تدريج الشفاعة
في ذلك الى نبينا صلى الله عليه وسلم اظهار فضله وكمال قربه صلى الله عليه وسلم واما
مبادرة النبي صلى الله عليه وسلم فلتحققه ان هذه الكرامة والمقام له صلى الله عليه وسلم
خاصة **خليلا** الخلة صفاء المودة والاختصاص والاستصفاء وكامل المحبة **ما تقدم
من ذنبه وما تاخر** المراد منه تنزيه له من الذنوب **حبسه القران** القران ان الله
لا يغفر ان يشرك به **آتيه** اي اعود الى المقام الذي قمت فيه اولا وهو مقام الشفاعة
الدستوائي بفتح الدال واسكان السين المهملتين وبعدها مثناة من فوق مفتوحة
وبعد الالف يا من غير نون ومنهم من يزيد فيه نونا بين الالف واليا وهو
منسوب الى دستوا وهي كوره الاهواز كان يبيع الثياب التي تجلب منها
العتكي بفتح العين والتا وهو ابي الربيع الزهراني اسمه سليمان بن داود
ينسب مره زهرانيا ومرة عتكيا ومرة جمع له النسبتان وكلاهما يرجع الى
الازد **العنزي** بفتح العين المهملة وفتح النون وبالزاي **ذرة** وهو الصغير

من النمل بفتح الذال وتشديد الراء ومعنى يزن اي يعدل واما ذرة بضم الذال
وتخفيف الراء فتصحيف **فاخرجوه** يكون الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ومن معه
من الملائكة وفي رواية في خرجوا البغير لما **يظهر** اي بظاهرها واعلاها وللتي تقع منها
الجبان بفتح الجيم وتشديد البا والجبانة هما الصحرا ويسمى بها المقابر
لو ملنا الى الحسن يعني عدلنا والحسن البصري **مستخف** يعني متغيبا خوفا
من الحجاج بن يوسف **هيه** بكسر الهاء واسكان اليا وكسر الهاء الثانية كلمة يقال
في استزادة الحديث ايه وهيه **جميع** بفتح الجيم وكسر الميم اي مجتمع القوة والحفظ
احدثكموه ثم الكلام ثم ابتداء تمام الحديث فقال ثم ارجع ومعناه ومعناه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارجع الى ربي **وجبريائي** بكسر الجيم اي عظمتي
وسلطاني وقهري **فاشهد** في ما ذكره تاكيدا ومبالغة في تحقيقه وتقريره في
نفس المخاطب وان فقد سبق بهذا **الذراع** محبته صلى الله عليه وسلم للذراع
لنضجها وسرعة استمرائها مع زيادة لذتها وبعدها من مواضع الاذى **فنهس**
بالسين المهملة باطراف الاسنان وبالمعجمة بالاضراس **سيد** الذي يفوق قومه
والذي يفزع اليه في الشدايد وانما خص يوم القيمة لتسليمهم جميعهم له ولكون
ادم عليه السلام وجميع اولاده تحت لوائه صلى الله عليه وسلم **الصعيد** الارض
الواسعة المستوية **ينفذهم** بفتح اليا وبضمها والذال المعجمة يقال انفذت القوم
اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فاجزتهم حتى تخلفهم قلت تقدم بغير الف فمعناه
انه يحيط بهم الناظر لا يخفى عليه منهم شي **بلغنا** بفتح الغين وروي بالاسكان **لم يغضب**
المراد ما يظهر من انتقامه ممن عصاه وما يشاهد من الاهوال **المصراعين** بكسر الميم
اي جانبي الباب **هجر** بفتح الهاء والجيم وهي مدينة عظيمة في قاعدة البحرين وهذا
غير هجر التي هي قرية من قرى المدينة كانت القلال تصنع بها **بصرى** بضم البا

بينهما وبين دمشق ثلاث مراحل **كيفه** بها السكت والصحابة رضي الله عنهم قصدوا
اتباع لفظ النبي صلى الله عليه وسلم **عضادتي** بكسر العين بها خشبتاه من جانبيه
تزلف بضم التاء واسكان الزاي اي تقرب **من وراء وراء** كلمة تذكر على
سبيل التواضع اي لست بتلك الدرجة الرفيعة والمشهور الفتح بلا تنوين
ويجوز الضم **فتقومان** بالتاء المثناة من فوق **جنبتا** بفتح الجيم والنون
اي جانباه **شد الرجال** بالجيم او بالحاء اي عدوها البالغ وجريها **حافتي**
بتخفيف الفاء اي جانباه **مكدوس** ووقع مكروس بالراء ثم الدال **سبعون**
فيه حذف اي مسافة سبعين سنة وروي لسبعين على من يحذف المضاف
ويبقى المضاف اليه على جره اي سير سبعين وان كان قعره مصدرا يكون سبعين
ظرف زمان وفي خبر ان تقديره بلوغ قعر جهنم لكائن سبعين خريفا اي سنة
لكل نبي دعوة اي متيقنة الاجابة **اسيد** بفتح الهمزة وكسر السين
جارية بالجيم **باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم**
الصدفي بفتح الصاد والدال المهملتين وبالفاء منسوب الى قبيلة معروفة
قال عيسى اي وتلى قول عيسى عليه السلام فالقول اسم لا فعل **ولا نسوئك**
وسوء تاكيد للمعنى اي لا نحزنك بل ننجي الجميع **فلما قفى** اي ولى قفاه منصرفا
ان ابي واباك هذا من حسن العشرة للتسلية **ابن لؤي** يهمز ولا يهمز
يا فاطمة وروي يا فاطم بالترخيم وعلى هذا يجوز ضم الميم وفتحها **لا املك**
لا تتكلوا على قرابتي **ببلالها** بفتح الباء الثانية وكسرها ساصلها
يا فاطمة بنت يجوز النصب والضم واما بنت وابن فمنصوب لا غير
قال اي قالا لان قبيصة وزهيرا لما كانا متفقين صار كالرجل الواحد
الرضمة بفتح الراء واسكان الضاد المعجمة وبفتحها وهي صخور عظام بعضها

فوق بعض **يربا** بفتح الياء واسكان الراء وبالموحدة وبعدها همزة
على وزن يقرا اي يحفظهم ويطلع لهم ويقال ربيئة وهو العين
والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم العدو **يهتف** بفتح الياء
وكسر التاء اي يصيح ويصرخ **يا صباحاه** ينادون عند وقوع
امر عظيم **سحق** بفتح السين اسفله **مصدق** بتشديد الدال والياء
تب خسر **باب شفاعة النبي لابي طالب**
يحوطك بفتح الياء وضم الحاء اي صان وحفظ **غمرات** بفتح
الغين والميم وهي المعظم من الشيء **ضحضاح** بضادين معجمتين
مفتوحتين **الدرك** قعر جهنم **اخمص** بفتح الهمزة وهو المتجافي من
الرجل عن الارض **شراكان** بكسر الشين وهو احد سيور
النعل على ظهر القدم **المرجل** بكسر الميم وفتح الجيم وهو القدر
مطلقا **جدعان** بضم الجيم واسكان الدال وبالعين المهملة
رب اغفر لي اي لم يكن مصدقا بالبعث **باب**
موالاة المؤمنين فلانا الغرض من هذه الكناية انما ولي من
كان صالحا وان بعد نسبه مني **عكاشة** بضم العين وتشديد الكاف
وتخفيفها **محصن** بكسر الميم وفتح الصاد **نمرة** كساء فيه خطوط بيض وسود
وحمر كانها اخذت من جلد النمر **يتوكلون** وهو من لم يخالط قلبه
خوف غير الله تعالى من سبع او عدو حتى يترك السعي في طلب الرزق
ولا يلتفت الاسباب وهو الاكتفاء بالله فان تعسر شيء فبتقديره وان
تيسر فبتيسيره **ابو خشينة** بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين
متماسكون بالواو واخذ بالرفع وروي متماسكين واخذ

بالياء والالف **القض** بالقاف والضاد المعجمة سقط **البارحة** اقرب
ليلة مضت **المعنى** فهو اصابة العاين غيره بعينه **الحمة** بضم الحاء
المهملة وتخفيف الميم وهى سم العقرب وحرارته **الرهيط**
بضم الرا تصغير الرهط وهم الجماعة دون العشرة **الحصيب** بضم
الحاء وفتح الصاد المهملتين **فخاضوا** بالخاء والضاد المعجمتين
اى تكلموا وتناظروا وفى هذا اباحة المناظرة فى العلم والمباحثة
فى نصوص الشرع على جهة الاستفادة واظهار الحق والله اعلم
باب هذه الامة نصف اهل الجنة
فكبرنا مسرورا بهذه البشارة وذكر الربع والثلث ثم الشطر
لتجديد الشكر بتكرار البشارة **هل بلغت** معناه ان
التبليغ واجب على وقد بلغت فاشهد لى به **العبسى**
بالباء الموحدة والسين المهملة **يديك** اى عندك **البعث**
اى المبعوث اى ميز اهل النار من غيرهم **كالرقمة** بفتح
الراء واسكان القاف هى الاثر فى باطن عضديه وقيل هى
الدائرة والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب **كتاب**
الطهارة الوضوء الطهور بالضم الفعل وبالفتح
الماء واما الغسل الماء وبالضم والفتح الفعل وقيل بالفتح
مصدر وبالضم بمعنى الاغتسال كغسل الجمعة مسنونة
واما الغسل بالكسر فهو اسم لما يغسل به الراس من
الخطمى وغيره **باب فضل الوضوء حبان**
بفتح الحاء وبالباء الموحدة **ابو سلام** اسمه ممطور الاعرج **ابو مالك**

قيل الحارث وقيل عبيد وقيل كعب ابن عاصم وقيل عمر و
الشطر النصف قيل معناه ان الاجر فيه ينتهى تضعيفه الى نصف
اجر الايمان وقيل الايمان ههنا الصلوة كقوله تعالى وما كان الله ليضيع
ايمانكم ولما كانت الطهارة شرطا فى صحة الصلوة فصارت كالشطر
تملا عظم اجرها **نور** معناه تنهى عن الفحشاء والمنكر وقيل انها
سبب لاشراق انوار المعارف ومكاشفات الحقايق وقيل
انها تكون نورا على وجهه يوم القيمة كما يكون فى الدنيا بهاء **برهان**
يفزع اليها كما يفزع الى البراهين كان العبد اذا سئل
يوم القيمة عن مصرف ماله كانت لصدقاته براهين فى الجواب
الصبر وهو الثبات على الكتاب والسنة وقيل الصبر
الوقوف مع البلاء بحسن الادب وقيل ان لا يعترض
على المقدور **حجة لك** ان تلوته وعملت به **يغدوا** اى كل الناس
يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها الله تعالى بطاعته ومنهم من يوبقها
اى يهلكها باتباع الهوى **باب لا يقبل الله**
صلوة بغير طهور غلول بضم الغين الخيانة واصله
السرقة من مال الغنيمة **وكنت على البصرة** معناه انك
لست بسالم من الغلول فقد كنت واليا على البصرة
وبك تبعات من حقوق الله تعالى وحقوق العباد
ولا يقبل الدعاء لمن هذه صفته واعلم ان ابن
عمر رضى الله عنه قصد زجر عامر ولم يرد القطع حقيقة بان الدعاء
للفساق لا ينفع **كلهم** اى شعبة وزائدة واسرائيل **باب**

صفة الوضوء التجيبي بضم التاء وفتحها حمران بضم الحاء
واستنثر اي اخرج الما من انفه بعد الاستنشاق نحو وضوئي
ولم يقل مثل لان حقيقة مماثلته صلى الله عليه وسلم لا يقدر عليها
غيره والمراد بالغفران الصغائر لا يحدث فالمراد الحديث
المجتلب من امور الدنيا ولو عرض له حدث وعرض عنها حصلت
له هذه الفضيلة اصبغ اتم واكمل باب فضل
وضوء بفناء بكسر الفاء وبالمد اي بين يدي المسجد وفي جواره
لولا اي لولا ان الله تعالى لي وجب على من علم علما ابلاغه لما كنت
حريصا على تحديثكم وروي لا انه بالنون فيحسن اي ياتي به تماما
بكمال صفاته وادابه يليها اي التي بعدها كبيرة فان الكبيرة بالتوبة
يغفر الدهر كله اي ذلك مستمر في ذلك الان حال ويرجى ان تخفف
الكبيرة وان لم يصادف رفعت له درجات المقاعد بفتح الميم وبالقاف
قيل هي دكاكين عند دار عثمان بن عفان رضي الله عنه
وقيل درج وقيل موضع بقرب المسجد اتخذه للعقود لقضاء
الحوائج الناس فيه نطفة بضم النون هي الماء القليل ومراده
لم يكن مر عليه يوم الا اغتسل فيه ملازمة على تكثير الطهور
لا ينهزه بفتح الياء والهاء واسكان النون بينهما اي لا يدفعه
وينهضه ويحركه الا الصلوة ما خلا اي ما مضى الحكيم بضم الحاء
وفتح الكاف الحرقة بضم الحاء المهملة وفتح الراء اجتنب وفي
رواية اجتنبت بالتاء مثناة باب الذكر المستحب رعاية
الابل اي انهم كانوا يتناوبون رعي ابلهم فيجتمع الجماعة ويضمون

ابلهم بعضا الى بعض فيرعاها كل يوم واحد منهم روحتها اي رددتها
الى مراحها في اخر النهار وتفرغت من امرها ثم جئت الى مجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقلبه ووجهه اي بتمام الخضوع والخشوع فيبلغ
اي يتم فيوصله على الوجه المسنون اكفا اي امال وصب باب
الايتار بمنخره بفتح الميم وكسر الخاء وبكسرهما الخيشوم اعلى
الانف وقيل هي عظام رقاق لينة في اقصى الانف بينه وبين الدماغ
ويحتمل ان يكون على الاستعارة فان ما ينعقد من الغبار والرطوبة الخياشيم
قذارة توافق الشيطان والله اعلم باب غسل الرجلين
اناسع وفي رواية بالباء الموحدة والياء المثناة من المبالغة والصواب
الاول يساف بفتح الياء او كسرها واساف بكسر الهمزة وقيل
بفتح الياء الا انه لم يات في كلام العرب كلمة اولها ياء مكسورة الا يسار
لليد عجال بكسر العين جمع عجلان وهو المستعجل كغضبان وغضاب
ماهك بفتح الهاء غير منصرف للعجمة والعلمية وقد حضرت اي جاءت
وقت فعلها العراقيب جمع عرقوب بضم العين وهي العصبة التي فوق
العقب ومعنى ويل هلكة وخيبة باب استحباب
ظفر بضم الظاء والفاء ويجوز اسكان الفاء ويقال ظفر بكسر الظاء واسكان
الفاء وظفر بكسرهما جمع اظفار وجمع الجمع اظافير باب
استحباب تطويل الغرة هو غسل شيء من مقدم الراس وتطويل
التحجيل هو غسل ما بين المرفقين والكعبين المجمر بضم الميم
واسكان الجيم وكسر الميم الثانية ويقال بفتح الجيم وتشديد الميم الثانية
المكسورة لانه كان يجمر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يبخره اشرع

معناه ادخل الغسل فيهما الغرة بياض في جبهة الفرس والتحجيل بياض
في يديها ورجليها سيما فهي العلامة مقصورة وممدودة ويقال سيميا
باليا بعد الميم وهذا من خصايص هذه الامة لاصد الناس وفي رواية
وانا ازود الناس عنه اي اطرد وامنع واختلف قيل المراد به المنافقون والمرتدون
سريج بالسين المهملة وبالجيم المقبرة بضم البا وفتحها وكسرها دار
منصوب على الاختصاص او البدل المضاف والخفض على البدل من الكاف
والميم في عليكم اي جماعة اهل الدار واهل الدار ان شاء الله للتبرك
امتثال امر الله انتم اصحابي ليس نفيا لاخوتهم ولكن ذكر مرتبتهم الزائدة
بالصحبة الظهري بفتح الظا واسكانها اي بينهما دهم جمع ادهم وهو
الاسود والدهمة السواد بهم الذي لا يخالط لونه لونا اي لون كان
فرطهم معنى انا اتقدمهم الى الحوض فحلم اي تعالوا سحقا اي بعدا بعدا
باسكان الحا او ضمها فروخ بفتح الفا وتشديد الرا وبالخا المعجمة انه كان
من ولد ابراهيم عليه الصلوة والسلام كثر نسله ونما عدده باب
اسباغ الوضوء على المكاره اسباغ الوضوء اتمامه والمكاره تكون
بشدة البرد او الم الجسم ونحو ذلك الرباط الحبس على الشي كانه
حبس نفسه على هذه الطاعة ثمنتين منصوب بتقدير فعل او ذكر
او كرر ثمنتين وفي مسلم كرره مرتين وفي الموطا ثلث مرات وحكمة التكرار
للاهتمام به وتعظيم شانه باب السواك بكسر السين
وهو يطلق على العود وعلى الفعل المعولي بفتح الميم واسكان العين
المهملة وفتح الوا لوا بطن من الاسد تهجد اي يصلي بالليل يقال
تهجد الرجل وتهجد اذا خرج من الهجود وهو النوم بالصلاة يشوص

بفتح اليا وضم الشين المعجمة وبالصاد المهملة اي دلك الاسنان
وقيل هو الغسل وقيل التنقية باب خصال الفطرة
الفطرة خمس او خمس من الفطرة شك من الراوي والمراد بالفطرة
السنة اي من سنن الانبيا صلوات عليهم وقيل الدين
الاستحداد فهو حلق العانة سمي استحدادا لاستعمال الحديد وهو
الموسى وهو سنة ويجوز بالقص والنتف والنورة البراجم
بفتح البا جمع برجمة بضم البا والجيم وهو عقد الاصابع ومفاصلها
كلها انتقاص الما بالقاف والصاد المهملة الاستنجا وقيل
هو الانتضاح وهو نضح الفرج بما قليل بعد الوضوء لتنفي عنه
الوسواس ان لا نترك اي لا نترك تركا نتجاوز به اربعين
احفوا ما طال على الشفتين يقال حفى به وتحفى اي بالغ اعفوا
واو فوا وارجوا بالجيم وارخوا بالخا ووفروا معناها كلها تركها
على حالها واما الاخذ من اطرافها فحسن الخراة بكسر الخا
وتخفيف الرا وبالمد وهي اسم لهيئة الحدث واما نفس الحدث
فبحذف التا وبالمد مع فتح الخا وكسرها اجل بمعنى نعم
الغايط اصل الغايط المطمئن من الارض ثم صار عبارة
عن الخارج المعروف مراحيض بفتح الحا المهملة والميم والحا المهملة
وبالضاد المعجمة جمع مرحاض بكسر الميم وهو البيت
المتخذ لقضاء حاجة الانسان اي التغوط فننحرف بالنون
اي نحرص على اجتنابها بالميل عنها بحسب قدرتنا
رقيت بكسر القاف اي صعدت وروي فتح القاف بغير

بالهمزة وبهمزة وأما الرؤية وقعت بغير قصد اللبنة بفتح اللام
وكسر الباء ويجوز إسكان الباء مع فتح اللام ومع كسرها
الخلاء بالمد هو الغائط اللاعنين أي الأمرين الجالبين اللعن
وذلك أن من فعلها لعن وشتم في ظلهم أي الذي اتخذوه
مقيلا ومناخا وليس كل ظل يحرم يتخلى أي يتغوط حائط
أي بستانا ميضاة بكسر الميم وبهمزة بعد الضاد وهي الإناء
الذي يتوضأ به العنزة بفتح العين والزاي عصا طويلة
في أسفلها زج ويقال رمح قصير يستصحب لأجل السترة
يتبرز أي يأتي البراز بفتح الباء وهو المكان الواسع الظاهر
من الأرض باب المسح سباطة بضم السين
المهملة وتخفيف الباء الموحدة وهي ملقى القمامة الإداوة
والمطهرة بفتح الميم وكسرها مستقار بها يحسر بفتح الياء
وكسر السين أي يكشف سبقتنا بفتح السين والباء والقاف
وبعدها مثناة ساكنة أي وجدت قبل حضورنا والخمار أي
العمامة لأنها تخمر الرأس أي تغطيه باب التوقيت
الملاءى بضم الميم وبالمد كان يبيع الملاء وهو نوع من الثياب
معروف الواحدة ملاءة بالمد عتيبة بضم العين وبعدها
مثناة من فوق ثم مثناة ومن تحت ثم موحدة مخيرة
بضم الميم وبالخاء المعجمة شريح بالشين المعجمة وبالحاء
دمائي بهمز آخره باب ولوغ الكلب ولغ يلغ
بفتح اللام فيهما ولوغا إذا شرب بأطراف لسانه طهور بضم الطاء

ويقال بفتحها ذكر بفتح الكاف والذال والرفع منصوب وقيل
مرفوع معناه لم يذكر هذه الزيادة إلا يحيى التياح بفتح المثناة
من فوق وبعدها مثناة من تحت مشددة وآخره مهملة اسمه
يزيد بن حميد المغفل بضم الميم وفتح الغين المعجمة الفاء وهو
عبد الله بن مغفل باب النهي عن البول يغتسل
مرفوع أي لا تبل ثم أنت تغتسل منه ويجوز جزمه عطفا على موضع
يبولن وأما النصب فلا يجوز لأنه يقتضي أن المنهي عنه
الجمع بينهما دون إفراد أحدهما باب وجوب
غسل البول لا تزرموه بضم التاء وإسكان الزاي وبعدها
راء أي لا تقطعوا والإزرام القطع ذنوب بفتح الذال
وضم النون وهي الدلو المملوءة ماء مه مه وهي كلمة زجر
ويقال بهبه بالباء اسم مبني على السكون معناه اسكت
قيل أصلها ما هذا أي المكروه مه مه وفي تعظيم الأمر بخ بخ
وقد ينون مع الكسر وينون الأول ويكسر الثاني بغير
تنوين فشنه يروى بالشين المعجمة وبالمهملة معا
معناه صبه وقيل المهملة الصب في سهولة وبالمعجمة التفريق
في صبه باب بول الطفل فيبرك أي يدعو لهم
وأصل البركة ثبوت الخير وكثرته ويحنكهم أي يمضغ التمر ونحوه
ثم يدلك حنك الصغير في حجره بفتح الحاء وكسرها باب
نجاسة الدم تحته تقشره وتحكه وتحته تقرصه تقطعه
بأطراف الأصابع مع الماء ليتحلل وروي بفتح التاء وإسكان

القاف وضم الراء وروى بضم التاء وفتح القاف وكسر الراء المشددة
تنضحه تغسله وهو بكسر الصاد **باب نجاسة البول** **العسيب**
بفتح العين وكسر السين المهملتين وهو الجريد والغصن
من النخل ويقال له العثكال **باثنين** الباء زائدة للتوكيد واثنين
منصوب على الحال **ييبسا** بفتح الباء قيل السين ويجوز كسرها
النميمة نقل كلام الناس على جهة الفساد **لا يستتر** بتائين
ويستنزه بالزاي والهاء ويستبرئ بالباء الموحدة وبالهمزة بعد الراء
ومعنى الكل لا يجتنبه ولا يحترز منه **في كبير** اي وما يعذبان في كبير في زعمهما
كتاب الحيض اصله السيلان **كان احدانا** من عندنا
ويجوز ان يكون كان للشأن والقصة اي كان الامر والحال ثم ابتدأ
في فوح بفتح الفاء واسكان الواو اي معظمها ووقت كثرتها **ان تأتزر**
تشد ازار تستر سرتها وما تحتها الى الركبة **اربه** اكثر الرواية
بكسر الهمزة مع اسكان الراء اي العضو الذي يستمتع به اي
الفرج وفي رواية بفتح الهمزة والراء معناه حاجته وهو شهوة
الجماع **المباشرة** الملامسة وقد ترد بمعنى الوطء في الفرج
وخارجا منه اي املككم لنفسه **باب الاضطجاع**
واما قوله واما قوله تعالى فاعتزلوا النساء المراد اعتزلوا وطئهن
ولا تقربوا وطئهن **الخميلة** بفتح الخاء المعجمة وكسر الميم
هي القطيفة وهي كل ثوب له خمل من اي شيء كان وقيل
هل الاسود من الثياب **انسللت** اي ذهبت في خفية **حيضتي** بكسر
الحاء وهي حالة الحيض اي اخذت الثياب المعدة لزمن الحيض **النفاس**

بفتح النون وكسر الفاء في الحيض وفي الولادة بضم النون وكسر الفاء
باب غسل الحائض **ترجيل الشعر** تسريحه
اعتكف واصل الاعتكاف الحبس وفي الشرع حبس النفس
في المسجد خاصة مع النية **مجاور** اي معتكف **الخمرة** بضم
الخاء واسكان الميم وهي السجادة صغيرة من حصير او نسيجة
من خوص **حيضتك** بفتح الحاء وقيل بالكسر اي الحالة والهيئة
العرق بفتح العين واسكان الراء وهو العظم الذي عليه
بقية من لحم يقال عرقت العظم اذا اخذت عنه اللحم باسنانك
ولم يجامعهن اي لم يخالطوهن ولم يساكنوهن في بيت
واحد **المحيض** الاول الدم والثاني الحيض ونفس الدم وقيل
الفرج وقيل زمن الحيض **اسيد بن حضير** بالضم اولهما
وجد عليهما اي غضب **باب المذي**
بفتح الميم واسكان الدال وبكسر الدال وتشديد الياء
وبكسر الدال وتخفيف الياء والمشهور الاول وهو ماء ابيض
رقيق لزج يخرج عند شهوة ولا يعقبه فتور وربما لا يحس
بخروجه **والنضح** بكسر الضاد اي غسله فان النضح يكون غسلا
ويكون رشا **مذاء** اي كثير المذي وهو بفتح الميم وتشديد الذال
وبالمد **باب وجوب الغسل** **ام سليم**
وهو ام انس بن مالك واختلف في اسمها وقيل سهلة
ورميلة ورميثة وانيفة والرميصاء والغميصاء وكانت
من فاضلات الصحابيات وهي اخت حرام بنت ملحان رضي الله عنهما

فضحت اي حكيت عنهن امرا يستحيي من وصفهن به ويكتمنه
وذلك ان نزول المني منهن يدل على شدة شهوتهن الرجال تربت
اصلها افتقرت وهي من الالفاظ التي يستعمل عند انكار الشيء
او التعجب به بل انت فتربت اي انت احوج ان يقال لك هذا
خير ضد الشر وفي رواية خبر بالباء الموحدة فعلى الاول معناه لم ترد بهذا
شتما ولكنها كلمة تجري على اللسان وعلى الثاني ان هذا ليس بدعا بل هو
خبر لا يراد حقيقته لا يستحيي اي لا يمتنع من بيان الحق وقيل ان الله
لا يامر بالحيا في الحق اف لك وهي كلمة تستعمل في الاحتقار
والاستقذار والانكار وفيه عشرة لغات واصل الاف وسخ
الاظفار مسافع بضم الميم وبالسين المهملة وبكسر الفاء
الت اي صاحت لي اصابها من شدة هذا الكلام وروي
بضم الهمزة وفتح اللام المشددة واسكان التاء معناه اصابتها
الالة بفتح الهمزة وتشديد اللام وهي الحربة العريضة النصل
وانما افرد لارادة الجنس او صاحبة اليدين باب
صفة مني الرجل بفتح الحاء والراء من رحبة دمشق
قرية من قراها فنكت بفتح النون والكاف وبالتاء المثناة
اي يخط بالعود في الارض ويؤثر فيها وهذا يفعله المفكر اجازه
بكسر الهمزة وبالزاي اي جوازه وعبوره فاختصهم باسكان الخاء وضمها
وهو ما يهدى الى الرجل زيادة وهو طرف الكبد وهو اطيبها غذاهم بكسر
الغين وبالذال المعجمة وبفتح الغين والدال المهملة على اثرها بكسر الهمزة
مع اسكان الثاء وبفتحها سلسبيلا اسم للعين قيل هي شديد الجري وقيل

الليلة باب غسل الجنابة قد استبرأ اي اوصل البول الى جميعه
حفن وهو اخذ الماء بيديه جميعا ملء كفه وروي كفيه بالتثنية والحفنة ملء
الكفين جميعا العنزي بفتح العين والنون الحلاب بكسر الحاء وتخفيف اللام
اناء يحلب فيه ويقال ايضا محلب بكسر الميم وهو اناء يسع قدر حلبة ناقة وفي رواية
الجلاب بالجيم وتشديد اللام وهو ماء الورد وهو فارسي معرب باب
قدر المستحب الفرق وهو بفتح الفاء والراء واسكانها ثلث اصع المد ربع
الصاع وعند الشافعي رطل وثلث ورطلان عند ابي حنيفة رحمهما الله ياخذن
من رؤوسهن فعلن ذلك بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عراك بكسر العين وتخفيف الراء مكاكيك وفي رواية مكاكي بتشديد الياء
والمكوك بفتح الميم وضم الكاف الاولى وتشديدها والمراد هنا المد وكان كبر
بكسر الباء الشيخ هو الاعمى وروي الشيوخ بياء مثناة من تحت ثم نون اي العجب
به وارتفعته باب استجلاب افاض الماء صرد بضم الصاد وفتح
الراء وبالدال المهملة صحابي مشهور تماروا اي تنازعوا ضفر بفتح الضاد واسكان
الفاء وبضم الضاد والفاء جمع ضفيرة كسفينة وسفن حثيات بمعنى الحفنات
والحفنة ملء الكفين من اي شيء كان باب استعمال المغتسلة
من الحيض فرصة بكسر الفاء واسكان الراء هي القطنة اي تاخذ شيئا من
مسك فتجعله في قطنة او خرقة وتدخلها في فرجها بعد اغتسالها سبحان الله
في هذه المواضع وامثاله يراد بها التعجب وكذا لا اله الا الله وكذا التعجب
هنا كيف يخفى مثل هذا الشؤون بضم الشين المعجمة وبعدها همزة اي اصول
شعور راسها واصل الشؤون الخطوط التي في عظام الجمجمة وهو جمع شعب
عظامها الواحد منها شان كانها تخفي معناه قالت لها كلاما خفيا تسمعه

الى حضرون شكل بالشين المعجمة والكاف المفتوحتين باب المستحاضة
وهو جريان الدم من فرج المراة في غير اوانه وانه يخرج من قعر الرحم ادبرت
والمراد بالادبار انقطاع الحيض القصة بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة
ماء الحيض يريد بذلك الطهر ختنه بفتح الخاء والتاء المثناة من فوق
معناه قريبة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وختن اقارب
زوجة الرجل والاحماء اقارب زوج المراة والاصهار يعم الجميع مركن
بكسر الميم وفتح الكاف وهو الاجانة التي يغسل فيها الثياب ملان
وروي ملا وكلاهما صحيح باب وجوب الصوم الصوم
قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالباء الموحدة الرشك بكسر الراء
واسكان الشين المعجمة قيل فارسي بمعنى القاسم والغيور وكثير اللحية
واسم للعقرب احرورية بفتح الحاء وضم الراء الاول وهو نسبة الى حرورا
وهي قرية بقرب الكوفة كان اول اجتماع الخوارج بها فنسبوا اليها والاستفهام
انكاري اي هذه طريقة الحرورية وبيست الطريقة ان يجزين بفتح الياء
وكسر الزاي اي يقضين يقال جزى يجزي اي قضا وبه فسر قوله تعالى
لا تجزي نفس عن نفس شيئا باب تستر المغتسل
سبحة بضم السين واسكان الباء هي النافلة سميت بذلك
للتسبيح الذي فيها سجدات اي ركعات المراد ثمان ركعات باب
تحريم النظر عرية بكسر العين واسكان الراء وبضم العين اي متجردة
وبضم العين وتشديد الياء على التصغير ولا يفضي افضى بعضكم
الى بعض اي انتهى اليه فلم يكن بينهما حاجز عن الجماع باب
جواز الاغتسال السوءة هي العورة يحتمل ان هذا كان جايزا

في شرعهم ادر بهمزة ممدودة ثم دال مهملة مفتوحة ثم را مخففة هي
عظيم الخصيتين فجمح مخفف الميم اي جرى اشد الجري نظر
بضم النون وكسر الظاء ندب بفتح النون والدال وهو
الاثر فخرا اي سقط طمحت اي ارتفعت باب
التستر عند البول هدب بفتح الهاء والدال وهو ما ارتفع
من الارض حايش حايط النخل باب ان الجماع لا يوجب
الغسل اعجلت بضم الهمزة واسكان العين وكسر الجيم
واقحطت بفتح الهمزة والحاء وفي رواية بضم الهمزة
وكسر الحاء ومعنى الاقحاط هنا عدم انزال المني يكسل
بضم الياء ويجوز فتحها يقال اكسل الرجل في جماعه اذا ضعف
عن الانزال يمنى بضم الياء واسكان الميم وبفتح الياء
مع الميم وتشديد النون شعبها اي اليدان والرجلان
وقيل الرجلان والفخذان جهدها وحفزها اي كدها بحركته
على الخبير سقطت يعني صادفت خبيرا بحقيقة ما سالت
عنه الختان معناه غيبت ذكرك في فرجها باب
الوضوء مما مسته النار عادة المحدثين ان يذكروا المنسوخ
اولا ثم يعقبونها بالناسخ فالعمل بالناسخ والمراد بالوضوء غسل
الفم والكفين قارظ بالقاف وكسر الراء وبالظاء المعجمة اثوار
بالثاء المثلثة جمع ثور وهي القطعة من الاقط والاقط معروف
وهو ما مسته النار عرقا بفتح العين واسكان الراء وهو
العظم عليه قليل من اللحم وفيه جواز قطع اللحم بالسكين غطفان

بفتح الغين المعجمة والطاء المهملة ابو رافع مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم واسمه اما ابراهيم واما هرمز واما ثابت بطن الشاة
يعني الكبد وما معه من حشوها تقديره اشوى بطن الشاة
فتاكل منه ثم نصلي ولا نتوضا، حلحلة بالحائين المهملتين المفتوحتين
بينهما اللام الساكنة باب الوضوء من لحوم الابل موب
بفتح الميم والهاء، يجد الشيء اي يعني خروج الحدث منه ومن
قواعد الفقه ان الاشياء باق على اصلها حتى يتيقن خلاف
ذلك شكي بضم الشين وكسر الكاف والرجل مرفوع باب
طهارة جلود الميتة الاهاب هو الجلد مطلقا وقيل قبل الدباغ
اهاب حرم بفتح الحاء وضم الراء وبضم الحاء وكسر الراء المشددة
داجن بالدال المهملة والجيم والنون ما يولف من الطير والشاة
وعلة بفتح الواو واسكان العين المهملة السبائي بفتح السين
المهملة فباء موحدة ثم همزة ابا الخير بالخاء المعجمة البزي بفتح الباء
والزاي يجعلون بالعين وروي يجملون بالميم كلاهما بفتح الياء
وضمها معناه يذيبون يقال جملت الشحم واجملته اي اذبته
فمسته بكسر السين الاولى وفي لغة بفتحها فمضارع الاول
يمس بفتح الميم والثاني بضمها باب التيمم
وهو القصد وهذا من خصائص هذه الامة البيد بفتح الباء
الموحدة في اولها وبالمد ذات الجيش بفتح الجيم واسكان
الياء وبالشين المعجمة موضعان بين المدينة والخيبر فهلكت
ضاعت يطغن بضم الغين وحكي فتحها الصعيد

التراب طيبا الطاهر او شك قرب واسرع برد بفتح الباء
والراء ابزى بفتح الهمزة واسكان الباء الموحدة وبعدها
زاي ثم ياء التوح الله اي التوح الله فيما تروية فلعلك نسيت
او اشتبه احدث به اي ان رايت المصلحة امسكت لان
بعد حصول العلم لا يكون كما تما الجهم بفتح الجيم والهاء ساكنة
والصحيح كما في البخاري رحمه الله جهيم بضم الجيم وزيادة الياء
الصمة بكسر الصاد المهملة وتشديد الميم بئر جمل بفتح الجيم
وفي رواية بئر الجمل بالالف واللام وهو موضع بقرب المدينة
باب المسلم لا ينجس بضم الجيم وفتحها فانسل
اي ذهب في خفية فخادعه اي مال وعدل البهي بفتح الباء
الموحدة وكسر الهاء وتشديد الياء وهو لقب اسمه
عبد الله لم اصلي بكسر اللام وفتح الميم واصلي بالياء وهو
استفهام انكاري معناه الوضوء يكون لمن اراد الصلوة وانا
لا اريد ان اصلي الآن باب دخول الخلاء
بفتح الخاء والمد الكنيف بفتح الكاف وكسر النون فالخلاء والكنيف
والمرحاض كلها موضع قضاء الحاجة اذا دخل اي اراد الدخول
الخبث بضم الباء واسكانها اي الشر وقيل الكفر وقيل
الشيطان والمعاصي فان كان من الكلام فهو الشتم وان
كان الطعام فهو الحرام وان كان الشراب فهو الضار يناجي
اي يساره والمناجاة التحديث سرا كتاب الصلوة
الاذان هو الاعلام فيتحينون اي يقدرون حينها

ناقوسا هو الذي يضرب بها النصارى ينادي ظاهره انه اعلام
ليس على صفة الاذان بل اخبار بحضور وقتها وتخصيص البلال
رضي الله عنه لكونه ارفع صوتا واطيب ولهذا يستحب اختيار
حسن الصوت للاذان باب الامر بشفع الاذان
امر بضم الهمزة وكسر الميم اى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشفع بفتح اليا والفا اى ياتى به مثنى توتر اى يوتر بها
وتر الاقامة وهى قد قامت الصلوة فانه يثنيها ان يعلموا
بضم اليا واسكان العين اى يجعلوا له علامة تعرف بها ينوروا
اى يظهروا وفى رواية ينوروا بضم اليا واسكان الواو اى يوقدوا
المسمع بكسر الميم الاولى وفتح الثانية منسوب الى مسمع
جد القبيلة صاحب مجرور صفة لهشام ابى محذوره اختلف
فى اسمه قرشى اسلم بعد حنين وكان من احسن الناس صوتا
توفى فى مكة وتوارثت ذريته الاذان رضى الله عنهم حى
اى تعالوا فتحت اليا لسكونها وسكون اليا السابقة المدغمة
الفلاح اى الفوز والنجاة وقيل البقا اى اقبلوا على سبب البقا
فى الجنة باب جواز اذان الاعمى ابن ام مكتوم
اسمه عمرو بن قيس واسم امه عاتكة رضى الله عنهما الفطره
اى على الاسلام من النار بالتوحيد باب
القول مثل قول المؤذن خبيب بضم الخا المعجمة
اساف بكسر الهمزة حكيم بضم الحا وفتح الكاف
لا حول اى لا حركة ولا استطاعة الا بمشية الله تعالى

ولا قوة في تحصيل خير الا بالله وقيل لا حول عن معصية الله ولا قوة
على طاعة الله الا بمعونته باب فضل الاذان
اعناقا اى اكثر الناس تشوقا الى رحمة الله تعالى او سادة
ورؤسا او اكثر اتباعا او اعمالا وفى رواية اعناقا بكسر الهمزة
اى اسراعا الى الجنة الروحا بفتح الحا المهملة والمد احال
بالحا المهملة اى ذهب هاربا حصاص بحا مهملة مضمومة
وصادين مهملتين اى ضراط وقيل الحصاص شدة العدو
ثوب من ثاب يثوب اذا رجع والمراد ههنا بالتثويب
الاقامة يخطر بضم الطا بمعنى المرور والسلوك وبكسرها
بمعنى الوسوسة ان يدرى اى بكسر الهمزة بمعنى ما
باب قراءة الفاتحة الخداج بكسر الخا المعجمة
بمعنى النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها
قبل اوان النتاج المعقرى بفتح الميم واسكان العين
وكسر القاف منسوب الى معقر وهى ناحية من اليمن الصلوة
المراد بالصلوة الفاتحة مثل الحج عرفة نصفين لان
نصفها الاول تحميد وكذا تمجيد وثنا وتفويض اليه تعالى
ونصفها سؤال وطلب وتضرع وافتقار باب
نهى المأموم خالجنيها اى خالفنيها ونازعنيها ومعنى
الحديث الانكار عليه فى جهره ورفع صوته باب
البسملة اية بين اصله بين اوقات اشبعت
الفتحة فصارت الفا ثم حذف المضاف اليه وما بعدها مرفوع

على الابتدا بين اظهرنا اي بيننا اغفى نام آنفا اي قريبا الشانئ
المتبغض الابتر المنقطع العقب وقيل المنقطع عن كل خير الكوثر
ههنا نهر في الجنة عبارة عن الخير الكثير يختلج اي ينصرع
وينقطع باب وضع يده اليمنى جحادة بجيم
مضمومة ثم حاء مهملة مخففة ثم الف ثم دال مهملة ثم ها حيال
بكسر الحاء اي قبالتها باب التشهد سميت
بذلك للنطق بالشهادة بالوحدانية والرسالة السلام
اي السالم من سمات الحدوث ومن الشريك والند التحيات
وهي الملك والبقاء والعظمة والحياة المباركات اي كثيرة
الخير الزاكيات النامية الصلوات اي الدعوات والتضرع والصلوة
المعرفة والرحمة الطيبات اي الكلمات الطيبات السلام
التعويذ بالله والتحصين به سبحانه وتعالى تقديره الله عليكم
حفيظ وكفيل وقيل السلامة والنجاة لكم الصالحين هو القائم
بحقوق الله تعالى وحقوق العباد محمدا اي كثرت خصاله المحمودة
سخبرة بسين مهملة مفتوحة ثم خاء معجمة ساكنة ثم باء
موحدة مفتوحة اقرت معناه قرنت بها واقرت بها وصار
الجميع ماموراً به فارم بفتح الراء وتشديد الميم اي سكتوا
رهبت خفت تبكعني بفتح التاء المثناة في اوله واسكان
الموحدة بعدها اي تبكتني بها وتوبخني يقال بكعت الرجل
بكعا اذا استقبلته بما يكرهه باب الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم المجمرة بضم الميم واسكان الجيم وكسر الميم

علمتم بفتح العين وكسر اللام المخففة ومنهم من رواه بضم العين
وتشديد اللام اي علمتموه وكلاهما صحيح جحش بضم الجيم ثم حاء
مهملة مكسورة اي خدش باب استخلاف الامام
المخضب بكسر الميم وبخاء وبضاد معجمتين وهو الاناء المركن
الذي يغتسل فيه لينوء اي ليقوم وينهض عكوف
اي مجتمعون منتظرون يخط اي لا يستطيع ان يرفعهما
صواحبات اي في التظاهر وكثرة الالحاح في طلب ما يريدنه
اسيف اي حزين وقيل سريع الحزن والبكاء يهادى
اي يمشي بينهما متكئا عليهما ورق مصحف عبارة
عن الجمال البارع وحسن البشرة وصفاء الوجه واستنارته
ضاحكا سبب تبسمه صلى الله عليه وسلم بما راى من اجتماعهم
على الصلوة واتباعهم لامامهم واتفاق كلمتهم فنكص
اي رجع الى ورائه قهقرى وضح اي بان وظهر او ليخطفن
الخطف استلاب الشيء واخذه بسرعة تراصوا اي تلاصقوا
من رص البناء اذا الصق بعضه ببعض باب
الامر بالسكون تمس باسكان الميم وضمها
وهي التي لا تستقر وتتحرك باذنابها وارجلها حلقا بفتح الحاء
وكسرها جمع حلقة باسكان اللام عزين بتخفيف الزاي مفترقين
جماعة جماعة باب تسوية الصفوف ليليني بكسر
اللامين وتخفيف النون ويجوز تشديد النون واثبات الياء قبلها
الاحلام العقلاء النهى بضم النون العقول يلونهم معناه الذين

يتوبون منهم في هذا الوصف **هيشات** بفتح الهاء واسكان اليا، وبالشين
المعجمة اى اختلاطها والمنازعة والخصومات وارتفاع الاصوات **بين وجوهكم**
قيل يمسخها ويحولها عن صورتها والاظهر ان معناه ان يقع بينكم العداوة
والبغضاء واختلاف القلوب **القداح** بكسر القاف خشب السهام حين
وتبرى **النداء** الاذان **لاستهموا** لاقترعوا **التهجير** التبكير وهو المعنى
اليها في اوائل اوقاتها **ولو حبوا** باسكان الباء **والياتم** اى يقتدوا
بي مستدلين على افعالي بافعالكم **خلاس** بكسر الخاء المعجمة وتخفيف
اللام وبالسين المهملة **دغل** بفتح الدال والغين المعجمة وهو الفساد
والخداع والريبة **فزبره** اى نهره وفي رواية فزجره **ما احدث** يعني من الزينة
والطيب وحسن الثياب وتجملها **باب الاستماع للقراءة قرانا**
اى قراءة جبرئيل عليه السلام **يعالج** المعالجة المحاولة للشيء والمشقة في تحصيله
باب الجهر بالقراءة عكاظ بضم العين والظاء المعجمة سميت
سوقا لقيام الناس فيها على سوقهم **فاضربوا** اى سيروا **تهامة** اسم
لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز ومكة من تهامة التهام شدة الحرور كود الريح
او تغير الهواء **استطير** طارت به الجن **اغتيل** اى قتل سرا والغيلة بكسر الغين
هي القتل في خفية **نخرز** بضم الزاي وكسرها الغناء **لا احرم** بفتح الهمزة وكسر
الراء اى لا انقص **لا ركد** يعني اطولهما وامدهما من قولهم ركدت السفن
والريح اذا سكن **واخذف** يعني واقصرهما عن الاوليين **يا ابا اسحق** فيه مدح
لانه خطاب بكنية **وما الو** بالمد في اوله وضم اللام اى اقصر في ذلك **مكثور**
اى عنده ناس كثيرون للاستفادة فيه **حالك** معناه انك لا تستطيع
الاتيان بمثلها لطولها وكمال خشوعها **باب القراءة في الصبح بسعدة**

بفتح

بفتح السين **سريج** بفتح السين وكسر الراء **عسعس** ادبر وقيل اقبل فهو من
الاضداد **قطبة** بضم القاف وبالباء الموحدة **باسقات** طويلات **نضيد**
منضود متراكب بعضه فوق بعض وهذا قبل ان ينشق فاذا انشق ليقال كمام
باب تخفيف الصلاة بحيث لا يخل بسنتها ومقاصدها واذا صلى
لنفسه طول ما شاء في الاركان **غدى وتقي** بتشديد الياء على التثنية **جليس**
بتشديد اللام **اجد** يحتمل اراد الخوف من الكبر والاعجاب له بتقدمه على الناس
فاذهبه الله عز وجل ببركة كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحتمل انه اراد الوسوسة
في الصلوة **البكراوي** بفتح الباء منسوب الى جده الاعلى ابى بكرة الصحابي
باب متابعة الامام غير كذوب معناه تقوية الحديث
وتفخيمه والمبالغة في تمكينه من النفس لا التزكية التي تكون في مشكوك
فيه ونظيره قول ابن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق وكذا قولهم حدثنا الحبيب الامين عوف
بن مالك ونظايره كثيرة **لا يحنو** يقال حنوت وحنيت بالواو وبالياء كلاهما
صحيح لكن الياء اكثر معناه عطفته **سريع** بفتح السين المهملة وكسر الراء
بالخنس هي النجوم الخمسة وهي المشتري وعطارد وزهرة والمريخ وزحل
وقيل هي كل النجوم والخنس الرجوع في مجراه والكنس التي تكنس اى تغيب
فيها **باب ما يقول اذا رفع راسه مجراه** بفتح الميم
ثم جيم ساكنة ثم زاي ثم همزة ساكنة تكتب الفا ثم ها **بالثلج** استعارة للمبالغة
في الطهارة من الذنوب **وماء البارد** من اضافة الموصوف الى صفته
والخطايا يحتمل ان يكون الجمع بينهما كما في قوله تعالى ومن يكسب خطيئة
او اثما الخطيئة المعصية بين العبد وبين الله تعالى والاثم بينه وبين

وباين الادميين في من الوسخ وفي رواية من الدرن وفي رواية
من الدنس وكل بمعنى واحد اهل منصوب على النداء ويجوز رفعه اي انت
اهل الثناء والمختار النصب المجد العظمة ونهاية الشرف وفي رواية اهل
الثناء والحمد وله وجه ولكن الصحيح المشهور الاول حق تقديره احق قول
العبد لا مانع لما اعطيت وانما كان احق ما قال العبد لان فيه التفويض
الى الله تعالى والاذعان له والاعتراف بوحدانيته والتصريح بانه
لا حول ولا قوة الا بالله فان الخير والشر منه والحث على الزهادة في الدنيا
والاقبال على الاعمال الصالحة الجد بفتح الجيم وهو الحظ والغنا والعظمة والسلطان
اي لا ينفع ذو الحظ في الدنيا بالمال والولد والعظمة والسلطان منك حظه
اي لا ينجيه منك ومن قرا بكسر الجيم يكون بمعنى الاجتهاد اي لا ينفع ذو الاجتهاد
ومنك اجتهاده انما ينفعه وينجيه رحمتك باب النهي عن قراءة
القران الستار بكسر السين وهي الستر التي تكون على باب
البيت قمن بفتح الميم وكسر القاف وكسر الميم وفتحها لغتان مشهورتان
وبزيادة اليا وفتح القاف وكسر الميم ايضا لغة ومعناه حقيق وجدير جنين
بضم الجيم وفتح النون حبي بكسر الحا والبا اي محبوبي باب ما يقال
في الركوع اقرب معناه اقرب ما يكون من رحمة ربه وفضله دقه وجله
بكسر اولهما يعني قليله وكثيره يتاول يعني يعمل ما امره في قوله تعالى فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الكلام
البديع في الجزالة المستوفي ما امر به في الاية بحمدك بتوفيقك لي وهدايتك
وفضلك على سبحتك لا بحولي ولا قوتي واما استغفاره صلى الله عليه وسلم
مع انه مغفور له فهو من باب العبودية والاذعان والافتقار الى الله تعالى

صبح

صبيح بضم الصاد فحسست بالحاء حبالا بفتح الحا والبا الموحدة النجر
بكسر الشين والخاء المعجمتين سبوح اي المبرا من النقايص والشريك
وكل ما لا يليق بالالوهية قدوس المطهر ما لا يليق بالخالق الروح
ملك عظيم ويحتمل ان يكون جبريل عليه السلام نكفت بفتح النون وبكسر
الفا اي لا نضمها ولا نجمعها والكفت الجمع كقوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا
اي تجمع الناس في حياتهم وموتهم باب الاعتدال
في السجود ايادا بكسر الهمزة واليا المثناة تحت بحنيه امراة
مالك وام عبد الله بن مالك يجنح بفتح اليا بضم اليا وفتح الجيم وكسر النون
المشددة وهو معنى فرج وفي رواية خوى بالخاء المعجمة وتشديد الواو وفرج وجنح
وخوى بمعنى واحد وهو باعد مرفقيه وعضديه عن جنبيه نري بالنون وروي
بالمثناة من تحت المضمومة كلاهما صحيح البهمة اولاد الغنم قيل اولاد الضان
والسخال اولاد المعز وضح بفتح الضاد اي بياضهما برقان بضم الموحدة
باب ما يجمع وصفه الجوزاء بالجيم والزاي باطمد برفع الدال
على الحكاية ولم يصوبه بضم اليا وفتح الصاد المهملة وكسر الواو المشددة
اي لم يخفضه خفضا بليغا بل يعتدل فيه بين الاشخاص والتصويب
يفرش بضم الرا وكسرها والضم اشهر عقبه بضم العين وفي
رواية بفتح العين بكسر القاف هذا هو الصحيح وهو ان يلصق
اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه على الارض كالفرش الكلب
كتاب سترة المصلي الموخرة بضم الميم وكسر الخا وهمزة ساكنة
ويقال بفتح الخا مع فتح الميم وتشديد ومع اسكان الهمزة وتخفيف
الخا ويقال اخرة الرحل بهمزة ممدودة وكسر الخا فهذه اربع لغات وهي العود

الذي في اخر الرحل وهو نحو ثلثي ذراع **الطنفسي** بفتح الطا وكسر
الفا **يركز** بفتح اليا وضم الكاف اي يغرز **يعرض** بفتح اليا وكسر الرا
وروي بضم اليا وتشديد الرا معناه معترضة بينه وبين القبلة
الابطح هو الموضع المعروف على باب مكة ويقال لها البطحا ايضا
نائل وناضح معناه فمنهم من ينال منه شيئا ومنهم من ينضح عليه
غيره شيئا مما ناله ويرش عليه بللا مما حصل له وهو معنى ما جاء في
الحديث الاخر فمن لم يصب اخذ من يد صاحبه **فتوضا**
فيه تقديم وتاخير تقديره فتوضا فمن نائل بعد ذلك وناضح
تبركا باثاره صلى الله عليه وسلم وقد جاء مبينا في الحديث الاخر
فرايت الناس ياخذون من فضل وضوئه **حلة** الحلة ثوبان
لا يكون واحدا وهما ازار ورداء او نحوهما وفيه جواز لبس الاحمر **عنزة** هي عصا
في اسفلها حديدة **مشمرا** يعني رافعها الى انصاف ساقيه **اتان** وفي
رواية على حمار وفي البخاري على حمار اتان وهي الانثى من جنس الحمر **ناهزت**
قاربت **بمني** وفي رواية بعرفة يحتمل انهما قضيتان **وليدرا** اي وليدفع **شيطان**
انما حمله على المرور وامتناعه عن الرجوع الشيطان او فعله فعل الشيطان
فمثل بفتح الميم وبفتح الثا وضمها لغتان والفتح اشهر اي انتصب
جهيم بضم الجيم وفتح الها مصغرا اسمه عبد الله بن الحارث وهو غير ابي
جهم صاحب الخميصة وهو بفتح الجيم وبغير يا واسمه عامر بن حذيفة
المصحف بضم الميم وفتحها وكسرها **يسبح** المراد بالتسبيح صلاة النافلة
يقطع وهذا مختلف فيه والصحيح لا تبطل الصلوة بمرور شي من هولا
والمراد نقص الصلوة لشغل القلب بهذه الاشيا **سلم** بفتح السين

واسكان اللام **الذيل** بفتح الذال المعجمة وتشديد اليا **المعني**
باسكان العين وكسر النون وتشديد اليا **اسنح** بفتح بقطع الهمزة
المفتوحة واسكان السين وفتح النون اي اظهر له واعترض يقال
سنح لي كذا اي عرض ومنه السانح من الطير **متوشحا** التوشح
ان ياخذ طرف الثوب الذي القاه على منكبه الايمن من تحت
يده اليسرى وياخذ طرفه الذي القاه على الايسر من تحت يده
اليمنى ثم يعقدهما على صدره **كتاب المساجد**
السدة بضم السين وتشديد الدال هي المواضع التي تظلل
حول المسجد وليست منه **تنتثلونها** يعني تستخرجون ما فيها
يعني خزائن الارض وما فتح على المسلمين من الدنيا **الزبيدي**
بضم الزاي نسبة الى بني زبيد **علو** بضم العين وكسرها لغتان
مشهورتان **امر** بفتح الهمزة والميم وامر بضم الهمزة وكسر الميم
وكلاهما صحيح **الى ملا** يعني اشرافهم **ثامنوني** اي بايعوني **حرث** بفتح
الحا المعجمة وكسر الرا وروي بكسر الحا وفتح الرا وكلاهما صحيح
مرابض اي مباركها ومواضع مبيتها **باب تحويل القبلة المقدس**
بفتح الميم واسكان القاف او بضم الميم وفتح القاف ويقال فيه
البيا واليا **فاستقبلوها** بكسر البا وفتحها والكسر افصح **باب**
النهي عن بناء المساجد ذكرت والمضبوط ذكرن بالنون
خشي بضم الخا وفتحها وهما صحيحان **نزل** بضم النون وكسر الزاي
وفي رواية نزلت بفتح الحروف الثلثة وبتا الساكنة اي لما حضرت
المنية والوفاة واما الاول فمعناه نزل ملك الموت والملائكة الكرام **طفق**

بكسر الفاء وبفتحها والكسر افصح **النجرانى** بالنون والجيم **ابرا** اى امتنع
من هذا وانكره **الخليل** المنقطع اليه وقيل المختص بشى دون غيره وقيل
مشتق من الخلة بفتح الخاء وهى الحاجة وقيل من الخلة بضم الخاء
وهى تخلل المودة فى القلب فنفى صلى الله عليه وسلم ان تكون حاجته
وانقطاعه الى غير الله تعالى وقيل الخليل من لا يتسع القلب
لغيره **يخنقونها** بضم النون اى يضيقون وقتها ويؤخرون
ادائها والمخنوق المضيوق **شرق** الموتى بفتح الشين والراء فيه
معنيان احدهما ان الشمس فى ذلك الوقت وهو اخر النهار انما
تبقى ساعة ثم تغيب والثانى انه من قولهم شرق الميت بريقه اذا
لم يبق بعده الا يسيرا او يموت **سبحة** بضم السين واسكان الباء
هى النافلة معناه صلوا فى اول الوقت يسقط عنكم الفرض وتحوزوا فضيلة
اول الوقت والجماعة ولئلا يقع فتنة بسبب التخلف عن الصلوة
مع الجماعة الامام **وليجنا** بفتح الياء واسكان الجيم واخره مهموز معناه
ينعطف وفى رواية بالحاء المهملة كلاهما صحيح ومعناه الانحناء والانعطاف
فى الركوع ورواه بعض وليحن بضم النون وهو ايضا صحيح يقال حنيت
العود وحنوته اذا عطفته واصل الركوع الخضوع والذلة **باب**
جواز الاقعا الاقعا نوعان احدهما ان يلصق اليتيه بالارض
وينصب ساقيه ويضع يديه على الارض كاقعاء الكلب وهو المكروه
الذى ورد النهى فيه والثانى ان يجعل اليتيه على عقبيه بين السجدتين
وهذا مراد ابن عباس رضى الله عنه **بالرجل** بفتح الراء وضم الجيم
اى بالانسان وفى رواية بكسر الراء واسكان الجيم **باب**

تحريم الكلام فى الصلوة الثكل بضم الثاء واسكان الكاف
وفتحها جميعا وهو فقدان المراة ولدها **ما كهرنى** ما انتهرنى **الجوانية**
بفتح الجيم وتشديد الواو وبعد الالف نون ثم يا مشددة
موضع بقرب احد فى شمال المدينة **اسف** بفتح السين
اى اغضب **صككتها** اى لطمتها **لشغلا** معناه ان المصلى
وظيفته ان تشتغل بصلاته فيتدبر ما يقوله ولا يعرج على
غيرها فلا يرد سلاما ولا غيره **مارتم** بضم الهاء وفتح الراء **قانتين**
مطيعين ساكتين **موجه** بكسر الجيم اى موجه وجهه وراحلته
شنظير بكسر الشين والظاء المعجمتين **عفريتا** اى المارد من
الجن **يفتك** الفتك الاخذ فى غفلة وخديعة **فذعته** بذال المعجمة وتخفيف
العين المهملة اى خنقته وفى رواية فدعته يعنى بالدال المهملة وهو صحيح
ايضا ومعناه دفعته دفعا شديدا والدعة والدع الشديد **حاسيا**
اى ذليلا صاغرا مطرودا مبعدا **التامة** اى لا نقص فيها وتحتمل
الواجب له المستحقة عليه او الموجبة على العذاب كسر لعا **امامة** بنت
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها ابن العاص
بن الربيع **باب جواز الخطوة تماروا** اى اختلفوا
وتنازعوا **من طرفا الغابة** الطرفا ممدود وفى رواية من اثل الغابة
بفتح الهمزة والاثل الطرفا والغابة موضع معروف من عوادى
المدينة **ولتعلموا** بفتح العين واللام المشددة اى صعوده
المنبر وصلاته عليه انما كان للتعليم وليرى جميعهم **القارى** بتشديد
اليا منسوب الى القاره القبيلة المعروفة **وسافوا** بضمير الجمع

واطلاق الجمع على الاثنين جائز باب كراهية الاختصار
القنطري منسوب الى محلة من محال بغداد تعرف بقنطرة البردان مختصرا
وفي البخاري نهى عن الخصر في الصلوة المختصر هو الذي يصلي ويده على خاصرته
وقيل هو الذي بيده عصا يتوكأ عليها وانما نهى عنها لانه فعل اليهود وقيل
فعل الشيطان وقيل لان ابليس هبط من الجنة كذلك وقيل لانه فعل المتكبرين
باب النهي عن البصاق بصاق وبزاق لغات وجهه
اي الجهة التي عظمها الله تعالى ببصاق وفي رواية نخامة وفي رواية
مخاط قال اهل اللغة المخاط من الانف والبصاق والبزاق من الفم و
النخامة والنخاعة من الصدر يناجي ربه اشارة الى اخلاص القلب
وحضوره وتفريغه لذكر الله وتمجيده وتلاوة كتابه وتنزيهه تعالى والله اعلم
التفل بفتح التاء المثناة فوق واسكان الفاء وهو البزاق باب
كراهية الصلوة في خميصة وهو كساء مربع من صوف بانبجانية
بفتح الهمزة وكسرها وفتح الباء وكسرها ايضا في خبر مسلم وروي بتشديد
الياء في آخره وتخفيفها معا في غير مسلم هو كساء غليظ لا علم له فاذا كان
الكساء له علم فهو خميصة وان لم يكن فهو انبجانية قيل هو كساء سداه قطن
او كتان ولحمته صوف باب كراهية الصلوة بحضرة الطعام
لما فيها من اشتغال القلب به والمقصود من الصلوة الخشوع ابن ابي
عتيق وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم
القاسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه لحانة بفتح اللام
وتشديد الحاء اي كثير اللحن في كلامه واضب بفتح الهمزة والضاد المعجمة
وتشديد الباء الموحدة اي حقد غدر بضم الغين المعجمة وفتح الدال اي يا غادر

الغدر ترك الوفاء واكثر ما يستعمل في النداء بالشتم وانما قال له غدر لانه
مامور باحترامها لانها ام المؤمنين وعمته اكبر منه ابو حزرة بحاء
مهملة ثم زاي ساكنة ثم راء اسمه يعقوب بن مجاهد ولا يوذينا بتشديد النون
تحاذي بتشديد الذال وروي بتخفيفها بقدر وفي البخاري رحمه الله
ببدر بباء موحدة تين اي الطبوخ وانما سمي ببدر لاستدارته الجيش
سماها جيشة لقبح رائحتها زراعة بفتح الزاي وتشديد الراء وهي الارض
المزروعة ان استخلف معناه ان استخلفت فحسن وان تركت
الاستخلاف فحسن قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخلف
لان الله عز وجل لا يضيع دينه بل يقيم له من يقوم به شورى
اي يتشاورون فيه ويتفقون على واحد وهؤلاء الستة عثمان
وعلي طلحة وزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنهم ولم يدخل سعد بن زيد منهم وان كان من العشرة
لانه من اقاربه فتورع عن ادخاله كما تورع عن ادخال ابنه عبد الله
رضي الله عنهم اجمعين يطعنون بفتح العين بضم العين وفتحها
الكفرة معناه ان استحلوا ذلك فهم كفرة وضلال وان لم يستحلوا ففعلهم
فعل الكفرة اية الصيف اي التي انزلت في الصيف وهي قوله تعالى
يستفتونك قل الله الاية والتي في اول النساء نزلت في الشتاء ينشد
بفتح الياء وضم الشين من نشدت اذا طلبت يقال نشدت الضالة
اذا طلبتها وانشدتها اذا عرفتها لما بنيت معناه لذكر الله تعالى
والصلوة والعلم والمذاكرة في الخير باب السهو في الصلوة
فلبس بتخفيف الباء اي خلط عليه صلوته وهو فيها وشوشها

وشككه فيها **ماشاء ومناه** اى ذكره المهانى والامانى والمراد به ما يعرض للانسان
فى صلاته من احاديث النفس وتسويل الشيطان يقال هنانى فى الطعام
وهنئت الطعام اى تهنات به وكل امر ياتيك من غير تعب فهو هنى **نظرنا**
اى انتظرناه **ترغيما** اى اغاظة له واذلالا ماخوذ من الرغام وهو التراب
ومنه ارغم الله انفه **يوشوش** بالشين المعجمة والمهملة صحيح اى تحركوا
ومنه وسواس الحلى بالمهملة والواش بالمعجمة صوت فى اختلاف ويقال
رجل وشواش اى خفيف **مغضبا** بفتح الضاد **سرعان** بفتح السين
والراء ونقل باسكان الراء وبضم السين واسكان الراء جمع سريع **قصرت**
بضم القاف وكسر الصاد وروى بفتح القاف وضم الصاد اى يقولون
قصرت الصلوة **ذواليدين** اسمه خرباق لقب به لطول يديه **يجبر**
لكثرة استعجاله لبناء الصلوة **باب سجود التلاوة قسط**
بضم القاف وفتح السين المهملة **وزعم** فالمراد بالزعم هنا القول المحقق
وزعم يطلق على الكذب وعلى المسكوك فيه وعلى القول المحقق وتنزل
فى كل موضع على ما يليق به **ابن مينى** بكسر الميم ويمد ويقصر **علقها**
بفتح العين وكسر اللام اى من اين حصل هذه السنة فظفر بها
باب عذاب القبر فتنة يحتمل ان يراد به الفتنة
عند الاحتضار واما الجمع بين فتنة المحيى والممات وفتنة المسيح الدجال
وعذاب القبر فهو من باب ذكر الخاص بعد العام **لم انعم** بضم الهمزة
واسكان النون وكسر العين اى لم تطب لنفسى ان اصدقهما
المغرم هو الدين واستعاذة النبى المعصوم صلى الله عليه وسلم
من هذه الامور يستلزم خوف الله تعالى عزوجل واعتصامه والافتقار اليه

وليقتدى به امته وليبين لهم صفة الدعاء والمهم والله اعلم **باب**
استحباب الذكر انصرف المراد بالانصراف السلام **الجد** بفتح
الجيم معناه لا ينفع ذا الغنى منك غناه وحظه وضبط جماعة بكسر الجيم
ابى سعيد اختلف فيه والصحيح هو عبد ربه **الدثور** بالثاء المثلثة
واحدها دثار وهو المال الكثير **معقبات** اى تسبيحات تفعل اعقاب
الصلوات وقيل لانهن تفعل مرة بعد اخرى **المذحجى** بفتح الميم
واسكان الذال المعجمة ثم حاء مهملة مكسورة ثم جيم منسوب
الى مذحج قبيلة معروفة **دبر** بضم الدال وقيل بفتح الدال دبر
كل شئ واخره **باب ما يقول بين التكبير هنية**
بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء بغير همز وهى تصغير هنة
اصلها هنوة فلما صغرت صارت هنيوة فادغم صارت هنية وفى
رواية هنيهة وهو صحيح ايضا اى قليل من الزمان **وقد حفزه**
بفتح حروفه وتخفيفها اى ضغطه لسرعته **فارم** بفتح الراء وتشديد الميم اى اسكتوا
وفى رواية غير مسلم فازم بالزاى المفتوحة وتخفيف الميم من الازم وهو الامساك
ثوب التثويب هاهنا اقامة الصلوة والاصل ان يجى الرجل مستصرخا
فيلوح بثوب ليرى **جلبة** اصواتا لحركتهم وكلامهم **باب متى**
يقوم الناس ينطف بكسر الطاء وضمها اى تقطر **دحضت** بفتح
الدال والحاء والضاد المعجمة اى زالت الشمس الى جهة المغرب كانها
دحضت اى زلقت **باب اوقات الصلوة امرت**
بضم التاء وفتحها **وان جبريل** بفتح الواو وكسر الهمزة **قاله وقت**
معناه وقت لادائها **المراغ** بفتح الميم والغين المعجمة حى من الازد

قبل ان تغرب الشمس اجمع العلماء على ان هذا ليس على ظاهره
وفيه اضمار تقديره فقد ادرك حكم الصلوة اووجوبها اوفضلها ثور
بالثاء المثلثة اى ثورانه وانتشاره وفى رواية فور الشفق بالفاء وهو
بمعناه قرنى قيل المراد بقرنه امته وشيعته وقيل جانب رأسه حبت
اى غابت فنور اى اسفر من النور فلم يرد اى لم يرد جوابا ببيان
الاوقات باللفظ بل قال له صل معنا لتعرف ذلك باب
استحباب فيح بفاء مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم حاء
مهملة اى سطوع حرها وانتشاره وغليانها وعن نجى بمعنى الياء القار
رميت عن القوس اى بها بسر بضم الباء وبالسين المهملة التلول
جمع تل فىء لا تكون الا بعد الزوال زمهرير وهو شدة البرد والحرور شدة
الحر وقوله او او يحتمل ان يكون شكا من الراوى ويحتمل ان يكون للتقسيم
جحضت بفتح الدال والحاء اى زالت الرمضا اى الرمل الذى اشتدت
حرارته فلم يشك اى فلم يزل شكوانا العوالى فهو القرى التى حول المدينة
اقربها ميلان وابعدها على ثلثة اميال حية اى صفاتها قبل
ان تصفر وتتغير منازل عمرو على ميلين من المدينة فنقرها
النقر سرعة الحركة كنقر الطائر تصريح بذم من صلى مسرعا
بحيث لا يكمل الخشوع والطمانينة والاذكار النجاشى
بفتح النون اسمه عطا بن صهيب اهله بنصب اللام
ورفعها والنصب هو الصحيح على انه مفعول ثان لوتر
واضمر فيها مفعول لم يسم فاعله الى الذى فاتته الصلوة معناه
انقص اهله وماله والرفع فعلى ما لم يسم فاعله معناه انتزع منه اهله

وماله وقيل يلحقه من الاسف يلحق من ذهب اهله وماله باب
التغليس عبيدة بفتح العين وكسر الباء وهو عبيدة السلمانى
الاحزاب ويقال لها الخندق وكانت سنة اربع من الهجرة
وقيل سنة خمس آبت رجعت الى مكانها حتى غربت وقيل
بمعنى سارت من التأويب وهى سير النهار الجزار بالجيم والزاى
وآخره راء فرضة بضم الفاء واسكان الراء وبالضاد المعجمة وهى
المدخل والمنفذ صبيح بضم الصاد وهو ابو الضحى شتير بن شكل
شتير بضم الشين وشكل بفتح الشين والكاف ويقال باسكان
الكاف ان صليتها اى ما صليتها وانما حلف النبى صلى الله عليه وسلم
تطييبا لقلب عمر رضى الله عنه فانه شق عليه تاخير العصر بطحان
بضم الباء الموحدة واسكان الطاء وبالحاء المهملتين وفى اللغة
بفتح الباء وكسر الطاء وهو واد بالمدينة باب صلوة الصبح
والعصر يتعاقبون من قبيل واسروا النجوى وعند سيبويه
والاسم بدل من ضمير الجمع كانه قيل واسروا النجوى قيل
من هم قيل الذين ظلموا وكذا يتعاقبون والله اعلم لا تضامون
اى لا يلحقكم ضيم فى الرواية كما ترون اى ترونه رؤية محققة
لا شك فيها ولا مشقة كما ترون هذا القمر باب
وقت العشاء سواد بتشديد الواو اعتم اى اخرها حتى اشتدت
عتمة الليل وهى ظلمة تنزوا اولها مثناة من فوق مفتوحة ثم نون
ثم زاى وبعدها راء معناه تلجوا وفى رواية تبرزوا بضم التاء
وبعدها موحدة ثم راء مكسورة ثم زاى من الابراز وهو الاخراج

الصحيح الاول عامة الليل اى كثير منه وليس المراد تاخيرها
الى بعد نصف الليل وبيص اى بريقه ولمعانه نظرنا
اى انتظرنا يقال نظرته وانتظرته ابهار باسكان الباء الموحدة
وتشديد الراء اى انتصف رسلك بفتح الراء بكسر الراء وفتحها
والكسر افصح اى تانوا ان من بفتح الهمزة معمول لقوله اعلمكم
خلوا بكسر الحاء اى منفردا يقطر معناه انه اغتسل حينئذ ولا لقصر
وفى بعض ولا لعصر بالعين كله صحيح تعتم اى تعتمون بحلاب الابل
اى موخرونه الى شدة الظلام والنهى للتنزيه باب
التبكير متلفعات بالعين المهملة بعد الفاء اى متحللات
ومتلففات بمروطهن اى باكسيتهن واحدها مرط بكسر الميم
الغلس وهو بقايا ظلام الليل بالهاجرة اى شدة الحر نصف
النهار عقيب الزوال نقية اى صافية خالصة وجبت
اى غابت الشمس باب كراهية تاخير الصلوة يميتون
اى يؤخرونها فيجعلونها كالميت مجدع اى مقطع الاطراف
فخذى لاجل التنبيه باب فضل الجماعة والتغليظ
ولو حبوا وهو حبو الصبى الصغير على يديه ورجليه معناه لو تعلمون
ما فيهما من الفضل والخير ثم لا يستطيعون الا حبوا لجبوا
اليهما سنن الهدى بضم السين والفتح اى طرايق
الهدى والصواب يهادى اى يمشى بينهما معتمدا عليهما من
ضعفه باب الترخيص فى التخلف عتبان بكسر العين
وحكى بضمها خزير بالخاء المعجمة وبالزاى واخره بالراء ويقال بالهاء

الخزيرة لحم يقطع صغارا ثم يصب عليه ماء كثيرة فاذا نضج ذر عليه
دقيق فان لم يكن فيها لحم فهى عصيدة قيل الخزيرة من النخالة والحريرة
بالحاء المهملة والراء المكسورة من اللبن والمراد بالنخالة غلظ الدقيق
حشيشة وهى ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم يلقى فيها
لحم او تمر فيطبخ فثاب بالثاء المثلثة واخره باء موحدة اى
اجتمعوا والمراد بالدار هنا المحلة لا تقل له اى لا تقل فى حقه ذلك
واللام بمعنى فى سراتهم بفتح السين اى ساداتهم نزى
بفتح النون وضمها مجه المج طرح الماء من الفم بالتنزيل يوم الخمرة هى مقدار
ما يقع عليه الرجل وجهه فى سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه من النبات
باب جواز الجماعة فى النافلة فنضحته وانما نضحه ليلين
فانه كان من جريد واليتيم اسمه ضميرة ابن سعد والعجوز ام انس ام
سليم وقت صلوة يعنى فى غير وقت فريضة فلا تمنى بهذه قضية اخرى
فى يوم آخر باب فضل الصلوة المكتوبة بضعا بكسر الباء
وفتحها وهى من الثلثة الى العشرة والمراد به خمس وعشرون او سبع
وعشرون درجة لا ينهزه بفتح اوله وفتح الهاء وبالزاى اى لا ينهضه
ويقيمه عبقر بالباء الموحدة ثم المثلثة المفتوحة الريان بالراء
والمثناة تحت المشددة يضرط بكسر الراء مطنب اى ما احب انه
مشدود بالاطناب وهى الحبال الى بيت النبى صلى الله عليه وسلم بل احب
ان يكون بعيدا منه ليكثر ثوابى حملت بكسر الحاء معناه انه عظم
على وثقل واستعظمته لبشاعة لفظه وليس المراد به الحمل على الظهر
فى اخره اى فى ممشاه بنى سلمة بكسر اللام قبيلة معروفة من الانصار

رضي الله عنهم وبارككم اي الزم موادبارككم العدان الوسيخ الغمر بفتح الغين
المعجمة واسكان الميم وهو الكثير نزلا ما يهيا للضيف عند قدومه حسنا
بفتح السين والتنوين اي طلوعا حسنا باب من احق
بالاقامة لا الهجرة من مكة لانها صارت دار اسلام تكرمته بفتح التاء
وكسر الراء وهو الفراش مما يبسط لصاحب المنزل ويخلص به ضمع
بفتح الضاد المعجمة واسكان وفتح العين شببة جمع شباب اي متقاربون
في السن قيقا بالقافين وفي رواية بالفاء والقاف الاقفال
بكسر الهمزة يقال قفل الجيش اذا رجعوا باب القنوت
وطاتك بفتح الواو واسكان الطاء وبعدها همزة وهي الباس اي خذهم
اخذا شديدا كسني بكسر السين وتخفيف الياء اي اجعلها كسنين
شدادا ذوات قحط وغلا مجلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام
خفاف بضم الخاء المعجمة ايا بكسر الهمزة باب من نام فقبل
اي رجع الكري بفتح الكاف النعاس وقيل النوم وهذا النوم على ظاهر
الحديث مرتان عرس التعريس نزول المسافر اخر الليل للنوم
والاستراحة وقيل هو النزول في اي وقت كان اكلا بهمزة
اخره اي ارقبه واحفظه واحرسه ومصدره الكلا بكسر الكاف والمد
مواجهة اي مستقبلة بوجهه ففزع اي انتبه وقام اي بلال وفي
رواية ابن بلال لا يلوي لا يعطف ابهار بالباء الموحدة وتشديد
الراء اي انتصف فنعس بفتح العين مقدمة النوم وهو ريح
وهو ريح لطيفة تاتي من قبل الدماغ تغطي العين مقدمة ولا تصل
الى القلب فاذا وصلت الى القلب كان نوما فدعمه اي امت

ميلا من النوم وصرت تحته كالدعامة للبناء فوقها تهور اي ذهب اكثره
ينجفل اي يسقط بما حفظت به اي بسبب حفظك نبيه بميضاة
بكسر الميم والهمزة بعد الضاد وهي الاناء التي يتوضا منه دون
وضوء اي وضوءا خفيفا يهمس بفتح الياء وكسر الميم وهو الكلام
الخفي فلم يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا ومعنى هذا الكلام انه صلى الله
عليه وسلم لما صلى بهم الصبح بعد ارتفاع الشمس وقد سبقهم
الناس وانقطع النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء الطائفة اليسيرة
عنهم قال ما يظنون الناس يقولون فينا فسكت القوم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما ابو بكر وعمر فيقولان للناس ان النبي صلى الله
عليه وسلم وراكم ولا تطيب نفسه ان يخلفكم وراءه ويتقدم بين ايديكم فينبغي
لكم ان تنتظروه حتى يلحقكم وقال باقي الناس انه سبقكم فالحقوه فان اطاعوا
ابا بكر وعمر رشدوا فانهما على الصواب لا هلك بضم الهاء وهو الهلاك
غمري بضم الغين المعجمة وفتح الميم وبالراء وهو القدح الصغير الملاء
بفتح الميم واللام واخره همزة وهو منصوب مفعول احسنوا والملاء
الخلق والعشيرة جمامين اي نشاطا مستريحين مسجد الجامع
من باب اضافة الموصوف الى صفته وعند البصريين بتقدير
مسجد المكان الجامع حفظه بضم التاء وفتحها وفيه معجزات جمة
بناء الميضاة وتكثير الماء وري الناس وسير الناس عشية وليلة
وتاتون الماء لا يلوي احد على احد ذميرا بزاي في اوله مفتوحة ثم راء مكررة
فادلجنا باسكان الدال وهو سير الليل ومصدر الاول الادلاج
بالاسكان والثاني ادلاج بكسر الدال المشددة فادلج باسكان الدال

وهو سير الليل كله واما ادلجنا بفتح الدال المشددة فمعناه سرنا آخر الليل
ومصدر الاول ادلاج بالاسكان والثاني ادلاج بكسر الدال المشددة
بزغت اي طلوعها سادله اي مرسله مزاده اكبر من القربة
ايهاه بمعنى هيهات اي البعد من المطلوب واليأس منه موتمة
بضم الميم وكسر التاء اي ذات ايتام براويتها الراوية عند
العرب البعير الذي يحمل الماء والعرب تستعملونه في المزادة
استعارة والاصل البعير فمج هو رزوح الماء في الفم العزالي
بالمد وهو المبعث الاسفل للمزادة استعارة والاصل البعير
للمزادة الذي يفرغ منه الماء ويطلق ايضا على فمها الاعلى والجمع
العزالي بكسر اللام وغسلنا بتشديد السين اي اعطيناه ما
يغتسل به تنضرج بفتح التاء واسكان النون وفتح الضاد
المعجمة وبالجيم وروي بتاء اخرى بدل النون اي تنشق
لم نرزا بنون مفتوحة ثم راء ساكنة ثم زاي ثم همزة اي لم تنقص
من مائك شيئا ذيت بمعنى كيت وكذا وكذا الصرم
بكسر الصاد هو ابيات مجتمعة اجوف اي رفيع الصوت يخرج صوته
من جوفه الجليد القوي لا ضير اي لا ضرر لا كفارة اي لا يجزئ
الا الصلوة مثلها ولا يلزم مع ذلك شيء آخر باب
الصلوة في السفر تأولت كما تأول عثمان وهو ظاهر
قوله تعالى ولا جناح عليكم ان تقصروا من الصلوة اي انهما
رأيا القصر جائزا والاتمام جائزا فاخذ باحد الجائزين وهو الاتمام
بابيه بباء موحدة ثم الف ثم موحدة اخرى مفتوحة ثم مثناة

تحت ويقال فيه بن بابا ودين بابي بكسر الباء الثانية ركعة
يعني مع الامام وركعة اخرى يأتي بها منفردا سبحا اي
متنفلا والسبحة صلاة النفل لاتممت معناه لو اخترت
النفل لكان اتمام فريضتي اربعا احب الي ولكني لا ارى
واحدا منهما بل السنة القصر وترك التنفل ومراده النافلة
الراتبة مع الفرائض الهنائي بضم الهاء وبعدها نون مخففة
وبالمد منسوب الى هناءة بن مالك بن فهم خنبير بضم الخاء المعجمة
ونفير بضم النون وفتح الفاء السمط بكسر السين واسكان الميم
ويقال بفتح السين وكسر الميم دومين بضم الدال وفتحها والواو
ساكنة والميم مكسورة فاسترجع كراهة المخالفة في الافضل فليت
خطى معناه ليت عثمان رضي الله عنه صلى ركعتين
بدل الاربع ومقصوده كراهة مخالفة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب الصلوة في الرحال بضجنان بضاد معجمة مفتوحة
ثم جيم ساكنة ثم نون وهو جبل على بريد من مكة عزمة باسكان الزاي
اي واجبة متحتمة احرجكم بالحاء المهملة من الحرج وهو المشقة الدحض
باسكان الحاء المهملة وضاد المعجمة وفي رواية من الدحض والزلل وهما
والزلق والردغ بفتح الراء واسكان الدال المهملة وفتحها وبالغين المعجمة
كله بمعنى واحد وروي زدغ بالزاي بدل الدال بفتحها وسكونها والصحيح
بمعنى ردغ وقيل هو المطر الذي يبل وجه الارض باب الجمع
بين الصلاتين اذا جد اذا اهتم به واسرع فيه جابر بن اسمعيل
بالجيم والباء الموحدة وفي نسخ المغاربة حاتم بن اسمعيل والصحيح

الاول الخريت بخاء معجمة وراء مكسورتين والراء مشددة ثم مثناة تحت
ثم مثناة فوق فحاك بالحاء والكاف اى وقع في نفسي نوع شك وتعجب
واستبعاد باب ما يقول اذا دخل المسجد اسيد بضم الهمزة
وفتح السين الحماني بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم نسبة الى بني حمان جواش
بجيم مفتوحة وواو مشددة وسين مهملة وثاره بكسر الدال وبالثاء المثلثة
باب صلوة الضحى ان يعمل بفتح الياء اى يعمله الرشك
بكسر الراء واسكان الشين المعجمة ام هانى وهو بهمزة بعد النون كنيت
بابنها هانى واسمها فاختة وقيل هند حرصت بفتح الراء وفي لغة بكسرها
هرجبا اى صادفت رحبا وسعة زعم معناه ذكر امر الا اعتقد موافقته
فيه عقيل بفتح العين سلامى بضم السين وتخفيف اللام واصله عظام
الاصابع وسائر الكف ثم استعمل في جميع عظام البدن ومفاصله
يجزى بفتح اوله وضمه فالضم من الاجزاء والفتح من جزى يجزى اى يكفى
ابى شمر بفتح الشين وكسر الميم ويقال بكسر السين واسكان الميم الدناج
بالدال المهملة وبالنون والجيم وهو العالم باب سنة الفجر يتسار
بمثناة تحت مفتوحة ثم مثناة فوق وتشديد الراء المرفوعة اى
يسر به من السرور لما فيه من البشارة وروى بضم اوله على ما لم يسم فاعله
باب جواز النافلة قائما وقاعدا حتى اذا كبر وثقل فسالتها بعد
بعد رجوعه الى المدينة حطمه الناس يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم
كانه لما حمله من امورهم والاعتناء بمصالحهم صيروه شيخا محطوما والحطم
كسر الشيء اليابس لست كاحد منكم وهذا من خصائصه صلى الله
عليه وسلم بدنت بفتح الدال المشددة اى اسن يساف بفتح الياء

وكسرها ويقال فيه اساف بكسر الهمزة باب صلوة الليل وثب اى
قام بسرعة رزيق براء ثم زاى يعفور بالفاء والواو والراء وهو ابو يعفور
الاكبر العبدي الكوفي التابعي اسمه عبد الرحمن كراع بفتح الكاف وكسرها
الكراع اسم للخيل وجعلتها بفتح الراء وكسرها الشعبتين والمراد بلك
الروب التي جرت القاري بتشديد الياء منسوب الى القارة قبيلة
الاوابين جمع اواب اى الكثير الرجوع الى التوبة وقيل هو المطيع يريد
صلوة الضحى عند ارتفاع النهار ترمض بفتح التاء والميم الرمضاء الرمل
الذي اشتدت حرارته بالشمس اى حين تحترق اخفاف الفصال وهي
الصغار من اولاد الابل النضم اشارة الى الغباوة وقلة الادب لانه يقطع
الكلام قبل تمامه استقرئ بالهمزة من القراءة معناه اذكره والى به على
وجهه وكماله بحاله الاذان المراد بالاذان هنا الاقامة وهو اشارة الى شدة
تخفيفها بخ بخ بموحدة مفتوحة وباء ساكنة مكرر معناه تعظيم الامر وقيل
للتفخيم الامر بمعنى بخ بخ العوقى بعين مهملة وواو مفتوحتين وقاف منسوب
الى العوقة بطن من عبد القيس القنوت المراد هنا القيام ولها معان
كالطاعة والخشوع والصلوة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام
والسكوت تحاضر بحاء مهملة وكسر الضاد المعجمة المورع بكسر الراء المشهور
ابو المورع وفي بعض ابن المورع ينزل اى رحمته او ملائكته عديم وفي رواية
عدوم يقال اعدم الرجل اذا افتقر فهو معدوم وعديم والمراد بالقرض عمل الطاعة
سماه سبحانه وتعالى قرضا ملاطفة للعباد وتحريضا يبسط يديه اشارة الى
لنشر رحمته وكثرة عطائه واجابته واسباغ نعمته الاغر لقب اسمه سلمان
باب الترغيب في قيام رمضان ايمانا ايمانا وتصديقا بانه حق معتقدا

فضيلته احتسابا بالنية يريد به الله تعالى وحده لا يقصد رؤية الناس
والمراد بقيام رمضان صلاة التراويح غفر له اى غفران الصغاير وقيل يجوز
ان يخفف الكباير اذا لم يصادف صغيرة بعزيمة معناه لا يامرهم امر ايجاب
وتحتم بل امر ندب باب صلوة النبى صلى الله عليه وسلم شناقها
بكسر الشين اى الخيط الذى تربط به فى الوتد انتبه بنون ثم مثناة فوق
ثم موحدة وفى البخارى ابقيه بموحدة ثم قاف اى ارقبه وهو بمعنى انتبه
نورا والمراد به بيان الحق ونشر الانوار فى جميع اعضائه وتصرفاته وحالاته
التابوت والمراد به الاضلاع وما يحويه من القلب تشبيها بالتابوت
الذى هو كالصندوق وسبعا اى سبع كلمات فى قلبى ولكن نسيتها
قوله فلقيت بعض ولد العباس القائل لقيت هو سلمة بن كهيل
شن معلقة انما ثناها على ارادة القربة وفى رواية معلق بارادة السقاء والوعاء
الشن القربة الخلق وجمعه شنان شجب بفتح الشين المعجمة واسكان الجيم
وهو السقاء الخلق بمعنى الراوية وقيل الاشجاب الاعواد التى تعلق عليها القربة
اغتشيت اى نمت نوما خفيفا فى خلفى اى ادارنى من خلفه فبقيت
بفتح الباء الموحدة والقاف اى رقبت ونظرت يقال بقيت وبقوت
بمعنى رقبت ورمقت بين الوضوئين يعنى لم يسرف ولم يقتر فكان
باين ذلك قواما رشد بكسر الراء وهو كريب مولى بن عباس كنى بابنه
رشد الحجرى بحاء مهملة مفتوحة ثم جيم ساكنة منسوب الى حجر قبيلة
معروفة مشرعة بفتح الراء والشريعة هى الطريقة الى عبور الماء من خاضة
او بحر الا تشرع بضم التاء وروى بفتحها ابو حرة بضم الحاء اسمه واصل
بن عبد الرحمن كان يختم القرآن فى كل ليلتين اسلمت اى استسلمت

والقدرة لامرك ومذهبك وبك امنت اى صدقت بك وبكل ما اخبرت
وامرت انبت اى اطعت ورجعت الى عبادتك وقيل رجعت اليك فى تدبيرى
اى فوضت اليك وبك خاصمت اى بما اعطيتنى من البراهين والقوة
خاصمت من عاند فيك وبك حاكمت اى كل من جحد الحق حاكمته
اليك وجعلتك الحاكم بينى وبينه لا غيرك الاجشوان بكسر الجيم وضم
الشين المعجمة وهو ابيض الوجه موردة لفظة اعجمى وجهت اى قصدت
بعبادتى حنيفا اى مائلا الى الدين الحق وهو الاسلام المشركين
بيان للحنيف وايضاح ونسكى النسك العبادة وكل ما يتقرب به
الى الله تعالى لله اللام للملك والاختصاص رب اى المالك
والسيد والمدبر والمربى لبيك اى انا مقيم على طاعتك
اقامة بعد اقامة سعديك مساعدا لامرك بعد مساعدة
ليس اليك فيه الارشاد الى الادب فى الثناء اى لا يتقرب
بالشر اليك ولا يضاف اليك ولا يصعد اليك والشر
ليس شرا بالنسبة اليك انا بك واليك اى التجائى
وانتهائى اليك وتوفيقى بك تباركت اى استحققت
الثناء وقيل ثبت الخير عندك وقيل العباد بتوحيدك
ملاء بكسر الميم وبنصب الهمزة معناه حمدا لو كان اجساما
لملا السموات والارض انت المقدم معناه تقدم من شئت
بطاعتك وغيرها وتؤخر من شئت كما تقتضيه حكمتك وتعز من
تشاء وتذل من تشاء وانا اول المسلمين اى من هذه الامة
باب استحباب القراءة فى ركعة معناه ظننت انه

يسلم فيها فيقضيها على ركعتين واراد بالركعة الصلوة بكمالها
وهي ركعتان ترتيل اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال
سال واذا مر بتعوذ تعوذ فيه استحباب هذه الامور لكل قارى
باب صلوة الليل بال اى افسد قيل استخف
به واحتقره واستعلى عليه يقال بال فى اذنه اذا استخف خص
الاذن لانها حاسة الانتباه طرقه اى اتاهما ليلا فى الليل
الا تصلون جمع الاثنين صحيح وشايع حقيقة او مجازا قافية
آخر الراس وقافية كل شيء آخره ثلث عقد قيل هو من
عقد القلب اى يوسوس بان عليك ليل طويل ليلا
منصوب على الاغرا وفى رواية مرفوع اى بقى عليك ليلا طويلا
باب النافلة فى البيت حجيرة تصغير حجرة اى
حوط موضعا من المسجد بحصير ليصلى فيه والخصفة والحصير
بمعنى شك الراوى منهما فيتتبع اليه اى طلبوا موضعه واجتمعوا
اليه حصبوه اى رموه بالحصبا وهى الحصاة الصغار
يحجره بضم اليا وفتح الحا وكسر الجيم المشددة اى يتخذه
حجرة باب فضل العمل تملوا بفتح الميم فيهما وفى
رواية لا يسأم والمعنى لا يعاملكم معاملة الملال فيقطع عنكم
ثوابه الملل والسامه متقاربان ددوم بواوين وفى رواية
بعضها بواو واحدة ديمة بكسر الدال واسكان اليا اى
يدوم باب من نعس فاستعجم بفتح العين
اى استغلق ولم ينطلق به لسانه لغلبة النعاس والله اعلم

باب فضل القرآن صاحب القرآن اى الذى
الفه والمصاحبة الموالفة ومنه فلان صاحب فلان تفصيا
اى الانفصال النعم الابل بعقلها بضم العين والقاف ويجوز
اسكان الكاف والباء بمعنى من وفى رواية من عقلها وفى رواية فى عقلها
اذن مجاز عن تقريب القارى واجزال ثوابه يتغنى اى
يحسن صوته وقيل يستغنى به عن الناس وقيل من الاحاديث
والكتب وقيل تحزين القراءة وترقيقها يأذن بفتح الذال
كاذنه بفتح الهمزة والذال مصدر اذن يأذن اذنا كفرح فرحا
وفى رواية ابن ايوب بكسر الهمزة واسكان الذال مزمارا
المراد هنا الصوت الحسن ال داود هو داود نفسه كان
يرجع الترجيع ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل
هو تقارب ضروب الحركات فى الصوت وقيل ترديد الصوت ترجيعه
فى القراءة نحو آآآ والله اعلم باب نزول السكينة
وهى الرحمة والوقار والطمانينة او الملك والله اعلم بشطنين
بفتح الشين المعجمة والطاء تثنية شطن وهو الحبل الطويل
المضطرب ينفر بالفاء وفى رواية فجعلت تنفر وفى رواية
تنقز بالقاف المضمومة وبالزاى وفى بعض تنفر بالفاء والزاى
مربده بكسر الميم وفتح الموحدة وهو الموضع الذى ييبس فيه التمر
كالبيدر للحنطة اقرا فلان ثلاث مرات معناه كان ينبغى
ان تستمر على القراءة وتغتنم ما حصل لك من نزول السكينة والملائكة
باب حافظ القرآن السفرة جمع سافر وهو الرسول

وقيل السفرة الكتبة والبررة المطيعون **الماهر** الحاذق الكامل الحفظ

يتتعتع اي يتردد في تلاوته لضعف حفظه **ويكذب بالكتاب** معناه

ينكر بعضه جاهلا وليس المراد التكذيب الحقيقي فانه كفر يجب قتله **الخلفات**

بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام الحوامل من الابل الى ان يمضي عليها نصف

امدها ثم هي عشار والواحدة خلفة وعشرا **بطحان** بضم الباء واسكان

الطاء موضع بقرب المدينة **الكوماء** بفتح الكاف العظيم السنام والله اعلم

غيايتان كل شيء اظل الانسان فوق راسه فهي الغمامة والغيابة

فرقان بكسر الفاء وفي رواية حرقان بكسر الحاء المهملة واسكان الزاي

معناهما واحد وهو قطيعتان او جماعتان **الجرشي** بضم الجيم **شروا** بفتح الراء

واسكانها اي ضياء ونور **باب فضل الفاتحة جواتش** بفتح الجيم

وتشديد الواو **رزيوح** براء ثم زاي **نقيضا** بفتح القاف

والضاد المعجمة اي صوتا كصوت الباب اذا فتح **كفتاه** من قيام

الليل وقيل من الشيطان وقيل من الافات ويحتمل من الجميع **باب**

سورة الكهف الى السلسبيل الى السلسبيل بفتح السين المهملة

اسمه ضريب بن نقير **اعظم** راجع الى عظم اجر قارئ ذلك وجزيل

ثوابه بمعنى ان الثواب المتعلق بها اكثر لما جمعت من الاسماء والصفات

من الوحدانية والالوهية والحيات والعلم والملك والقدرة والارادة

وهذه السبعة اصول للاسماء والصفات **باب قل هو الله**

احد تعدل معناه ان القران قصص واحكام وصفات لله تعالى

وقل هو الله احد متمحضة الصفات ولهذا التعدل ثواب فاتها ثلث

القران **احشدوا** اي اجتمعوا **باب معوذتين لم نر** بالنون

المفتوحة وبالياء المضمومة كلاهما صحيح **المعوذتين** بكسر الواو ومنصوب بفعل

محذوف اعني المعوذتين **باب فضل من لا حسد** بمعنى الغبطة

وهي ان يتمنى مثل النعمة التي على غيره من غير زوالها عن صاحبها اي لا

غبطة محبوبة الا في هاتين الخصلتين **اناء الليل** اي ساعاته **حكمة** وهي

كل مانع من الجهل وزجر عن القبيح **باب القران على سبعة**

لببته بتشديد الباء الاولى معناه اخذت بمجامع ردائه في عنقه

وجررته به **سبعة احرف** لاجل التخفيف والتسهيل قيل

سبعة في المعاني الوعد والوعيد والمحكم والمتشابه والحلال والحرام

والقصص والامثال والامر والنهي قيل هي كيفية النطق من

ادغام واظهار وتفخيم وتحقيق وترقيق وامالة ومد وقيل على سبع

لغات **اساوره** بالسين المهملة اي اعاجله ادا **واثبه استزيده**

اي لم ازل اطلب منه ان يطلب من الله الزيادة في الاحرف

للتوسعة والتخفيف ويسال جبريل ربه سبحانه وتعالى ويزيده

حتى انتهى الى السبعة **فسقط** اي اعترته حيرة ودهشة **ولا اذ**

كنت في الجاهلية معناه انه وقع في نفس ابي بن كعب نزغة

من الشيطان غير مستقرة ثم زالت في الحال حين ضرب النبي

صلى الله عليه وسلم بيده في صدره ففاض عرقا **فغضت**

بالضاد المعجمة والمهملة **ردتها** وفي بعض ردنكها معناه مسالمة

مجاوبة قطعا **اضاة** بفتح الهمزة وبضاد معجمة والمهملة مقصورة

كحصاة وحصا وبكسر الهمزة والمد كاكمة واكام وهي الماء المستنقع

كالغدير **باب ترتيل القراءة هذا** بتشديد الدال

وهو شدة الاسراع والافراط في العجلة كهذّ الشعر معناه في تحفظه وروايته لا في انشاده وترنمه ان اقواما معناه ان اقواما ليس حظهم من القران الا مروره على اللسان فلا يجاوز تراقيهم ليصل الى قلوبهم وليس ذلك هو المطلوب بل المطلوب تعقله وتدبره بوقوعه في القلب مفصل سمى مفصلا لقصر سوره وقرب انفصال بعضهم عن بعض يقرن بضم الرا وفيه جواز سورتين في ركعة هنية بتشديد اليا غير مهموز لا الا انا معناه فقلنا لا مانع لنا الا انا توهمنا ان بعض اهل البيت نائم فرنجه ظننا توهمنا وجوزنا لا انهم ارادوا الظن المعروف وهو رجحان الاعتقاد ال حم يعني من السورة التي اولها حم ويجوز ان يكون المراد حم نفسها كما في مزامير ال داود ال خلفه باسكان اللام وبفتحها لغة ردى تحوّش بمثناة في اوله مفتوحة وحاء مهملة وواو مشددة وشين معجمة اي انقباضهم ويحتمل ان يريد الفطنة والذكاء ويقال رجل حوش الفؤاد اي حديده لتشرق بضم التاء وكسر الرا وقيل بفتح التاء وضم الرا اي طلعت بقرني شيطان قيل المراد بقرني الشيطان حزبه واتباعه وقيل قوته وغلبته وانتشار فساده وقيل على حقيقته وفي رواية بقرني الشيطان بالالف واللام حضير بضم الحاء المهملة المعجمة الجيشاني بفتح الجيم واسكان الجيم اليا وبالشين المعجمة منسوب الى جيشان قبيلة معروفة من اليمن بالمخمص بميم مضمومة وخاء معجمة ثم ميم مفتوحتين وهو موضع معروف علي بضم العين على المشهور ويقال بفتحها تضيف بفتح التاء والضاد المعجمة وتشديد اليا اي تميل الظهيرة وهي حال استوى الشمس معناه حين لا يبقى للقائم في الظهيرة ظل نقبر بضم البا المراد تعمد تاخير الدفن الى هذه الاوقات كما يكره تعمد تاخير

باب الوفاتح

العصر الى اصفرار الشمس بلا عذر المعقري بفتح الميم واسكان العين المهملة وكسر القاف منسوب الى معقر وهي ناحية بالمعقن باليمن جرى بالجيم المضمومة بالجمع جري بالهمزة من الجرادة وهي الاقدام والنشاط ما انت ولم يقل من انت لانه سئل عن صفته لا عن ذاته ارجع الى اهلك معناه قلت له اني متبعك على اظهار الاسلام هنا قال لا تستطيع ذلك من كفار قريش ولكن قد حصل اجرك فابق على اسلامك وارجع الى قومك حتى ظهرت بلى فيه صحة الجواب ببلى وان لم يكن قبلها نفي يستقبل اي يقوم مقابله في وجهه تسجر يوقد عليها ايقادا بليغا يقرب بضم اليا وفتح القاف وكسر الرا المشددة اي يدينه وضوءه بفتح الواو اي الما الذي يتوضأ به فينتثر اي يخرج الذي في الفم من النثرة وهي الانف وقيل طرفه خرت بالخاء المعجمة اي سقطت وروى بالجنسم لجيم والخيشوم اقصى الانف كتاب صلوة الخوف خواب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الواو ذات الرقاع هي غزوة معروفة كانت سنة خمس من الهجرة في ارض غطفان من نجد سميت ذات الرقاع لان اقدام المسلمين نقبت من الحفى فلفوا عليها الخرق وقيل سميت به لجبل هناك يقال له الرقاع لان فيه بياضا وحمرة وسوادا وقيل سميت لشجرة هناك يقال لها ذات الرقاع وقيل لان المسلمين رقعوا راياتهم ويحتمل ان هذه الامور وجدت كلها فيها وشرعت صلوة الخوف في غزاة ذات الرقاع وقيل في غزاة بني النضير ظليلة اي ذات ظل فاخترطه اي سله كتاب الجمعة وفي الجاهلية يسمى العروبة ايه ساعة قاله توبيخا له وانكار التاخيره الى هذا الوقت والوضوء بالنصب

اى لتوضات الوضوء فقط يتناوبون اى ياتونها من العوالى هى القرى
التى حول المدينة المنورة فى العباء بالمد جمع عباة وعباية نوع من الاكسية
كفاه بضم الكاف جمع كاف وهم الخدم ثناء مثناة فوق ثم فاء مفتوحتين
اى رايحة كريهة ثم راح المراد بالرواح الذهاب اول النهار وفيه خلاف مشهور
والمراد ههنا بالساعات لحظات لطيفة بعد الزوال وذكر الساعات للحث على
التبكير والترغيب فى فضيلة السبق والله اعلم قرب اى تصدق بدنة
واحده من الابل والبقر والغنم وقيل مخصوص بالابل اقرن وصف به لانه
اجمل واكمل واحسن صورة دجاجة بكسر الدال وفتحها ويقع على الذكر
والانثى لغوت وفى رواية فقد لغبط وهى الكلام الساقط المردود
وقلت ملت عن الصواب وقيل تكلمت بما لا ينبغى فيه ساعة اى ساعة
خفيفة ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة بالتاء المثناة فوق
المضمومة وقيل ما بين العصر والمغرب ومعنى يصلى يدعوا ومعنى قائم
ملازم ومواظب وقيل من حين خروج الامام الى فراغ الصلوة
وقيل حين تقام الصلوة حتى يفرغ وقيل اخر ساعة من يوم الجمعة
وقيل عند الزوال وقيل الى ان يصير الظل نحو ذراع وغير ذلك والله اعلم
خلق ادم الظاهر ان تعداد هذه القصص بالتناسب العبد فيه
بالاعمال الصالحة لينيل رحمة الله ودفع نقمة السابقون فتدخل هذه
الامة الجنة قبل الامم بيد بفتح الباء الموحدة واسكان المثناة من تحت
بمعنى غير وبمعنى على وبمعنى من اجل وكله صحيح ههنا ويقال ميد بمعنى بيد
غدا اى عيد اليهود غدا المهجر التهجير التكبير مثل بتشديد الثاء
وفتح الميم ونزلهم اى ذكر منازلهم فى السبق والفضيلة صغر بتشديد

الغاين مثل البيضة بفتح الميم والثاء المخففة نزح اى من العمل وتعب السقى
نواضحنا جمع ناضح وهو البعير الذى يستقى به سمى بذلك لانه ينضح الماء
اى يصبه تجمع بتشديد الميم المكسورة اى تصل الجمعة سويقة تصغير سوق
وهى الابل التى تحمل الطعام او التجارة لا يسمى غيرها هكذا وسميت سوقا
ان البضايع يساق اليها وقيل لقيام الناس على سوقهم اى تركهم
ودعهم اى تركهم او ليختم والختم الطبع والتغطية الرين اليسر من
من الطبع والطبع الايسر من الاقفال قصدا اى متوسطة بين الطول
والقصر صبحكم الضمير عائد على منذر جيش والساعة روى بنصبها
ورفعها والمشهور نصبها على المفعول معه يقرن بضم الراء وحكى كسرها
السبابة سميت بذلك لانهم يشيرون بها عند السب الهدى
بضم الهاء وفتح الدال فيهما وفتح الهاء واسكان الدال اما على الفتح فمعناه
احسن الطرق طريق محمد صلى الله عليه وسلم واما على الضم فهى الدلالة
والارشاد وهو المضاف الى الرسل والقران والعباد ويجئ بمعنى اللطف
والتوفيق والعصمة وهو الذى تفرد الله تعالى به كل بدعة هذا عام
مخصوص والمراد غالب البدعة وكل شئ عمل على غير مثال سابق فهو بدعة
فالبدعة خمسة اقسام واجبة فهو نظم ادلة المتكلمين للرد على الملاحدة
والمبتدعين ومندوبة فهو تصنيف كتب العلم وبناء المدارس
والربط والمباحة فهو التبسط فى الوان الاطعمة ومحرمة ومكروهة
ظاهران فالحديث الشريف من العام المخصوص والله اعلم هو كذا بكل
بل يدخله التخصيص مع ذلك كقوله تعالى تدمر كل شئ انا اولى احق ومن ترك
هذا التفسير لقوله صلى الله عليه وسلم انا اولى بكل مؤمن من نفسه الضياع

بفتح الضاد والعيال اى من ترك اطفالا وعيالا ذوى ضياع **كهانتين**
تمثيل المقاربة بينهما كما لا ابنى باين النبى صلى الله عليه وسلم وباين الساعة **ضماد**
بكسر الضاد المعجمة **شنوءة** بفتح الشاين وضم النون وبعدها مدة **ويرقى** بكسر القاف
الريح المراد هنا الجنون ومس الجن **ناعوس** بالنون والعاين فى القاموس
البحر وسطه وقعره الاقصى ولجة البحر التى تضطرب امواجها ولا تستقر مياهها
هات بكسر التاء **مطهرة** بكسر الميم وفتحها **الجر** بالجيم **جبان** بالمثناة **تنفست**
اى اطلعت قليلا **مئنة** بفتح الميم ثم همزة مكسورة ثم نون مشددة اى
علامة **واقصروا** بهمزة وصل **سحرا** هو من الفهم وذكاء القلب **رشد**
بكسر الشاين وفتحها **غوى** من الغى وهو الانهماك فى الشر انما انكر عليه لتشركه
فى الضمير المقتضى للتسوية والصواب ان سبب النهى ان الخطب شانها البسط
والايضاح واجتناب الاشارات والرموز **ما حفظت قاف** سبب اختيار
قاف انها مشتملة على البعث والنشور والمواعظ الشديدة والزواجر الاكيدة
حبيب بضم الخاء المعجمة **وكان تنورنا** اشارة الى شدة حفظها ومعرفتها
باحوال النبى صلى الله عليه وسلم وقربها من منزلها له **حسبت** وروى خلت
بكسر الخاء وسكون اللام بمعنى ظننت يحتمل ان هذه الخطبة غير الجمعة والله اعلم
نحول بضم النون وفتح الخاء المعجمة والواو المشددة وضبطه بعضهم بكسر الميم
واسكان الخاء **بطين** بفتح الباء وكسر الطاء **الخوار** بضم الخاء **نتكلم** وليس
على ان الفصل بينهما يحصل بالكلام **او نخرج** اى نتحول لنكر موضع السجود
والفصل **كتاب صلاة العيدين يجلس** بكسر اللام المشددة
اى يامرهم بالجلوس **حينئذ** جمع نسخ مسلم هكذا والمعنى لكثرة النساء
واشتمالهن بثيابهن لا يدرى من هى **فداكن** بكسر الفاء وفتحها

والظاهر

والظاهر انه من كلام بلال **الفتخ** بفتح الفاء والتاء المثناة فوق وبالخاء المعجمة
واحدتها فتخة وهو الخواتيم العظام وقيل خواتيم لا فصول لها **قائل** بهمزة قبل
اللام تكتب الفاء فانكه تيسيرا الى الاخذ فيه وفى رواية وبلال باسط ثوبه
معناه انه بسطه لجمع الصدقات فيه **الخرص** بالضم والكسر الحلقة الصغيرة
من حلى الاذن **حقا** معناه ارى حقا وفى نسخ احق وهو ظاهر **من سطة
النساء** بكسر الساين وفتح الطاء المخففة وفى بعض واسطة معناه من
خيارهن والوسط العدل والخيار وقيل المراد امراة من وسط النساء
جالسة من وسطهن **سفعاء** بفتح الساين المهملة اى فيهما تغير وسواد
الشكاة بفتح الشاين اى الشكوى **العشير** اى المعاشر والمخالط ومعنى
الحديث انهن يجحدن الاحسان لضعف عقولهن وقلة معرفتهن
اقرطتهن جمع قرط وهو كل ما علق من شحمة الاذن واما الخرص فهو
الحلقة الصغيرة من الحلى **حاصرا** اى متماشيا له يده فى يدى **الا ابن الا ابتدا**
وفى بعض الابتداء بالا التى هى للاستفتاح وبعدها نون ثم باء موحدة وكلاهما
صحيح والاول اجود **لا ما لنون نخبر** هو كما قال لان الذى يعلم هو طريح
النبى صلى الله عليه وسلم وكيف يكون غيره خيرا منه **ثم انصرف**
اى انصرف من جهة المنبر الى جهة الصلوة **العواتق** وهى الجارية البالغة
الخدور البيوت وقيل الخدر ستر يكون فى ناحية البيت **والمجباة** هى
ذاة الخدر **جلباب** هو ثوب اقصر واعرض من الخمار وهى المقنعة
تغطى المراة بها راسها وقيل هو ثوب واسع دون الرداء تغطى بها صدرها
وظهرها **سخابها** بكسر الساين وبالخاء المعجمة وهو قلادة من طيب
معجون على هيئة الخرز تكون من مسك او قرنفل او غيرهما من الطيب

بعاث بضم الباء الموحدة وبالعين المهملة وهى يوم جرت فيه قتل الانصار
الاوس والخزرج فى الجاهلية فكان الظهور فيه للاوس وقيل بالعين المهملة
والمعجمة والمشهور المهملة **بمغنيتين** معناه ليس الغنا عادة لهما ولا هما
معروفتان به **المزمور** بضم الميم الاولى وفتحها والضم اشهر ويقال ايضا مزمار
بكسر الميم واصله صوت تصفير وترنيم الصوت الحسن ويطلق على الغنا
ايضا **بدف** بضم الدال وفتحها والضم افصح وضرب دف العرس مباح فى يوم
السرور **ايام منى** يعنى الثلثة بعد يوم النحر وهى ايام التشريق **فاقدروا**
بضم الدال وكسرها من التقدير اى قدروا رغبتها اى تحب اللعب والتفرج
والنظر الى اللعب حبا بليغا **العربة** بفتح العين وكسر الراء وبالباء الموحدة
معناه المشتهية اللعب المحبة له **بنى ارفدة** بفتح الهمزة واسكان الراء
ويقال بفتح الفاء وكسرها وهو لقب للحبشة ولفظة دونكم من الفاظ الاغراء
تقديره عليكم بهذه اللعب الذى انتم فيه **حسبك** استفهام تقديره احسبك
اى هل يكفيك هذا القدر **يزفنون** بفتح الياء واسكان الزاى وكسر
الفاء اى يرقصون **ابن مكرم** بفتح الراء **فرس او حبش** اى اهل هم من
الفرس او من الحبش **يحصبهم** بكسر الصاد اى يرميهم بها **باب
الاستسقاء** **اغثنا** من اغاث يغيث رباعيا بمعنى الاغاثة
ويقال فى طلب الغيث غثنا **لا يرفع يديه** والمراد انه لا يرفع رفع البليغ
بحيث يرى بياض ابطيه الا فى الاستسقاء **دار القضاء** اى دار قضاء
دين عمر لانها بيعت فى قضاء دين عمر بن الخطاب رضى الله عنه الذى اوصى
ابنه عبد الله رضى الله عنه ان يباع فيه فباعه لمعاوية فقالوا دار القضاء
قزعة بفتح القاف والزاى وهو القطعة من السحاب **سلع** بفتح السين المهملة

وسكون

وسكون اللام وهو جبل بقرب المدينة **سبتا** بالسين المهملة ثم بالموحدة ثم مثناة
فوق اى قطعة من الزمان واصل السبت القطع **الاكام** بكسر الهمزة جمع اكمة
وهى دون الجبال واعلا من الرابية **الظراب** بكسر الظاء المعجمة واحده ظرب بفتح
الظاء وكسر الراء وهى الروابى **سنة** اى قحط **الجوبة** بفتح الجيم واسكان
الواو وبالباء الموحدة وهى الحفرة المستديرة الواسعة ومعناه تقطع السحاب
عن المدينة وصار مستديرا حولها **قناة** بفتح القاف اسم لواد من اودية
المدينة وعليه زروع لهم **بجود** بفتح الجيم واسكان الواو وهو المطر الكثير **واحمر**
كانه عن يلبس ورقها **فتقشعت** اى زالت **وما يمطر قطرة** بضم الياء ونصب
قطرة **الاكليل** بكسر الهمزة هى العصابة ويطلق على كل محيط بالشىء
تهمة لنا بفتح التاء مع ضم الهاء وضم التاء مع كسر الهاء يقال تهمه
الشىء واهمه اى اهتم له ففى رواية وهلسا اى امطرتنا وملئنا ارا وسقيا
مطرو ملاءتنا بالهمز **الملا** بضم الميم وبالمد والواحد ملاءة بالضم وهى
الريطة كالملحفة معناه تشبيه انقطاع السحاب وتجليه بالملاءة المنشورة
اذا طويت **حسر** اى كشف بعض بدنه **حديث عهد** اى بتكوين
ربه اياه ومعناه ان المطر رحمة وهى قريب عهد بخلق الله تعالى لها فيتبرك
بها **واذا تخيلت** من المخيلة بفتح الميم وهى سحابة فيها رعد وبرق
تخيل اليه انها ماطرة ويقال انها خالت اذا تغيمت **مستجمعا** المستجمع المجد
فى الشىء القاصد له **لهواته** جمع لهاة وهى اللحمة الحمراء المعلقة فى
اعلا الحنك **بالصبا** بفتح الصاد وهى الريح الشرقية **الدبور**
بكسر همزة ان واسكان النون اى ما من احد اغير من الله تعالى
بمعناه ليس احد امنع من المعاصى من الله تعالى ولا اشد كراهة لها

منه سبحانه وتعالى **فافزعوا** بادروا واسرعوا **يحطم** الحطم الفتاة **اقدم**
بضم الهمزة وفتح القاف وضم الدال من الاقدام وكلاهما صحيح **لحي** بضم
اللام وفتح الحاء وتشديد اليا **بين ظهري** اي بينهما **الى مصلاه** يعني
موقفه في المسجد **تفتنون** اي تمتحنون فيقال ما علمك بهذا الرجل
فيقول المؤمنون هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول المنافق سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته هكذا جاء مفسرا في الصحيح **كفتنة الدجال**
اي فتنة شديدة جدا ولكن يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
لو لجوته تدخلونه من جنة ونار **في عرض هذا** تمثيل لقرب المشاهدة
تناولت اي مددت يدي لاخذه **القطف** بكسر القاف العنقود
في هرة اي بسبب هرة **حشاش** بفتح الخاء المعجمة وهي هوامها
وحشراتها وقيل صغار الطير **قصبه** بضم القاف واسكان الصاد
وهي الامعاء **اضاءت** بهمزة ممدودة اي رجعت الى حالها الاول
من آض يئيض اذا رجع ومنه ايضا **لفحها** اي من ضرب لهبها **المحجن**
بكسر الميم وهو عصى محنية الطرف **الغشي** بفتح الغين واسكان
الشين وروي بكسر الشين وتشديد اليا وهما بمعنى الغشاوة
والغشي لا ينقض الوضوء ما دام العقل ثابتا **اصب على راسي**
هذا محمول على انه لم تكن افعالها متوالية **حتى ادركت** معناه انه لشدة سرعته
واهتمامه اخذ درع بعض اهله بيمينه سهوا فلما علم لحقه به انسان **تكعكعت**
اي توقفت واحجمت يقال كع كعوعا اذا جبن واحجم **حسر**
اي كشف **ارتمى** اي ارمي ابن علاقة بكسر العين فصلاة الكسوف
القمر كصلوة كسوف الشمس عند الشافعي وعند الامام الاعظم ركعتان

كسائر الصلوات **كتاب الجنائز** الجنازة مشتقة من جنز اذا ستر
بالفتح للميت وبالكسر للنعش عليه الميت **لقنوه** ذكروه **اللهم اجرني**
بضم الجيم واسكان الهمزة وآجرني بفتح الهمزة وكسر الجيم والمد
معنى اجره الله اعطاه اجره **واخلف لي** بقطع الهمزة وبكسر اللام
يقال لمن يتوقع حصول مثله اخلف الله عليك اي رد عليك مثله
وما لا يتوقع مثله يقال خلف الله عليك بغير الف اي كان الله خليفة
منه عليك **بالغيرة** بفتح الغين **اجره الله** بقصر الهمزة ومدها
والقصر افصح **ثم عزم الله** اي خلق في عزما **شق** بفتح الشين
ورفع بصره فاعل شق وفي رواية بصره بالنصب وهو صحيح
ايضا **في الغابرين** اي الباقين **شخص** بفتح الخاء اي ارتفع
ولم يرتد **يتبع بصره نفسه** المراد بالنفس الروح وفيه ان
الموت ليس بافناء واعدام تام وانما هو انتقال وتغير حال **غريب**
اي انه من اهل مكة ومات بالمدينة **من الصعيد** المراد بالصعيد
هنا عوالي المدينة **تسعدني** اي تساعدني في البكاء والنوح
ولله ما اعطى معناه ان ما وهبه لكم ليس خارجا عن ملكه بل هو له
سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء **باجل مسمى** معناه فاصبروا فان
من مات قد انقضى اجله المسمى **تقعقع** بفتح التاء والقافين
في شنة اي القربة البالية معناه لها صوت وحشرجة كصوت
الماء اذا القي في القربة البالية **ففاضت** معناه ان سعد ظن ان جميع
انواع البكاء حرام فاعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ان مجرد البكاء
ودمع العين ليس بحرام بل هو رحمة وفضيلة وانما المحرم النوح والندب

في غشية بفتح الغين وكسر الشين وتشديد الياء وباسكان الشين
وتخفيف الياء اى ليغشاه من كرب الموت وفي البخاري في غاشية وكله
صحيح **الصدمة** الضربة ثم استعمل مجازا في كل مكروه حصل بغتة
ليعذب ان اوصى الميت بالبكاء او لم يوص بترك البكاء **بمانيح** باثبات
الياء وحذفها **بحياله** اى حذاه وعنده **من يبكي** من بمعنى الذي
ويجوز ان يكون شرطية ويثبت الياء ومنه الم ياتيك والانباء
تنمي **المعلول عليه** العول وهو البكاء بصوت **مرسلة** معناه ان
ابن عمر اطلق في روايته بتعذيب الميت ببكاء الحي ولم يقيده
بيهودي كما قيدته عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ولا بوصية
كما قيده اخرون ولا قال ببعض بكاء اهله كما رواه ابو عمر رضي الله عنه
وهل بفتح الواو وكسر الهاء وفتحها اى غلط ونسي **صاير الباب**
اى شق الباب **فاحث** بضم الثاء وكسرها يقال حثى يحثي وحثا يحثو
ارغم الله اى الصقه بالرغام وهو التراب **العنا** بالمد المشقة معناه
انك قاصر لا تقوم بما امرت به من الانكار ولا تخبر النبي صلى الله
عليه وسلم بقصورك عن ذلك حتى يرسل غيرك او تستريح من العنا
العي بكسر العين المهملة التعب وهو بمعنى العنا السابق **الا خمس**
اى لم تف ممن بايع مع ام عطية الا خمس **الا ال فلان** هذا محمول
على الترخيص خاصة وللشارع ان يخص من العموم ما شاء **ولم يعزم**
اى نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي كراهة تنزيه لا نهي عزيمة
وتحريم **حقوه** اصل الحقو معقد الازار وسمي به الازار مجازا **اشعرنها**
اى اجعلنه شعارا لها وهو الثوب الذي يلي الجسد **فوجب اجرنا** معناه

وجوب

وجوب انجاز وعد بالشرع لا وجوب العقل كما تزعمه المعتزلة **لم ياكل**
اى لم يوسع عليه الدنيا **من الاذخر** بكسر الهمزة والخاء هو حشيش معروف
طيب الرائحة **اينعت** اى ادركت ونضجت **يهدبها** بفتح اوله وضم
الدال وكسرها اى يجتنيها وهذا استعارة لما فتح عليه من الدنيا
سحولية بضم السين وفتحها وهي ثياب بيض نقية لا تكون الا من
القطن منسوبة الى قرية باليمن **من كرسف** اى القطن **اشبه** بضم
الشين وكسر الباء المشددة معناه اشبه عليهم قبل ولا يكون حله
الا ثوبين ازار ورداء **يمنية** بفتح اوله ويمانية ويمنية بضم الياء واسكان
الميم وهي اشهرها ضرب من برود اليمن **سحول** بضم السين وفتحها
وهو ثوب القطن **سجي** اى غطي جميع بدنه صلى الله عليه وسلم **حبرة**
بكسر الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وهي ضرب من برود اليمن **غير**
طائل اى حقير غير كامل الستر **يصلي** بفتح اللام **فليحسن** المراد
نظافته وكونه من جنس لباسه في الحياة **كفنه** بفتح الفاء واسكانها
حتى يفرغ بضم الياء وفتح الراء وعكسه **قسيط** بضم القاف وفتح السين
المهملة واسكان الياء **خيرا او شرا** بالنصب باسقاط الجار اى فاثنى
عليه بخير وبشر وفي بعض مرفوع **نعى** اى اذاع موته واخبره وهو مجرد اعلام
للصلوة عليه لا نعي الجاهلية **النجاشي** لقب لملك الحبشة **اصحمة** اسم علم
لهذا الملك الصالح رضي الله عنه **عن سليم** بفتح السين وكسر اللام **اصحمة**
بفتح الهمزة واسكان الصاد وفتح الحاء المهملة معناه بالعربية عطية
رطب اى جديد وترابه رطب بعد **تقم** اى تكنس **تخلفكم** بضم التاء وكسر اللام
المشددة اى تقصرون وربما غائبين عنها **من اهل الارض** معناه

جبانة كافرة من اهل تلك الارض معروري اي يوشب عري بضم الميم
وفتح الرا يقال عرور يت الفرس اذا ركبته عريانا فهو معروري فعقلا اي
امسكه له وحبسه يتوقص اي يتوثب عذق العذق هناك
بكسر العين المهملة وهو الغصن من النخلة واما العذق بفتحها
فهو النخلة بكمالها وليس مرادا هنا كم من عذق سببه
ان يتيما خاصم ابا لبابة في نخلة فبكى الغلام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اعطه اياها ولك بها عذق في الجنة فقال لا فسمع بذلك
ابو الدحداح فاشتراها من ابي لبابة بحديقة له ثم قال للنبي صلى الله
عليه وسلم كم من عذق معلق لابي الدحداح الحدوا الى لحد ابو صل
الهمزة وفتح الحا ويجوز بقطع الهمزة وكسر الحا يقال لحد يلحد اذا حفر
اللحد واللحد بفتح اللام وضمها وهو الشق تحت الجانب القبلي من القبر
قطيفة حمرا هذه القطيفة القاها شقران مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال كرهت ان يلبسها احد بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم والقطيفة كساء له خمل الضبعي بضم الضاد المعجمة وفتح البا
الموحدة سرخس مدينة بخراسان بفتح السين والرا واسكان
الخا المعجمة الهمداني باسكان الميم شقي بضم الشين وفتح الفا
وتشديد اليا بردوس بضم الرا ثم واو ساكنة ثم دال مهملة مكسورة
ثم سين مهملة ونقل بفتح الرا وعن بعض بفتح الدال وفي الرواية بالشين
المعجمة وقيل بذال المعجمة وشين مهملة وهي جزيرة بارض الروم الهياج
بفتح الها وتشديد اليا واسمه حيان بن حصين تجصص وفي رواية
نهى عن تقصيص القبور والقصة بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة

هي الجص دار قوم منصوب على الندا اي اهل دار قوم وقيل منصوب
على الاختصاص ويجوز جره على البدل من الضمير في عليكم البقيع
سمي البقيع الغرقد لغرقد كان فيه وهو ما عظم من العوسج وهو
مدفن المدينة نورها الله تعالى ريث بفتح الرا واسكان اليا وبعدها
ثا مثلثة اي قدر ما رويدا اي قليلا لطيفا اجافه بالجيم اي اغلقه
اغلاقا وانما فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في خفية ليلا لئلا يوقظها
تقنعت اي لبست ازاري فاحضر الاحضار العدو رابية
اي مرتفعة البطن يا عائش يجوز فتح الشين وضمها حشيا
بفتح الحا المهملة واسكان الشين المعجمة مقصورة معناه
قد وقع عليك الحشا وهو الربو والتهيج الذي يعرض للمسرع
في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره لا لابي شي
وفي رواية لاي شي بتشديد اليا وحذف البا وفي بعضها الا شي
السواد اي الشخص فلهدني بفتح الها والدال المهملة وروي
فلهزني بالزاي وهما متقاربان اي دفعني ويقال لهزه اذا ضربه
بجميع كفه في صدره ويقرب لكزه ووكزه بمشاقص سهام عراض
احدها مشقص كتاب الزكاة الزكاة في اللغة النما والتطهير
والمال ينمى بها من حيث لا يرى اوسق جمع وسق وهي ستون
صاعا كل صاع خمسة ارطال وثلث بالبغدادي والرطل مائة
درهم وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم وقيل غير
ذلك فالاوسق الخمسة الف وستمائة رطل بالبغدادي خمس
ذود بالاضافة الذود من الثلاثة الى العشرة لا واحد له كالبود والرهط

والقوم والنسا كقولهم خمسة ابوه وخمسة جمال وخمسة نوق وخمس
نسوة فقالوا خمس ذود كخمس من الابل وثلاث ذود كثلاث من
الابل اواقي بالياء وفي رواية اواق بحذف الياء وهما صحيح والاوقية
الشرعية اربعون درهم وهي اوقية الحجاز والدراهم ستة دوانيق
وكل عشرة دراهم سبعة مثاقيل من تمر بفتح التاء المثناة فوق واسكان
الميم وفي رواية ثمر بالمثلثة وفتح الميم ورق بكسر الراء واسكانها
والمراد به هنا الفضة الغيم بفتح الغين المعجمة المطر وفي رواية الغيل
باللام وهو ما جرى من المياه دون السيل الكبير السانية فهو البعير
الذي يستقى به اي من البئر ويقال الناضح العشر بالضم والفتح
ينقم بكسر القاف وفتحها والكسر افصح اعتاده الاعتاد الات الحرب
من السلاح والدواب ومعنى الحديث انهم طلبوا من خالد زكاة
اعتاده ظنا منهم انها للتجارة فقال لهم لا زكاة لكم علي فقالوا للنبي
صلى الله عليه وسلم ان خالدا منع الزكاة فقال ان خالدا منع الزكاة
فقال صلى الله عليه وسلم انكم تظلمونه لانه احبسها واوقفها في سبيل الله
صنو ابيه اي مثل ابيه باب زكاة الفطر فرض
اي الزم واوجب قيل سنة وقيل فرض واجب وهو الصواب من
رمضان اشارة الى وقت وجوبها اقط بفتح الهمزة وكسر القاف
لبن يابس متحجر يتخذ من مخيض لغنم باب اثم مانع الزكاة برة
بالبا وفي بعض روايات بحذف البا وبضم الرا اجلها بفتح اللام على المشهور
وحكي اسكانها بطح اي القي على وجهه بقاع القاع المستوي الواسع
في سواء من الارض الواسع وهو بفتح القاف فاين يعلوه ماء السماء فيمسكه

قرقر المستوي ايضا من الارض الواسع وهو بفتح القافين فيري
بضم الياء وفتحها وبرفع لام سبيله ونصبها عقصاء ملتوية القرنين
ولا جلحاء التي لا قرن لها ولا عضباء التي انكسر قرنها الداخل تنطح
بكسر الطاء وفتحها لغتان اوفر وفي رواية اعظم ما كانت هذه للزيادة
في عقوبته باظلافها الظلف للبقر والغنم والظبا وهو المنشق من
القوائم والخف للبعير والقدم للادمي والحافر للفرس والبغل والحمار فاما
التي وفي بعض الذي وهو اوضح ونوا بكسر النون وبالمد اي مناواة
ومعاداة طولها بكسر الطاء وفتح الواو ويقال طيلها بالياء وهو الحبل
الذي يربط فيه فاستنت اي جرت شرفا بفتح الشين المعجمة والراء
وهو العالي من الارض وقيل المراد طلقا او طلقين الفاذة القليلة النظير
الجامعة اي العامة المتناولة لكل خير ومعروف الخير اي الاجر والمغنم اشرا
اي مرحا ولجاجا وبطرا اي طغيانا وبذخا بفتح الباء والذال المعجمة وهو
بمعنى الاشر والبطر شجاع الحية الذكر وقيل الذي يواثب الراجل
والفارس ويقوم على ذنبه وربما بلغ راس الفارس والاقرع
الذي يمعط شعره لكثرة سمه مثل اي يصير او صير سلك ادخل قضم
يقال قضمت الدابة شعيرها بكسر الضاد اذا اكلته جما هي التي لا قرن لها
ومنيحتها المنيحة ضربان احدهما هبة والثاني منفعة من لبنها ووبرها
وصوفها زمانا ثم يردها وحلبها يوم وردها ففيه رفق بالماشية وبالمساكين
باب ارضاء السعاة المصدق فيه بتخفيف الصاد وهم السعاة
العاملون على الصدقات ارضوا مصدقيكم ببذل الواجب وملا
طفتهم باب تغليظ عقوبة فلم اتقار اي لم

بمعنى القرار والثبات نفذت بالدال المهملة والمعجمة وفتح الفاء وهما صحيحان
لعط بفتح العين واسكانها اي جلبه وصوتا عنيز وظهم خيرا فالخير الاول
المال والخير الثاني الطاعة لله تعالى فنفح بالحاء المهملة فضرب اي ضرب
يده به فيه بالعطا والنفح الرمي والضرب في الحرة هي الارض الملبسة
حجارة سوداء ملاء الاشراف والخلفة باسكان اللام اخشن بالخاء
والشين المعجمتين من الخشونة وفي رواية حسن الوجه خاصة فقام
اي وقف برضف فهي الحجارة المحماة يحمى اي يوقد عليها نغض
بضم النون واسكان الغين المعجمة وضاد معجمة وهو العظم الرقيق
الذي على ظهر الكتف يتزلزل اي يتحرك من نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة
ثديه وفي رواية على حلمة ثدي احدهم الى قوله حتى يخرج من حلمة ثدييه
بافراد الثدي في الاول وتثنيه في الثاني وكلا صحيح لا تعرهم اي لا تاتيهم
وتطلب منهم يقال عروته واعتريته واعتروته اذا اتيته تطلب منه حاجة
ومنه قوله تعالى واطعموا القانع والمعتر خليد بضم الخاء المعجمة وفتح
اللام واسكان الياء العصري بفتح العين والصاد المهملتين
منسوب الى بني عصر **باب الحث على النفقة انفق**
عليك هو معنى قوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه سحا اعاب التنوين
على المصدر وهو الاصح واما بالمد على الوصف صفة لليد والسح الصب
الدائم والليل والنهار منصوبان على الظرف لا يغيضها اي لا ينقصها
يقال غاض الماء وغاضه الله لازم ومتعد القبض بالقاف وبالباء
الموحدة الموت وروي الفيض بالفاء والياء المثناة تحت اي الاحسان
والعطا والرزق الواسع **باب فضل النفقة الجري**

هو بالجيم قهرمان بفتح القاف واسكان الهاء وفتح الراء وهو الخازن والقائم
بحوائج الناس وهو بمعنى الوكيل بلسان الفرس بيرحا بفتح الراء وضمها مع
كسر الباء وبفتح الراء والباء وبكسر الباء وفتح الراء وبالقصر والمد بخ باسكان
الخاء وتنوينها مكسورة وقيل الكسر بلا تنوين وقيل التشديد فيه وقيل
بالرفع فاذا كررت فالاختيار تحريك الاول منونا واسكان الثاني معناه
تعظيم الامر وتفخيمه رابح بالباء الموحدة معلوم وروي بالياء المثناة
معناه رائح عليك اجره ونفعه في الاخرة اخوالك باللام وفي بعض
اخواتك وفيه الاعتناء باقارب الام اكراما لحقها المعشر الجماعة
الذين صفتهم واحدة حليكن بفتح اللام الحاء واسكان اللام مفردا
واما الجمع فيقال بضم الحاء وكسرها واللام مكسورة فيهما والياء مشددة
فيهما يجزي بفتح الياء اي يكفي زوجيهما هو الاعمش والمراد كله صدقة
التطوع يحتسبها معناه اراد بها الله تعالى وطريقه انه يتذكر انه يجب
عليه الانفاق على الزوجة واطفال اولاده والمملوك وغيرهم ممن
يجب نفقتهم على حسب احوالهم وقد امر بالانفاق عليهم معناه
راغبة عن الاسلام وكارهة له وقيل معناه طامعة فيما اعطيها حريصة
عليه وفيه جواز صلة القريب المشرك وام اسماء قتلة وقيل
قتيلة بنت عبد العزى القريشية العامرية **باب وصول**
ثواب الصدقات افتلتت بالفاء هذا هو الصواب وفي رواية
بالقاف وهي كلمة يقال لمن مات فجاة او قتلته الجن او العشق
وكل شيء فعل بلا تمكن فقد افتلتت نفسها بنصب السين مفعول
وبالرفع مفعول ما لم يسم فاعله ان تصدقت بكسر الهمزة من ان

وفيه ان الصدقة عن الميت تنفع الميت ويصله ثوابها **باب**
اسم الصدقة الدثور بضم الدال جمع دثر بفتحها وهو المال
الكثير **تصدقون** بتشديد الصاد والدال جميعا ويجوز تخفيف
الصاد **صدقة** بالرفع على الاستيناف وبالنصب عطف على ان
بكل تسبيحة صدقة وسمي صدقة على طريق المقابلة وتجنيس الكلام **بضع**
بضم الباء يطلق على الجماع وعلى الفرج نفسه وفيه دليل على ان المباحات
تصير طاعات بالنيات **كان له** بالنصب والرفع **مفصل** بفتح الميم
وكسر الصاد **السلامى** بضم السين المهملة وتخفيف اللام وهو المفصل وجمعه
سلاميات بفتح الميم وتخفيف الياء **تزحزح** باعدها **يمشي** بفتح الياء وبالشين
المعجمة وبضمها وبالسين المهملة وبعضهم عكسه وكلاهما صحيح **الملهوف**
يطلق على المستجير والمضطر والمظلوم وقولهم يا لهف نفسي على كذا كلمة
على ما فات ويقال لهف بكسر الهاء اي حزن وتحسر وكذلك التلهف **كل**
يوم المراد صدقة ندب وترغيب **مزرد** بضم الميم وفتح الزاي وكسر الراء
المشددة **منفقا** اي في الطاعات والعيال وكذا الامساك **يرى**
بضم المثناة تحت وبفتح المثناة من فوق **يلذن** اي يلتجئن
سالبه يقوم بحوائجهن ويذب عنهن **القاري**
بتشديد الياء منسوب الى القاره قبيلة **مروجا** اي يبقى مهملة
لا تزرع ولا تسقى من كثرة الحروب والفتن وقرب الساعة
يهم ضبطوه بوجهين بضم الياء وكسر الهاء ويكون رب المال
منصوبا مفعولا والفاعل من تقديره يحزنه ويهتم له والثاني بفتح
الياء وضم الهاء ويكون رب المال مفعولا فاعل تقديره يهم

رب المال من يقبل صدقته اي يقصده يقال اهمه اذا احزنه
واذابه ويقال يهم به اذا قصده **لا ارب** بفتح الهمزة اي لا حاجة
افلاذ الفلذ القطعة من كبد البعير قيل من اللحم **اسطوانة** بضم
الهمزة والطاء وهي السارية والعمود **الطيب** المراد الحلال
بيمينه عبارة عن القبول والرضى **فتربو** عبارة عن تعظيم
اجرها **فلوه** بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو وبكسر الفاء
واسكان اللام وتخفيف الواو المهر سمي بذلك لانه فلي عن امه
اي فصل وعزل والفصيل ولد الناقة اذا فصل من رضاع امه
او قلوصه بفتح القاف وضم اللام وهي الناقة الفتية ولا تطلق
على الذكر **طيب** الطيب في صفة الله تعالى بمعنى المنزه عن
النقائص وهو بمعنى القدوس واصل الطيب الزكاة والطهارة
والسلامة من الخبث **يطيل** معناه والله اعلم يطيل السفر
في وجوه الطاعات كحج وزيارة مستحبة وصلة رحم وغير ذلك
غذي بضم الغين وتخفيف الدال المكسورة **فانى** اي من اين
يستجاب له لمن هذه صفته وكيف يستجاب له والله اعلم **باب**
الحث على الصدقة ولو بشق بكسر الشين نصفها وجانبها
ترجمان بفتح التاء وضمها وهو المعبر عن لسان بلسان **طيبة**
وهي الكلمة التي فيها تطييب قلب الانسان اذا كانت مباحة
او طاعة **فاشاح** بالشين المعجمة والحاء المهملة معناه نحاه وعدل
به الشيح الحذر والجاد في الامر وقيل المقبل وقيل الهارب وقيل
المقبل اليه المانع لما وراء ظهره اي حذر النار كانه ينظر اليها او جد

فى الايصا بالقائها او اقبل اليك خطابا او اعراضا كالهارب
مجتابى اى حرقوها وقوروا وسطها النمار بكسر النون جمع نمرة بفتحها
وهى ثياب صوف فيها تنمير فتمعر بالعين المهملة اى فتغير من نفس
واحده بسبب قراءة هذه الاية انها ابلغ فى الحث على الصدقة
عليهم لما فيها من تاكد الحق لكونهم اخوة كومين بفتح الكاف
وضمها العظيم من كل شى والمكان المرتفع كالرابية يتهلل اى
يستبشر فرحا وسرورا مذهبة بدال معجمة وفتح الهاء وبعدها با
موحده اى فضة مذهبة وبدال مهملة وضم الهاء وبعدها النون اى
الاناء الذى يدهن فيه وهذا تصحيف والصواب الاول واما
سبب سروره صلى الله عليه وسلم بمبادرة المسلمين الى طاعة الله
عز وجل سن سنة هذا الكلام بيان الفضل العظيم للبادى والفاتح
باب الحمل باجرة يتصدق بها تحامل بضم
العين وتشديد السين المهملة القدح الكبير ويروى العشا بالشين
معجمة ممدودة وبسين مهملة ممدودة والعين مفتوحة يمنح
بفتح النون اى يعطيهم ناقة ياكلون لبنها مدة ثم يردونها اليه
منيحة وفى رواية منحة بحذف اليا قيل المنحة بكسر الميم
والمنيحة بفتحها مع زيادة اليا هى العطية صبوحها بفتح الصاد
الشرب اول النهار الغبوق بفتح الغين الشرب اول الليل
وهما منصوبان على الظرف وقيل هما مجروران على البدل من قوله
صدقة يمنح به معناه فكانه قال عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا رجل يمنح ولا فرق بين هاتين الصيغتين

بالفاق العلما قال وقال بالواو وصحيح مليحة بيانه فى الاصول
والمتصدق وفى بعض الاصول المصدق بحذف التاء وتشديد الصاد
وهما صحيحان كمثل رجل الظاهر انه تغيير عن بعض الرواة وصوابه
كمثل رجلين جبتان وجنتان فالاول بالباء والثانى بالنون
وفى بعض عكسه ثديهما بضم الثاء وبياء واحدة مشددة على الجمع
وفى بعضها ثدييهما بالتثنية وامرت بالراء قيل ان صوابه مدت
بالدال بمعنى سبغت لكنه قد صح مرت على نحو هذا المعنى والسابغ
الكامل وقد رواه البخارى رحمه الله مادت بدال مخففة وروى
مارت اى سالت عليه وامتدت فلصت القبضت
تعفو تمحو اثره تجن بالجيم والنون اى تستره وبالحاء والذاى
وهم بنانه بالنون وفى الحديث الاخر انامله والحديث جاء على التمثيل
لان المنفق يستره الله بنفقته ويستر عوراته فى الدنيا والاخرة
كستر هذه الجبة لابسها والبخيل لمن لبس له جبة الى ثدييه
فيبقى مكشوفا بادى العورة مفتضحا فى الدنيا والاخرة ورايته
بفتح التاء لتوسع بفتح التاء واصله تتوسع نصف اجره له والمراد
المشاركة فى اصل الثواب لا فى المقدار لفضلان اى قسمان
فان كان احدهما اكثر لهذا النصيب بماله ولهذا النصيب بعمله
فلا مزاحمة آبى بهمزة ممدودة وكسر الباء قيل لانه لا كل اللحم وهو
صحابى استشهد يوم حنين بغير ان امره هذا محمول على ان
عميرا تصدق بشى يظن ان مولاه يرضى به الا باذنه هذا محمول
على صوم التطوع والمنذور الذى ليس له زمن معين شاهد

اى مقيم فى البلد باب فضل من يضم الى الصدقة
زوجين قيل فرسان او عبدان او بعيران وقيل درهم ودينار
ودرهم وثوب ويقع الزوج ايضا على الصنف كما فى قوله تعالى
وكنتم ازواجا ثلثة فى سبيل الله قيل هو على العموم وقيل هو
مخصوص بالجهاد هذا خير قيل معناه لك هنا خير وثواب وغبطة
لا توى بفتح المثناة فوق مقصور اى لا هلاك لارجو افيه منقبة
لابى بكر الصديق رضى الله عنه باب الحث على الانفاق
النفحى بفتح الفاء وبحاء مهملة والنضحى بكسر الصاد اى اعطى النفح
والنفح العطا ويطلق النضح ايضا على الصب ويكون ابلغ من النفح
ما استطعت معناه مما يرضى به الزبير وتقديره ان لك فى النفح مراتب
مباحة بعضها فوق بعض وكلها يرضى الزبير فافعلى اعلاها
ولا تحصى من باب المقابلة معناه مسعك كما منعت ويقتر
عليك كما قترت ويمسك فضله عليك كما امسكته وقيل
لا تعديه فتستكثريه فيكون سببا لانقطاع انفاقك باب
الحث على الصدقة فرسن بكسر الفاء والسين هو
الظلف معناه لا يمتنع جارة من الصدقة والهدية لجارتها
لاستقلالها واحتقارها الموجود عندها بل تجود بما تيسر وان كان
قليلا كفرسن شاة وهو جزء من القدم ويحتمل ان يكون
نهيا للمعطاة عن الاحتقار يا نسا بنصب النسا وجر المسلمات
على الاضافة من باب اضافة الشئ الى نفسه والموصوف الى صفته
والاعم الى الاخص وقيل تقديره يا فاضلات المسلمات كما يقال يا هؤلاء

رجال القوم اى ساداتهم وافاضلهم وبرفع النسا ورفع المسلمات
ايضا على المعنى النداء والصفة اى يا ايها النسا المسلمات وبرفع
النسا ورفع المسلمات وكسر التاء من المسلمات على انه منصوب على
الصفة على الموضع كما يقال يا زيد العاقل برفع زيد ونصب العاقل
باب اخفاء الصدقة يظلهم والمراد هنا ظل العرش
اذا قام الناس لرب العالمين وقد يراد به ظل الجنة وهو نعيمها
والكون فيها وقيل المراد بالظل هنا الكرامة والكنف من المكاره
فى ذلك الوقت الامام هو كل من اليه نظر فى شئ من امور المسلمين
من الولاة والحكام وبدا به لكثرة مصالحه وعموم نفعه وفى رواية الامام
العدل بعبادة الله اى نشا ملتبسا للعبادة ومصاحبا لها وملتصقا
بها وفى رواية فى عبادة الله وكلاهما صحيح فى المساجد وفى رواية
بالمساجد وفى رواية متعلق بالتاء كلاهما صحيح معناه شديد
الحب لها والملازمة للجماعة فيها وليس معناه دوام القعود
فى المسجد تحابا اى اجتمعا على حب الله يعنى كان سبب اجتماعهما
حب الله واستمرا على ذلك حتى تفرقا ذات المنصب اى ذات
الحسب والنسب الشريف وخوف الله تعالى شغله عن
لذات الدنيا وشهواتها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله
والصحيح المعروف حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ويشبه
ان يكون الوهم فيها عن الناقلين عن مسلم لا من
مسلم بدليل ادخاله بعده حديث مالك باب
افضل الصدقة شحيح الشح اعم من البخل فكان الشح

جنس والبخل نوع وقد يقال البخيل في افراد الامور والشح عام كالوصف
اللازم وما هو من قبيل الطبع فمعنى الحديث ان الشح غالب
في حال الصحة فاذا سمح فيها وتصدق كان اصدق في نيته واعظم
لاجره بخلاف من اشرف على الموت **وتامل** بضم الميم اي تطمع
بلغت اي قاربت بلوغ الحلقوم **وابيك** فالنهي عن اليمين بغير الله
لمن تعمده وهذه اللفظة تجري على اللسان من غير تعمد فلا يكون يمينا
ولا منهيا عنها كما سبق **باب اليد العليا** اي المنفقة **عن ظهر
غنى** تقديره افضل الصدقة ما ابقت بعدها غنى لان من تصدق
بالجميع يندم غالبا **بمن تعول** اي بمن تلزمك نفقته من عيالك
حضرة فيه اشارة الى عدم بقائه لان الحضروات لا تبقى **بطيب**
معناه لنظر الى الاخذ اي اخذه بغير سؤال وتطلع بورك فيه ونظر الى
الدافع معناه من يدفعه منشرحا بدفعه وطيب النفس لا بسؤال اضطره
اليه ونحوه **تبذل** بفتح الهمزة او معناه ان بذلت الفاضل عن
حاجتك وحاجة عيالك فهو خير لك لبقاء ثوابه لك **على
كفاف** اي قدر الحاجة لا لوم على صاحبها **باب
النهي عن المسئلة اليحصبي** بضم الصاد وفتحها وهو احد
القراء السبعة **في عهد عمر** رضي الله عنه مراد معاوية النهي عن
الاكثار من الاحاديث من غير تثبت لما شاع في زمنه من
التحدث عن اهل الكتاب وما وجد في كتبهم حين فتحت بلدانهم
وامرهم بالرجوع في الاحاديث الى ما كان في زمن عمر رضي الله عنه
لضبط الامر وشدته فيه وخوف الناس من سطوته ومنعه الناس

من المسارعة الى الاحاديث وطلبه الشهادة على ذلك حتى استقرت
الاحاديث واشتهرت السنن **انما انا خازن** معناه ان المعطي
حقيقة هو الله عز وجل وانما انا خازن على ما عندي ثم اقسم
ما امرت بقسمته فالامور كلها بمشية الله تعالى **لا تلحفوا**
والالحاف الالحاح في المسئلة وفي رواية بالمسئلة بالباء
مزعة بضم الميم واسكان الزاي اي قطعة قيل ياتي يوم القيمة
ذليلا ساقطا لا وجه له عند الله عز وجل وهذا فيمن سال
لغير ضرورة **فيحتطب** وروي بغيرتاء بين الحاء والطاء
وهو صحيح ويستغني به من الناس بالميم وفي رواية بالعين و
كلاهما صحيح **ابي ادريس** اسمه عائذ الله ابن ثوب بضم
المثلثة وفتح الواو وبعدها موحدة وهو مشهور بالزهد والكرامات
الظاهرات والمحاسن الباهرات اسلم في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق فجاء الى
المدينة فلقي ابا بكر الصديق وعمر وغيرهما من كبار الصحابة
رضي الله عنهم **باب من تحل له المسئلة رياب**
بكسر الراء وبمثناة تحت ثم الف ثم موحدة **حمالة** بفتح الحاء
وهي المال الذي يتحمله الانسان اي يستدينه ويدفعه في اصلاح
ذات البين كالاصلاح بين قبيلتين **قواما** القوام والسداد
بكسر القاف والسين وهما بمعنى هو ما يغني عن الشيء وما يسد
به الحاجة **حتى يقوم ثلثة** اي يقومون بهذا الامر فيقولون
لقد اصابته فاقة وهو العقل **من قومه** وانما قال صلى الله عليه وسلم

من قومه لانهم من اهل الخبرة بباطنه والمال مايخفى في العادة فلا يعلمه الا
من كان خبيرا بصاحبه سحتا اى اعتقده سحتا او هو كل سحتا باب
جواز الاخذ بغير سؤال مشرف والمشرف على الشئ هو المتطلع
الى الحريص عليه بعالة بضم العاين وهو المال الذى يعطى العامل على
عمله فعلمنى بتشديد الميم اى اعطانى اجرة عملى باب
كراهة الحرص على الدنيا شاب هذا مجاز واستعارة معناه ان
قلب الشيخ شاب على اثنين على من تاب وهذا متعلق بما قبله
ومعناه ان الله تعالى يقبل التوبة من الحرص المذموم والله سبحانه وتعالى
اعلم باب فضل القناعة العرض بفتح العاين والراء جميعا
وهو متاع الدنيا ومعنى الحديث الغنى المحمود غنى النفس وشبعها
وقلة حرصها لا كثرة المال باب الاعتزار او خير هو بفتح الواو
حبط بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة وهى التخمة او يلم معناه
او لتقارب القتل الا اكلة وراوه بعض بفتح الهمزة وتخفيف اللام
على الاستفتاح واكلة الحضر بهمزة ممدودة والحضر بفتح الحاء وكسر الضاد
وضبطه بعض بضم الخاء وفتح الضاد ثلطت بفتح الثاء المثلثة اى
القت الثلط وهو الرجيع الرقيق اجترت اى مضغت جرتها
الجرة بكسر الجيم ما يخرجه البعير وغيره ليجتره اى يمضغه ايأتى الخير
استفهام انكار وبعاد اى يبعد ان يكون الشئ خيرا ثم يترتب عليه شر
فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اما الخير الحقيقى فلا يأتى الا بالخير ثم قال
او خير هو معناه ان هذا الذى يحصل لكم من زهرة الدنيا ليس بخير
انما هو فتنة ثم ضرب لذلك مثلا فقال صلى الله عليه وسلم ان كل ما ينبت

الربيع الى اخره معناه ان نبات الربيع وخضره يقتل حبطا بالتخمة
لكثرة الاكل او تقارب القتل الا اذا اقتصر منه على اليسير الذى يدعو الحاجة
اليه رحضا بضم الراء وفتح الحاء المهملة وبضاد معجمة ممدودة اى
العرق من الشدة واكثر ما يسمى به عرق الحمى اى هذا معناه
ايكم بحذف الكاف والميم وفى رواية اين وفى بعضها ان معناه
ان هذه السائل الممدوح الحاذق الفطن ولهذا قال وكانه
حمده وان مما ينبت وفى رواية ان كل ما ينبت الربيع او
انبت الربيع ورواية كل محمولة على رواية مما وهو من باب تدمر
كل شئ واوتيت من كل شئ او نعم صاحب فيه فضيلة المال لمن اخذه
بحقه وصرفه فى وجوه الخير باب فضل التعفف خير
مرفوع تقديره هو خير الحبلى منسوب الى بنى حبلى بضم الباء
عند المحدثين والمشهور فتحها ومنهم من سكنها قوتا
ما يسد به الرمق باب اعطاء المؤلفة بباخل
معناه انهم الحوا فى المسئلة لضعف ايمانهم والحوا بمقتضى احوالهم
الى السؤال بالفحش او ينسبنى الى البخل ولست بباخل
ولا ينبغى احتمال واحد من الامرين فضحك فيه احتمال
الجاهلين ووقع السيئة بالحسنة واباحة الضحك عند
الامور المتعجب منها اجبهم اى افضلهم عندى اثرة
بفتح الهمزة لاثرة واسكان او مسلما وقد سبق فى كتاب الايمان
اثرة بضم الهمزة واسكان الثاء وافصحها بفتحهما جميعا والاثرة
الاستئثار بالمشترك اى يستاثر عليكم ويفضل عليكم الشعب

ما انفرج بين جبلين وقيل هو الطريق في الجبل **الطلقا** بضم الطا
وفتح اللام وبالمد وهم الذين اسلموا يوم فتح مكة **سميط** بضم السين
المهملة تصغير سمط **مجنبة** بضم الميم وفتح الجيم وكسر النون هي
الكتيبة من الخيل الذي ياخذ جانب الطريق الايمن وهما
مجنبتان ميمنة وميسرة بجانبي الطريق والقلب بينهما **تلوى**
وفي رواية تلوذ وكلاهما صحيح **بال** هكذا في جميع النسخ في المواضع
الاربعة بلام مفصولة مفتوحة المعروف وصلها بلام التعريف
التي بعدها **عمية** ضبطوها على اوجه عمية بكسر العين والميم
وتشديد الميم واليا وفسر بالشدة وعمية بفتح العين والتشديد
الميم المكسورة وتخفيف اليا وبعدها ها السكت اي حدثني به عمي
وقيل بمعنى جماعتي لان العم بمعنى الجماعة وفسر بعمومتي اي هذا
حديث فضل اعمامي اي هذا الحديث الذي حدثني به اعمامي
العبيد اسم فرسه **مرداس** غير مصروف لعلة واحدة قيل الظروف
الشعر **علانة** بضم العين وتخفيف اللام وبثا مثلثة **الشعري**
بفتح الشين المعجمة وكسر العين منسوب الى الشعير **الشعار**
اي الثوب الذي يلي الجسد والدثار فوقه ومعنى الحديث
الانصار هم البطانة والخاصة والاصفيا من سائر الناس
الصرف بكسر الصاد المهملة وهو صبغ احمر يصبغ به الجلود
وقد يسمى الدم صرفا **خبت** روي بفتح التا اي خبت انت ايها
التابع اذ كنت لا اعدل لكونك تابعا ومقتديا بمن لا يعدل وروي
بالضم **حناجرهم** معناه لا يفقه قلوبهم ولا ينتفعون ولا لهم حظ

سوى تلاوة الفم والحنجرة والحلق اي لا يقبل **يمرقون** وفي رواية يمرقون
من الاسلام وفي اخرى يمرقون من الدين اي يخرجون منه خروج السهم
ولم يتعلق به شي منه **الرمية** هي الصيد المرمي وهي فعيلة بمعنى مفعولة
الدين الدين هنا هو الاسلام وقيل الطاعة **الخير** بالرا وفي رواية التي
بعدها زيد الخيل باللام وكلاهما صحيح لانه كان في الجاهلية زيد الخيل فسماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير **صناديد** اي ساداتهم **كث اللحية**
بفتح الكاف وهو كثير شعرها **الوجنة** بفتح الواو وضمها وكسرها ويقال ايضا
اجنة وهي لحم الخد **ناتي** هو بهمز ناتي واما الجبين فهو جانب الجبهة
ضئضئي بضادين معجمتين مكسورتين واخره مهموز وهي اصل
الشي وفي رواية بالمهملتين **قتل عاد** اي قتلا عاما مستاصلا كما
قال الله تعالى فهل ترى لهم من باقية وفيه منقبة لعلي كرم الله وجهه
مقروظ اي مدبوغ بالقرظ **لم يحصل** اي لم يميز **انقب** معناه اني
امرت بالحكم بالظاهر والله متولي السرائر **مقف** اي مول قد
اعطانا قفاه **لينا** اي سهلا لكثرة حفظهم وفي كثير من النسخ ليا
بحذف النون وقيل ليا اي يلوون السنتهم اي يحرفون معانيه
وتاويله **حرورية** هم الخوارج سموا بذلك لانهم نزلوا حرورا
وتعاقدوا عندها على قتال اهل العدل وحرورا بفتح الحا والمد
قرية بالعراق قريبة من الكوفة وسموا خوارج لخروجهم على الجماعة
او لخروجهم عن طريق الجماعة **رصاف** بكسر الرا وبصاد مهملة
هو مدخل النصل من السهم والنصل هو حديد السهم **والقدح**
عوده **القذذ** بضم القاف وبذالين معجمتين وهو ريش السهم

الفوق والفوقة بضم الفاء هو الحز الذي يجعل فيه الوتر النضي بفتح
وكسر الضاد المعجمة وتشديد الياء وهو القدح البصيرة بفتح الباء
الموحده وكسر الصاد المهملة وهو الشي من الدم اي لا يرى شيئا من
الدم يستدل به على اصابة الرمية البضعة بفتح الباء لا غير وهي
القطعة من اللحم تدردر اي تضطرب وتذهب وتجي خير فرقة ضبطوه
بوجهين بحاء مهملة مكسورة ولون وفرقة بضم الفاء اي وقت
افتراق يقع بين المسلمين وهو الافتراق الذي كان بين علي
ومعاويه رضي الله عنهما وبخاء معجمة مفتوحه وراء وفرقة بكسر الفاء
اي افضل الفريقين والاول اشهر سيماهم السيما العلامة التحلوق
خلوق الروس وفي رواية التحليق الحداني بضم الحاء المهملة وتشديد
الدال وبعد الالف نون المشرقي بكسر الميم واسكان الشين
المعجمة وفتح الراء وكسر القاف منسوب الى مشرق بكسر الميم وفتح الراء
بطن من همدان فرقة بكسر الفاء وضمها غفلة بفتح الغين المعجمة والفاء
خدعة بفتح الخاء واسكان الدال على الاصح ويقال بضم الخاء وفتح
الدال ثلث لغات سفهاء الاحلام معناه صغار الاسنان ضعاف
العقول عبيدة بفتح العين مخدج بضم الميم واسكان الخاء المعجمة
وفتح الدال اي ناقص اليد المودن بضم الميم واسكان الواو وفتح
الدال ويقال ويقال بالهمز وتركه وهو ناقص اليد ويقال بالصاد ودين و
المثدون وفتح الميم وثاء مثلثة ساكنة وهو صغر اليد فوحشوا
اي رموا بها عن بعد وشجرهم بفتح الشين المعجمة والجيم المخففة اي
مدوها اليهم وطاعنوهم بها اريد بها باطل يعني ان الكلمة اصلها

صدق لكنهم ارادوا بها الانكار على علي رضي الله عنه في تحكيمه طبي شاة
بطاء مهملة مضمومة ثم باء موحدة ساكنة والمراد به ضرع الشاة وهو فيها
مجاز واستعارة يسير وفي رواية اسير بضم الياء المثناة تحت وفتح السين
المهملة وفي اخرى بهمزة مضمومة يقال يسير واسير يتيه اي يذهبون
عن الصواب وعن طريق الحق يقال تاه اذا ذهب ولم يهتد بطريق باب
تحريم الصدقة كخ كخ بفتح الكاف وكسرها وتسكين الخاء ويجوز
كسرها مع التنوين وهي كلمة يزجر بها الصبيان اي اتركه وارم به
وقيل عجمية بئس فانتحاه معناه عرض له وقصده نفاسة معناه حسدا
منك لنا فما نفسنا بكسر الفاء اي ما حسدناك ذلك تصرران
بضم التاء وفتح الصاد وكسر الراء وبعدها راء اخرى ومعناه ما تجمعانه
في صدورهما من الكلام وكل شي جمعته فقد صررته وفي رواية تسرران
بالسين من السر اي ما تقولانه لي سرا وفي اخرى تصدران
باسكان الصاد وبعدها دال مهملة معناه ماذا ترفعان الي وفي رواية
تصوران بفتح الصاد وبواو مكسوره والصحيح الاول التلاح
اي الحلم تلمع بضم التاء واسكان اللام وكسر الميم ويجوز فتح التاء
والميم يقال المع ولمع اذا اشار بيده او بثوبه اصدق عنهما
من الخمس يحتمل انه يريد من سهم النبي صلى الله عليه وسلم
ويحتمل ان يريد سهم ذوي القربى من الخمس لانهما من ذوي القربى
ابو حسن بتنوين حسن القرم فبالراء مرفوع وهو السيد واصله فحل
الابل وقيل المقدم في المعرفة بالامور وفي رواية بالواو ومعناه عالم القوم
وذو رايهم لا اريم مكاني بفتح الهمزة وكسر الراء اي لا افارقه تحور بفتح

الخاء المهملة اى لجواب ذلك ويجوز ان يكون معناه الخيبة اى يرجع الخيبة
واصل الحور الرجوع الى النقص ابناكما بالتثنية وفى بعض ابناؤكما بالواو
على الجمع والصواب الاول محمية بميم مفتوحة ثم مهملة ساكنة ثم ميم اخرى
مكسورة ثم باء مخففة جزء بجيم مفتوحة ثم حاء مهملة زاى ساكنة ثم بالهمزة
وفى رواية جزاى بكسر الزاى وفى اخرى جزء مشدد الزاى باب
اباحة الهدى السباوح بفتح السين المهملة وتشديد الباء الموحدة
محلها بكسر الحاء اى زال عنها حكم الصدقة وصارت حلالا لنا والى
بالواو وفى بعض بغير واو ثلاث قضيات هو عليها صدقة ولكم هدية
الولاء لمن اعتق وتخيرها فى فسخ النكاح حين اعتقت تحت عبد نسيبة
بضم النون وفتح السين المهملة واسكان الياء ويقال نسيبة بفتح النون
وكسر السين وهى ام عطية المتصدق اى الساعى كتاب
الصيام هو الامساك وفى الشرع امساك مخصوص فى زمن مخصوص
فى شخص مخصوص والاختلاف فى لفظ رمضان لغو فاقدروا له اى
تمام العدد ثلاثين يوما فان غم معناه حال بينكم وبينه غيم يقال غم
واغمى وغمى بتشديد الميم وتخفيفها والعين مضمومة فيهما ويقال
غبى بفتح الغين وكسر الباء كلها صحيحة وفى مذهب الجمهور
انه لا يجوز صوم يوم الشك ولا يوم الثلثين من شعبان عن رمضان
اذا كانت ليلة الثلثين ليلة غيم صوموا لرؤيته المراد رؤية
بعض المسلمين ويجوز عدل واحد فى الصوم ولا يجوز فى الافطار
هكذا وهكذا معناه ان الشهر قد يكون تسعا وعشرين وقد
يقع النقص متواليا فى شهرين وثلاثة واربعة البكائى بفتح الباء

وتشديد الكاف امية يعنى باقون على ما ولدتنا عليه الامهات لا نكتب
ولا نحسب النصف معناه انك لا تدرى ان الليلة النصف ام لا لان الشهر
قد يكون تسعا وعشرين فان غمى بضم الغين وكسر الميم مشددة
ومخففة صباح تسع اى صباح الليلة التى بعد تسعة وعشرين يوما
واستهل بضم التاء ترائينا اى تكلفنا النظر الى جهته لنراه مده
للرؤية اى اطال مدته الى الرؤية البخترى بفتح الموحدة واسكان الخاء
المعجمة وفتح التاء اسمه سعيد بن فيروز لا ينقصان اى اجرهما والثواب المرتب
عليهما وان نقص عددهما فقال لنا عدى وفى بعض بحذف له والضمير
عائد الى معلوم او مقدم الذكر عند المخاطب ان وسادك وفى بعض وسادتك
بزيادة التاء لعريض معناه ان جعلت تحت وسادك الخطين اللذين
ارادهما الله تعالى وهما الليل والنهار فوسادك يعلوهما ويغطيهما وحينئذ
يكون عريضا رئيهما براء مكسورة ثم ياء ساكنة ثم همزة معناه منظرهما
ومنه قوله تعالى احسن اثاثا ورئيا وبزاى مكسورة وياء مشددة بلا همز معنى
او زيهما قائمكم منصوبة مفعول ليرجع معناه انما يؤذن بليل ليعلمكم بان الفجر
ليس ببعيد فيرد القائم المتهجد الى راحة لينام غفوة ليصبح نشيطا او يوتر
نائمكم اى ينبه ليتاهب للصبح من السحور بفتح السين اسم للماكول
وبالضم اسم للفعل باب فضل السحور على بضم العين
على المشهور وقيل بفتحها اكلة بفتح الهمزة عبارة عن المرة الواحدة
من الاكل كالغدوة والعشوة واما بالضم فهى اللقمة الواحدة لا يالوا
اى لا يقصر عنه باب انقضاء الصوم افطر اى انقضى صومه
وتم فاجدح بجيم ثم حاء مهملة وهو خلط الشىء بغيره والمراد هنا خلط السويق

بالما او تحريكه حتى يستوي المجدح بكسر الميم عود مجنح الرأس وقد يكون له
ثلث شعب لو امسيت اي تاخرت حتى يدخل المسا وفيه جواز الصوم في
السفر لمن لا يلحقه مشقة وفيه بيان انقضاء الصوم بمجرد غروب الشمس باب
النهي عن الوصال وهو صوم يومين فصاعدا من غير اكل وشرب بينهما
فاكلفوا بفتح اللام اي خذوا وتحملوا فلما حسن وفي رواية احسن بالالف وهو
الفصيح يتجوز اي يتخفف ويقتصر على الجائز المجزي والتجوز هنا المصلحة وخل رحله
اي منزله لو تمادى وفي رواية تمادّ وكلاهما صحيح بمعنى مد المتعمقون المشددون
في الامور المجاوزون الحد في قول او فعل في اول شهر وصوابه في اخر شهر
رمضان اظل يقال ظل يفعل كذا اذا عمله في النهار دون الليل وبات
يفعل كذا اذا فعله في الليل ثم تضحك قيل يحتمل التعجب ممن خالف
في هذا او قيل التعجب من نفسها حيث مثل هذا الحديث الذي
يستحيي من ذكره لكنها اضطرت الى ذكره لتبليغ الحديث والعلم وقيل
ضحكت سرورا بتذكر مكانها من النبي صلى الله عليه وسلم اربه بكسر الهمزة
واسكان الراء وفي رواية بفتح الهمزة والراء اي الوطر والحاجة وقيل
الارب العضو ايضا يباشر المباشرة هنا اللمس باليد ليسلانها
باللام والنون وفي كثير بحذف اللام وهذا اوضح الجاري على المشهور
الحريري بفتح الحاء المهملة علاقة بكسر العين المهملة والقاف شكل
بشين معجمة ثم كاف مفتوحتين ومنهم من سكن الكاف شتير
بشين معجمة مضمومة ثم ياء مثناة من فوق مفتوحة اني لاتقاكم
اني لاتقاكم ظن السائل ان جواز التقبيل للصائم من خصائص
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال انا اتقاكم لله تعالى كيف ارتكب المنهي عنه باب صوم من طلع
عليه الفجر من غير حلم بضم الحاء واللام واسكانها اي يصبح جنبا
من جماع لامتناع الاحتلام منه صلى الله عليه وسلم عزمت اي امرتك
امر ايجاب ما عزيمة حتمه باب تحريم الجماع عرق عرق بفتح العين
والراء وفي رواية باسكان الراء الزمبيل بفتح الزاء من غير
نون والزنبيل بكسر الزاء وزيادة نون ويقال له القفة والمكتل
بكسر الميم وفتح التاء المثناة فوق والسفيفة بفتح السين المهملة وبالفاءين
والفرق عند الفقهاء ما يسع خمسة عشر صاعا وهو ستون مدا لكل مسكين
مد افقر بالنصب بتقدير اتجد او تعطي وبالرفع هل احد افقر منا لابتيها
هما الحرتان والمدينة شرفها الله تعالى بين حرتين والحرة الارض الملبسة حجارة
سودا ومنه قيل الاسود لوبي ونوبي باللام والنون وقع وفي رواية واقع
او يصوم او هنا للتقسيم لا للتخيير تقديره ان عجز عن العتق يصوم
باب جواز الصوم للمسافر عام الفتح المراد فتح مكة المكرمة
وكان سنة ثمان من الهجرة الكديد بفتح الكاف وكسر الدال المهملة وهي
عين جارية بينها وبين المدينة سبع مراحل بينها وبين مكة
قريب من مرحلتين كراع الغميم بفتح الغين المعجمة وهو واد امام
عسفان وهو جبل اسود فيحزم بالحاء المهملة والزاء من الحزم
وهو الاحتياط والاخذ بالقوة والاهتمام بالمصلحة وفي رواية فيخدم
بالخاء والدال معناه شدوا اوساطهم للخدمة او استعارة في الاجتهاد
في الخدمة مكثور عليه اي عنده كثيرون من الناس مراوح بضم الميم
وكسر الواو وبالحاء المهملة اسمه سعد رضي الله عنه مولى ام الفضل

ويقال مولى ابن عباس رضي الله عنه لملازمته له وانتمائه اليه كما في الواقدي
الى مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنهما للزومه اياها وانتمائه
اليه **حلاب** بكسر الحاء وبضم الهمزة وكسر الميم **حليهم** بفتح الحاء
واسكان اللام مفرد جمعه حلي بضم الحاء وكسرها والياء مشددة **وشارتهم**
بالشين المعجمة بلا همز وهي الهيئة الحسنة والجمال **من العهن**
هو الصوف مطلقا وقيل الصوف المصبوغ **ايام التشريق**
وهي ثلثة ايام بعد يوم النحر سميت بذلك لتشريق الناس لحوم
الاضاحي فيها وهو تقديدها ونشرها في الشمس **عن نبيشة**
بضم النون وفتح الباء الموحدة بالشين المعجمة **البطين** بفتح الباء
وكسر الطاء **باب ندب للصائم الرفث** وهو السخف
وفاحش الكلام **مشاتمة** معناه متعرضا للمشاتمة **قاتله** نازعه
ودافعه واعلم ان النهي عن الرفث ليس مختصا به بل كل احد
مثله في اصل النهي لكن الصائم اكد والله اعلم بالصواب
باب فضل الصيام وانا اجزي به لانه لم يعبد
احد مثله في اصل النهي غير الله تعالى وقيل انا المنفرد بعلم مقدار
ثوابه **لخلفة** وفي رواية لخلوف بضم الحاء فيهما وهو تغير رائحة الفم
وكونه اطيب مجاز او المعنى اكثر ثوابا من المسك الذي ندب
اليه في الجمع والاعياد ومجالس الذكر **جنة** بضم الجيم اي ستر ومانع
من الرفث والاثام ومن النار **ولا يصخب** بالسين والصاد
وهو الصياح **القطواني** بفتح القاف والطاء معناه البقال او هي
قرية على باب الكوفة **باب صوم النافلة زور** بفتح الزاي

الزوار ويقع على الكثير والقليل ومعه **حيس** بفتح الحاء المهملة هو
التمر مع السمن والاقط **باب صوم الدهر بحسبك**
اي يكفيك ان تصوم **ولزورك** اي زائرك **مرّ بي بهذا** معناه بهذه
الخصلة الخيرة وهي عدم الفرار صعب علي كيف لي بتحصيلها **هجمت**
غارت **نهكت** بفتح النون وفتح الهاء وكسرها اي ضعفت
وفي رواية بضم النون وكسر الهاء وفتح التاء اي نهكت **نفهت**
بفتح النون وكسر الفاء اي اعيت **فجلس على الارض** فيه بيان
ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من التواضع **سليم** بفتح السين
وكسر اللام ليس في الصحيح غيره **باب صيام ثلثة ايام من**
سرره وهي وسطه وهي ايام البيض اي الثالث عشر والرابع
عشر والخامس عشر **رجل** بالرفع خبر مبتدا محذوف اي
الامر والشان رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم **فغضب**
لانه سئل عما خفي على العامه **صوقت** معناه وددت ان امتي
تطوقه **لما نزاه** بفتح النون وضمها وهما صحيحان **باب**
سرر شعبان **سرره** بفتح السين وكسرها جمع سرة
ويقال ايضا سرار بفتح السين وكسرها كله من الاستسرار
والمراد اخر الشهر سميت بذلك لاستسرار القمر فيها وقيل
وسط الشهر وقيل اوله والصحيح اخره لان معناه هذا الرجل
صيام اخر الشهر فتركه لخوفه من الدخول في النهي عن تقدم
رمضان فبين له النبي صلى الله عليه وسلم ان الصوم المعتاد
لا يدخل في النهي **افطرت رمضان** اي من رمضان

باب ليلة القدر سميت ليلة القدر لما تكتب فيها للملائكة
من الاقدار والارزاق والاجال لقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم
وقيل لعظم قدرها فرفعت اي بيان علم عينها تواطت اي
توافقت تحروا اي احرصوا على طلبها الغوابر البواقي وهو
الاواخر تحينوا اي اطلبوا حينها وزمانها فنسيتها بضم النون
وتشديد السين وبفتح النون وتخفيف السين فلبثت
من المبيت وفي رواية فلبثت من الثبوت وفي بعضها فلبثت
من اللبث كله صحيح معتكف بفتح الكاف وهو موضع الاعتكاف فوكف
اي قطر ماء المطر من سقفه ممتليا بالنصب اي وجبينه رأسه ممتليا او مرفوع
ممتلي العشر الاوسط تذكيره باعتبار الايام او باعتبار الوقت والزمان
قبة تركية اي قبة صغيرة من لبود و[illegible] هي بالثاء المثلثة وهي طرفه
ويقال لها ايضا اربة الالف فقوض بالقاف مضمومة وواو مكسورة
مشددة وضاد معجمة معناه ازيل يقال قاض البناء انهدم يحتقان
بالقاف اي يطلب كل واحد منهما حقه ويدعي انه المحق ثنتين
بالياء وفي بعضها ثنتان وعشرون بالالف والواو والاول الصواب
وهو منصوب بفعل محذوف تقديره اعني ثنتين وعشرين ثلث
وعشرين جار على لغة شاذة انه يجوز حذف المضاف ويبقى المضاف
اليه مجرورا اي ليلة ثلث وعشرين انها تطلع حذفه الشمس للعلم به
فعاد الضمير الى معلوم كقوله تعالى توارت بالحجاب لا شعاع لكثرة اختلاف
الملائكة في ليلتها شق بكسر الشين وهو النصف جفنة بفتح الجيم المعروفة
فيه اشارة الى انها انما تكون في اواخر الشهر لان القمر لا يكون كذلك عند طلوعه

الا في اخر الشهر كتاب الاعتكاف وهو الحبس والمكث واللزوم
وفي الشرع المكث في المسجد من شخص مخصوص بصفة مخصوصة
البر اي الطاعة قوض بالقاف المضمومة والضاد المعجمة اي ازيل باب
الاجتهاد احياء الليل اي استغراقه بالسهر في الصلوة وغيرها
شد الميزر معناه الاجتهاد في العبادات زيادة على عادته صلى الله
عليه وسلم ومعناه التشمير في العبادة يقال شددت لهذا الامر ميزري
اي تشمرت له والميزر بكسر الميم مهموز وهو الازار باب صوم
عشر ذي الحجة والمراد بالعشر الايام التسعة من اول ذي الحجة والصوم
مستحبة استحبابا شديدا لاسيما التاسع منها لم يصم لعارض مرض او سفر
كتاب الحج بالجعرانة باسكان العين وتخفيف الراء وبكسر العين وتشديد
الراء والاول افصح خلوق بفتح الخاء وهو نوع من الطيب يجعل فيه زعفران
له غطيط وهو صوت النائم الذي يردده مع نفسه البكر بفتح الباء
هو الفتى من الابل سري بضم السين وكسر الراء المشددة اي ازيل
ما به وكشف عنه واصنع في عمرتك من اجتناب المحرمات السبعة
وهي اللباس والطيب وازالة الشعر والظفر ودهن الراس
واللحية وعقد النكاح والجماع وسائر الاستمتاع واتلاف الصيد
ويحتمل انه صلى الله عليه وسلم اراد مع ذلك في الطواف والسعي وبصفاتها
وهيئاتها واظهار التلبية وغير ذلك مما يشترك فيه الحج والعمرة ويخص
من عمومه ما لا يدخل في العمرة من افعال الحج كالوقوف والرمي والمبيت
بمنى ومزدلفة وغير ذلك وعليه مقطعات بفتح الطاء المشددة وهي الثياب
المخيط متضمخ بالضاد والخاء المعجمتين اي متلوث به مكثر منه يغط

بكسر الغين وسبب ذلك شدة الوحي **ثلث مرات** انما امر بالثلاث
مبالغة في ازالته فان حصلت بمره لم تجب الزيادة **حكم** بفتح الراء **صفوان**
بن امية وفي بعض ابن منيه وهما صحيحان فامية ابو صفوان
ومنيه ام صفوان فنسب تارة الى ابيه وتارة الى امه ومنيه بضم الميم
وبعدها نون ساكنة **فلم يرجع** اي لم يرد جوابه **باب مواقيت الحج**
ذات الحليفة بضم الحاء المهملة وبالفاء قريب من المدينة على نحو اميال **الجحفة**
بجيم مضمومة ثم حاء مهملة ساكنة ميقات لاهل الشام ويقال لها مهيعة بفتح
الهاء الميم واسكان الهاء وفتح المثناة تحت واللامين ويقال ايضا
وفي رواية بكسر الهاء والاول صحيح وهي على نحو ثلث مراحل من مكة **يلملم**
بفتح المثناة تحت واللامين ويقال ايضا المسلم بهمزة بدل الياء **قرن**
المنازل بفتح القاف واسكان الراء على نحو مرحلتين من مكة **قرن** وفي
رواية قرنا بالالف وهو الاجود لانه موضع واسم الجبل فوجب صرفه والذي
وقع بغير الف يقرأ منونا وانما حذفوا الالف كما جرت عادة بعض المحدثين
يكتبون سمعت انس بغير الف ويقرأ بالتنوين **فهن لهن** وفي رواية
فهن لهم **مهل** بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام اي موضع
اهلالهم **وزعموا** اي قالوا **ثم انتهى** اي وقف عن رفع الحديث
الى النبي صلى الله عليه وسلم **اراه** اي اظنه رفع الحديث **احسبه**
رفع لا يحتج به بهذا الحديث مرفوعا لكونه لم يجزم برفعه والله اعلم
باب التلبية مثناة للمبالغة ومعناه اجابة
بعد اجابة ولزوما لطاعتك فثني للتوكيد كقوله تعالى بل
يداه مبسوطتان معناه اتجاهي وقصدي اليك من قولهم داري

٥٠

تلب دارك اي تواجهها وقيل محبتي اليك من قولهم امراة لبة اذا كانت
محبة ولدها وقيل اخلاصي لك ومن ذلك لب الطعام ولبابه وقيل
انا مقيم على طاعتك واجابتك من قولهم لب الرجل بالمكان
والب اذا قام فيه ولزمه وقيل قربا اليك وطاعة وقيل
انا ملب بين يديك اي خاضع وهذه الاجابة لقوله تعالى
لابراهيم صلى الله عليه وسلم واذن في الناس بالحج **ان الحمد**
يروى بكسر الهمزة وفتحها ومعنى الكسر ان الحمد والمنة لك على كل حال
ومعنى الفتح لبيك لهذا السبب **والنعمة** المشهور نصب النعمة
ويجوز رفعها على الابتداء والخبر محذوف **وسعديك** اي مساعدة
لطاعتك بعد مساعدة **والخير بيديك** اي الخير كله بيد الله ومن
فضله **والرغباء اليك** بفتح الراء والمد وبضم الراء مع القصر
ونظيره العلا والعليا والنعماء والنعمى معناه الطلب والمسئلة
الى من بيده الخير وهو المقصود بالعمل المستحق للعبادة **تلقفت**
بقاف ثم فاء اي اخذتها بسرعة وروي تلقيت بالياء **الاهلال**
الاهلال رفع الصوت بالتلبية ومنه قوله تعالى وما اهل به
لغير الله اي رفع الصوت عند ذبحه **يهل ملبدا** التلبيد
ضفر الرأس بالصمغ والخطمي وشبههما مما يضم الشعر ويلزق
بعضه ببعض ويمنعه التمعط والقمل **قد قد** باسكان الدال وكسرها
مع التنوين والمعنى كفاكم هذا المعنى فاقتصروا عليه وهنا انتهى كلام
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عاد الراوي الى حكاية كلام المشركين
فقال الا شريكا هو لك الى اخره وكان النبي صلى الله عليه وسلم

يقول اقتصروا على قولكم لبيك لا شريك لك والله اعلم **باب امر**
اهل المدينة **بيداؤكم** البيدا اى الشرف الذى قدام ذى الحليفة
الى جهة مكة **يكذبون فيها** اى يقولون انه صلى الله عليه وسلم احرم
منها ولم يحرم منها وانما احرم من عند مسجد ذى الحليفة ومن عند
الشجرة التى كانت هناك **باب بيان ان الافضل**
الا اليمانيين بتخفيف اليا وحكى بتشديدها والصحيح التخفيف اى
الركن اليمانى والركن الذى فيه الحجر الاسود ويقال له العراقى لكونه
الى جهة العراق ويقال لهما اليمانيان تغليبا **البس وتلبس** بفتح البا
السبتية بكسر السين واسكان البا الموحدة بمعنى الحلق والازالة
اى جلد مدبوغ مقلوع الشعر **ويتوضى فيها** معناه يتوضا ويلبسها ورجلاه
رطبتان **اصبغ** بضم البا وفتحها المراد صبغ الشعر والاشبه ان يكون صبغ
الثياب ولم ينقل انه صلى الله عليه وسلم صبغ شعره **يوم التروية** بالتا المثناة
فوق وهو الثامن من ذى الحجة سمى بذلك لان الناس كانوا يتروون فيه
من الما اى يحملونه معهم من مكة الى عرفات **قسيط** بقاف مضمومة وسين
مهملة مفتوحة واسكان اليا **فى الغرز** بفتح المعجمة ثم را ساكنة ثم زاى
وهو ركاب كور البعير اذا كان من جلد او خشب وقيل هو الكور مطلقا كالركاب
للسرج **مبداه** بضم الميم بفتح الميم وضمها والبا ساكنة فيهما اى ابتداء
حجه ومبداه منصوب على الظرف وهذا المبيت تاسيا بالنبى صلى الله
عليه وسلم **باب الطيب قبل الاحرام بذريرة** بفتح
الذال المعجمة وهى فتات قصب طيب يجاء به من الهند **وبيص** البريق
واللمعان **والمفرق** بفتح الميم وكسر الرا **ينضخ** بالخاء المعجمة اى يفور منه الطيب

كقوله

كقوله تعالى عينان نضاختان وفى رواية بالحاء المهملة وهما متقاربان
باب تحريم الصيد **الجثامة** بجيم مفتوحة ثم ثا مثلثة مشددة
بالابوا بفتح الهمزة واسكان الموحدة وبالمد **او بودان** بفتح الواو وتشديد
الدال المهملة وهما مكانان بين مكة والمدينة **انا حرم** بفتح الهمزة وبضم الحاء والراء
اى محرمون **لم يرده** بفتح الدال والصواب بضمها **القاحة** بالقاف وبالحاء المهملة
المخففة وهو واد على نحو ميل من السقيا وعلى ثلثة مراحل من المدينة والسقيا
بضم السين المهملة واسكان القاف بعدها يا مثناة من تحت وهى قرية
جامعة بين مكة والمدينة من اعمال الفرع بضم الفاء واسكان الراء وبالعين
المهملة والابوا وودان قريتان من اعمال الفرع **وتعهن** بتاء مثناة فوق مكسورة
ومفتوحة ثم عين مهملة ساكنة ثم ها مكسورة ثم نون **غيقة** بالغين المعجمة مفتوحة
ثم يا مثناة من تحت ساكنة ثم قاف مفتوحة وهى موضع بين مكة والمدينة وقيل
هى بير لبنى ثعلبة **فاكلها** تطيبا لقلوبهم فى اباحته **طعمة** بضم الطاء اى طعام
شاوا بالشين المعجمة مهموز والشاو الطلق والغاية معناه اركضه شديدا
وقتا واسوقه بسهولة وقتا **قائل** بهمزة بين الالف واللام من القيلولة ومعناه
تركته بتعهن وفى عزمه ان يقيل بالسقيا **اصدت** بفتح الصاد المخففة ويقال
بتشديد الصاد **اصدتم** بتشديد الصاد وتخفيفها معناه امرتم بالصيد
او جعلتم من يصيد وقيل معناه اثرتم الصيد من موضعه يقال اصدت الصيد
مخففا اى اثرته **وفوق** معناه صوبه والله اعلم **باب ما يندب**
فى معناهن اى مما لا يوكل عند مالك كونهن موذيات **العقور**
هو الكلب المعروف وقيل كل ما يفترس من السباع يسمى كلبا عقورا **الابقع**
هو الذى فى ظهره وبطنه بياض **الحداة** بكسر الحاء مهموزا وفى رواية الحديا بضم الحاء

وبفتح الدال وتشديد اليا مقصورا **الصفولها** بضم الصاد اي بمنزلة داهانة
في الحرم بفتح الحا والرا او بضم الحا والراء وهو حرم مكة **باب حلق
الراس** **اصع** جمع صاع وهي اربعة امداد وتسع ثمانية ارطال **النسك**
اي شاة **بجزره** بضم العين واسكان الجيم **يتهافت** اي يتساقط **البرح** بفتح
الراء واسكانها **فقمل** بفتح القاف وكسر الميم اي كثر قمله والله اعلم **باب
جواز المداوات** **بنبه** بنون مضمومة ثم باء موحدة مفتوحة ثم مثناة تحت
ساكنة **بملل** بفتح الميم ولامين موضع على ثمانية وعشر ميلا من المدينة وقيل
اثنان وعشرون **اضمدها** بكسر الميم وضمها بتخفيف الميم وتشديدها معناه اللطخ
بالصبر بكسر الباء ويجوز اسكانها **باب غسل المحرم القرنين**
وهما الخشبتان القائمتان على راس البئر ويمد بينهما خشبة تجر عليها
الحبل المستقى به ويعلق عليها البكرة **خر** اي سقط **وقص** اي انكسرت عنقه
فاقعصته اي قتلته في الحال ومنه قعاص الغنم وهو موتها فجاءة **الحنوط** بفتح
الحا اخلاط من طيب للميت خاصة **رجل حراما** حال من النكرة على قلة وقد
جاء حرام **باب جواز اشتراط** **ضباعة** بضاد معجمة مضمومة
ثم موحدة مخففة وهي بنت الزبير بن عبد المطلب وهي عم النبي صلى الله
عليه وسلم **فادركت** اي ادركت الحج ولم تحلل حتى فرغت منه
نفست اي ولدت بكسر الفاء لا غير وبفتح النون وضمها سمي
نفاسا لخروج النفس وهي المولود والدم ايضا ويطلق الحيض
ايضا يقال نفست اي حضت **باب وجوه الاحرام**
حجة الوداع سميت بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم
بان اعرض عن افعال العمرة وودع الناس فيها ولم يحج بعدها وكانت

سنة عشرة من الهجرة **ارفضي عمرتك** اي العمل فيها واتمام افعالها
وهي الطواف والسعي والتقصير بشعر الراس فامرها صلى الله عليه وسلم بالاعراض
عن افعال العمرة وان تحرم بالحج فتصير قارنة وتقف بعرفات وتفعل
المناسك كلها الا الطواف فيؤخره حتى تطهر **يسعك** اي وقد تما
وحسبا لك جميعا فابت وارادة عمرة منفردة كما حصل لباقي الناس
فلما اعتمرت عمرة منفردة قال لها النبي صلى الله عليه وسلم
هذه مكان عمرتك اي التي كنت تريدين حصولها منفردة
فمنعك الحيض **وامتشطي** فلا يلزم منه ابطال العمرة خصوصا
بعذر **لا نرى الا الحج** اي لا نعتقد انا الا بالحج لانا كنا نظن امتناع
العمرة في اشهر الحج **بسرف** بفتح السين المهملة وكسر الراء وهو ما
بين مكة والمدينة **انفست** اي احضت بفتح النون وضمها والفتح
افصح والفاء مكسورة فيهما واما النفاس الذي هو الولادة فيقال
فيه نفست بالضم لا غيرها **كتبه الله** هذا التسلية لها وتخفيف لها
فاقضي افعلي **فطمثت** بفتح الطاء وكسر الميم اي حضت يقال
حاضت المرأة وطمثت وعركت بفتح الراء ونفست وضحكت
واعصرت واكبرت كله بمعنى واحد **ما اراني الا** معناه ان الصفية
ام المؤمنين رضي الله عنها حاضت قبل الطواف الوداع فلما
اراد النبي صلى الله عليه وسلم الرجوع الى المدينة قالت ما اظنني الا
حابستكم لانتظار طهري وطواف الوداع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما كنت طفت طواف الافاضة يوم النحر قالت بلى قال
يكفيك ذلك **عقرى حلقى** بالف التانيث ويكتب باليا يعني عقرها

الله وحلقها الله اى عقر الله جسدها واصابها بوجع فى حلقها فهى كلمة لا يراد
حقيقتها نظيرة تربت يداه وقاتله الله **احسره** بكسر السين وضمها اى الشفقة
وانه بلة **بعلة الراحلة** فالمشهور انه بالباء الموحدة ثم عين مهملة مكسورتين
ثم لام مشددة ثم ها وفى رواية بالنون قيل صوابه ثفنة الراحلة اى فخذها
تريد ما خشن من مواضع مباركها وقيل صوابه فضرب رجلى بنعلة السيف
يعنى انها لما حسرت خمارها ضرب اخوها رجلها بنعلة السيف حين تكشف
خمارها عن عنقها غيرة عليها فقالت وترى من احد اى تخاف فى خلا ليس
بنا اجنبى استتر منه **وهو بالحصبة** وهو بفتح الحاء واسكان الصاد المهملتين
اى بالمحصب **عركت** بفتح العين والراء اى حاضت **يوم التروية**
وهو اليوم الثامن من ذى الحجة **اذ اطهرت** بفتح الهاء وضمها والفتح
افصح **سهلا** اى سهل الخلق كريم الشمائل لطيفا **لو انى استقبلت**
لو هنا للتاسف على فوات امور الدين ومصالح الشرع واما فى الحديث
الصحيح محمول على التاسف على حظوظ الدنيا **وسمنا** بكسر السين
وفى لغة بفتحها **من الابطح** وهو بطحاء مكة وهو متصل بالمحصب **صبح
رابعة** بضم الصاد وكسرها **من سعاية** اى من عمله فى السعى فى الصدقات
بحجة النبى صلى الله عليه وسلم فى نساجة بكسر النون
وتخفيف السين المهملة وبالجيم وفى رواية فى ساجة بحذف النون
ثوب كالطيلسان وقيل الطيلسان الخضر خاصة **المشجب** بكسر الميم
ثم شين معجمة ساكنة ثم جيم ثم باء موحدة واسم توضع عليها الثياب
ومتاع البيت **من حجة** بكسر الحاء وفتحها والمراد حجة الوداع **مكث**
يعنى مكث بالمدينة بعد الهجرة **واستثفرى** الاستثفار وهو ان تشد

في وسطها شيئا وتاخذ خرقة عريضة تجعلها على محل الدم وتشد طرفيها من قدام
ومن ورائها فى ذلك المشدود فى وسطها **القصوى** بفتح القاف
وبالمد وفى النسخة بضم القاف والقصر وهو خطاء **مد بصرى** اى منتهى بصرى
بنمرة بفتح النون وكسر الميم وهى موضع بجنب عرفات **اجاز** اى
جاوز المزدلفة **الى عرفة** فجاز والمراد قارب عرفات **فرحلت** بتخفيف
الحاء اى جعل عليها الرحل **بطن الوادى** هو وادى عرنة بضم العين
وفتح الراء وبعدها نون **تحت قدمى** فاشار الى ابطاله **انه موضوع**
اى الرد والابطال **وينكتها** لبعد الكاف تاء مثناة فوق قيل صوابها
ينكبها بباء موحدة معناه يردها ويقلبها الى الناس مشيرا اليهم **وقد
شنق** بتخفيف النون ضم وضيق **مورك** بفتح الميم وكسر الراء هو
الموضع الذى يثنى الراكب رجله عليه قدام واسطة الرحل اذا مل من الركوب
وقيل بفتح الراء يجعل فى مقدم الرحل شبه المخدة الصغيرة **السكينة السكينة**
منصوبا اى الزموا السكينة وهى الرفق والطمانينة **حبلا** بالحاء المهملة المكسورة
جمع حبل وهو التل اللطيف من الرمل الضخم **تصعد** بفتح التاء المثناة فوق
وضمها **المزدلفة** من التزلف والازدلاف وهو التقرب وتسمى المزدلفة
جمعا لاجتماع الناس فيها والمزدلفة كلها من الحرم **ولم يسبح** اى لم يصل
بينهما نافلة **المشعر** المراد هنا قزح بضم القاف وفتح الزاى وبحاء مهملة وهو
جبل معروف فى المزدلفة **اسفر** الضمير يعود الى الفجر **جدا** بكسر الجيم اى اسفارا
بليغا **وسيما** اى حسنا **ظعن** بضم الظاء والعين ويجوز اسكان العين
البعير الذى عليه امراة **محسر** بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المشددة
المهملتين سمى بذلك لان فيل اصحاب الفيل حسر فيه اى اعيى وكل

فى وسطها

البضعة بفتح البا لا غير وهي القطعة من اللحم طواف الافاضة ويقال له
طواف الزيارة وطواف الفرض والركن فافاض فيه محذوف تقديره فافاض
فطاف بالبيت طواف الافاضة ثم صلى الظهر انزعوا بكسر الزاء اي استقوا
بالدلاء وانزعوها بالرشا ان يغلبكم معناه لولا خوفي ان يعتقد الناس
ذلك من مناسك الحج ويزدحمون عليه لاستقيت معكم لكثرة فضيلته
اجاز اي جاوز فلم يعرض بفتح اليا وكسر الرا تقديره فاجاز متوجها الى عرفات
حتى اتى بها فضربت له القبة بنمرة قريب بعرفات فنزل هناك حتى زالت الشمس
الحمس بضم الحا المهملة وسكون الميم وبسين مهملة هم قريش وكنانة
وجديلة قيس سموا احمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا

باب تعليق الاحرام بالعرش بضم العين والرا
وهي بيوت مكة سميت عروشا لانها عيدان تنصب ويظلل بها
واحدها عريش كقليب وقلب كافر بالعرش يقال اكتفر الرجل اذا لزم
الكفور وهي القرية المتعة العمرة التي كانت سنة سبع من الهجرة
وهي عمرة القضا باب استحباب طواف القدوم صادقا
في اسلامك واتباعك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الدنيا لانه
تولى البصرة والولايات محل الخطر والفتنة وايضا لم يفتنه الدنيا فهذا
من زهده وهو تواضعه والالم يتول شيئا باب المحرم بعمرة استرخى
عنى اي تباعد بالحجون بفتح الحا وضم الجيم وهو من حرم مكة الحقائب
جمع حقيبة وهو كل ما حمل في مؤخر الرحل القرى بقاف مضمومة ثم را مشددة
منسوب الى بني قرة حي من عبد القيس اذا برا الدبر اي درس وامحى
والمراد اثر الابل البراء بتشديد الرا لانه كان يبرى النبل المبارکی

بفتح الرا منسوب الى المبارك وهي بلدة بقرب واسط بذي طوى
بفتح الطا وضمها وكسرها والاشهر الفتح وهو واد معروف بقرب مكة باب
اشعار الهدي الاشعار الاعلام واشعار الهدي ليعلم انه هدي
وهو ان تخرج جها في صفحة سنامها اليمنى الحربة او سكين او حديدة ثم يسلت
الدم عليها تخضبها وهو كالفصد والحجامة ثم ركب راحلته فهي راحلة
غير التي اشعرها قد تشغفت بشين ثم غين معجمتين ثم فاء
وتشغبت بالبا بدل الفا وتشفغت بتقديم الفا وبعدها شين ثم غين
ومعنى الثلث انتشرت وفشت بين الناس وقيل بالعين المهملة اي فرقت
مذاهب الناس واوقعت الخلاف بينهم وبالغين المعجمة اي خلطت عليهم امرهم
بمشقص بكسر الميم واسكان الشين المعجمة بينهم وبالغين المعجمة
وفتح القاف هو نصل السهم اذا كان طويلا ليس بعريض وقيل هو سهم
فيه نصل بعريض يرمى به الوحش فج الروحا بفتح الفا وتشديد الجيم
هو بين مكة والمدينة وكان طريق رسول صلى الله عليه وسلم الى بدر
والى مكة عام الفتح وعام حجة الوداع المعرس بضم الميم وفتح العين
المهملة والرا المشددة وهو موضع معروف بقرب المدينة على ستة
اميال منها العليا التي بالبطحا هي بالمد وهي بجنب المحصب وهذه الثنية
ينحدر منها الى مقابر مكة كدا بفتح الكاف وبالمد هي ثنية التي باعلى مكة
وكدا بضم الكاف وبالقصر هي التي باسفل مكة واما كدي بضم الكاف
وتشديد اليا فهو في طريق الخارج الى اليمن بذي طوى بفتح
الطا وضمها وكسرها والفتح افصح فرضتي الجبل بفا مضمومة
ثم را ساكنة ثم ضاد معجمة مفتوحة وهما تثنية ثنية فرضة وهي الثنية

المرتفعة من الجبل باب استحباب الرمل بفتح الراء والميم
فالخبب والرمل بمعنى واحد وهو اسرع المشي مع تقارب الخطى الا استلام
ماخوذ من السلام بكسر السين وهي الحجارة وقيل من السلام بفتح السين
الذي هو التحية سليم بضم السين واخضر بالخاء والضاد المعجمتين من الهزال
بضم الهاء واسكان الزاي والصواب الهزال بضم الهاء وزيادة الالف العواتق
وهي البكر البالغة والمقاربة للبلوغ وقيل التي لم تتزوج لا يدعون بضم الياء
وفتح الدال وضم العين المشددة اي يدفعون ومنه قوله تعالى يوم يدعون الاية
يكرهون من الاكراه وفي بعضها يكرهون بتقديم الهاء من الكهر وهو الانتهار
ما نهتهم بتخفيف الهاء اي اضعفتهم الا ابقاء بكسر الهمزة وبالباء الموحدة
والمد اي للرفق بهم يمسح المراد يستلم واعلم ان الركن الاسود فيه
فضيلتان كونه على بناء ابراهيم عليه السلام وكون الحجر الاسود فيه واما اليماني
ففيه فضيلة واحدة وهي كونه على قواعد ابراهيم عليه الصلوة والسلام واما
الركنان الاخران فليس فيهما شيء ولذا اختص الركن الاسود بالتقبيل
والاستلام واليماني بالاستلام فقط باب الطواف على بعير
المحجن بكسر الميم واسكان الحاء وفتح الجيم وهو عصى معقفة غشوه بتخفيف
السين اي ازدحموا عليه ان يضرب وفي النسخة بالضاد والفاء
وكلاهما صحيح القنطري بفتح القاف وهي محلة ببغداد خربود
بخاء معجمة مفتوحة ومضمومة والفتح اشهر وراء مفتوحة مشددة ثم باء
موحدة مضمومة ثم واو ثم ذال معجمة يا بن اختي وفي النسخة اخي كلاهما
صحيح والاول اصح هذا العلم وروي ان هذا العلم بالتنوين
وكلاهما صحيح فاراها بضم الهمزة وفتحها والضم احسن واشهر قدس

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني وجعله كتابا باب ادامة الحاج
التلبية وضوءا خفيفا وفي رواية لم يسبغ الوضوء اي لم يفعله على
العادة امامك وهي ان الصلوة في هذه الليلة مشروعة فيما بين
يديك اي في المزدلفة غداة جمع بفتح الجيم واسكان الميم وهي المزدلفة
وهو كاف اي يمنعها الاسراع بمثل حصى الخذف هو كحجم الباقلى
ولو كان اكبر او اصغر جاز وكان مكروها يشير بيده فالمراد به الايضاح
وزيادة البيان لحصى الخذف وليس المراد ان الرمي يكون على
هيئة الخذف انزلت عليه سورة البقرة وانما خص البقرة لان معظم
احكام المناسك فيها واراد ذلك الرد على من يقول بقطع التلبية
من الوقوف بعرفات باب الافاضة الى النقب بفتح
النون واسكان القاف وهو الطريق وقيل الفرجة بين جبلين
على هينته بهاء مفتوحة وبعد الياء همزة وفي النسخة ثانية بكسر الهاء
وبالنون وكلاهما صحيح العنق بفتح العين والنون نص بفتح
النون وتشديد الصاد المهملة وهما نوعان من الاسراع السير
وفي العنق نوع من الرفق فجوة بفتح الفاء المكان المتسع وفي الموطا
فرجة بضم الفاء وفتحها وهو بمعنى الفجوة سجده يعني صلاة
النافلة والله اعلم باب تقديم دفع الضعفة ثبطة
بفتح الثاء المثلثة وكسر الباء الموحدة واسكانها اي ثقيلة
الحركة وهو التعويق حطمة الناس بفتح الحاء اي زحمتهم
يا هنتاه بفتح الهاء وبعدها نون ساكنة ومفتوحة واسكانها
اشهر ثم تاء مثناة من فوق وقد يسكن الهاء التي في اخرها

وجعل حبل المشاة بين يديه
اي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل
الحبل المستطيل من الرمل وقيل
الحبال من الرمل كالجبال في غير الرمل
ومنه حديث بدر صعدنا على
حبل اي قطعة من الرمل ضخمة ممتدة

وتضم بعد غلستنا اى لقد تقدمنا على الوقت المشروع للظعن
بضم الظا والعين وباسكان العين ايضا الهودج الذى تكون فيه
المراة على البعير فسميت المراة به مجازا واشتهر فى الثقل بفتح الثا
والقاف وهو المتاع باب رمى جمرة العقبة المحيا
بضم الميم وفتح الحا المهملة وتشديد اليا المثناة تحت المجدع بفتح الجيم
والدال المهملة المشددة والجدع القطع من اصل العضو ومقصوده التنبيه
على نهاية خسة فان العبد خسيس فى العادة ثم سواده نقص آخر
وجدعه نقص اخر الاستجمار توا التو بفتح التا المثناة فوق وتشديد
الواو وهو الوتر والمراد بالاستجمار الاستنجا باب تفضيل نزول
المحصب بفتح الحا والصاد المهملتين والحصبه بفتح الحا
واسكان الصاد والابطل والبطحا وخيف بنى كنانة اسم لشى
واحد واصل الخيف كل ما انحدر عن الجبل وارتفع عن
المسيل يوم التروية هو الثامن من ذى الحجة اسمح اى اسهل
لخروجه راجعا الى المدينة ثقل النبى صلى الله عليه وسلم بفتح الثا
والقاف وهو متاع المسافر وما يحمله على دوابه تقاسموا تعاهدوا وتحا
لفوا عليه وهو تحالفهم على اخراج النبى صلى الله عليه وسلم وبنى
هاشم وبنى المطلب من مكة وكتبوا انواعا من الباطل
فاكلت الارضة الا اباطيل وتركت اسم الله عز وجل
والقصة مشهورة باب الصدقة بلحوم
على بدنة سميت البدنة لعظمها ويطلق على الذكر والانثى وعلى الابل
والبقر والغنم ولكن المراد فى الاحاديث الابل خاصة اشتركنا فى البدنة

البدنة والهدى ما ابتدى اهداؤه عند الاحرام والجزور ما اشترى بعد
ذلك لينحر مكانها ما يشترك ما بمعنى من ويجوز ان يكون مصدرية
اى اشتراكا كالاشتراك فى الجزور جحاده بجيم مضمومة ثم حاء مهملة
مخففة ويلك كلمة اطلقها اصلها لمن وقع فى هلكة وقيل تجرى على
اللسان من غير قصد الى ما وضعت له كقولهم لا ام له لا اب له تربت
يداه قاتله الله عقرى حلقى والظهنى والطهنى وفى نسخة والظنى بنون
واحدة وان فقط اى وان كانت بدنة والله اعلم باب
ما يفعل بالهدى اذا عطب ابى التياح بمثناة فوق ثم مثناة تحت وحا
مهملة والضبعى بضاد معجمة مضمومة وبا موحدة مفتوحة اسمه يزيد
فازحفت بفتح الهمزة واسكان الزاى وفتح الحا المهملة اى وقفت من
الكلال والاعيا فعيى بياءين من الاعيا وهو العجز عن معرفة حكمها لو عطبت
عليه فى الطريق كيف يعمل بها او بيا واحدة مشددة او فعنى بضم العين
بكسر النون من العناية بالشى والاهتمام به ابدعت بضم الهمزة وكسر
الدال وفتح العين واسكان التا معناه كلت واعيت ووقفت
يا لى لها وفى رواية بها البلد وفى رواية قدمت الليلة لا تحفين
بالحا المهملة والفا معناه لاسئلن سؤالا بليغا عن ذلك يقال احفى
فى المسئلة اذا الح فيها واكثر منها عن ذلك وفى بعضها عن ذلك
بغير لام فاضحيت بالضاد المعجمة وبعد الحا يا مثناة تحت اى صرت
وقت الضحى الرفقة بضم الرا وكسرها باب وجوب طواف
الوداع امالا فافعل بكسر الهمزة وفتح اللام وبالامالة الخفيفة
وفى لغة امالى بكسر اللام من قولهم افعل هذا اما لا معناه افعل ان كنت

لا تفعل غيره فقد خلت ما زائدة كقوله تعالى فاما ترين من البشر احدا فاكتفوا
بلا عن الفعل اي لم تفعل هذا فليكن هذا تنفر بكسر الفاء وضمها والكسر افصح

باب دخول الكعبة الحجبي بفتح الحاء والجيم منسوب الى حجابة
الكعبة وهي ولايتها وفتحها واغلاقها وخدمتها بفنا الكعبة بكسر الفاء
وبالمد جانبها وحريمها بالمفتح بكسر الميم وفي رواية المفتاح طويلا اي طويلا
فاجافوا اي اغلقوه قبل بضم القاف والباء ويجوز اسكان الباء قيل
معناه استقبلك منها وقيل مقابلها باب نقض الكعبة وبنائها
استقصرت اي قصرت خلفا بفتح الخاء المعجمة واسكان اللام وبالفاء
والمراد به باب من خلفها وفي رواية بابين احدهما يدخل منه والاخر يخرج منه
وفي رواية لجعلت لها خلفتين وضبطه البعض خلفين بكسر الخاء والفتح عمود
في موخر البيت لولا حدثان بكسر الحاء واسكان الدال اي قرب عهدهم بالكفر
لئن كانت ليس هذا اللفظ من ابن عمر رضي الله عنه وعن ابيه على سبيل
التضعيف والمراد به اليقين كقوله تعالى وان ادري لعله فتنة لكم وقل
ان ضللت فانما اضل على نفسي ان يجرئهم بالجيم والراء وبعدها الهمزة من
الجراة اي يشجعهم على قتالهم باظهار قبيح فعالهم وفي رواية يجزبهم بالجيم
وبالباء الموحدة اي يختبرهم من حمية وغضب لله تعالى ولنبيه او يحزبهم
بالحاء المهملة وبالباء الموحدة واوله مفتوح معناه ليغيضهم بما يرونه قد فعل
من بيت من قولهم حربت الاسد اذا اغضبته وقيل يحملهم على الحرب ويحضهم
عليها وفي رواية يحزبهم بالخاء وبالزاي اي يشد قوتهم ويميلهم اليه ويجعلهم
حزباله وناصرين له وحزب الرجل من مال اليه وتحازب القوم تمالؤوا قد فرق
بضم الفاء وكسر الراء اي كشف وبين قال الله تعالى العزيز وقرانا فرقناه اي فصلناه وبيناه

نجده

بضم الباء وبدال واحدة وبكسرها نجده بدالين وهما بمعنى تتابعوا بباء موحدة قبل العين
وفي رواية بالمثناة وهو بمعناه لكن هذا يستعمل في الشر خاصة وليس هذا موضعه اعمده
والمقصود بهذه الاعمدة والستور ان يستقبلها المصلون في تلك الايام ويعرفوا
موضع الكعبة بلطحة ايقاع الطحة اي رميته بامر قبيح فان بدا اي حدث له فيه
راي لم يكن اي يتخير رايه فهلمي اي تعالي بفتح الميم بمعنى تعال اصله لم من قولهم لم الله
شعثه اي جمعه كانه اراد لم نفسك الينا اي اقرب وها للتنبيه حذفت
الفها لكثرة الاستعمال فنكت اي نخستها بطرفها في الارض
وهذه عادة في تفكر من تفكر في امر مهم الجدر بفتح الجيم واسكان
الدال المهملة وهو الحجر باب حج الصبي ركبا اي اصحاب
خاصة واصله ان يستعمل في عشرة فما دونها الروحا على ستة
وثلثين ميلا من المدينة يحتمل ان يكون اللقا ليلا او لم يعرفوه
صلى الله عليه وسلم والله اعلم باب فرض الحج فقال رجل
هذا الرجل هو الاقرع بن حابس وانيقني معناه اعجبني وانما
كرر المعنى لاختلاف اللفظ وذلك للبيان والتاكيد كقوله تعالى
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة والصلوات من الله الرحمة
فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا والطيب هنا هو الحلال باب
استحباب الذكر الوعث بفتح الواو واسكان العين المهملة والثاء
المثلثة وبالمد وهو المشقة وكآبة بفتح الكاف وبالمد وهي تغير النفس
من حزن ونحوه المنقلب بفتح اللام المرجع بعد الكون بالنون وبالراء
اي الرجوع بعد الايمان الى الكفر او من الطاعة او هو الى المعصية او من الاستقامة
والزيادة الى النقص قالوا رواية الراء ماخوذ من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها

ورواية النون ماخوذ من الكون مصدر كان يكون كونا اذا وجد واستقر

باب ما يقول اذا رجع اذا اوفى اى ارتفع وعلا فدفد بفائين المفتوحتين بينهما دال مهملة ساكنة وهو الموضع الذى فيه غلظ وارتفاع وقيل هو الفلاة التى لا شئ فيها وقيل غليظ الارض ذات الحصى وقيل الجلد من الارض فى ارتفاعه ايبون اى راجعون وعده اى فى اظهار الدين الاحزاب اى الذين اجتمعوا يوم الخندق وتحزبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الله عليهم ريحا وجنودا لم تروها فى معرسه المعرس موضع النزول الحج الاكبر قيل يوم عرفة وقيل يوم النحر قيل الحج الاكبر احترازا من الحج الاصغر وهو العمرة ليبدلنوا اى ليبدلنوا رحمة وكرامته لادنو مسافة المبرور هو الذى لا يخالطه اثم ماخوذ من البر وهو الطاعة وقيل هو المقبول وقيل هو الذى لا يعقبه معصية الرفث اسم للفحش من القول وقيل هو الجماع وقيل هى كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة وكان ابن عباس رضى الله عنه يخصصه بما خوطب به النساء باب نزول الحاج لا هجرة لانها صار دار اسلام او معناه فضلها كفضلها قبل الفتح جهاد ونية لكم طريق الى تحصيل الفضائل بالجهاد ونية الخير فى كل شئ فانفروا معناه اذا دعاكم السلطان الى الغزو فاذهبوا باب تحريم مكة خلاها بفتح الخاء المعجمة مقصور هو الرطب من الكلا قالوا الخلا والعشب اسم للرطب منه والحشيش والهشيم اسم لليابس منه والكلا مهموز يقع على الرطب واليابس ومعنى يختلى يوخذ ويقطع يخبط اى يضرب بالعصا ونحوها ليسقط ورقه ولا ينفر وهو الازعاج وتنحيته من موضعه لمنشد المنشد هو المعرف والناشد الطالب لطالب واصل النشيد والانشاد

رفع الصوت الاذخر هو نبت معروف طيب الرائحة وهو بكسر الهمزة والخاء قينهم بفتح القاف هو الحداد والصائغ يبعث لقتال ابن الزبير يسفك اى يسيل خربة بفتح الخاء المعجمة واسكان الراء ويقال بضم الخاء ايضا واصلها سرقة الابل ويطلق على خيانة وفى البخارى رحمه الله انها البلية وقيل هى الفساد فى الدين من الخارب وهو اللص المفسد فى الارض النظرين معناه ولى المقتول بالخيار ان شاء قتل القاتل وان شاء اخذ فداه وهى الدية ابو شاه هو بهاء فى الوقف والدرج ولا يقال بالتاء الدهنى بضم الدال المهملة واسكان الهاء وبالنون منسوب الى دهن وهم بطن من بجيلة باب فضل المدينة لابتيها يريد المدينة نوره الله تعالى اللابتان الحرتان وهى الارض الملبسة حجارة سوداء وللمدينة لابتان شرقية وغربية وهى بينهما ويقال لابة ولوبة ونوبة بالنون عضاها بالكسر والقصر وكسر العين وتخفيف الضاد المعجمة كل شجر فيه شوك اللاواء بالمد الشدة والجوع وجهدها وهو المشقة وهو بفتح الجيم وقليل بضمها اما الجهد بمعنى الطاقة فبضمها على المشهور او شهيدا او للتقسيم ويكون شهيدا لبعض اهل المدينة وشفيعا لباقيهم اما شفيعا للعاصين وشهيدا للمطيعين اما شهيدا لمن مات فى حياته وشفيعا لمن مات بعده وهذه خصوصية زائدة على الشفاعة للمذنبين او للعالمين فى القيامة وعلى شهادة على جميع الامم وقد يكون او بمعنى الواو فيكون لاهل المدينة شفيعا وشهيدا او يكون هذه الشفاعة لاهل المدينة بزيادة الدرجات او تخفيف الحساب او بما شاء الله من ذلك او بالزامهم يوم القيمة بانواع الكرامات كايوائهم الى ظل العرش او كونهم فى روح او على منابر او الاسراع بهم

الى الجنة اوادى من اياه وضمه اليه وحماه ويقال اوى وآوى وبالقصر والمد
في اللازم والمتعدي جميعا لكن القصر في اللازم والمد في المتعدي اشهر وافصح
كقوله تعالى اذ اوينا الى الصخرة وآويناهما الى ربوة الاحدثا بفتح الدال ارادة
الاحداث بفتح ويكسر بارادة فاعل الحدث صرفا ولا عدلا الصرف الفريضة
والعدل النافلة وقيل بالعكس وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية وقيل لا تقبل
فريضة ولا نافلة قبول رضى وان قبلت قبول جزاء وان قيل القبول هنا بمعنى تكفير
الذنب ومعنى الفدية هنا انه لا يجد في القيامة فدا يفتدي به بخلاف سائر المذنبين
الذين يتفضل الله عز وجل على من يشاء منهم بان يفديه من النار بيهودي او
نصراني كما ثبت في الصحيح بارك بمعنى النما والزيادة ويكون بمعنى الثبات
واللزوم دينية ودنيوية السماني بالسين المهملة عير بفتح العين المهملة واسكان
المثناة تحت وهو جبل معروف الثور ايضا جبل وفيهما اختلاف فقيل ان اصله من عير
الى احد ما بين لابتيها من جهتي المشرق والمغرب وما بين جبليها من
جهتي الجنوب والشمال ذمة المراد بها الامان فمن اخفر اي من نقض
امان مسلم فتعرض لكافر امنه مسلم يقال اخفرت الرجل اذا نقضت
عهده وخفرته اذا امنته ترتع ترعى دعرتها فزعتها وقيل نفرتها
الريف بكسر الراء هو الارض التي فيها زرع وخصب وجمعه ارياف
لخلوف بضم الخاء اي ليس عندهم رجال ولا من يحميهم نرحل
باسكان الراء وتخفيف الحاء اي نشد عليها رحالها لا احل لها
معناه اوصل السير ولا احل عن راحلتي عقده من عقد
حملها ورحلها حتى اصل المدينة مازميها بهمزة بعد الميم وبكسر
الزاء وهو الجبل وقيل المضيق بين الجبلين والاول هو الصواب

العلف هو باسكان اللام وهو مصدر علفت علفا واما العلف بفتح
اللام فاسم للحشيش والتبن والشعير ونحوها شعب بكسر الشين
هو الفرجة النافذة بين الجبلين وقيل هو الطريق في الجبل حتى اغاروا
معناه ان المدينة كانت محروسة في وضعنا رحالنا حتى غاروا
عليها ما يهيجهم اي هاج الشر وهاجت الحرب اي تحركت اي ولا كان
لهم عدو يهيجهم بنو عبد الله وفي نسخة عبيد الله مصغرا والصواب
مكبرا وفي الجاهلية بنو عبد العزى فسماهم النبي صلى الله عليه وسلم
بني عبد الله فسمتهم العرب بني محول لتحول اسمهم ليالي الحرة يعني الفتنة
المشهورة التي نهبت فيها المدينة سنة ثلث وستين في الجلاء بفتح
الجيم والمد وهو الفرار من بلد الى غيره وبئة بهمزة ممدودة تعني ذات
وباء بالمد والقصر وهو الموت الذريع ويطلق على الارض التي تكثر بها الامراض
كما يراد هنا يحنس بضم المثناة تحت وفتح الحاء المهملة وكسر النون وفتحها
والسين المهملة لكاع بفتح اللام والعين مبنية على الكسر يطلق على اللئيم
والعبد وعلى الغبي الذي لا يهتدي لكلام وغيره وعلى الصغير باب
المدينة طابة من الطيب وهي الرائحة الحسنة وقيل من الطيب
بفتح الطاء وتشديد الياء وهو الطاهر لخلوصها من الشرك وقيل من طيب
العيش بها المدينة مشتق من دان اذا اطاع والدين الطاعة
او من مدن بالمكان اذا اقام به وعك بفتح العين وهو مغث الحمى والمها
ووعك كل شيء معظمه وشدته وتنصع بالصاد المهملة اي يصفو ويتخلص
ويتميز والناصع الصافي الخالص ومنه ناصع اللون اي صافيه
وخالصه ومعنى الحديث انه يخرج من المدينة من لم يخلص ايمانه

بدهم بفتح الدال المهملة واسكان الهاء اى بغائلة امر عظيم **باب**
ترغيب الناس يبسون بفتح اليا المثناة تحت وبعدها با موحدة
تضم وتكسر ويقال ايضا بضم المثناة مع كسر الموحدة معناه يتحملون باهليهم
وقيل معناه يدعون الناس الى بلاد الخصب وقيل يزينون لهم البلاد ويحببونها
اليهم والله اعلم **كتاب النكاح** وهو الضم والعقد والوطى وموضع ن
ك ح على هذا الترتيب فى كلام العرب للزوم الشىء الشىء راكبا عليه
اذا قالوا انكح فلانة او بنت فلانة الاحنة المراد عقدها واذا قالوا انكح امراته
وزوجه فالمراد الوطى وقيل النكاح حقيقة فى العقد مجاز فى الوطى وبالعكس
وحقيقة فيهما بالاشتراك **باب استحباب النكاح يا معشر** المعشر
الطائفة الذين يشملهم وصف فالشباب معشر والشيوخ معشر والانبيا معشر
والنساء معشر **الشباب** هو من بلغ ولم يجاوز ثلاثين سنة **الباءة** بالمد
والهاء وبلا مد وبالمد بلا ها وبهائين بلا مد وهو الجماع مشتقة من المباءة وهى
المنزل ومنه مباءة الابل وهى مواطنها **وجاء** بكسر الواو وبالمد وهو رض الخصيتين
اى الصوم يقطع الشهوة كالوجاء فاستحلاه فانه مما يستحيى عن ذكره بين
الناس **فمن رغب** اى من تركها اعراضا عنها غير معتقد لها على ما هى عليه
التبتل هو الانقطاع من النساء وترك النكاح انقطاعا الى عبادة الله تع
واصل التبل القطع ومنه مريم البتول وفاطمة البتول لانقطاعهما عن النساء
نساء زمانهما دينا وفضلا ورغبة فى الاخرة قيل التبتل ترك لذات الدنيا وشهواتها
والانقطاع الى الله تعالى بالتفرغ لعبادته **رد عليه** نهاه عنه **لو اذن له**
معناه لو اذن له فى الانقطاع عن النساء وغيرهن من ملاذ الدنيا لاختصينا
لدفع شهوة النساء ليمكننا التبتل **باب ندب من راى امراة فتعجبه**

بالعين المهملة الدلك **منيئة** بميم مفتوحة ثم نون مكسورة ثم همزة ممدودة
ثم تاء تكتب هاء وهى على وزن صغيرة وذبيحة وهى الجلد اول ما يوضع فى الدباغ
ثم افيق بفتح الهمزة وكسر الفاء ثم اديم **فقضى حاجته** انما فعل هذا
بيانا لهم وارشادا الى ما ينبغى لهم ان يفعلوه فعلمهم بفعله **باب**
نكاح المتعة وهى جائزة اول الاسلام ثم نسخ وانعقد الاجماع
على تحريمه ولم يخالف فيه الا طائفة من المبتدعة والصحيح ان التحريم
والاباحة كانا مرتين فكانت حلالا قبل خيبر ثم حرمت يوم خيبر
ثم ابيحت يوم فتح مكة وهو يوم اوطاس ثم حرمت بعد ثلاثة ايام
القبضة بفتح القاف وفتحها والضم افصح وهو ما قبضت عليه
من شىء **هو اوطاس** واد بالطائف **سبرة** بفتح السين
المهملة واسكان الباء الموحدة **بكرة** فهى الفتية من الابل اى
الشابة القوية **عيطاء** بفتح العين المهملة واسكان الياء المثناة تحت
وبطاء مهملة وبالمد وهى الطويلة العنق فى الاعتدال وحسن قوام والعيط
بفتح العين والياء طول العنق **بتمتع** اى بها حذف بها لدلالة الكلام
عليه او اوقع موقع بتاشر اى تباشر ها حذف المفعول **من الدمامة** بفتح
الدال المهملة وهى القبح فى الصورة **غير ذى خلق** بفتح اللام اى قريب
من البالى **العنطنطة** بعين مهملة مفتوحة وبنونين الاولى مفتوحة
وبطائين مهملتين وهى كالعيطاء وقيل هى الطويلة فقط **عطفيها**
بكسر العين اى جانبيها وقيل من راسها الى وركها **مح** بميم مفتوحة
وحاء مهملة مشددة وهو البالى ومنه مح الكتاب اذا بلى ودرس
فآمرت بهمزة ممدودة اى شاورت نفسها وافكرت **لجلف**

بكسر الجيم هو الجافي جمع بينهما لاجل التاكيد وهو الغليظ الطبع الانثير
بكسر الهمزة واسكان النون وبفتحها تايه هو الحاير الذاهب عن الطريق المستقيم
باب تحريم الجمع اختها والمراد باختها غيرها سوا كانت اختها
من النسب او اختها في الاسلام او كافرة ليكتفي يقال اكفات الاناء اي املته
فعبر مجاز او معنى هذا الحديث نهى المراة الاجنبية ان يسال الرجل طلاق
زوجته وان ينكحها ويصير لها من نفقته ومعرفه ومعاشرته ونحوها ما كان للمطلقة
فعبر عن ذلك باكتفا ما في الصحفة مجازا باب نكاح المحرم عراقيا
وفي نسخة اعرابيا اي جاهلا بالسنة والاعرابي هو ساكن البادية قال
وعراقيا اي اخذ بمذهب اهل الكوفة باب نكاح الشغار بكسر
الشين المعجمة وبالغين المعجمة اصله في اللغة الرفع يقال شغر الكلب اذا رفع
رجله يبول كانه قال لا ترفع رجل بنتي حتى ارفع رجل بنتك ويقال شغرت
المراة رفعت رجلها عند الجماع وهو من نكاح الجاهلية وهو ان يزوج الرجل
ابنته على ان يزوجه ابنته وليس بينهما صداق باب استيذان
الثيب الايم وهي امراة لا زوج لها صغيرة كانت او كبيرة بكرا او ثيبا
والمراد ههنا الثيب باب تزويج الاب فوعكت الوعك الم
الحمى فوفى اي كمل جميمة بضم الجيم تصغير جمة وهي الشعر النازل الى الاذنين
اي صار الى هذا الحد بعد ان كان قد ذهب بالمرض الارجوحة بضم الهمزة هي
خشبة تلعب عليها الصبيان يكون وسطها على مكان مرتفع ويجلسون على طرفيها
ويحركونها فيرتفع جانب منها وينزل جانب هه هه كلمة يقولها المتنهر
حتى يرجع الى حال سكونه وهي باسكان الهاء الهاء للسكت نفسي بفتح الهاء
منسوه بكسر النون وضمها الكسر افصح طاير الخير اي على افضل حظ وابركه

صحا اي يفخاني وياتيني بغتة الا هذا ولعبها معها والمراد اللعبة المسماة
بالبنات التي يلعب بها الجواري الصغار ومعناه التنبيه على صغر سنها باب
النظر الى وجه المراة شيئا المراد صغر وقيل زرقة يختون بكسر الحاء
اي يقشرون ويقطعون ومعنى هذا كراهة اكثار المهر بالنسبة الى حال
الزوج من عرض بضم العين واسكان الراء هو الجانب والناحية ملكتها
بضم الميم وكسر اللام المشددة على ما لم يسم فاعله وفي نسخة ملكتكها بالكافين
وفي رواية زوجتكها ما النش بنون مفتوحة ثم شين معجمة مشددة نصف
اوقية الوليمة الطعام المتخذ للعرس من الولم وهو الجمع قالوا الضيافات
ثمانية انواع الوليمة للعرس والخرس بضم الخاء المعجمة بالصاد المهملة
ايضا للولادة والاعذار بكسر الهمزة وبالعين المهملة وبالذال
المعجمة للختان والوكيرة للبناء والنقيعة لقدوم المسافر ماخوذ
من النقع وهو الغبار والعقيقة يوم سابع الولادة والوضيمة
بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة عند المصيبة والمادبة بضم الدال
وبفتحها الطعام المتخذ ضيافة بلا سبب والله اعلم محمد والخميس
بالخاء المعجمة وبرفع السين المهملة وهو الجيش سمي خميسا لانه
خمسة اقسام المقدمة وساقة وميمنة وميسرة والقلب عنوة
هو بفتح العين اي قهرا دحية بفتح الدال وكسرها حيي بضم الحاء
وكسرها اهدتها اي زفتها يقال اهديت العروس الى زوجها
اي زففتها والعروس يطلق على الزوج والزوجة وفي الكلام تقديم
وتاخير ومعناه اعتدت اي استبرات ثم هياتها ثم اهدتها والواو لا تقتضي
ترتيبا نطعا بفتح النون وكسرها مع فتح الطاء واسكانها وكسر النون

مع فتح الطاء جمع الطلوع والطلاع فحاسوا الحيس هو الاقط والتمر والسمن
يخلط ويعجن ومعناه جعلوا ذلك حيسا ثم اكله بزغت بفتح الباء والزاي
معناه عند ابتداء طلوعها بفؤسهم بهمزة ممدودة على وزن فعول جمع
فاس بالهمز وهي معروفة ومكاتلهم جمع مكتل وهو القفة والزنبيل
ومرورهم جمع مر بفتح الميم وهو معروف نحو الحديدة واكبر منها ويقال لها المساحي
وقيل المراد بالمرور هنا الحبال كانوا يصعدون بها الى النخل واحدها مر بفتح الميم
وكسرها لانه يمر حابس الفتيل فحصت بضم الفاء وكسر الحاء المهملة المخففة اي
كشف التراب من اعلاها وحفرت شيئا يسيرا ليجعل الانطاع في المحفور
ويصب فيها السمن فيثبت ولا يخرج من جوانبها واصل الفحص الكشف
فحفرت بفتح التاء وندر بالنون اي سقط واصل الندر الخروج
والانفراد ومنه كلمة نادرة اي فردة عن النظائر سوادا بفتح السين
واصل السواد الشخص والمراد هنا حتى جعلوا كوما شاخصا مرتفعا فخلطوه
وجعلوه حيسا هششنا بفتح الهاء وتشديد الشين المعجمة ثم نون
وفي بعضها هششنا بشينين الاولى مكسورة مخففة معناه نشطنا
وخففنا وانبعثت نفوسنا اليها وفي رواية هشنا بكسر الهاء واسكان
الشين وهو من هاش يهيش بمعنى هش جواري اي صغرت الاسنان
باب زواج زينب فاذكرها علي اي اخطبها لي من نفسها عظمت
في صدري معناه انه هابها واستجلها من اجل ارادة النبي صلى الله
عليه وسلم في الاعظام والاجلال والمهابة ان رسول الله ذكرها بفتح الهمزة
من ان اي من اجل ذلك نكصت اي رجعت وكان جاء اليها ليخطبها
وهو ينظر اليها على ما كانت عادتهم وهذا قبل نزول الحجاب فلما غلب عليه الاجلال

تاخر وخطبها وظهره اليها لئلا يسبقه النظر اليها فقامت الى مسجدها
اي موضع صلاتها من بيتها ولعلها استخارت لخوفها من تقصير
في حقه صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن يعني قوله تعالى فلما قضى زيد
منها وطرا زوجناكها امتد النهار اي ارتفع حتى تركوه اي شبعوا
وتركوه شبعهم مجلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبعدها زاي
تور بتاء مثناة فوق مفتوحة ثم واو ساكنة اناء نحو القدح زهاء بضم الزاي
وفتح الهاء وبالمد معناه نحو ثلثمائة هات بكسر التاء كسرت للامر كما يكسر الطاء
من اعط ثقلوا بضم القاف المخففة باب اجابة الداعي
فليصل اي فليدع الطعام بالمغفرة والبركة كقوله تعالى وصل
عليهم ان صلوتك سكن لهم باب لا تحل المطلقة
الزبير بفتح الزاي وكسر الباء وهو ابن باطا ويقال
باطيا وكان عبد الرحمن صحابيا والزبير قتل يهوديا في غزوة بني قريظة
فبت اي طلقني ثلاثا هدبة الثوب بضم الهاء واسكان الدال
وهي طرفه الذي لم ينسج عسيلتك بفتح العين بضم العين
وفتح السين تصغير عسل وهو كناية عن الجماع تبسم للتعجب
من جهرها وتصريحها بهذا الذي يستحيي النساء منه في العادة او رغبتها
في زوجها الاول وكراهة الثاني لا عليكم ان لا تفعلوا معناه
لا عليكم ضرر في ترك العزل لان كل نفس قدر الله تعالى خلقها لا بد
ان يخلقها سواء عزلتم ام لا انا عبد الله ورسوله معناه ان ما
اقول لكم حق فاعتقدوه واستيقنوه باب وطي الحامل
خمير بالخاء المعجمة مجح بميم مضمومة ثم جيم مكسورة ثم حاء مهملة وهي الحامل

التي قرب ولادتها فسطاط وفستاط وفسساط بحذف الطاء والتاء
لكن بتشديد السين وبضم الفاء وكسرها في الثلاثة وهو نحو بيت
الشعر ان يلم بها اي يطأها وكانت حاملا مسبية لا يحل جماعها حتى
تضع كيف يورثه معناه انه قد تتأخر ولادتها ستة اشهر بحيث يحتمل كون
الولد من هذا السابي ويحتمل انه كان ممن قبله فعلى تقدير كونه من السابي ولداله
ويتوارثان وعلى تقدير كونه من غير السابي لا يتوارثان هو والسابي لعدم القرابة
بل له استخدامه لانه مملوكه فتقدير الحديث انه قد يستلحقه ويجعله ابنا له ويورثه مع
انه لا يحل له توريثه لكونه ليس منه فلا يحل توريثه ومزاحمته لباقي الورثة وقد
يستخدمه استخدام العبيد ويجعله مملوكا مع انه لا يحل له ذلك لكونه منه اذا وضعته
لمدة محتملة كونه من كل واحد منهما فيجب عليه الامتناع من وطئها خوفا من هذا
المحظور باب جواز الغيلة وهي وطي المرضع جذامة بالدال المهملة
والجيم مضموم يغيلون بضم الياء من اغال يغيل الواد وهي دفن البنت حيا
سئلت معناه ان العزل يشبه الوأد والمذكورة في هذه الاية عياش بن عياش
الاول بالشين المعجمة والثاني بالسين المهملة اشفق بضم الهمزة وكسر
الفاء اي اخاف ما ضار بتخفيف الراء كتاب الرضاع بفتح الراء وكسرها
اراه اظنه بضم الهمزة البريد بباء موحدة مفتوحة ثم راء مكسورة ثم ياء
مثناة تحت القعيس بضم القاف وفتح العين وبالسين المهملة تنوق
بتاء مثناة فوق مفتوحة ثم نون مفتوحة ثم واو مفتوحة مشددة
ثم قاف يختار ويبالغ في الاختيار رهواب بفتح الهاء وتشديد الدال
المهملة ويقال له هدية بضم الهاء اريد بضم الهمزة وكسر الراء معناه قيل له
تزوجها القطعي بضم القاف وفتح الطاء منسوب الى قطيعة قبيلة

معروفة

معروفة كليهما وفي بعض كل منهما محلية بضم الميم واسكان الحاء المعجمة اي
لست اخلي لك بغير ضرة شركني بفتح الشين وكسر الراء اي احب من شاركني
فيك وفي صحبتك والانتفاع منك بخيرات الاخرة والدنيا درة بضم الدال
وتشديد الراء من الرضاعة معناه انها حرام علي بسببين كونها
ربيبة وكونها بنت اخ فلو فقد احد السببين حرمت بالآخر والربيبة بنت
الزوجة في حجري بفتح الحاء وكسرها ثويبة بثاء مثلثة مضمومة ثم واو
مفتوحة ثم ياء التصغير ثم باء موحدة ثم هاء وهي مولاة لابي لهب ارتضع
منها صلى الله عليه وسلم قبل حليمة السعدية رضي الله عنها فلا تعرضن
اشارة الى ام حبيبة وبنت ام سلمة رضي الله عنهما الاملاجة بكسر الهمزة
وبالجيم المخففة وهي المصة فيما يقرأ فبضم الياء من يقرأ ومعناه ان النسخ
بخمس رضعات تأخر انزاله جدا حتى انه صلى الله عليه وسلم توفي الجدلي بضم
الجيم واسكان الدال اي الجديدة وهيبة من المهابة وهي الاجلال وفي بعضها
رهيبة بالراء من الرهبة وهي الخوف وهي بكسر الهاء واسكان الباء وضم التاء
قيل باسكان الهاء وفتح الباء ونصب التاء الايفع بالياء المثناة من تحت
وبالفاء هو الذي قارب البلوغ ولم يبلغ باب وطي المسبية
اوطاس موضع عند الطائف يصرف ولا يصرف تحرجوا خافوا الحرج وهو
الاثم من غشيانهن اي من وطيهن من اجل انهن مزوجات والمزوجة
لا تحل لغير زوجها والمحصنات هنا المزوجات ومعناه والمزوجات حرام على
غير ازواجهن الا ما ملكتم بالسبا فانه ينفسخ نكاح زوجها الكافر وتحل
لكم اذا انقضى استبراؤها عدتهن اي استبراؤهن باب الولد
للفراش العاهر الزاني الحجر الخيبة ولا حق له في الولد باب العمل

بالحاء تبرق بفتح التاء وضم الراء اي تضئ وتستنير من السرور والفرح
اسارير هي الخطوط في الجبهة مجزز بميم مضمومة ثم جيم مفتوحة ثم زاء مشددة
مكسورة ثم زاي اخرى انفا اي قريبا بمد الهمزة كانت الجاهلية تقدح في
اسامة لكونه اسود شديد السواد وكان زيد ابيض فلما قضى هذا القائف
بالحاق نسبه مع اختلاف وكانت الجاهلية تعتمد قول القائف فرح النبي
صلى الله عليه وسلم لكونه زاجرا لهم عن الطعن في النسب وكان زيد ازهر
اللون وام اسامة هي ام ايمن كانت حبشية سوداء باب قدر
ما يستحقه البكر على اهلك معناه لا يلحقك هوان ولا يضيع من حقك
شيء بل تاخذينه كاملا ثم باين رسول الله صلى الله عليه وسلم حقها وانها مخيرة
باين ثلاث بلا قضاء وباين سبع ويقضي للباقي لنسائه لان في الثلث مزية بعدم
القضاء وقيل المراد ما هلك هنا النفس باب القسم تسع نسوة
فهن اللواتي توفي عنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن عائشة
وحفصة وسودة وزينب وام سلمة وام حبيبة وميمونة وجويرية وصفية
رضي الله عنهن فمديده الى زينب وقول عائشة هذه زينب قيل
انه لم يكن عمدا بل ظنها عائشة صاحبة النوبة استخبتا بخاء معجمة ثم باء
موحدة مفتوحتين ثم تاء مثناة فوق من السخب وهو اختلاط الاصوات
وارتفاعها ويقال ايضا صخب بالصاد وفي رواية استخبثتا بثاء مثلثة
اي قالتا الكلام الردي وفي بعضها استحيا من الاستحياء وفي رواية استحثتا
بالمثلثة ثم مثناة ان لم يكن تصحيفا ان كل واحدة حثت في وجه الاخرى
التراب وفيه ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من حسن الخلق وملاطفة
الجميع واحث في افواههن التراب مبالغة في زجرهن وقطع
خصامهن

خصامهن وفيه فضيلة لابي بكر الصديق رضي الله عنه باب
جوازهبتها نوبتها لضرتها مسلاخها بكسر الميم وبالخاء المعجمة هو
الجلد ومعناه ان اكون انا هي امرأة بفتح الميم واسكانها من
امرأة من للبيان واستفتاح الكلام ولم ترد عائشة رضي الله عنها
عيب سودة بذلك بل وصفتها بقوة النفس وجودة القريحة
وهي الحدة بكسر الحاء ما ارى ربك بفتح الهمزة من ارى
معناه يخفف عنك ويوسع عليك في الامور ولهذا
خيرك بسرف بفتح السين وكسر الراء وبالفاء وهو مكان
يقرب مكة بينه وبينها ستة اميال وقيل سبعة وقيل تسع وقيل
اثنا عشر لحسبها الحسب الفعل الجميل للرجل واباءه باب
استحباب نكاح البكر ولعابها بكسر اللام وفي بعض
بضمها وهو من الملاعبة مصدر لاعب ملاعبة ويحتمل
ان يكون من اللعاب وهو الريق تمتشطهن بفتح التاء
وضم الشين فلما اقبلنا وفي رواية اقفلنا بالفاء قفلنا بفتح اللام
اي اقفلنا النبي صلى الله عليه وسلم او اقفلنا بضم الهمزة لما لم
يسم فاعله قطوف بفتح القاف اي بطيء المشي فنخس
بفتح النون وهي عصا نحو نصف الرمح في اسفلها زج ليلا
اي عشاء وتستحد الاستحداد استعمال الحديدة في شعر العانة
وهو ازالته بالموسى والمراد هنا ازالته كيف كان المغيبة بضم الميم
وكسر الغين المعجمة واسكان الباء وهي التي غاب زوجها فان حضر
زوجها فهي مشهد بلا هاء فالكيس اي الجماع والعقل والمراد حثه على

ابتغا الولد محجنه بكسر الميم وهو عصا فيها تعقف يلتقط بها
الراكب ما سقط منه ناضح هو البعير الذي يستقى عليه
اخريات بضم الهمزة وفتح الراء والله اعلم باب الوصية
بالنساء العوج بفتح العين وقيل بكسرها قيل العوج بالفتح
في كل منتصب كالحائط والعود وبالفتح ما كان في بساط او ارض
او معاش او دين ويقال في دينه عوج بالكسر الضلع بكسر
الضاد وفتح اللام فيه دليل ان لا يطمع باستقامتها لا يفرك
بفتح الياء والراء واسكان الفاء بينهما فركه بكسر الراء يفركه بفتحها
اذا ابغضه والفرك بفتح الفاء واسكان الراء البغض اي ينبغي
ان لا يبغضها لانه ان وجد فيها خلقا يكره وجد فيها خلقا
مرضيا ولم يخنز اللحم بفتح الياء والنون وبكسر النون والماضي منه
خنز بكسر النون وفتحها وهو اذا تغير وانتن معناه ان بني اسرائيل
لما انزل الله تعالى عليهم المن والسلوى نهوا عن ادخارهما فادخروا
ففسد وانتن واستمر من ذلك الوقت كتاب الطلاق
قبل ان يمسها اي قبل ان يطأها جود الليث يعني انه
حفظ واتقن قدر الطلاق اما انت بفتح الهمزة من اما
اي اما ان كنت فحذف الفعل الذي يلي ان وجعلوا ما عوضا من
الفعل وفتحوا ان وادغموا النون في ما وجاؤا بانت مكان العلامة في كنت
ويدل عليه قوله بعده وان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك ابا غلاب
بفتح الغين المعجمة وتشديد اللام واخره باء موحدة وفي رواية
بتخفيف اللام ذا ثبت بفتح الثاء والباء اي متثبتا يحتمل ان يكونا

للكف والزجر عن هذا القول اي لا تشك في وقوع الطلاق واجزم
بوقوعه قيل المراد بما فيلتزم استفهاما اي فما يكون ان لم احتسب
بها ومعناه لا يكون الا الاحتساب بها فمه او ان عجز واستحمق
معناه افيرتفع عنه الطلاق ان عجز واستحمق وهو استفهام انكار
والتقدير نعم تحتسب ولا يمتنع احتسابها بعجزه وحماقته اي ان عجز
عن الرجعة فعل فعل الاحمق والقائل لهذا الكلام هو ابن عمر صاحب
القضية واعاد الضمير بلفظ الغيبة في قبل عدتها بضم القاف والباء
اي وقت يستقبل فيه العدة ويشرع فيها لا ابيه بالباء الموحدة ثم الياء
المثناة من تحت ومعناه ان ابن طاوس قال لم اسمعه اي لم اسمع ابو طاوس
يزيد على هذا القدر من الحديث والقائل لابيه هو ابن جريج واراد تفسير
الضمير في قول ابن طاوس لم اسمعه واللام زائدة ومعناه يعني اباه ولو قال
يعني اباه لكان اوضح باب طلاق الثلث فيه اناة بفتح الهمزة اي
مهلة وبقية استمتاع لانتظار الرجعة تتايع الناس بها مثناة من تحت
بين الالف والعين وفي رواية بالموحدة وهما بمعنى ومعناه اكثروا
منه واسرعوا اليه لكن المثناة انما يستعمل في الشر والموحدة في الخير
والشر فالمثناة اجود هنات من هناتك بكسر التاء من هات والمراد بهنات هنا
اخبارك وامورك المستغربة باب وجوب الكفارة فتواطت
بالهمزة اي اتفقت مغافير بفتح الميم وبالغين المعجمة وفاء وبعد الفاء ياء
وفي الموضعان الاخيران بالياء وفي بعضها بحذف جمع مغفور وهو صمغ
حلو كالناطف وله رائحة كريهة ينضحه شجر يقال العرفط بضم الغين والفاء
يكون بالحجاز وقيل نبات له ورق عريضة يفترش على الارض له شوكة جرست

بالجيم والرا والسين المهملات اي الكلث العرفط البصير منه العسل تحب الحلو
المراد هنا كل شيء حلو وذكر العسل بعدها تنبيها على شرفه ومزيته باب
بيان تخييره فلا عليك اي لا يضرك ان لا تعجلي فلم نعده وفي رواية
فلم يكن طلاقا وفي رواية فاخترناه فلم نعده طلاقا وفي رواية فاخترناه
فلم نعد ذلك علينا شيئا وفي نسخة فلم نعدها علينا شيئا واجما بالجيم هو الذي
اشتد حزنه حتى امسك عن الكلام يقال وجم بفتح الجيم وجوما يضحك
وفي رواية اضحك النبي صلى الله عليه وسلم فوجات بالجيم وبالهمزة يقال
وجا يجا اذا طعن الى زميل بضم الزاي وفتح الميم ينكتون
بتاء مثناة بعد الكاف اي يضربون به الارض كفعل المهموم والمفكر
بعيبتك بالعين المهملة ثم يا مثناة تحت ثم با موحده والمراد عليك
بوعظ بنتك حفصة العيبة في كلام العرب وعاء يجعل الانسان فيه افضل
ثيابه فشبهت ابنته بها في المشربة بضم الرا وفتحها رباح بفتح الرا
وبالبا الموحده اسكفة بضم الهمزة والكاف وتشديد الفا وهي
عتبة الباب السفلى على نقير بنون مفتوحة ثم قاف مكسوره وقيل
بالفا بدل النون وهو فقير بمعنى مفقور ماخوذ من الظهر وهو جذع فيه درج
افيق بفتح الهمزة وكسر الفا وهو الجلد الذي لم يتم دباغه وجمعه افق بفتحهما
كاديم وادم يحسر الغضب اي زال وانكشف كشر بفتح الشين المعجمة
المخففة اي ابدى اسنانه تبسما كشر وبسر وابتسم كله بمعنى واحد فان
زاد قيل قهقه وزهدقا وكركر التشبث بالثلث المثلثة في اخره اي التمسك
في امر ايتمره معناه اشاوره فيه لنفسي وافكره ادخل برفع اللام رغم
بفتح العين وكسرها وبفتح الرا وضمها وكسرها اي لصق بالرغام

فهو التراب

هو التراب بعجلها وفي بعض نعجلتها وفي رواية بعجلة والاخير اجود وهي
درجة من النخل مصبورا وفي رواية بالضاد المعجمة اي مجموعا اهبا بفتح
الهمزة والها وبضمها جمع اهاب وهو الجلد قبل الدباغ وقيل الجلد مطلقا
لهم الدنيا وفي رواية لهما الدنيا آلى بمد الهمزة وفتح اللام ومعناه حلف
لا يدخل عليهن شهرا وليس هو من الايلا المعروف في اصطلاح الفقها
ان كانت بفتح الهمزة والمراد بالجاره هنا الضره اوسم احسن واجمل
والوسامة الجمال يتقل بضم التا رمل بفتح الرا واسكان الميم وفي
رواية رمال بكسر الرا يقال رملت الحصير وارملته اذا نسجته مو
جدة اي الغضب باب المطلقة واغتبطت
بفتح الطا والبا وفي رواية واغتبطت به الغبطة ان يتمنى
مثل حال المغبوط من غير ارادة زوالها عنه دون اي الردي الحقير
في صمته اي حاصمت وكيله فاتحفتنا ضيفتنا رطب
ابن طاب نوع من الرطب الذي بالمدينة قيل ان انواع تمر
المدينة مائة وعشرون نوعا سلت بسين مهملة مضمومة
ثم لام ساكنة ثم مثناة فوق وهو حب متردد بين الشعير
والحنطة صغير بضم الصاد على التصغير وفي رواية على
التكبير والصواب الاول باب انقضاء عدة سبيعة
بضم السين المهملة وفتح البا الموحدة انها وضعت بعد
وفاة زوجها بليال فلم تنشب اي فلم تمكث ابو السنابل بفتح السين
بعكك بموحدة مفتوحة ثم عين ساكنة ثم كاف الاولى مفتوحة
نفست بضم النون وفي لغة بفتحها باب وجوب الاحداد

مشتق من الحد وهو المنع لانها تمنع الزينة والطيب خلوق بفتح الخا هو
طيب مخلوط عينها برفع النون وفي بعض عيناها بالالف افنكحلها
بضم الحا ترمي بالبعرة معناه لا تستكثرن العده ومنع الاكتحال
فيها فانها مدة قليلة فقد خففت عنكن واما رميها بالبعرة على راس
الحول معناه انها رمت بالعدة وخرجت منها كانفصالها من هذه البعرة
وقال بعضهم هو اشارة الى ان الذي فعلته وصبرت عليه من الاعتداد سنة
ولبسها شر ثيابها ولزومها بيتا صغيرا هين بالنسبة الى حق الزوج وما يستحقه
من المراعاة كما يهون الرمي بالبعرة حفشا بكسر الحا المهملة واسكان
الفا وبالشين المعجمة اي بيتا صغيرا حقيرا فتفتض به بالفا والضاد
معناه قيل ان المعتدة كانت لا تغتسل ولا تقلم ظفرا ثم تخرج بعد الحول بافبح
منظر ثم تفتض اي تكسر ما هي فيه من العده بطاير تمسح به قبلها وتنبذه
فلا يكاد يعيش ما تفتض اي تغتسل والافتضاض الاغتسال بالما العذب
للانقا حتى تصير كالفضة وفي رواية بالقاف والصاد المهملة والبا الموحدة
من القبص باطراف الاصابع حميم اي قريب احلاسها بفتح
الهمزة واسكان الحا المهملة جمع حلس بكسر الحا والمراد في شر ثيابها نعي
بكسر العين مع تشديد اليا وباسكانها مع تخفيف اليا اي خبر موته عصب
بعين مفتوحة ثم صاد ساكنة مهملتين وهو برود اليمن يعصب غزلها
ثم يصبغ معصوبا ثم ينسج ومعنى الحديث النهي عن الثياب المصبوغة للزينة
الا ثوب العصب نبذة بضم النون القطعة والشي اليسير من قسط
بضم القاف ويقال كست بكاف مضمومة وبتا بدل الطا وهو والاظفار
نوعان معروفان من البخور رخص لازالة الرايحة الكريهة اثر الدم كتاب اللعان قال

انه قايل من القيلولة وهو النوم نصف النهار ابن جبير برفع ابن وهو
استفهام او انت ابن جبير بردعة بفتح البا وفيه زيادة ابن عمر وتواضعه
رضي الله عنهما اللهم افتح اي بين لنا الحكم في هذا اسمي بسين مفتوحة ثم حا
ساكنة مهملتين وشريك هذا صحابي جعدا بفتح الجيم واسكان العين
من صفات الرجال مدحا وذما ان كان مدحا فله معنيان احدهما ان يكون معصوب
الخلق شديد الاسر والثاني ان يكون شعره غير سبط لان السبوطة اكثرها في شعور
العجم واما الجعد المذموم فله معنيان احدهما القصير المتردد والاخر البخيل يقال
جعد الاصابع وجعد اليدين اي بخيل سبطا بكسر البا واسكانها وهو
الشعر المسترسل حمش الساقين بحا مهملة مفتوحة ثم ميم ساكنة
ثم شين معجمة اي رقيقهما والحموشة الدقة قضي العينين مهموز ممدود
على وزن فعيل بالضاد المعجمة اي فاسدهما بكثرة دمع او حمرة او غير
ذلك وكان رجلا خدلا بفتح الخا المعجمة واسكان الدال المهملة وهو
ممتلي الساق [illegible] قالوا ليس هذا وهو مخالف لقول
النبي صلى الله عليه وسلم انما معناه الاخبار عن حال الانسان عند وجد
الرجل مع امراته واستيلا الغضب عليه السيد هو الذي يفوق قومه
في الخير وقيل الحليم وحسن الخلق ومعنى الحديث تعجبوا قول سيدكم غير مصفح
بكسر الفا اي ضارب بصفح السيف وهو جانبه بل اضربه بحده لغيور
واصل الغيرة بالفتح المنع وهو وصفه بكمال لا شخص اي لا احد وانما قال شخص
استعارة وقيل معناه لا ينبغي لشخص ان يكون اغير من الله فيلزم ان
يتادب الانسان بمعاملته سبحانه العباده فانه لا يعاجلهم بالعقوبة من اورق
فهو الذي فيه سواد ليس بصاف نزعه الشبه واجتذبه اليه واظهر لونه عليه

واصل النزع الجذب عرق والمراد ههنا الاصل من النسب شبهه بالعرق الثمر

كتاب العتق مشتق من قولهم عتق الفرس اذا سبق ونجا غير مشقوق

اي لا يكلف ما يشق عليه شقصا بكسر الشين النصيب ويقال الشقيص

بزيادة الياء ويقال ايضا الشرك بكسر الشين باب ان الولاء

لمن اعتق واشترطي لهم اي عليهم كقوله تعالى وان اسأتم فلها

اي فعليها اي اظهري حكم الولاء اذا لاها الله ذلك وفي

لاها الله بعد قوله ها وبالالف في اذا وصوابه لاها الله ذا بالقصر

في ها وحذف الالف من اذا ومعناه ذا يميني وقيل يجوز القصر

والمد في ها قيل معناه لا والله هذا ما اقسم به فادخل اسم الله

بين ها وذا واسم زوج بريرة مغيث بضم الميم والله اعلم

بالصواب باب تحريم تولي العتيق معناه ان ينتمي

العتيق الى ولاء غير معتقه وهذا حرام لتفويته حق المنعم عليه عقوله

بضم العين والقاف ونصب اللام لانه مفعول كتب والهاء

ضمير البطن والعقول الديات واحدها عقل ومعناه ان الدية

في قتل الخطاء تجب على عاقلة وهم العصبات سوى الاباء والابناء

وان علوا وسفلوا باب فضل العتق ارب

بكسر الهمزة واسكان الراء وهو العضو بضم العين وكسرها

كتاب البيوع الملامسة لها ثلثة معان احدها

تاويل الشافعي وهو ان ياتي بثوب مطوي او في ظلمة

فيلمسه المستام فيقول صاحبه بعتكه بكذا بشرط ان يقوم

لمسك مقام نظرك ولا خيار لك اذا رايته الثاني ان تجعلا

نفس اللمس بيعا فيقول اذا لمسته فهو مبيع لك والثالث ان تبيعه

شيئا على انه متى لمسه انقطع خيار المجلس وغيره وهذا البيع

باطل على التاويلات كلها والمنابذة ثلاثة ايضا احدها ان تجعلا

نفس النبذ بيعا وهو تاويل الشافعي والثاني ان يقول

بعتك فاذا نبذته اليك انقطع الخيار ولزم البيع والثالث

المراد نبذ الحصاة وهذا البيع باطل للغرر باب بيع الحصاة

وهي ثلث ان تقول بعتك من هذه الاثواب ما وقعت عليه الحصاة

التي ارميها او بعتك من هذه الارض من هنا الى ما انتهت اليه

هذه الحصاة والثاني ان تقول بعتك على انك بالخيار الى ان ارمي

بهذه الحصاة والثالث ان تجعلا نفس الرمي بالحصاة بيعا فيقول

اذا رميت هذا الثوب بالحصاة فهو مبيع منك بكذا باب

بيع حبل الحبلة بفتح الحاء والباء وفي بعض باسكان الباء

في الاول والصواب الفتح وهو جمع حابل وهو البيع بثمن مؤجل

الى ان تلد الناقة وتلد ولدها وقيل هو بيع ولد ولد الناقة الحائل

في الحال باب بيع الرجل على بيع اخيه مثاله ان تقول لمن

اشترى شيئا في مدة الخيار افسخ هذا البيع وانا ابيعك مثله بارخص

من ثمنه او اجود منه وهذا حرام ويحرم ايضا الشرى وهو ان تقول

للبائع في مدة الخيار افسخ البيع وانا اشتريه منك باكثر من هذا

الثمن وهو هذا واما السوم وهو ان يكون قد اتفق مالك السلعة

والراغب فيها على البيع ولم يعقداه فيقول الاخر للبائع انا اشتريه

وهذا حرام بعد استقرار الثمن لا يبيع ولا يخطب بالرفع على سبيل الخبر

الذي يراد به النهي وذكرنا انه ابلغ النجش بنون مفتوحة ثم جيم ساكنة
ثم شين معجمة وهو ان يزيد في ثمن السلعة لا لرغبة فيها بل ليخدع
غيره ويغره ليزيد ويشتريها وهذا حرام بالاجماع والبيع صحيح والاثم
مختص بالناجش واصل النجش الاستثارة ومنه نجشت الصيد انجشه
نجشه بضم الجيم نجشا اذا استثرته سمي الناجش في السلعة ناجشا لانه
يثير الرغبة فيها ويرفع ثمنها قيل اصل النجش الختل وهو الخداع
ومنه قيل للصيد ناجش لانه يختل الصيد ويحتال له عن ابيهما
بكسر الباء والصحيح عن ابويهما وفي لغة عن ابيهما بفتح الباء ولا
تصر الابل بضم التاء وفتح الصاد ونصب الابل من التصرية
وهما الجمع وفي بعض لا تصروا بفتح التاء وضم الصاد من الصر
وعن بعض لا تصر الابل بضم التاء من تصر بغير واو بعد الراء
وبرفع الابل على ما لم يسم فاعله وهو ان يربط اخلافها ويترك
حلبها حتى يجتمع لبنها والاول اصوب معناه لا تجمعوا اللبن
في ضرعها عند ارادة بيعها حتى يعظم ضرعها فيظن المشتري
ان كثرة لبنها عادة لها مستمرة فيزيد ثمنها باب
تحريم تلقي سيده اي مالكه البايع القردي بضم القاف
والدال واسكان الراء بينهما منسوب الى قرد ليس قبيلة معروفة
باب بيع المصراة لقحة بكسر اللام وفتحها الناقة القريبة
بالولادة لا سمراء بالسين المهملة وهي الحنطة باب بطلان
بيع المبيع مرجا اي مؤخرا ويجوز بهمزة وترك همزة
جزافا بكسر الجيم وضمها وفتحها الكسر افصح وهو البيع بلا كيل

ولا

ولا ون ولا التقدير يضربون اذا باعوه يعني قبل قبضه بيع الصكاك
جمع صك وهو الورقة المكتوبة بدين والمراد هو الورقة التي تخرج من
ولي الامر بالرزق لمستحقه بان يكتب فيها للانسان كذا وكذا
باب خيار المجلس او يخير احدهما ان يقول له اختر
امضاء البيع فاذا اختار البيع اي لزم وابترم بيعه بتشديد
الياء غير مهموز وفي بعض بيعه بتخفيف الياء وزيادة هاء اي
شيئا يسيرا افاد ان لا يقيله اي لا يفسخ البيع لا بيع
بينهما اي ليس بينهما بيع لازم محقت اي ذهبت بركته
وهي زيادته ونماؤه لا خلابة بخاء معجمة مكسورة وتخفيف اللام
وبالباء الموحدة لا خيابة بياء مثناة تحت بدل اللام وفي رواية
لا خيانة بالنون وفي بعض خذابة بذال المعجمة والصواب الاول
باب النهي عن بيع الثمار حتى يبدو اي يظهر وهو
بلا همزة ويقع في كثير بلا الف في الخط وهو خطا والصواب حذفها
في مثل هذا الناصب حتى يزهوا بفتح الياء يقال زها النخل
يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى يزهي اذا احمر او اصفر حتى
يبيض معناه يشتد حبه وهو بدو صلاحه ويامن العاهة
اي الافة تصيب الزرع او الثمر ونحوه فتفسده حتى يحرز
بتقديم الزاي على الراء اي تخرص وفي بعض بتقديم الراء وهو تصحيف
باب تحريم الرطب بالتمر التمر الاول بالثاء المثلثة اي الرطب
والثاني بالمثناة اي الرطب بالتمر وليس المراد كل الثمار رجلين بضم
الجيم واخره نون بخرصها بفتح الخاء وكسرها اي بقدر ما فيها اذا صار

ثم اعن بشير بضم الموحدة وفتح السين يسار فبمثناة تحت والسين
مهملة وهو بشير بن يسار المدني الانصاري من اهل دارهم
يعني من بني الحارثة والمراد بالدار المحلة بعضهم والبعض يطلق على القليل
والكثير ابي حثمة بفتح الحاء المهملة واسكان الثاء المثلثة المزابنة بفتح
الزاي واسكان الموحدة وبعدها نون واصل الزبن الدفع وسمي هذا العقد
مزابنة لانهم يتدافعون في مخاصمتهم لكثرة الغرر والخطر جمع وسق بفتح الواو
قيل كل شي حملة فقد وسقه قيل الوسق ضم الشي بعضه الى بعض وهو ستون
صاعا والصاع خمسة ارطال وثلث بالبغدادي العرايا جمع عرية بتشديد الياء
من التعري وهو التجرد لانها عرية من حكم باقي البستان باب من باع
نخلا قد ابرت وهو ان يشق الطلع النخلة ليذر فيه شي من طلع
ذكر النخل فالابار هو شقه باب المحاقلة والمزابنة والمخابرة
والمزارعة متقاربة وهما المعاملة على الارض ببعض ما يخرج منها من
الزرع كالثلث والربع لكن في المزارعة يكون البذر من مالك الارض
وفي المخابرة يكون البذر من العامل مشتقة من الخبير وهو الاكار اي الفلاح
وقيل من الخبار وهي الارض اللينة وقيل من الخبرة وهي النصيب
المعاومة وهو بيع السنين فمعناه ان يبيع ثمر الشجر عامين او ثلاثة
او اكثر بيع الثمر معناه لا يباع الرطب بعد بدو صلاحه بتمر بل يباع بالدنانير
والدراهم وغيرهما والممتنع انما هو بيعه بالتمر الا العرايا فيجوز بيع الرطب
فيها بالتمر بشرط السابق في بابه حتى تطعم بضم التاء وكسر العين
اي حتى يبدو صلاحها ويصير طعاما يطيب اكلها حتى تشقه والاشقاه
ان يحمر او يصفر وفي رواية حتى يسفح بالحاء وهو بضم التاء واسكان السين فيهما

وتخفيف القاف ومنهم من فتح السين ومعناهما واحد عن الثنيا
هي الاستثناء والمراد الاستثناء في البيع مثالها بعتك هذه الصبرة
الا بعضها باب كراء الارض الماذيانات بذال معجمة مكسورة
ثم ياء مثناة تحت ثم الف ثم نون ثم الف ثم مثناة فوق وفي رواية بفتح الذال وهي
مسائل المياه وقيل ما ينبت على حافتي مسيل الماء وقيل ما ينبت حول السواقي وهي
لفظ معربة ليست عربية واقبال بفتح الهمزة اي اوائلها ورؤسها الجداول
جمع جدول وهو النهر الصغير كالساقية والربيع فهو الساقية الصغيرة
ومعنى هذه الالفاظ انهم كانوا يدفعون الارض الى من يزرعها
ببذر من عنده على ان يكون لمالك الارض ما ينبت على الماذيانات واقبال
الجداول وهذه القطعة والباقي للعامل فليمنحها بفتح الباء والنون
اي يجعلها له منحة اي عارية من القصري بقاف مكسورة ثم صاد مهملة ساكنة
ثم راء مكسورة ثم راء مشددة على وزن القبطي وهو الصواب وقيل بفتح
القاف والراء مقصور وهي ما بقي من الحب في السنبل بعد الدياس ويقال له
القصارة بضم القاف بالجرباء بكسر الجيم اصح وهو بمعنى المخابرة البلاط
بفتح الباء مكان معروف بالمدينة مبلط بالحجارة وهو بقرب مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يأخذه بالخاء والذال من الاخذ وفي رواية بالجيم
المضمومة والراء في الموضعين وفي رواية يواجره وهذا صحيح ارضيه
بفتح الضاد والراء وكسر الضاد على الجمع وفي بعض ارضه على الافراد وهما صحيح
احاديث وفي نسخ النهاني على الربيع وهو الساقية والنهر الصغير وفي رواية
الربع بضم الباء وبحذف الياء وهو ايضا صحيح فاسمع بوصل الهمزة مضموما
مجزوما على الامر وبقطعها مرفوعا على الخبر وكلاهما صحيح والاول اجود حزر اي

اجرة **كتاب المساقات** ليست بعقد دائم كالبيع والنكاح بل
بعد انقضاء المدة ينقضي المساقاة قيل او اطلق المساقات اقتضى ذلك سنة
واحدة **الى تيماء واريحا** هما ممدودتان وهما قريتان معروفتان وفي هذا دليل على
مراد النبي صلى الله عليه وسلم باخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب اخراجهم
من بعضها وهو الحجاز خاصة لان تيما من جزيرة العرب لكنها ليست من
الحجاز **باب فضل الغرس ولا يرزاه** براء ثم زاي بعدها همزة
اي ينقصه و ياخذ منه **باب استحباب الوضع يستوضعه**
اي يطلب منه ان يضع عنه بعض الدين ويرفق به **اين المتالي** اي الحالف
والالية اليمين وفي هذا كراهة الحلف على ترك الخير عليه ان يحنث فيكفر عنه **سجف**
بكسر السين وفتحها واسكان الجيم **باب انظار المعسر فتيانى** اي
غلماني **التجاوز** والتجوز معناهما المسامحة في الاقتضاء والاستيفاء وقبول ما فيه
نقص يسير **كرب** بضم الكاف وفتح الراء جمع كربة **فلينفس** اي يمد ويوخر
المطالبة وقيل معناه يفرج عنه **اذا اتبع** باسكان التاء فيهما مثل اخرج فليخرج
معناه اذا احيل بالدين الذي له على موسر فليحتل **باب بيع فضل الماء**
معناه ان يكون الانسان بئر مملوكة له بالفلاة وفيها ما فاضل عن حاجته ويكون
هناك كلاء ليس عنده ماء الا هذا ولا يمكن اصحاب المواشي رعيه الا اذا حصل
لهم السقي من هذا البئر فيحرم عليه منع فضل هذا الماء للماشية ويجب بذله لها
بلا عوض لانه اذا منع بذله امتنع الناس من رعي ذلك الكلاء خوفا على مواشيهم
من العطش فيكون بمنعه الماء مانعا من رعي الكلاء **ليباع به الكلاء** فمعناه
انه اذا كان فضل ماء بالفلاة وهناك كلاء لا يمكن رعيه الا اذا تمكنوا من سقي
الماشية من هذا الماء فيجب عليه بذل هذا الماء للماشية بلا عوض ويحرم عليه

بيعه

بيعه لانه اذا باعه كانه باع المباح للناس كلهم الذي ليس مملوكا لهذا البايع
ضراب الجمل اي عن اجرة ضرابه وهو عسب الفحل المذكور في حديث آخر
مهر البغي فهو ما تاخذه الزانية وسماه مهرا لكونه على صورته **حلوان الكاهن**
ويقال له الشنع والصهيم **باب قتل الكلاب بالاسود**
البهيم معنى البهيم الخالص السواد واما النقطتان فهما نقطتان
معروفتان فوق عينيه وهذا مشاهد معروف **او ضاري** وفي بعض
ضاريا بالالف بعد الياء منصوبا واما ضاري وضار فهما مجروران
على العطف على ماشية ويكون من اضافة الموصوف الى صفته كماء
البارد ومسجد الجامع ويكون ثبوت الياء في ضاري على اللغة القليلة
وقيل ان لفظ ضار هنا صفة للرجل الصايد صاحب الكلاب المعتاد
للصيد فسماه ضاريا استعارة كما في الرواية الاخرى كلب ماشية او كلب
صايد واما رواية الا كلب ضارية فقالوا التقدير الا كلب ذي كلاب ضارية
والضاري هو المعلم للصيد المعتاد له وقد ضري الصيد اذا لهج به ومنه
قول عمر رضي الله عنه ان للحم ضراوة كضراوة الخمر معناه ان له عادة ينزع اليها
كعادة الخمر معناه ان لاهله عادة في اكله كعادة شارب الخمر لا يكاد
يصبر عنها كذا من اعتاد اللحم **من اجره** وفي رواية من عمله كل يوم قيراطان
وفي رواية قيراط **ولا ضرعا** المراد بالضرع الماشية **الشنائي** بشين
معجمة مفتوحة ثم نون مفتوحة ثم همزة مكسورة منسوب الى ازد شنوءة
بشين مفتوحة ثم نون مكسورة مضمومة ثم همزة ممدودة ثم ها وفي
بعض الشنوي بالواو **ابو طيبة** بطاء مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة تحت
ثم باء موحدة اسمه نافع وقيل غير ذلك **بالغمز** بغين معجمة مفتوحة ثم ميم ساكنة

ثم زاى معناه لا تحمزوا حلق الصبى بسبب العزرة وهى وجع الحلق بل داووه
بالقسط البحري وهو العود الهندي **باب بيع الخمر فسكبوها**
يعني اراقوها **وعلة** بفتح الواو واسكان العين المهملة **السبائي** هو
بسين مهملة مفتوحة ثم باء موحدة ثم همزة منسوب الى سبا **قال لها** وفيه ان
من ارتكب معصية جاهلا تحريمها لا اسم عليه ولا تعزير عليه **ثم سارره**
المسارر الذي خاطبه النبي صلى الله عليه وسلم هو الرجل الذي اهدى
الرواية وهو رجل من دوس **المزاد** وفي غيرها المزاده بالهاء **اجملوه** اى اذابوه
لا هو حرام معناه لا تبيعوها فان بيعها حرام فالضمير في هو يعود الى البيع
لا الى الانتفاع **كتاب الربا** كتب في المصحف بالواو لان اهل الحجاز
تعلموا الخط من اهل الحيرة ولغتهم الربو فعلموهم صورة الخط على لغتهم ويجوز
بالالف والواو والياء الرماء بالميم والمد هو الربا وكذا الربية بضم الراء وتخفيف
لغة في الربا الزيادة الشيء المقارب بالشيء يربو اذا زاد وارتى الرجل واربى
عامل بالربا واذا بيع الذهب بذهب او الفضة بفضة سميت مراطلة
واذا بيعت الفضة بذهب ثم صرفا الصرف بحث مقتضى البياعات **ولا تشفعوا**
بضم التاء وكسر الشين المعجمة وتشديد الفاء اي لا تفضلوا والشف بكسر
الشين الزيادة ويطلق على النقصان فهو من الاضداد **غايبا** اى المؤجل
بناجز اى الحاضر وقد اجمع العلماء على تحريم الذهب بالذهب او بالفضة
مؤجلا وكذا الحنطة بالحنطة بالشعير وكذلك كل شيئين اشتركا في علة الربا
وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء يحتمل ان يكون الجمع بين هذه الالفاظ
توكيدا ومبالغة في الايضاح **الا هاء وهاء** بالمد والقصر والمد افصح واصله هاك
فابدلت الهمزة من الكاف معناه خذ هذا ويقول صاحبه مثله **الا ما اختلف**

الوانه يعني اجناسه **دينا** يعني مؤجلا **كيف شئنا** يعني سواء متفاضلا وشرط
ان يكون حالا ويتقابضا في المجلس **علي بن رباح** بضم العين على
المشهور وقيل بفتحها وقيل يقال بالوجهين فالفتح اسم والضم لقب **عن**
الجلاح بضم الجيم وتخفيف اللام واخره حاء مهملة **فطارت لي** اي حصلت لنا
من القسمة **في كفة** بضم الجيم وتخفيف اللام بكسر الكاف كفة الميزان **ان يضارع**
اي يشابه ويشارك فيكون له حكم الربا **جنيب** بجيم مفتوحة ثم نون مكسورة
ثم ياء مثناة تحت ثم باء موحدة وهو نوع من التمر من اعلاه **من الجمع**
بفتح الميم واسكان الميم وهو تمر ردي **اوه** بهمزة مفتوحة وواو مفتوحة
مشددة وهاء ساكنة ويقال بنصب الهاء منونا واوه باسكان الواو
واسكان وكسر الهاء منونة وغير منونة واوّ بتشديد الواو ومكسورة منونة
بلا هاء ويقال آوه بمد الهمزة وتنوين الهاء ساكنة من غير واو كلمة توجع
وتحزن **عين الربا** يعني انه حقيقة الربا المحرم **بعقل** بكسر القاف الهاء
واسكان القاف **شباك** بشين معجمة ثم باء موحدة مخففة **اخذ الحلال**
قوله صلى الله عليه وسلم الحلال بين الخ وهذا احد الاحاديث التي عليها
مدار الاسلام ثلث الاسلام والثاني الاعمال بالنية الثالث من حسن اسلام المرء
وقالوا على اربعة لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وقيل ازهد في الدنيا
يحبك الله **المضغة** القطعة من اللحم وفيه الحث الاكيد على السعي في صلاح القلب
وحمايته في الفساد **يوشك** بضم الياء وكسر الشين اي يسرع ويقرب
واكبر الباء الموحدة وفي بعض المثلثة وهو احسن **باب بيع البعير**
حملانه بضم الحاء اي الحمل عليه **ما كستك** المماكسة هي المكالمة في النقص
من الثمن واصلها النقص وفي رواية تخم اواق او زاد لي اوقية وفي بعضها وقيتان

ودراهم او درهمان وفي بعض باوقية ذهب وفي بعضها باربعة دنانير
وذكر البخاري وزاد بثمان مائة درهم وفي رواية بعشرين دينارا وفي رواية باربع
اواق وسبب الاختلاف انهم رووا بالمعنى وهو جائز **فقار ظهره** بفا مفتوحة
ثم قاف وهي خرزاته اي مفاصل عظامه واحدتها فقارة **يوم الحرة** يعني حرة المدينة
كان قتال ونهب من اهل الشام سنة ثلاث وستين من الهجرة **بن مكرم** بضم
الميم واسكان الكاف وفتح الراء **العمي** بتشديد الميم منسوب الى بني العم بطن
من تميم **الناجي** بالنون والجيم منسوب الى بني ناجية **صرارا** بصاد مهملة
مفتوحة ومكسورة والكسر افصح وهو موضع قريب من المدينة
قيل هي بئر قديمة على ثلثة اميال من المدينة على طريق العراق **فنحت**
وفي رواية فنحرت **اقتراض الحيوان** **بكرا** بفتح الباء وهو الصغير
كالغلام من الادميين والانثى بكرة وقلوص وهي الصغيرة كالجارية
محاسنكم وفي رواية احاسنكم جمع احسن وفيه انه يستحب الزيادة وهو
من مكارم الاخلاق والمنهي عنه ما كان مشروطا في عقد القرض **باب**
السلم سمي سلما لتسليم راس المال في المجلس وسمي سلفا لتقديم راس
المال **في تمر** وفي بعض ثمر بالمثلثة وهو اعم **باب الاحتكار فهو**
خاطئ بالهمز هو العاصي الاثم وهو مخصوص بالاقوات خاصة وهو
ادخار الطعام ليغلو ثمنه **باب الشفعة** من شفعت الشيء
اذا ضممته وثنيته وسميت شفعة لضم نصيب الى نصيب **الربع** والربعة
بفتح الراء واسكان الباء الدار والمسكن ومطلق الارض **كتاب**
الفرائض جمع فريضة وهو التقدير ويقال للعالم الفرضي وفارض
على فريض كعليم وعليم عالم واما الارث والميراث اصله العاقبة ومعناه

الانتقال من واحد الى اخر **ولا يرث** وفي رواية ولا المسلم بحذف لفظة
يرث **فلاولى رجل** المراد اقرب رجل ماخوذ من الولي باسكان اللام على
وزن الرمي وهو القرب ليس بمعنى احق **ما شيئا** وفي بعض ما شيان
والاول صحيح لتقديره وسمي ما شيئا **اية الصيف** لانها نزلت في الصيف
والي ان اعش فهو من كلام عمر رضي الله عنه لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
وانما اخر القضاء فيها لانه لم يظهر له ذلك لوقت ظهور الحكم به فاخره حتى يتم اجتهاده
ويستوفي نظره ويتقرر عنده حكمه ثم يقضي به ويشيعه بين الناس ولعل النبي
صلى الله عليه وسلم انما اغلظ له لخوفه من اتكاله واتكال غيره على ما نص عليه
صريحا وتركهم الاستنباط من النصوص فالكلالة مشتق من التكلل وهو
التصرف فابن العم مثلا ليس على عمود النسب بل على طرفه وقيل من الاحاطة
وقيل من كل شيء اذا بعد وانقطع وقيل المراد بالكلالة الوراثة ويكون الكلالة
منصوبة على تقدير يورث وراثة كلالة وقيل اسم للميت الذي ليس له ولد
ولا والد وتقديره يورث في حال كونه كلالة وقيل اسم للورثة الذين
ليس فيهم ولد ولا والد وقيل انه اسم للمال الموروث والله اعلم **المغول**
بكسر الميم واسكان الغين المعجمة **ابى السفر** بفتح الفاء وقيل باسكانها
الضيعة بفتح الضاد والمراد عيال محتاجون ضائعون اي تركوا اولادا
او عيالا ذوي ضياع اي لا شيء لهم **الكل** بفتح الكاف المراد هنا العيال
واصله الثقل **انا مولاه** اي وليه وناصره والله اعلم **كتاب الوصية**
لن تخلف معناه اخلف بمكة بعد اصحابي فقال له اما اشفق من موته
بمكة لكونه هاجر منها وتركها لله تعالى فخشي ان يقدح ذلك في هجرته او في
ثوابه عليها او خشي بقاه بمكة بعد انصراف النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه

الى المدينة وتخلفه عنهم بسبب المرض وكانوا يكرهون الرجوع فيما تركوه لله تعالى
فالمراد بالتخلف طول العمر والبقاء في الحياة **حتى ينتفع** وفي رواية ينتفع بزيادة التاء
وهذا الحديث من المعجزات فان سعدا رضي الله عنه عاش حتى فتح العراق وانتفع
به اقوام في دينهم ودنياهم ويضر به الكافر **اللهم امض** اي اتممها لهم ولا تبطلها
ولا تردهم على اعقابهم بترك هجرتهم **البائس** هو الذي عليه اثر البؤس والفقر
والقلة **غضوا** بالغين والضاد المعجمتين **باب وصول ثواب**
افتلتت بالفاء وضم التاء اي ماتت بغتة وفجاءة والفلتة والافتلات ما كان بغتة
نفسها برفع السين ونصبها الرفع على ما لم يسم فاعله والنصب على المفعول
الثاني **باب الوقف انفس** اي اجود والنفيس والنفيس الجيد واسم هذا
المال الذي وقفه عمر ثمغ بثاء مثلثة مفتوحة ثم ميم ساكنة ثم غين غايت معجمة
فتاثل معناه غير جامع وكل شيء له اصل قديم او جمع حتى يصير له اصل فهو موثل
ومنه مجد موثل اي قديم **باب ترك الوصية مصرف** بضم الميم وفتح الصاد
وكسر الراء المشددة **الخنث** اي مات وسقط والمراد بالوصية هنا وصية الثلث
والا الوصية بكتاب الله ووصية باهل بيته وغيرهما فليست مرادة بقوله لم يوص
انما المراد به وقد منا فلا مناقضة واما قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم
الموت فمنسوخ **بكتاب الله** اي بالعمل بما فيه **وما يوم الخميس** معناه
تفخيم امره في الشدة والمكروه **اهجر** على الاستفهام وهو اصح من رواية يهجر
ويهجر لان هذا كله لا يصح منه صلى الله عليه وسلم وقول عمر رضي الله عنه حسبنا
كتاب الله رد على من نازعه لا على امر النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم
انا فيه خير معناه دعوني من النزاع فالذي انا فيه من مراقبة الله تعالى افضل
مما انتم فيه **جزيرة العرب** وهي ما بين اقصى عدن ابين الى ريف العراق

في الطول

واما في العرض فمن جدة وما والاها الى اطراف الشام وقيل ما بين حفر
ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول واما في العرض فما بين رمل
يرين الى منقطع السماوة وقيل ان جزيرة العرب هي المدينة
والصحيح انها مكة والمدينة واليمامة واليمن **كتاب النذر**
لا ياتي بخير اي انه لا يرد شيئا من القدر **يستخرج** معناه انه لا ياتي
بهذه القربة تطوعا محضا وانما ياتي بها في مقابلة شفاء المريض
وغيره مما يعلق النذر عليه **بجريرة** اي بجنايتهم **تملك امرك**
معناه لو قلت كلمة الاسلام قبل الاسر حين كنت مالك امرك
افلحت كل الفلاح لانه لا يجوز اسرك لو اسلمت قبل الاسر
منوقة بضم الميم وفتح النون الجيم والراء المشددة وفي رواية المدربة
بفتح الدال المهملة وبالباء الباء الموحدة فالمجرسة والمدربة والمنوقة
والذلول كله بمعنى واحد **بهادى** اي متوكيا عليهما **كتاب**
الايمان الحلف الحكمة في النهي عن الحلف بغير الله تعالى ان الحلف
يقتضي تعظيم المحلوف به وحقيقة العظمة مختصة بالله تعالى واما
واما قوله صلى الله عليه وسلم افلح وابيه فجوابه ان هذه كلمة تجري على اللسان
لا يقصد بها اليمين **ذاكرا** قائلا لها من قبل نفسي **ولا اثرا** بالمد اي حاكيا
لها عن غيري **الطواغي** هي الاصنام سمي باسم المصدر لطغيان الكفار
بعبادته لانه سبب طغيانهم وكفرهم **باب نذر من حلف**
غر الذرى هي البيض **الذرى** بضم الذال وكسرها وفتح الراء المخففة
جمع ذروة اي اعلا كل شيء والمراد هنا الاسنمة معناه امر لنا بابل بيض الاسنمة
وفي رواية بثلاث ذود بانهت الرهاء وهو يعود الى معنى الابل وهو الابعرة **الجلاخ**

بضم الحاء اى الحمل القرينين اى البعيرين المقرونين احدهما بصاحبه نزهدم
بزاى مفتوحة ثم ها ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة نهب النهب بفتح النون
الغنيمة وجمعه نهاب بكسرها وهو مصدر بمعنى المنهوب اغفلنا باسكان
اللام اى جعلنا غافلا ومعناه كنا سبب غفلته عن يمينه ونسيانه اياها
وما ذكرناه اياها اى اخذنا منه ما اخذناه وهو ذاهل عن يمينه الصعق
بفتح الصاد وبكسر العين واسكانها والكسر اشهر ضريب بضاد معجمة مضمومة
مصغر نقير بضم النون وفتح القاف واخره راء ورواه بعض بالفاء وقيل
نفيل بالفاء واخره لام ابو السليل بفتح السين المهملة وكسر اللام وكلت
وفى بعضها اكلت اليها بالهمزة باب اليمين على نية
المستحلف بكسر اللام وهذا محمول على استحلاف القاضى وحاصل ان
اليمين على نية الحالف فى كل الاحوال الا اذا استحلفه القاضى او نائبه
فى دعوى توجهت عليه وهو المراد الحديث صاحبة الملك اوادمى
نسى بضم النون وتشديد السين دركا بفتح الراء اسم من الادراك
اى اللحاق قال الله تعالى لا تخاف دركا لان يلج بفتح اللام وهو لام القسم
يلج بفتح الياء واللام وتشديد الجيم آثم بهمزة ممدودة وثاء مثلثة
اى اكثر اثما ومعنى الحديث انه اذا حلف يمينا يتعلق باهله ويتضررون
بعدم حنثه ويكون الحنث ليس بمعصية فينبغى له ان يحنث فيفعل ذلك
الشىء ويكفر عن يمينه لان تماديه والضرر على اهله اكثر اثما من الحنث
واللجاج الاصرار على الشىء آثم خرج على لفظ المفاعلة المقتضية
للاشتراك فى الاثم لانه قصد مقابلة اللفظ على زعم الحالف وتوهمه
كتاب صحبة المماليك يساف بفتح الياء وكسرها

ويقال ايضا اسف الاحر ومعناه عجزت ولم يجد ان تضرب الاحر وجهها وحر الوجه
صفحته وما رق من بشرته وحر كل شى افضله وارفعه ويحتمل ان يكون مراده
بقوله عجز عليك اى امتنع عليك وعجز بفتح الجيم وبها جاء القران اعجزت
ان اكون مثل هذا الغراب ويقال بكسرها مشفوها قليلا لان الشفاه
كثرت عليه حتى صار قليلا اى بالنسبة الى من اجتمع عليه اكلة اى لقمة اكلتين
بحج اى حج تطوع لانه كان قد حج حجة الاسلام فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم فقدم بر الام
على حج التطوع لان برها فرض مزهد بضم الجيم واسكان الراء معناه قليل المال
نعم بكسر النون مع اسكان العين وبكسرهما وبفتح النون مع كسر العين
والميم المشددة فى جميع ذلك اى نعم شى هو ومعناه نعم ما هو فادغمت
الميم فى الميم وقيل نعما بضم النون منونا وهو صحيح اى له مسرة وقرة عين
يقال نعما له يحسن بضم اوله وبضم ونصب عبادة صحابة اما بمعنى صحبة ولا
بخس اى الغش والبخس ولا شطط اى الجور يقال شط الرجل اذا جار وافرط
وبعد فى مجاوزة الحد شقيصا وفى بعضها شقصا بحذف الياء تجزاهم
بتشديد الزاى وتخفيفها اى قسمهم قولا شديدا اى قال فى شانه قولا شديدا
كراهية لفعله وتغليظا عليه باب جواز بيع المدبر عن دبر
اى دبره فقال له انت حر بعد موتى سمى تدبيرا لانه يحصل العتق
فيه فى دبر الحياة كتاب القسامة حويصة ومحيصة بتشديد الياء فيهما
وتخفيفها اشهر كبر الكبر معنى هذا ان المقتول هو عبد الله وله اخ اسمه عبد الرحمن
ولهما ابنا عم وهما محيصة وحويصة وهما اكبر سنا من عبد الرحمن فلما اراد عبد
الرحمن اخو القتيل ان يتكلم قال له النبى صلى الله عليه وسلم كبر اى ليتكلم الاكبر منكم والكبر منصوب باضمار يريد او نحوها وفى بعض
للكبر باللام وهو صحيح فتستحقون قاتلكم معناه تثبت حقكم على من حلفتم فتبرئكم

تبرا اليكم من دعواكم وقيل تخلصونكم من اليمين بان تحلفوا فاذا حلفوا فاذا حلفوا انتهت
الخصومة ولم يثبت عليهم شي وخلصتم انتم من اليمين **عقله** اي ديته وفي رواية فواد
من قبله وفي رواية من عنده **وداه** بتخفيف الدال اي دفع ديته **برمته** بضم الراي
الحبل والمراد ههنا الحبل الذي يربط في رقبة القاتل ويسلم فيه الى ولي القتيل
مربد بكسر الميم وفتح البا هو الموضع الذي يجتمع فيه الابل تحبس والربد الحبس
فركضتني وفستني واراد بهذا الكلام انه ضبط الحديث وحفظه حفظا بليغا **في شرب** بفتح
الشين المعجمة والراء وهو حوض يكون في اصل النخل وجمعه شرب كثيرة وغير **فريضة** المراد
بالفريضة ههنا ناقة من تلك النوق المفروضة في الدية ويسمى المدفوعة في الزكاة او في
الدية فريضة لانها مفروضة اي مقدرة بالسن والعدد **او فقير** الفقير ههنا البير
القريبة القعر الواسعة الفم وقيل هو الحفيرة التي يكون حول النخلة **اما ان يدوا صاحبكم**
اي يدفعوا اليكم ديته **واما ان يؤذن الحرب** اي واما ان يعلموا بانهم ممتنعون
من التزام احكامنا فينتقض عهدهم ويصيرون حربا لنا **باب حكم المحاربين**
من عرينة بضم العين المهملة وفتح الراء واخرها نون ثم ها وهي قبيلة
معروفة **فاجتووا** بالجيم والمثناة فوق معناه استوخموها اي لم يوافقهم وكرهوها لسقم
اصابهم وهو مشتق من الجوى وهو داء في الجوف **وسمل** اي فقاها وفي بعض سمر بالراء
والميم مخففة اي كحلها بالمسامير المحمية وقيل هما بمعنى وفي البخاري سمر بتشديد الميم
بلقاح جمع لقحة بكسر اللام وفتحها وهي الناقة ذات الدر **ولم يحسمهم** اي لم يكو العروق
بالنار لينقطع الدم **الموم** وهو البرسام بضم الميم واسكان الواو والبرسام
هو نوع من اختلال العقل ويطلق على ورم الراس وورم الصدر وهو
معرب من السريانية **قايفا** هو الذي يتبع الاثار ويميزها **والقلب باب**
ثبوت القصاص اوضاح بالضاد المعجمة فهي قطعة فضة والمراد

حلي فضة **برمق** هو بقية الحياة والروح **والقليب** البير **رضخ** ورضه ورجمه
بمعنى واحد **باب الصائل منية** بضم الميم واسكان النون وبعدها
يا مثناة تحت وهي ام يعلى واما امية فهو ابوه فيصح ان يقال يعلى بن امية ويعلى
بن منية **يقضم** بفتح الضاد اي يعض والقضم باطراف الاسنان **باب اثبات**
القصاص اخت الربيع بضم الراء وفتح البا وتشديد اليا **ام الربيع** الحالفة بفتح
الراء وكسر البا وتخفيف اليا وانما حلف ثقة بهم ان لا يخشوه او ثقة بفضل الله ولطفه
به انه لا يحنثه بل يلهمهم العفو **لابره** اي لا يحنثه لكرامته عليه **باب تغليظ**
ذو القعدة بفتح القاف وذو الحجة بكسر الحا ويجوز قليلا بكسر القاف وفتح
الحا **رجب مضر** وانما قيد للايضاح وقد كان بين بني مضر وبين ربيعة اختلاف
في رجب فكانت مضر تجعل رجبا هذا الشهر المعروف بين جمادى وشعبان
وكانت ربيعة تجعله رمضان فلهذا اضاف النبي صلى الله عليه وسلم الى مضر وقيل لانهم
لانهم كانوا يعظمونه اكثر من غيرهم **ان الزمان قد استدار** معناه انهم
في الجاهلية يتمسكون بملة ابراهيم صلى الله عليه وسلم في تحريم الاشهر الحرم وكان يشق
عليهم تاخير القتال ثلاثة اشهر متواليات فكانوا اذا احتاجوا الى قتال اخروا تحريم المحرم
الى الشهر الذي بعده وهو صفر ثم يؤخرون في السنة الاخرى الى شهر اخر وهكذا
حتى اختلط عليهم الامر فصادفت حجة النبي صلى الله عليه وسلم تحريمهم فقد طابق
الشرع وكانوا في تلك السنة قد حرموا ذا الحجة لموافقة الحساب الذي ذكرناه فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم ان الاستدارة صادفت ما حكم الله تعالى به يوم القيامة
خلق السموات والارض **ثم انكفا** بهم اخره اي انقلب **املحين** والاملح هو الذي
فيه بياض وسواد والبياض اكثر **جزيعة** بضم الجيم وفتح الزاي وفي رواية بفتح
الجيم وكسر الزاي وكلاهما صحيح وهي القطعة من الغنم تصغير جزعة بكسر الجيم وهي القليل

من الشيء **باب صحة الاقرار بنسعة** بنون مكسورة وسين
مهملة ساكنة ثم عين مهملة وهي حبل من جلود مضفورة **تختبط**
اي تجمع الخبط وهو ورق السمر بان يضرب الشجر بالعصي فيسقط
ورقه فيجمعه علفا **على قرنه** اي جانب راسه **فهو مثله** فالصحيح
في تاويله انه مثله في انه لا فضل ولا منة لاحدهما على الاخر لانه استوفى
حقه منه بخلاف ما لو عفي عنه فانه كان له الفضل والمنة وجزيل الثواب في الاخرة
وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قاله وهو صادق فيه وفيه ايهام
لمقصود صحيح وهو ان الولي ربما خاف فعفا والعفو مصلحة للولي والمقتول
في دينهما لقوله صلى الله عليه وسلم تبوء باثمك واثم صاحبك وفيه مصلحة للجاني
وهو انقاذه من القتل **في النار** وهو ان المتقي المسلمان بسيفهما في
المقاتلة المحرمة كالقتال عصبية ونحو ذلك فالقاتل والمقتول في النار والمراد
التعريض **باب دية الجنين بغرة** بالتنوين وما بعده بدل منه ورواه
بعضهم بالاضافة والصواب التنوين **او امة** او ههنا للتقسيم لا للشك
والغرة البياض في الوجه والمراد الجسم كله كما في عتق رقبة **كيف اغرم**
فقال انما هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع وانما ذم لانه
عارض به حكم الشرع **يطل** بضم الياء المثناة وتشديد اللام معناه يهدر
ويلغى ولا يضمن او بفتح الباء الموحدة وتخفيف اللام على انه فعل ماض من البطلان
وهو بمعنى الملغى ايضا يقال طل دمه بضم الطاء واطل اي اهدر واطله الحاكم وطله اهدره
من بني لحيان بكسر اللام وفتحها بطن من هذيل **على عصبته** لان دية الخطأ
على العاقلة **ملاص** بكسر الميم وتخفيف اللام وبصاد مهملة وهو جنين المراة
والمعروف في اللغة املاص المراة بهمزة مكسورة يقال املصت به وازلقت به

وامهلت به وخطأت به كله وهي اذا وضعت قبل اوانه وكل ما زلق من اليد
ملص بفتح الميم وكسر اللام **كتاب الحدود المجن** بكسر الميم وفتح الجيم
وهو اسم لكل ما يستجن به اي يستتر **جحفة** بحاء مهملة ثم جيم مفتوحتين
هي الدرقة وهي معروفة جحفة او ترس كلاهما مجروران بدل من المجن **ذو ثمن**
اشارة الى القطع لا يكون فيما اقل بل يختص بماله ثمن ظاهر **لعن** هذا دليل لجواز
لعن غير المعين من العصاة لانه لعن للجنس لا المعين ولعن الجنس جائز
واما المعين فلا يجوز لعنه **باب قطع السارق حب** بكسر الحاء
اي محبوب به **تستعيره** انما ذكرت العادية تعريفا لها ووصفا لا انها سبب
القطع **كرب** بضم الكاف وكسر الراء **تربد** اي علته غبرة والربد
تغير البياض الى السواد وانما حصل ذلك لعظم موقع الوحي **اذلقته** بالذال
المعجمة وبالقاف اي اصابته بحدها **اعضل** بالضاد المعجمة اي مشتد الخلق
فعلك هذا اشارة الى تلقينه الرجوع عن الاقرار بالزنا **قد دنى الاخر**
بهمزة مقصورة وخاء مكسورة معناه الارذل والابعد والادنى وقيل اللئيم
وقيل الشقي وكله متقارب ومراده نفسه فحقرها وعابها لا سيما وقد فعل هذه
الفاحشة وقيل انها كناية يكنى بها عن نفسه وعن غيره واذا اخبر عنه بما يستقبح
نبيب التيس صوته عند السفاد **يمنح** بفتح الياء والنون اي
يعطى **احدهم** وفي بعض احداهن **الكثبة** بضم الكاف واسكان المثلثة
القليل من اللبن وغيره **عضلات** بفتح العين والضاد وهي لحمة صلبة مكتنزة
ينب بفتح الياء وكسر النون وتشديد الباء الموحدة **نكالا** اي عظة وعبرة لمن
بعده بما اصابته من العقوبة ليمتنعوا من تلك الفاحشة **عرض الحرة** بضم
العين اي جانبها **حتى سكت** بالتاء وفي رواية سكن بالنون ومعناهما مات

ثم استغفر لئلا تغتر غيره فيقع في الزنا اتكالا على استغفاره صلى الله عليه وسلم ولا بد لان الحد وكفارة له من معصية فبمه بالفاء والباء وفي نسخة للسببية اي بالسبب ماذا الطهرك استنكهه اي شم رائحة فمه من غامد بغين معجمة ودال مهملة وهي بطن من جهينة الى رضاعه اي الى رضاعه كفالته وتربيته وسماه رضاعا مجازا اما لا بكسر الهمزة من اما وتشديد الميم وبالامالة ومعناه اذا ابيت ان تستر على نفسك وتتوبي وترجعي عن قولك فاذهبي حتى تلديه فترجمين بعد ذلك وقد سبق تفصيله فتنضح بالحاء المهملة وبالمعجمة والاكثرون على المهملة ومعناه ترشش وانصب صاحب مكس وهو من اقبح المعاصي والذنوب وذلك لكثرة مطالبة الناس له وظلاماتهم عنده ثم صلى بفتح الصاد واللام وقيل بضم الصاد وفي رواية ثم امرهم ان يصلوا عليها احسن اليها بان لا تؤذوها بلحوق العار فشكت جمع ثيابها عليها بحيث لا ينكشف في تقلبها وفي بعض فشدت بالدال بدل الكاف بمعنى الاول النشدك السنك رافعا انشدني اي اي صوتي وهو بفتح الهمزة وضم الشين بكتاب الله اي بما تضمنه كتاب الله عسيفا بالعين المهملة والسين المهملة اي الاجير اجملها بالحاء واللام وفي رواية يجملها بالجيم المفتوحة وفي رواية يحممها بميمين وكله متقارب فمعنى الاول حملها على جمل ومعنى الثاني يجعلها جميعا على الجمل ومعنى الثالث يسود وجوههما بالحمم بضم الحاء وفتح الميم وهو الفحم وهذا ضعيف ولا تثريب التثريب التوبيخ واللوم باب حد الخمر اخف الحدود بنصب اخف وهو منصوب بفعل منصوب محذوف اي اجلده كاخف الحدود او اجعله كاخف الحدود ويعني المنصوص عليها في القران وهي حد السرقة بقطع اليد وحد الزنا جلد مائة وحد القذف ثمانين فاجعلها ثمانين من الريف وهي المواضع التي

فيها المياه ومعناه لما كان زمن عمر رضي الله عنه فتحت الشام والعراق وسكن الناس في الريف وكثرت الاعناب والثمار اكثروا من شرب الخمر فزاد عمر رضي الله عنه في حدها زجرا لهم الدانانج بالدال المهملة والنون والجيم وبحذف الجيم ومعناه بالفارسية العالم حضنين بالضاد المعجمة ليس صحيحا بن عمره قم فاجلده قيل انه لما ثبت الحد على الوليد قال عثمان لعلي رضي الله عنهما على سبيل التكرمة له وتفويض الامر اليه في الاستيفاء الحد قم فاجلده اي اقم عليه الحد بان تامر من ترى بذلك فقبل ذلك علي وقال للحسن قم فاجلده فامتنع الحسن فقال لابن جعفر فقبل فجلده وكان علي كرم الله وجهه ماذونا له في التفويض الى من راى وجد عليه اي غضب ول حارها الحار الشديد المكروه قارها اي البارد والهني الطيب اي ول شدتها واوساخها من تولى هنيها ولذاتها والضمير عائد الى الخلافة والولاية ابي حصين بحاء مفتوحة وصاد مكسورة اسمه عثمان لم يسنه اي لم يقدر فيه حدا مضبوطا باب السواط التعذير الجلد بفتح الباء وكسر اللام او بضم الياء وفتح اللام وكلاهما صحيح فمن وفي بتخفيف الفاء ولا يعضه بفتح الياء والضاد المعجمة اي لا يشحب وقيل وقيل لا ياتي ببهتان وقيل لا ياتي بنميمة باب جرح العجماء العجماء بالمد هي كل الحيوان سوى الادمي فسميت البهيمة عجماء لانها لا تتكلم جبار بضم الجيم وتخفيف الباء الهدر وهذا محمول على ما اتلفت شيئا بالنهار والفلتة بالليل بغير تفريط من مالكها فاتلفت شيئا وليس معها احد فهذا غير مضمون وهو مراد الحديث واما اذا كان معها احد وجب ضمانه والمراد بجرح العجماء اتلافها باب الاقضية ويجيء بمعنى امضاء الحكم ومنه قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل وسمي الحاكم قاضيا لامضاء الاحكام وبمعنى اوجب باب

حكم الحاكم بالحاء المهملة اى اعلم وابلغ بالحجة كما صرح به فى الرواية الثانية انما انا بشر
معناه التنبيه على حالة البشرية وان البشر لا يعلمون من الغيب وبواطن الامور شيئا
الا ان يطلعهم الله تعالى وان الله تعالى اجرى الاحكام على الظاهر او يذرها
ليس معناه التخيير بل هو للتهديد والوعيد كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر واعملوا ما شئتم لجبة بفتح اللام والجيم والباء الموحدة فى رواية جلبة
بتقديم الجيم وهما صحيحان وهو اختلاط الاصوات الخصم الجماعة وهو من باب
الالفاظ التى تقع على الواحد والجمع والتقييد بالمسلم على الغالب باب
قولها من اهل خبائك يحتمل ان يريد باهل الخباء اهل بيته والخباء يعبر
عن مسكن الرجل وداره واراده بقولها اهل خبائه صلى الله عليه وسلم فكنت
عنه باهل الخباء اجلالا له وايضا اصله آض يئيض ايضا اذا رجع والذى نفسى
بيده معناه من ذلك يتمكن الايمان من قلبك ويزيد حبك لله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم ويقوى رجوعك عن بغضه مسيك اى شحيح وبخيل
بفتح الميم وتخفيف السين او بكسر الميم وتشديد السين وهذا اشهر والاول
اصح وهما للمبالغة باب النهى عن كثرة يرضى لكم الرضى والسخط
والكراهة من الله تعالى المراد بها امره ونهيه او ثوابه وعقابه او ارادة الثواب لبعض
العباد والعقاب لبعضهم بحبل الله فهو التمسك بعهده وهو اتباع كتابه
العزيز وحدوده والحبل يطلق على العهد وعلى الامان وعلى الوصلة
وعلى السبب ولا تفرقوا قيل وقال فهو الخوض فى اخبار الناس وحكايات ما لا يعنى
من احوالهم وتصرفاتهم واختلفوا فى هذين اللفظين قيل انهما فعلان
وقيل اسمان مجروران منونان ومنه قوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا
وكثرة السؤال قيل المراد به السطح فى المسائل والاكثار من السؤال عما

لم يقع ولا تدعو اليه حاجة وقيل المراد به سؤال الناس اموالهم وما فى ايديهم وقيل
يحتمل ان المراد كثرة السؤال عن اخبار الناس واحداث الزمان وما لا يعنى الانسان
واضاعة المال فهو صرفه فى غير وجوهه الشرعية وتعريضه للتلف
عقوق الامهات وانما اقتصر لان حرمتهن اكد من حرمة الاباء ووأد البنات
بالهمز فهو دفنهن فى حياتهن ومنعا وهات وفى رواية ولا وهات
وهو بكسر التاء من هات ومعنى الحديث انه نهى ان يمنع الرجل ما توجه
عليه من الحقوق او تطلب ما لا يستحقه باب اجر الحاكم فله اجر
اجمع المسلمون على ان هذا الحديث فى حاكم عالم اهل للحكم فاما من ليس
باهل للحكم فلا يحل له الحكم فان حكم فلا اجر له بل هو اثم ولا ينفذ حكمه سواء كان وافق
الحق ام لا عقارا هو الارض وما يتصل بها وحقيقة العقار الاصل
سمى بذلك من العقر بضم العين وفتحها وهو الاصل ومنه عقر الدار
بالضم والفتح شرى الارض وفى بعض اشترى بالالف الاول اصح وشرى
ههنا باع كقوله تعالى وشروه بثمن بخس كتاب اللقطة اللقطة
بفتح القاف وباسكانها واللاقطة بضم اللام ولقط بفتح اللام والقاف
اعرف معناه تعرف لتعلم صدق واصفها من كذبه ولئلا تختلط بماله
ولتعرف نسبته عفاصها بكسر العين وبالفاء والصاد المهملة وهو الوعاء الذى يكون
فيه النفقة ويطلق ايضا على الجلد الذى يكون على رأس القارورة فاما الذى
فى فم القارورة فهو الصمام بكسر الصاد ووكاءها هو الخيط الذى يشد به
الوعاء فشأنك بنصب النون فضالة لا يقع هذا الا على الحيوان وبقال
للضوال الهوامى والهوافى واحدتها هامية وهافية وهمت وهفت وهملت
اذا ذهبت على وجهها بلا راع معها سقاؤها اى انها تقوى على ورود

المياه **ضلّوا بها** بالمد وهو اخفا فها لانها لقو بها على السير **بها** اى صاحبها
فشانك بها اى ان جاء صاحبها فادفعها اليه والا فيجوز لك ان تتملكها
وجنتاه الوجنة بفتح الواو وضمها وكسرها واجنة بضم الهمزة وهى اللحم المرتفع
من الخدين **لقطة الحاج** يعنى للتملك واما للحفظ فلا منع منه **باب**
حلب الماشيه مشربته بفتح الميم والرا مضموم ومفتوح وهى كالغرفة
التى يخزن فيها الطعام وغيره شبه اللبن بالطعام المخزون **باب خلط**
الطعام واد جهشه بفتح الجيم وهو مشقة **مزاودنا** وفى بعضها ازوادنا وفى
بعضها ازوادنا بفتح التاء وكسرها **نطعا** فيه لغات افصحها كسر النون وفتح
الطاء **لمربضة العنز** اى كمبركها او كقدرها وهى رابضة **جربنا** بضم الجيم
واسكانها جمع جراب بكسر الجيم على المشهور **من وضوء** اى ما يتوضا
به بفتح الواو وضمها **نطفة** بضم النون اى قليل من الماء **فغفقه** اى
انصبه صبا شديدا **كتاب الجهاد وهم غارون** بالغين
المعجمة وبتشديد الراء اى غافلون **او سرية** فهو قطعة من الجيش
تخرج منه تغير وترجع اليه وقيل هى الخيل تبلغ اربعمائة ونحوها
سميت سرية لانها تسرى فى الليل وتخفى بالنهار **حرق** بتشديد
الراء **البويره** بضم الباء الموحدة وهى موضع نخل بنى النضير **من**
لينة المراد انواع التمر الا العجوة وقيل كرام النخل وقيل كل الاشجار
للينها وقد ذكرنا ان انواع نخل المدينة مائة وعشرون نوعا
على سراة بفتح السين اشراف القوم رؤساؤهم **مستطير**
اى المنتشر **باب تحليل الغنائم بضع امراة** بضم
الباء وهو فرج المراة **او خلفات** بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام

وهن الحوامل **فادنى** بهمزة قطع فادنى ربائعى اما ان يكون تعدية
لدنى اى قرب فمعناه ادنى جيوشه وجموعه للقرية واما ان يكون ادنى بمعنى
حان اى قرب فتحها من قولهم دنت الناقة اذا حان نتاجها ولم يقولوه
فى غير الناقة **فحبست** وقد روى ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حبست
له الشمس مرتين مرة يوم الخندق ومرة صبيحة الاسراء **باب**
الانفال قال اخذ ابى هو من تلوين الخطاب والتقدير عن مصعب ابن
سعد انه حدث عن ابيه بحديث قال فيه قال ابى اخذت من الخمس سيفا
لمن عنائه بفتح العين والمد وهى الكفاية **باب استحقاق**
القاتل جوله بفتح الجيم اى انهزاما وخفة فهو اشبهها وهذا انما كان فى بعض
الجيش واما رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة معه فلم يولوا وقد نقلوا
اجماع المسلمين على انه لا يجوز ان يقال انهزم النبى صلى الله عليه وسلم
ولم يرو احد قط انه انهزم بنفسه صلى الله عليه وسلم فى مواطن **قد علا**
يعنى ظهر عليه واشرف على قتله **على عاتقه** هو ما بين والكتف
ريح الموت اى شدة كشدة الموت او قاربت الموت **لاها الله**
اذا بالالف وصوابه بغير الف فى اوله وها بمعنى الواو التى تقسيم بها
فكانه قال لا والله ذا قيل معناه لا ها الله ذا يمينى او ذا قسمى وقيل ذا
زائدة ويلزم الجر بعدها كما يلزم بعد الواو **لا نعمد** بالياء والنون وكذا
فيعطيك بالياء والنون وفيه منقبة ظاهرة لابى قتادة رضى الله عنه
فانه سماه اسدا من اسد الله **بنو سلمة** بكسر اللام **مخرفا** بفتح الميم والراء
وقيل بفتح الميم وكسر الراء والمراد بالمخرف هنا البستان وقيل السكة
من النخل يكون صفين يخرف من ايهما شاء اى يجتنى وقيل هى الجنينة الصغيرة

وقيل لحلاوت يسيرة واما المحرف بكسر الميم وفتح الرا فهو الوعا الذي يجعل فيه ما يجتنى
من الثمار ويقال احترف الثمر اذا اجتناه وهو ثمر محروف **تاثلته** بالثا المثلثة
بعد الالف اي اقتنيته وتاصلته واثلة الشي اصله **اصيبغ** بالصاد المهملة
والغين المعجمة وفي رواية اضيبغ بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير ضبع
كانه لما وصف ابا قتادة بانه اسد صغره بهذا بالاضافة اليه وشبهه بالضبع
لضعف افتراسها واما الوجه الاول فوصف به لتغير لونه وقيل حقره وذمه بسواد
لونه وقيل معناه انه صاحب لون غير محمود وقيل وصفه بالمهانة والضعف
ويجوز انه شبهه بنبات ضعيف يقال لها الصبغا **باين اضلع** بالضاد
المعجمة وبالعين وهو الصوب بمعني اقوى وفي البخاري اصلح بالصاد
المهملة وبالحا **سواده** اي شخصي شخصه **موت الاعجل** اي لا افارقه
يموت احدنا وهو الاقرب اجلا **فلم انشب** معناه لم البث **يزول** بالزاي
والواو وفي رواية نفل بالرا والفا والاول اظهر معناه يتحرك وينزعج ولا يستقر
على حالة ولا في مكان والزوال القلوح قيل فان صحت الرواية الثانية فمعناه
يشيل ثيابه او درعه ويجره **كلا كما قتله** قال صلى الله عليه وسلم تطييبا
لقلب الاخر من حيث ان له مشاركة في قتله والا فالاستحقاق لمن
اثخنه وهو ابن الجموح والثلاث اشتركوا في قتله وكان الاثخان من معاذ
بن عمرو بن الجموح وجاء ابن مسعود بعد ذلك وفيه رموق فحز رقبته **هل
انتم تاركوا** وفي بعضها تاركون بالنون وهذا هو الاصل والاول صحيح
ايضا وقد جاءت بها احاديث منها قوله صلى الله عليه وسلم لا احد حتى تدخلوا
الجنة حتى تومنوا حتى تحابوا **فصفوه لكم** يعني للرعية **وكدره عليهم**
يعني على الامر الصفوة بفتح الصاد وهو الخالص فاذا الحقوا الها فقالوا الصفوة
فكانت الصاد مضمومة ومفتوحة ومكسورة ومعنى الحديث ان الرعية
ياخذون صفو الامور فيصلهم اعطياتهم بغير نكد وتبتلى الولاة بمقاساة
الناس وجمع الاموال وصرفها وحفظ الرعية والشفقة عليهم ثم متى وقع
علقة او عتب في بعض ذلك توجه على الامراء دون الناس **موتة**
بضم الميم ثم همزة ساكنة ويجوز ترك الهمز وهي قرية معروفة في طرف
الشام عند الكرك **مددي** يعني رجلا من المدد الذين جاؤا يمدون
جيش موتة ويساعدونهم **نتضحى** اي نتغذى ماخوذ من الضحا
بالمد وفتح الضاد وهو بعد امتداد النهار وفوق الضحى بالضم والقصر
طلقا بفتح الطا واللام وبالقاف وهو العقال من جلده **من حقبه**
بفتح الحا والقاف وهو حبل يشد على حقو البعير وقيل باسكان القاف
اي احتقب خلفه وجعله في حقيبته وهي الرفادة في موخر القتب وفي رواية
عن جعبته بالجيم والعين فله وجه بان علقه بجعبة سهامه او ادخله فيها
ضعفة بفتح الضاد واسكان العين اي حالة ضعف وهزال وبفتح
العين جمع ضعيف وفي بعض وفينا ضعف بحذف الها **يشتد**
اي يعدو **القعد** اي ركبه ثم بعثه **فاتحاورقا** اي في كونها سواد
كالغبرة **فاخترت** اي سللته **فندر** بالنون اي سقط **باب
التنفيل وفداء الما** وفي رواية وباين المسا والاول هو الصواب
فعرسنا اي نزلنا اخر الليل **وشن الغارة** اي فرقها **الى عنق**
اي جماعة **فيهم الذراري** يعني النسا والصبيان **قشع** بقاف
ثم شين معجمة ساكنة ثم عين مهملة والقاف مكسورة ومفتوحة
باب حكم الفي وايما قرية يحتمل ان يكون المراد بالاولى الفي الذي

لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب بل جلا عنه اهله او صالحوا عليه فيكون
سهمهم فيها اى حقهم من العطا كما يعرف الفى والمراد بالثانى ما اخذ عنوة فيكون
غنيمة يخرج منه الخمس وباقيه للغانمين وهو معنى قوله ثم هى لكم اى باقيها **فى الكراع**
فهو الخيل **حين تعالى النهار** اى ارتفع وهو بمعنى متع بفتح التا كما فى
البخارى رحمه الله **رمالة** بضم الرا وكسرها وهو ما ينسج من سعف النخل ونحوه
يا مال وهو ترخيم مالك بحذف الكاف ويجوز كسر اللام وضمها **دف** وهو
المشى بسرعة كانهم جاؤ مسرعين للضر الذى نزل بهم **برضخ** باسكان
الضاد وبالخاء المعجمتين وهى العطية القليلة **فجا يرفا** بفتح المثناة
تحت واسكان الرا وبالفا غير مهموز ومنهم من همزه وهو حاجب
عمر بن الخطاب رضى الله عنه **هذا الكاذب** معناه هذا الكاذب ان لم
ينصف فحذف الجواب وعدم تفصيل فليرجع الى الاصل **ابتدا**
اى صبروا وامهلوا **انشدكم** اى اسئلكم بالله ماخوذ من التنشيد
وهو رفع الصوت يقال نشدتك الله ونشدتك بالله **ولم ننفس** بفتح الفا
يقال نفست عليه بكسر الفا والنفس بفتحها النفاسة وهو قريب من معنى
الحسد **شجر** اى الاختلاف والمنازعة **لم آل** اى اقصر **رقى**
بكسر القاف **العشية** هو من زوال الشمس **يعروه** اى ما طرا
عليه من الحقوق الواجبة والمندوبة يقال عروته واعتريته اذا اتيته
تطلب منه حاجة **ومونة عاملى** فقيل هو القايم على هذه الصدقات
والناظر فيها وقيل كل عامل للمسلمين من خليفة وغيره لانه عامل
للنبى صلى الله عليه وسلم **باب قسم الغنيمة فسهم فى النفل**
والمراد بالنفل هنا الغنيمة فان النفل الزيادة والعطية وهذه

عطية من الله تعالى فانها احلت لهذه الامة دون غيرها **باب**
الامداد فى الغزو بدر وهو ما معروف وقرية عامرة على نحو اربع
مراحل من المدينة قيل بير كانت لرجل يسمى بدرا فسميت باسمه
وكانت غزوة بدر يوم الجمعة لتسع عشرة خلت من شهر رمضان
فى السنة الثانية من الهجرة **يهتف يهتف** بفتح اوله وكسر التا
المثناة فوق بعد الها ومعناه يصيح ويستغيث بالدعا **ان**
تهلك بفتح التا وبرفع العصابة على الفاعلية وبضم التا
ونصب العصابة على المفعولية والعصابة الجماعة **كذاك** وفى بعض
كفاك بالفا وفى البخارى حسبك مناشدتك ربك كله بمعنى
ومناشدتك بالرفع والنصب ومن رفعه جعله فاعلا لكفاك
ومن نصبه فعلى المفعولية بما فى حسبك وكفاك وكذاك من معنى
الفعل من الكف **من شدتك** وهو السؤال ماخوذ من النشيد
وهو رفع الصوت **ممدكم** اى معينكم **مردفين** متتابعين
حيزوم بحاء مهملة مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم زاء مضمومة
ثم واو ثم ميم وفى رواية حيزون بالنون والصواب الاول وهو اسم
فرس الملك وهو منادى اى يا حيزوم **اقدم** بهمزة قطع مفتوحة وكسر
الدال من الاقدام وهى كلمة زجر وبهمزة وصل مضمومة من التقدم
خطم الاثر على الانف وهو بالخاء المعجمة **صناديد** اشرافها **فهوى**
بكسر الواو اى احب ذلك واستحسنه **ولم يهو** وقيل لم يهوى
بالياء مع الجازم ومنه قول الشاعر الم ياتيك والانبا تنمى **باب**
ربط الاسير **ابن اثال** بضم الهمزة وثاء مثلثة **ذادم** معناه

تقتل القتيل صاحب دم لدمه موقع يشتفي بقتله قاتله ويدرك به ثاره
اي لرياسته وفضيلته فحذف هذا لانهم يعرفونه وقيل معناه ان تقتل
من عليه دم ومطلوب به وهو مستحق عليه فلا عتب عليك في قتله وفي رواية
ذا ذم بالذال المعجمة وتشديد الميم الى نخل بالخاء المعجمة والتقدير انطلق
الى نخل ماء فاغتسل منه وقيل نجل بالجيم وهو الماء القليل المنبعث
وقيل الجاري فبشره يعني بشره بما حصل له من الخير العظيم بالاسلام
وان الاسلام يهدم ما كان قبله باب جواز قتال من نقض
العهد حكم الملك بكسر اللام وهو الله سبحانه وتعالى او بفتح اللام فانه
صح فالمراد جبريل عليه السلام ابن العرقة بعين مفتوحة مهملة ثم راء مكسورة
ثم قاف واسم العرقة قلابة بقاف مكسورة وبا موحدة سميت بالعرقة لطيب
ريحها وكنيتها ام فاطمة في الاكحل عرق معروف وهو عرق الحياة تحجر اي
يلبس كلمه بفتح القاف الجرح لبته بفتح اللام وبعدها باء موحدة مشددة
مفتوحة وهي المنحر وفي بعض من ليته بكسر اللام وبعدها ياء مثناة من
تحت ساكنة والليت صفحة العنق وفي بعض من ليلته فلم يرعهم
اي لم يفجاهم ويباغتهم بغتة يغذ بكسر الغين المعجمة وتشديد الذال المعجمة
ايضا وفي رواية يغذو باسكان الغين وضم الذال المعجمة وكلاهما صحيح
ومعناه يسيل يقال غذ الجرح يغذ واذا دام سيلانه ما فعلت وفي
بعض لما فعلت باللام بدل الفاء وهو الصواب تركتم قدركم المراد الاوس
لقلة حلفائهم فان حلفاءهم قريظة وقد قتلوا واراد بقوله وقدر القوم الخزرج
لشفاعتهم في حلفائهم فان حلفاءهم بني قينقاع حتى من عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيطان اسم جبل من ارض حجازه وهو بفتح الميم

وفي بعض بيطار بالراء وفي رواية بحيطان بالحاء مكان الميم والصواب الاول
ومراد الشاعر تحريض سعد على استبقاء بني قريظة لا نعطيكاهن اشجع بفتح
الكاف وفي بعض ما يعطى كهن وفي بعض لا يعطيكاهن باب جواز الاكل
جرابا بكسر الجيم وفتحها الكسر افصح وهو وعاء من جلد باب كتب النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الى هرقل بكسر الهاء وفتح الراء واسكان
القاف ويقال هرقل بكسر الهاء واسكان الراء وكسر القاف وهو اسم علم له ولقبه
قيصر وكذا كل من ملك الروم يقال له قيصر في المدة يعني الصلح يوم الحديبية
وهي في او آخر ست من الهجرة دحية بكسر الدال وفتحها بصرى بضم الباء وهي مدينة
حوران ذات قلعة واعمال والمراد اميرها فكذبوه اي لا تستحيوا منه فتسكتوا
عن تكذيبه ان كذب خلفي ليكون اهون عليهم من في تكذيبه ترجمانه بضم التاء
وفتحها افصح وهو المعبر عن لغة بلغة اخرى ان يؤثر علي معناه لولا خفت ان
رفقتي ينقلوا عني الكذب الى قومي ويتحدثون به في بلادي لكذبت عليه لبغضي اياه وفي
البخاري لولا الحياء من ان ياثروا وهو بضم الثاء وكسرها من ملك من بكسر
الميم وملك بفتحها مع كسر اللام او من بفتحها الميم ملك بفتحهما على انه فعل
ماض وهما صحيح والاول اشهر سخطه بفتح السين وهو كراهة الشيء وعدم
رضا به سجالا بكسر السين اي نوبة لنا ونوبة له وهي الدلو المملاء بشاشة القلوب
يعني انشراح الصدر واصلها اللطف بالانسان عند قدومه واظهار
السرور برؤيته والصلة وهي كل ما امر الله به ان يوصل والعفاف الكف
عن المحارم اثم الاريسيين بياءين بعد السين وبياء واحدة والهمزة
مفتوحة في اوله وبياءين بعد السين والمراد الفلاحون [illegible] اي عليك
اثم رعاياك الذين يتبعونك وقيل انهم اليهود والنصارى وهم اتباع عبد الله

بن اريس الذي ينسب اليه الاروسية من النصارى ويقال لهم الاروسيون وقيل
انهم الملوك الذين يقودون الناس الى المذاهب الفاسدة **بدعاية** بكسر الدال اي
بدعوته وهي كلمة التوحيد ويجوز ان يكون داعية بمعنى دعوة كقوله تعالى من دون الله
كاشفة اي كشف **اللغط** بفتح الغين واسكانها وهي الاصوات المختلطة **امر**
بفتح الهمزة وكسر الميم اي عظم **ابي كبشة** فقيل هو رجل من خزاعة كان يعبد
الشعرى ولم يوافقه احد من العرب فشبه النبي صلى الله عليه وسلم به لمخالفته
اياهم في دينهم وقيل هو جد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل امه وقيل هو
ابوه من الرضاعة **بنو الاصفر** هم الروم **ايليا** هو بيت المقدس وقيل اليا
بحذف اليا **لما ابلاه** اي شكرا لما انعم الله به عليه ويستعمل في الخير والشر كقوله تعالى
ونبلوكم بالشر والخير فتنة **باب كتب الى ملوك** **المعني** بكسر النون
وتشديد اليا منسوب الى معن **كسرى** بفتح الكاف وكسرها وهو لقب لكل
من ملك الفرس وقيصر لمن ملك الروم والنجاشي لمن ملك الحبشة وخاقان لمن
ملك الترك وفرعون لمن ملك القبط والعزيز لمن ملك مصر وتبع لمن ملك
حمير **باب غزوة حنين** واد بين مكة وطائف وراء عرفات
بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا **ابو سفيان** هو ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم **بيضاء** وفي اخر الباب على بغلة الشهباء
وهي واحدة **بن نفاثة** بنون مضمومة ثم فا مخففة ثم الف ثم ثاء
مثلثة **اصحاب الشجرة** وهي الشجرة التي بايعوا تحتها بيعة
الرضوان يوم الحديبية **صيحا** رضي الله عنه كان يقف على سلع فينادي
على نهي في اخر الليل وهم في الغابة فيسمعهم وبين سلع والغابة ثمانية
اميال **حمي الوطيس** بفتح الواو وكسر الطاء المهملة وبالسين

المهملة

المهملة هو شبه التنور يخبز فيه ويضرب مثلا لشدة الحرب يشبه حرها حره وقيل
الوطيس هو التنور وقيل حجارة مدورة اذا حميت لم يقدر احد يطاها
وقيل هو الضراب في الحرب وقيل هو الوطي الذي يطس الناس اي يدقهم
وهذه من فصيح الكلام الذي لم يسمع من احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم
ارى حدهم كليلا بفتح الحاء المهملة اي مازلت ارى قوتهم ضعيفة
شبان بالشين واخره نون جمع شاب **واخفاؤهم** جمع خفيف
وهم المسارعون المستعجلون وفي رواية جفاء بالجيم مضمومة وبالمد اي
سرعانهم تشبيها بجفاء السيل وهو غثاؤه وان صحت هذه الرواية
فمعناها من خرج للغنيمة ومن لم يستعد من النساء والصبيان فشبههم
بغثاء السيل **حسر** بضم الحاء وتشديد السين المفتوحة اي بغير درع
وفسر ليس عليهم سلاح والحاسر من لا درع عليه **رشقا** بفتح الراء وهو مصدر
واما الرشق بالكسر فهو اسم للسهام التي ترميها الجماعة دفعة واحدة **واستنصر**
اي دعا **انا النبي لا كذب** وامثاله لا يسمى شعرا لانه لا يقارن القصد
جناب بالجيم والنون **المصيصي** بكسر الميم وتشديد الصاد الاولى
ويقال بفتح الميم وتخفيف الصاد **فانكشفوا** اي انصرفوا وفارقوا
مواضعهم **اذا احمر الناس** كناية عن شدة الحرب **منهزما** حال
من ابن الاكوع **شاهت** قبحت **باب غزوة بدر** **ان نخيضها**
اي الخيل **برك** بفتح الباء واسكان الراء وقيل بكسر الراء **الغماد**
فبغين معجمة مكسورة ومضمومة لكن الكسر هو المشهور وهو موضع من
وراء مكة بخمس ليال بناحية الساحل وقيل بلد باليمن وقيل باقاصي هجر
انصرف اي سلم من الصلوة **لتضربوه** حذف النون بغير ناصب وجازم

فحاط اى تباعد باب فتح مكة المجنبتين بضم الميم وفتح
الجيم وكسر النون وهما الميمنة والميسرة ويكون القلب بينهما على الحسر
بضم الحاء وتشديد السين المهملتين الذين لا درع عليهم
بطن الوادى اى جعلوا طريقهم فى بطن الوادى اوبشوا لى
اى اوعهم لى وبشت اى جمعت جموعا من قبايل شتى يحصدهم
اى لا يدفع احد منهم عن نفسه ابيحت وفى بعض ابيدت وهما
متقاربان اى استوصلت قريش بالقتل وافنيت خضراء اى
جماعتهم ويعبر عن الجماعة المجتمعة بالسواد والخضرة ومنه السواد
الاعظم الا الضن بكسر الضاد اى شحا بك ان نفارقنا ونختص
بك غيرنا فغرنا عليك ان تنتقل الى غيرنا دكانا بكاؤهم فرحا
بما قال لهم سية قوسه بكسر السين وتخفيف الياء المفتوحة
المنعطف من طرفى القوس يطعن بضم العين ويجوز فتحها
نصبا اى صنما احصدوهم بضم الصاد وكسرها فما اشرف
مجهول على من اسرف مظهر للقتال على البيادقة بباء موحدة
ثم مثناة تحت وبذال معجمة وقاف وهم الرجالة فارسى معرب
بمعنى اصحاب ركاب الملك وفى بعض الساقة وهم الذين يكونون
اخر العسكر ورواه بعض الشارفة وفسروه بالذين يشرفون
على مكة والبيادقة هم الحسر فهم رجالة لا درع عليهم فما اشرف
اى ما ظهر لهم احد الا اناموه فقتلوه باب صلح الحديبية
جلبان بضم الجيم واللام وتشديد الباء الموحدة وهو الطف
من الجراب يكون من الادم يوضع فيه السيف مغمدا والسوط

وعنزة وبعلق فى الرحل فيقيموا بها ثلاثا لان المهاجرين لا يجوز
لهم الاقامة اكثر من ثلاثة لان فى الثلاثة ليس حكم الاقامة سياه بسين
مهملة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت مخففة ثم الف ثم هاء على وزن
مياه وسياه الدنية بفتح الدال وكسر النون وتشديد الياء اى
اى النقيصة والحالة الناقصة وانما قال ذلك لقوته فى نصرة
الدين واذلال المبطلين يوم ابى جندل هو يوم الحديبية
يفظعنا اى يشق علينا ونخافه الا امركم هذا يعنى القتال
الواقع بينهم وبين الشام الى حصين بفتح الحاء وكسر الصاد
ولو استطيع جواب لو محذوف تقديره لو استطيع ان
اراد امره صلى الله عليه وسلم لرددته منه خصما الضمير فى منه عايد
الى قوله اتهموا رايكم ومعناه ما اصلحنا من رايكم وامركم هذا
ناحية الا انفتحت اخرى ما فتحنا وصوابه ما سددنا منه
خصما الخصم بضم الخاء طرف الشى وناحيته شبهه بخصم الرواية
والنجى رالما من طرفها باب الوفا بالعهد حسيل
بحاء مضمومة ثم سين مفتوحة مهملتين ثم ياء ثم لام ويقال
له ايضا حسل بكسر الحاء واسكان السين وهو والد حذيفة
واليمان لقب له والصحيح اليمان بالياء باب غزوة الاحزاب
وقره وهو بضم القاف وهو البرد قررت بضم القاف وكسر الراء اى
بردت ولا تذعرهم بفتح التاء وبالذال المعجمة معناه لا تفزعهم
على وتحركهم على وقيل لا تنفرهم وهو قريب من الاول
والمراد لا تحركهم عليك فانهم ان اخذوك كان ذلك ضررا على لانك

رسولي وصاحبي يصلي بفتح الباء واسكان الصاد اي يدفئه ويدنيه منها
كبد القوس هو مقبضها وكبد كل شيء وسطه عباءة بالمد والعباية
بزيادة اليا لغتان مشهورتان اصبحت اي طلع علي الفجر يا نومان
بفتح النون واسكان الواو وهو كثير النوم واكثر ما يستعمل في النداء
باب غزوة احد هداب بفتح الحاء المهملة وتشديد
الدال ويقال له هدبه بضم الهاء رهقوه بكسر الهاء اي غشوه وقربوا
منه وكل شيء دنوت منه فقد رهقته قيل لا يستعمل الا في المكروه
ما انصفنا باسكان الفاء واصحابنا منصوب مفعول به معناه
ما انصفت قريش الانصار لانه مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبعة رجال من الانصار ورجلان من قريش فقتلت السبعة
فقال لصاحبيه صلى الله عليه وسلم ما انصفنا اصحابنا لكون القرشيين
لم يخرجا للقتال وفي رواية ما انصفنا بفتح الفاء والمراد على هذا الذين
فروا من القتال فانهم لم ينصفوا لفرارهم رباعيته بفتح الراء وتخفيف
اليا وهي السن التي تلي الثنية من كل جانب وابتلاء الانبياء
صلوات الله عليهم ليتاسوا بهم لما اصابهم وهشمت البيضة
اي كسرت فلبس البيضة والتداوي لا يقدح التوكل بالمجن
اي تصب عليها بالترس وهو بكسر الميم دووي بواوين وفي
رواية بواو واحد حذفت كما حذفت من داود في الخط يسلت
اي يمسح وهو ينضح بكسر الضاد اي يغسله ويزيله باب
اشتد غضب الله في سبيل الله احتراز ممن يقتل في حد
او قصاص باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم

من اذى المشركين الى سلا بفتح السين المهملة وتخفيف
اللام مقصور وهو اللفافة التي يكون فيها الولد في بطن الناقة
ومن الادمية المشيمة منعة بفتح النون معناه لو كان لي قوة
تمنع عن اذاهم او كان لي عشيرة بمكة يمنعني وعلى هذا المنعة جمع
مانع ككاتب وكتبة عقبة بالقاف غلط وصوابه الوليد بن عتبة
بالتاء القليب البئر التي لم يطو وانما وضعوا في القليب لئلا
يتاذى الناس برائحتهم يستجيب بالباء الموحدة وروي بالموحدة
وبالمثلثة وبالمعناه الالحاح في الدعاء فلم استفق اي افطن لنفسي
وانتبه لحالي لكثرة الهم الذي كنت فيه الا بقرن الثعالب
وهو ميقات اهل نجد واصل القرن كل جبل صغير ينقطع من جبل
كبير الاخشبين بفتح الهمزة وبالخاء والشين المعجمتين
وهما جبلا ابو قبيس والجبل الذي يقابله ما لقيت اي الذي
لقيته محسوب في سبيل الله في غار قد يراد في الغار الجيش والجمع
لا الغار الذي هو الكهف ومنه قول علي رضي الله عنه ما ظننتك
بامرجع بابن هذين الغارين اي العسكرين والجمعين فنكبت
اي جرحت بحجر قريك بكسر الراء والمضارع يقريك بفتحها
ما ودعك بالتشديد اي قطعك منذ ارسلك وقرئ بالتخفيف
اي ما تركك وما قلى اي ابغضك اكاف بكسر الهمزة واكاف
وكاف ايضا قطيفة دثار مهمل مخمل فدكية منسوب الى فدك
بلدة معروفة على مرحلتين او ثلث من المدينة عجاجة ما ارتفع من
غبار حوافر الدابة خمر انفه اي غطاه لا احسن اي ليس شيء احسن من هذا

وروى لا احسن من غير الف تقديره احسن من هذا ان تقعد فى بيتك
ولا ياتينا يخفضهم اى يسكتهم ويسهل الامر بينهم البحيرة بضم الباء وروى
بفتحها القرية والمراد مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم شرق بكسر الراء اى غص معناه
حسد سبخة بفتح السين والباء وهى الارض التى لا تنبت لملوحتها التعصب وهى
المحاماة والمدافعة عمن يلزمك امره وتلزمه لغرض اصطلح معناه اتفقوا على
يجعلوه ملكهم وكان ذلك سبب نفاقه قبل ان يسلم بعض الياء معناه قبل
ان يظهر الاسلام والا فقد كان كافرا منافقا ظاهر النفاق باب قتل
ابو جهل الى ما صنع بسبب السؤال ليستبشر المسلمون بذلك حتى برك
اى سقط الى الارض وفى رواية برد بالدال اى مات فوق رجل اى لا عار على
فى قتلكم اياى اكار اى الزراع لان الانصار اصحاب زرع ونخيل معناه لو كان
الذى قتلنى غير اكار لكان احب الى واعظم لشانى باب قتل كعب
بن الاشرف فلا قل معناه ايذن لى اقول عنى وعنك ما رايته مصلحة
من التعريض وغيره والتعريض هو ان ياتى بكلام باطنه صحيح ويفهم منه
المخاطب غير ذلك فهذا جائز فى الحرب وغيرها ما لم يضيع فيه حقا شرعيا قد
عنانا هذا من التعريض الجائز لان معناه فى الباطن انه ادبنا باداب
الشرع التى فيها تعب لكنه تعب فى مرضاة الله تعالى فهو محبوب لنا والذى
فهم المخاطب منه العنا الذى ليس بمحبوب لتملنه بفتح التاء والميم اى لتضجرن
منه اكثر من هذا الضجر يسب بضم الياء وفتح السين المهملة من السب
وفى رواية يشب بفتح الياء وكسر الشين المعجمة من الشباب والصواب الاول
الوسوح بفتح الواو وكسرها واصلها الحمل اللامة بالهمز وهو السلاح صوت
دم اى صوت طالب دم او صوت سافك دم متوشح يقال يتوشح بثوبه اى

فيعصبوه

يتغشى

يتغشى به دونكم اى خذوه باب غزوة خيبر وهى بلدة معروفة
نحو من اربع مراحل من المدينة الشريفة بساحة قوم وهو الفنا واصلها الفضا
بين المنازل والخميس وهو الجيش سمى خميسا لانه خمسة اقسام ميمنة وميسرة
ومقدمه ومؤخره وقلب وهو مرفوع عطفا على قوله محمد ومنصوب على انه مفعول
معه عنوة بفتح العين اى قهرا لا صلحا وكان حولها ضياع وقرى اجلى عنها اهلها
فكانت خالصة للنبى صلى الله عليه وسلم وما سواه للغانمين بفؤسهم الفؤوس
بالهمز كراس ورؤس ومكاتلهم جمع مكتل بكسر الميم وهو القفة يقال مكتل
وقفة وزنبيل وعرق وسفيفة بالسين المهملة وفاءين ومرورهم جمع مر بفتح
الميم وهى المساحى وقيل هى حبال التى يصعدون بها الى النخل واحدها
مر ومر من هنياتك وفى بعض النسخ هناتك اى اراجيزك والهنة تقع على كل شئ
فيه جواز انشاد الاراجيز وغيرها من الشعر ما لم يكن فيه كلام مذموم اللهم
وصوابه فى الوزن لاهم او تالله او والله فداء لك بالمد والقصر وان مكسورة
فبالرفع مبتدا او خبر اى لك نفسى فداء او نفسى فداك وبالنصب على المصدر
وهذا مشكل فانه لا يقال للبارى سبحانه وتعالى لان ذلك لا يستعمل الا فى مكروه
توقع حلوله بالشخص فيختار شخص آخر ان يحل ذلك به ويفديه منه وفيه
ضرب من الاستعارة لان الفادى مبالغ فى طلب رضى المفدى حين
بذل نفسه للمكروه فكانه قال ابذل نفسى فى رضاك اتينا بالمثناة فى اوله
معناه اذا صيح بنا للقتال ونحوه من المكارم اتينا وروى بالموحدة معناه ابينا
الفرار والامتناع اقتفينا اتبعنا واصله الاتباع عولوا علينا
اى استغاثوا بنا واستفزعونا للقتال وقيل من التعويل وهو الاعتماد او من
العويل وهو الصوت وجبت اى ثبتت له الشهادة امتعتنا اى وددنا انك

اخرجت الدعالة بهذا التمتع بمصاحبته وكان معلوما عندهم ان من دعا له النبي
صلى الله عليه وسلم استشهد **مخمصة** اي جوع **الانسية** بكسر الهمزة واسكان النون
وبفتحها نسبة الى الانس وهم الناس لاختلاطها بالناس **الاجران** وفي بعض
الاجرين بالياء وهما صحيحان والاول لغة اربع قبايل من العرب ومنها قوله تعالى
ان هذان لساحران **لجاهد** بكسر الهاء وتنوين الدال اي انه لجاد في طاعة الله تعالى
مجاهد بضم الميم وتنوين الدال اي المجاهد في سبيل الله وهو الغازي او تاكيد للمبالغة
والتعظيم مثل ليل لايل وشعر شاعر **مشى بها** بفتح الميم وبعد الشين ياء وهو
فعل ماض معناه مشى بالارض او في الحرب وفي رواية مشابها بضم الميم وتنوين
الهاء من المشابهة اي مشابها بها لصفات الكمال في القتال ونحوه منصوب بفعل
محذوف اي رايته مشابها بها وفي رواية نشا بها بالنون والهمز اي شب وكبر والهاء
عايدة الى الحرب او الارض او بلاد العرب هذه اوجه الروايات **باب غزوة**
الاحزاب الملا اشراف القوم وقيل هم الرجال ليس فيهم نساء وهو مهموز مقصور
ابوا امتنعوا من اجابتنا الى الاسلام **لا عيش** او لا عيش باق او لا عيش
مطلوب **باب غزوة ذي قرد** بفتح القاف والراء وبالدال المهملة
وهو ماء على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان **اللقاح** جمع لقحة بكسر اللام
وفتحها وهي ذات اللبن قريبة العهد بالولادة **يوم الرضع** معناه اليوم يوم
هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع اي رضع اللؤم في بطن امه وقيل لانه يمص
حلمة الشاة والناقة لئلا يسمع الضيفان صوت الحلاب وقيل لانه رضع طرف
الخلال الذي يخلل به اسنانه ويمص ما يتعلق به وقيل اليوم يعرف من ارضعته
الحرب من صغره وتدرب بها **حميت** اي منعتهم اياه **فاسجح** بهمزة قطع
ثم سين مهملة ساكنة ثم جيم مكسورة ثم حاء مهملة اي فاحسن وارفق

والنجاح والسهولة اي لا تاخذ بالشدة فقد حصلت النكاية بالعدو ولله الحمد
جبا الركية بفتح الجيم وتخفيف الباء الموحدة وهو مقصور وهو ما حول البئر واما الركي
فهو البئر **بسق** بالسين ويقال بزق وبصق والسين قليلة الاستعمال **جاشت**
اي ارتفعت وفاضت **عزلا** بفتح العين مع كسر الزاي وبضمها اي الذي
لا سلاح معه ويقال له اعزل ايضا **حجفة** بالحاء المهملة وبعده جيم او درقة وهما
شبيهتان بالترس **ابغني** اي اعطني **راسلونا** من المراسلة وفي بعض راسونا
بضم السين المشددة بمعنى راسلونا ماخوذ من قولهم رس الحديث يرسه
اذا ابتداه وقيل معناه فاتحونا من قولهم بلغني رس من الخبر اي اوله وفي رواية راسونا
بالواو اي اتفقنا نحن وهم على الصلح والواو فيه بدل من الهمزة وهو من الاسوة
تبيعا اي خادما اتبعه **واحسه** اي احك ظهره بالمحسة ليزيل عنه الغبار
فكسحت اي كنست ما تحتها من الشوك **زنيم** بضم الزاي وفتح النون **فاخترطت**
اي سللته **الظعنة** الحرمة **العبلات** بفتح العين المهملة والباء الموحدة نسبة
الى ام لهم من بني تميم اسمها عبلة **مكرز** بكسر الميم ثم كاف ثم راء مكسورة ثم زاي **مجفف**
بفتح الجيم وفتح الفاء الاولى المشددة اي عليه تجفاف بكسر التاء وهو ثوب كالجل
يلبسه الفرس ليقيه من السلاح وجمعه تجافيف **بدو** بفتح الباء واسكان الدال وبالهمز
اي ابتداؤه **ثناه** بثاء مثلثة مكسورة وفي بعض ثنياه بضم الثاء وبياء مثناة تحت
بعد النون اي عوده ثانية **وهم المشركون** بضم الهاء على الابتداء والخبر او بفتح
الهاء وتشديد الميم اي هموا للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضوان الله عليهم
اجمعين وخافوا غايلتهم **انديه** بهمزة مضمومة ثم نون مفتوحة ثم دال مكسورة
مشددة وفي رواية ابديه بالباء الموحدة بدل النون اي اخرجه الى البادية وابرزه
الى موضع الكلا وكل شي اظهرته فقد بديته والصواب بالنون وهو رواية جميع المحدثين

ومعناه ان يورد الماشية الما فتستقي قليلا ثم ترسله في المرعى ثم ترد الى الما قليلا
ثم ترد الى المرعى في رجله بالحا وكتفه بالتا وفي رواية رجله بالجيم وكعبه بالعين
ثم البا الموحده والصحيح الاول ومعنى احسك اضرب واعقر بهم اي اعقر خيلهم
وفي بعض اردبهم بالدال اردبهم بضم الهمزة وفتح الرا وتشديد الدال اي ارميهم
بالحجارة التي تسقطهم وتنزلهم اراما بهمزة ممدودة ثم را مفتوحه وهي الاعلام
وهي حجارة تجمع وتنصب في المفاوزة يهتدى بها واحدها ارم كعنب واعناب
قرن بفتح القاف واسكان الرا وهو كل جبل صغير منقطع عن الجبل الكبير
البرج بفتح البا واسكان الرا اي شده يتخللون اي يدخلون من خللها
اي من بينها ذا قرد وفي رواية ذو قرد بالواو فخليتهم بحا مهملة ولام مشددة
اي طردتهم عنه وقد جا مهموزا وقد فسر بالجيم النغض بنون مضمومة ثم غين
معجمة ساكنة ثم ضاد معجمة وهو العظم الرقيق على طرف الكتف سمي بذلك لكثرة
تحركه وهو الناغض ايضا ثكلته اي فقدته اكوعه برفع العين اي انت الاكوع
الذي كنت بكرة هذا النهار ولهذا قيل نعم وبكرة منصوب غير منون يقال
اتيته بكرة بالتنوين اذا اردت غير معين وان اردت معينا يكون غير منصرف
لانها من الظروف غير المتمكنة واردوا بالدال المهملة اي اهلكوها واتعبوها
حتى اسقطوها وتركوها بالذال المعجمة اي خلفوها بالردي الضعيف من كل
شي بسطيحة اي انا من جلود مذقة بفتح الميم واسكان الذال المعجمة قليل
من لبن ممزوج بما حلاتهم بالحا المهملة والهمز وفي بعض حليتهم بلام مشددة
غيره مهموزة من الابل الذي وفي بعض التي لان الابل مؤنثه وكذا اسما الجموع
من غير الادميين والاول صحيح لواجده بالذال المعجمة اي انيابه وقيل اطرافه
لا يسوق شدا اي عدوا على الرجلين فطفرت اي وثبت وقفزت ربطت

جب

جبت نفسي عن الجري الشديد شرفا اي ما ارتفع من الارض استبق
بفتح التا اي لئلا تقطعني البهر عمي وقد سبق انه قال اخي لعله كان اخاه من
الرضاعة وكان عمه من النسب تخطر بكسر الطا اي يرفعه مرة ويضعه اخرى
ومثله خطر البعير بذنبه اذا رفعه مرة ووضعه اخرى شاكي السلاح
وهي القوة مجرب اي مجرب بالشجاعة والبطل الشجاع مغامر بالغين
المعجمة اي يركب غمرات الحرب وشدايدها يسفل له اي يضربه من
اسفله بفتح اليا واسكان السين وضم الفا ارمد اي هاجت عينه
حيدره اسم للاسد الحادر الغليظ القوي لان امه سمته اسدا باسم
جده لامه اسد بن هاشم بن عبد مناف وكان ابو طالب غايبا فلما قدم
سماه وكان مرحب قد راى في المنام ان اسدا يقتله السندره كيل
واسع اي اقتل الاعدا قتالا واسعا ذريعا وقيل بمعنى العجل اقتل عاجلا
غرة اي غفلة سلما بفتح السين واللام بمعنى الاسير والمراد به الاستسلام
لانهم اسلموا انفسهم عجزا او باسكان اللام مع كسر السين وفتحها
معناه الصلح اي رضوا بالاسر فكانهم قد صالحوا وصولحوا على ذلك
باب غزوة النسا حنين بضم الحا المهملة وبالتنوين
وفي بعض يوم خيبر بفتح الخا المعجمة والاول هو الصواب خنجرا
بكسر الخا وفتحها وهي سكين كبير ذات حدين بقرت اي شققت
الطلقا بضم الطا وفتح اللام وهم الذين اسلموا من اهل مكة يوم
الفتح سموا بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم من عليهم واطلقهم
وكان في اسلامهم ضعف فاعتقدت ام سليم انهم منافقون وانهم
استحقوا القتل بانهزامهم وغيره من بعدنا من سوانا المنتزى بكسر الميم

بل

واسكان النون وفتح القاف منسوب الى منقر بن عبيد بن مقاعس مجوب
اى مترس عليه عنه ليقيه سلاح الكفار شديد النزع اى شديد الرمى الجعبة بفتح
الجيم خدم بفتح الخاء المعجمة والدال المهملة الواحدة خدمة وهى الخلخال سوقهما جمع
ساق على متونهما اى ظهورهما باب النساء الغازيات ماكتب اليه
يعنى الى نجدة الحرورى من الخوارج معناه ان ابن عباس رضى الله عنهما يكره نجده
لبدعته وهى كونه من الخوارج الذين يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
ولكن لما سأله عن العلم لم يمكنه كتمه فاضطر الى جوابه لولا ان اكتم اى لولا انى
اذا تركت الكتابة اصير كاتما للعلم مستحقا لوعيد كاتمه لما كتبت اليه يحذين
بضم الياء واسكان الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة اى يعطاين وتلك العطية
تسمى الرضخ يتم اليتيم اى حكم اليتيم ويستقل بالتصرف فى ماله واما نفس اليتيم
فينقضى بالبلوغ ما علمه الخضر معناه لا تحل قتل الصبيان ومعلوم انه لا علم
لك بذلك يجوز لك القتل فان الخضر ما قتله الا بامر الله تعالى فابى علينا
قومنا اى راوا انه لا يتعرف صرفه الينا بل يصرفونه فى المصالح واراد بقومه
ولاة الامر من بنى امية وتميز المؤمن مؤ معناه من يكون اذا عاش
الى البلوغ مؤمنا ومن يكون اذا عاش كافرا كما علم الخضر ومعلوم انك
لا تعلم ذلك فلا تقتل صبيانا احموقة بضم الهمزة والميم يعنى فعلا من
افعال الحمقى عن نتن يعنى بالنتن الفعل القبيح وكل شئ مستقبح يقال
له النتن والخبث والرجس والقذر والقاذورة ولا نعمة عين بضم
النون وفتحها اى المسرة اى مسرة عين ومعناه لا تسر عينه يقال نعمة عين
ونعامى عين ونعمى عين ونعيم ونعام بمعنى وانعم الله عينك اى اقرها فلا يعرض
لك نكد فى شئ من الامور البأس بالباء الموحدة وهو الشدة والمراد الحرب

باب

باب عدد غزوات النبى صلى الله عليه وسلم مختلف فيها قيل سبع وعشرين
غزاة وستة وخمسين سرية قاتل فى تسع من غزواته وهى بدر واحد والمريسيع والخندق
وقريظة وخيبر وفتح وحنين والطائف ذات العسير او العشير العين مضمومة والاول
بالسين المهملة والثانى بالمعجمة وقيل ذات العشيرة بضم العين والشين المعجمة
وفى المغازى العسيرة او العسير بفتح العين وكسر السين المهملة بحذف الهاء
قيل المعروف العشيرة مصغرة بالشين المعجمة والهاء وهى من ارض مذحج
نعتقبه اى نركبه كل واحد منا نوبة فنقبت بفتح النون وكسر القاف اى قرحت
من الحفى نحرة الوبرة بفتح الباء او باسكانها وهو موضع على نحو اربعة اميال
من المدينة كتاب الامارة تبع لقريش ففيه اقوال والله تعالى اعلم بمراد
نبيه صلى الله عليه وسلم لانهم رؤساء العرب واصحاب حرم الله تعالى وكانت
العرب تنتظر بهم اسلامهم صمنيها بفتح الصاد وتشديد الميم المفتوحة اى
اصمتونى عنها فلم اسمعها لكثرة الكلام وفى بعض صمتنيها الناس اى سكتونى
عن السؤال عنها عصيبة تصغير عصبة وهى الجماعة كسرى بكسر الكاف
وفتحها انا الفرط بفتح الراء اى السابق اليه والمنتظر لسقيكم منه والفرط
والفارط هو الذى يتقدم القوم الى الماء ليهىء لهم ما يحتاجون اليه باب
استخلاف راغب وراهب اى الناس صنفان احدهما يرجوا
والثانى يخاف اى راغب فى حصول شئ مما عندى او راهب منى وقيل
وقيل الى راغب فيما عند الله تعالى وراهب من عذابه فلا اعول
على الشيخين به على وقيل المراد الخلافة اى الناس فيها ضربان راغب
فيها فلا احب تقديمه لرغبته وكاره لها فاخشى عجزه عنها اليت اى حلفت
باب النهى عن طلب الامارة اكلت وفى رواية وكلت اى اسلمت

البهاولم يكن معك اعانه بخلاف ما اذا حصلت بغير مسئلة فارجوا
فى قومتى اى الى انام بنية القوة والتنشيط للطاعة فارجوا فى ذلك
الاجر كما ارجوا فى قومتى اى صلاتى نجيره بحاء مهملة مضمومة ثم جيم مفتوحة
الجيشان بفتح الجيم قبيلة من اليمن باب فضيلة الامام
المقسطين هم العادلون منابر جمع منبر سمى به لارتفاعه يحتمل
الحقيقة والكناية عن المنازل الرفيعة عن يمين والمراد الحالة الحسنة
والمنزلة الرفيعة واليمين ماخوذ من اليمن وكلتا يديه يمين
تنبيه على انه ليس المراد باليمين الجارحة الذين يعدلون معناه
ان الفضل انما هو لمن عدل فيما تقلده وما ولوا بفتح الواو وضم اللام
المخففة اى كانت لهم عليه ولاية شماسة بفتح الشين وضمها ما نقمنا
اى ما كرهنا بفتح القاف وكسرها من نخالتهم يعنى لست من فضلائهم
وعلمائهم بل من سقطهم والنخالة استعارة منهم من نخالة الدقيق وهى
قشوره والنخالة والحثالة والحفالة والحشافة بمعنى واحد بعدهم
لان الصحابة رضى الله عنهم كلهم صفوة الناس وافضلهم وكلهم
عدول قدوة لا نخالة فيهم وانما التخليط ممن بعدهم الحطمة اصل
الحطم الكسر اى العنيف فى رعيته لا يرفق بها باب غلظ تحريم
الغلول اى الخيانة مطلقا ثم استعمل بالخيانة فى الغنيمة لا الفين
بضم الهمزة وبالفاء المكسورة اى لا اجدن احدكم على هذه الصفة وفى
رواية لا القين بفتح الهمزة والقاف اى لا تعلموا عملا اجدكم بسببه على
هذه الصفة رغاء بالمد صوت البعير وكذا وصف كل شى بصوته والصامت
الذهب والفضة من الله شيئا من المغفرة والشفاعة الا باذن الله تعالى

باب تحريم هدايا العمال من الازد باسكان السين
ويقال له الاسد ذى اللتبية بضم اللام واسكان التاء ومنهم من فتحها
وهو خطاء نسبة الى بنى لتب قبيلة معروفة يتعر بمثناة فوق مفتوحة
ثم مثناة تحت ساكنة ثم عين مهملة مكسورة ومفتوحة اى تصيح واليعار
صوت الشاة عفرتى بضم العين المهملة وفتحها والفاء ساكنة فيهما
هى البياض فلا عرفن وفى بعض فلا اعرفن بالالف على النفى بصر
عينى اى اعلم هذا الكلام يقينا بسواد اى اشيا كثيرة مخيط
بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وهى الابرة عجره بفتح العين باب
طاعة الامرا واولى الامر المراد من اوجب الله تعالى طاعته فى ما وفق
الشرع من الولاة وقيل هم العلماء واثرة عليك بفتح الهمزة والثاء وبضم
الهمزة وبكسرها واسكان الثاء وهى الاستيثار والاختصاص بامور الدنيا
عليكم اى اسمعوا واطيعوا وان اختص الامر بالدنيا ولم توصلوكم حقكم مما عندكم
اى تجب ولات فى الامور فيما يشق وتكره النفوس مما ليس بمعصية
مجدع الاطراف يعنى مقطوعها والمراد احسن العبيد المراد بالمبايعة
المعاهدة براحا وفى نسخ بواحا بالباء والواو مفتوحة فيهما اى كفرا
ظاهرا والمراد بالكفر هنا المعاصى برهان اى تعلمونه من دين الله
ومعنى الحديث لا تنازعوا ولاة الامور ولا تعترضوا عليهم باب
وجوب الوفا ببيعة الخليفة فالاول اى اذا بويع الخليفة بعد
خليفة فبيعة الاول صحيحة يجب الوفاء بها وبيعة الثانى باطلة يحرم
الوفا بها لومة لائم معناه نامر بالمعروف وننهى عن المنكر فى كل
زمان من ينتضل وهى المراماة بالنشاب فى جشره بفتح الجيم

والشاين وهي الدواب التي ترعى وينبت كأنها **جامعة** بنصب الصلاة
على الاغرا وجامعة على الحال **فيرفق** بفتح بضم اليا وفتح الرا البقا فاين
اي يبصر بعضها رقيقا اي خفيفا العظيم ما بعده وقيل يشبه بعضه بعضا
وقيل يدور بعضها في بعضها بعض ويذهب ويجي او بفتح البا
واسكان الراء وبعدها فاء مضمومة او بالدال المهملة الساكنة و بالفاء
المكسورة اي يدفع ويصب والدفوق الصب **وليأت الى الناس**
هذا من جوامع الكلم اي لا يفعل مع الناس الا ما يحب ان يفعلوه
معه **هذا ابن عمك** مراده ان نفقة معوية على اجناده وتباعه
في حرب علي كرم الله وجهه مع سبقه بيعته من اكل المال الباطل ومن
قتل النفس لانه قتال بغير حق فلا يستحق احد ماله في مقاتلته **الصايدي**
بالصاد والدال المهملة وقيل الغايذي بالغين والذال المعجمة وهو
منسوب الى صايد بطن من همدان **باب وجوب الملازمة**
الجماعة وفيه دخن بفتح الدال المهملة والذال المعجمة والخاء المعجمة
اصله ان يكون في لون الدابة كدورة الى سواد اي لا تصفو القلوب
ولا يزول خبثها قيل المراد بالخير بعد الشر ايام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
دعاة على ابواب هؤلاء من كان من الامرا يدعوا الى بدعة او ضلال
اخر كالخوارج والقرامطة **ابن رياح** بكسر الرا وبالمثناة **ميتة** بكسر الميم
اي على صفة موتهم **عمية** بكسر العين وضمها والميم مكسورة مشددة
واليا مشددة ايضا قالوا هي الامر الاعمى لا يستبين وجهه كقتال القوم
عصبية **لعصب عصبة** بالعين والصاد المهملتين معناه انما يقاتل
عصبية لقومه وهواه وفي رواية بالغين والضاد المعجمتين اي لقتال الشهوة النفس

وغضب

وغضبه **ولا يتحاشى** اي لا يكترث بما يفعله فيها ولا يخاف وباله وعقوبته
لا اجد له اي لا عذر له ينفعه **هنات وهنات** جمع هنة ويطلق على كل شيء
والمراد هنا الفتن والامور الحادثة **فاقتلوه** اي اذا لم يندفع بذلك
عصاكم اي يفرق جماعتكم وهو عبارة عن اختلاف الكلمة وتنافر
النفوس **فقد بري** اي فقد عرف المنكر فقد صار له طريق الى البراءة
من اثمه بان يغيره بيده او بلسانه فان عجز فينكره بقلبه **ومن كره**
اي من كره ذلك المنكر فقد بري من اثمه وعقوبته وهذا من لا يستطيع
انكاره بيده ولا بلسانه فلينكره بقلبه ويبرأ **باب خيار**
الائمة عن رزيق بتقديم الرا على الزاي وتاخيرها **قرظة** بفتح
القاف و بالراء و بالظاء المعجمة **ويصلون** اي يدعون **فجثى**
بالثاء المثلثة وفي رواية فجذا بالذال المعجمة وكلاهما صحيح فهو الجلوس
على اطراف اصابع الرجلين ناصب القدمين وهو الجاذي
والجمع جذا جمع نائم ونيام قيل الجاذي اشد استيفازا من الجاثي
باب المبايعة بعد فتح مكة لا اهلها معناه ان الهجرة
الممدوحة الفاضلة انما كانت قبل الفتح فقد مضت لاهلها
اي حصلت لمن وصلوا لها قبل الفتح وابايعك على الاسلام
والجهاد **فانفروا** اذا طلبكم الامام للخروج الى الجهاد فاخرجوا
شديد اي شان الهجرة التي سالت عنها لشديدة ولكن
اعمل الخير في وطنك وحيث ما كنت **البحار** القرى والمراد
بالهجرة ملازمة المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم وترك
اهله ووطنه **لن يترك** بكسر التاء اي لن ينقصك من ثواب

اعمالك شيئا **باب المسابقة اضمرت** وهو ان يقلل العلف
مدة ويدخل بيتا كنينا ويجلل فيه لتعرق ويخف عرقها وتقوى على الجري
من الحفيا بحا مهملة ثم فا ساكنة او بالمد والقصر ويقال ايضا الحيفا
بتقديم اليا على الفا **ثنية الوداع** سميت بذلك لان الخارج من
المدينة يمشي معه المودعون اليها بينهما خمسة اميال او ستة **فطفف**
بفائين اي علا ووثب الى المسجد وكان جداره قصيرا وهذا بعد مجاوزته
الغاية لان الغاية هي هذه المسجد وهو مسجد بني زريق **باب
فضل الخيل المعقود** والمعقوص بمعنى واحد اي ملوي ومظفور
فيها والمراد بالناصية هنا الشعر المسترسل على الجبهة **البارقي**
بالموحدة والقاف منسوب الى بارق وهو جبل باليمن **الشكال**
ان يكون في رجله اليمنى وفي يده اليسرى بياض او في يده اليمنى
ورجله اليسرى وقيل ان يكون ثلاثة قوايم محجلة وواحدة مطلقة او يكون
ثلاثة قوايم مطلقة وواحد محجلة الى غير ذلك وقيل اذا كان مع ذلك
اغر زالة الكراهية لزوال شبه الشكال **باب فضل الجهاد
وتكفل** معناه اوجب الله تعالى له الجنة بفضله سبحانه وتعالى كقوله تعالى
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم الاية **جهادا** منصوب
على انه مفعول له والتقدير لا يخرجه الا محض الايمان والاخلاص لله
ضامن وهو بمعنى مضمون كماء دافق وعد فوق اذا نه بمعنى
ذو ضمان **ان يدخله** عند موته او دخول السابقين بلا حساب
نائلا ما نال اي ما حصل له من الاجر او من الاجر والغنيمة معا
الا يعني ان الله تعالى ضمن ان الخارج للجهاد ينال خيرا بكل حال

فاما ان يستشهد فيدخل الجنة واما ان يرجع باجر او باجر وغنيمة
كلم بفتح اللام واسكان الكاف واسكان اللام فهو الجرح **بشعب**
بفتح البا والعين واسكان المثلثة بينهما اي يجري متفجرا اي كثيرا
والعرف بفتح العين المهملة واسكان الرا وهو الريح **الغدوة**
بفتح الغين السير اول النهار والروحة السير من الزوال الى اخر
النهار **سما او** هنا للتقسيم لا للشك **باب فضل
الجهاد رجل مجاهد** هذا عام مخصوص والا فالعلماء افضل وكذا
الصديقون **في شعب** وهو ما انفرج بين جبلين والمراد الانفراد
والعزلة وهذا محمول في زمن الفتن والحروب او هو فيمن لا يسلم
الناس منه او لا يصبر عليهم **خير معاش** وهو الحياة والتقدير من خير
احوال عيشهم رجل ممسك **يطير** يسارع **هيعة** بفتح اليا واسكانها
وهو الصوت عند حضور العدو **او فزعة** باسكان الزاي النهوض
الى العدو **ومظانه** اي يطلبه في مواطنه التي يرجا فيها الشدة رغبة
في الشهادة **في غنيمة** بضم الغين تصغير الغنم او قطعة منها **شعفة**
بضم الشين والعين اعلى الجبل **يضحك** المراد به الرضا بفعلها
والصواب عليه **ثم سدد** اي استقام على الطريقة المثلى ولم يخلط **مخطوم**
وهو قريب من الزمام **باب اعانة الغازي ابدع بي** بضم
الهمزة اي هلكت دابتي وهي مركوبي وفي بعض بدع بحذف الهمزة
وتشديد الدال **فقد غزا** اي حصل له اجر بسبب الغزو **وبني لحيان**
بكسر اللام وفتحها والكسر اشهر **من كل رجلين** اي يخرج من كل قبيلة
نصف عددها **والاجر بينهما** محمول على ما اذا خلف المقيم الغازي في اهله

بخير باب ثوب الجنة للمصيصي بكسر الميم والصاد
المشددة ويقال بفتح الميم وتخفيف الصاد منسوب الى المصيصة
مدينة بني النبيت بنون مفتوحة ثم باء موحدة مكسورة ثم ياء
مثناة تحت ساكنة ثم مثناة فوق وهم قبيل من الانصار بسيسة
بباء موحدة مضمومة وبسينين مهملتين مفتوحتين بينهما
ياء مثناة تحت ساكنة وفي رواية بسبس ببائين موحدتين
مفتوحتين بينهما سين ساكنة عينا اي متجسسا ورقيبا
ما صنعت وهو الابل تحمل الميرة طلبة بفتح الطاء وكسر اللام اي شيئا
نطلبه ظهره اي الدابة التي تركب ظهرانهم بضم الظاء واسكان
الهاء اي مركوباتهم في علو بضم العين وكسرها انا دونه ان قدامه
لئلا يفوت شيء من المصالح التي لا تعلمونها الحمام بضم الحاء المهملة وتخفيف
الميم بخ بخ اسكان الخاء وكسرها منونا وهي كلمة لتفخيم الامر وتعظيمه
في الخير رجاءة بالمد ونصب التاء وفي بعض بلا تنوين وفي بعض بالتنوين
ممدود وبحذف التاء كله صحيح معناه والله ما فعلته لشيء الا رجاء ان اكون
من اهلها من قرنه بقاف وراء مفتوحتين ثم نون اي جعبة النشاب
وهو تحضره بضم الحاء وفتحها وكسرها ويقال بفتح الحاء والضاد وبحذف الهاء
جفن بفتح الجيم واسكان الفاء والنون وهو غمده في المسجد مسبلا لمن اراد استعماله
لا لاهل الصفة وهم الفقراء الغرباء الذين كانوا ياوون الى مسجد النبي صلى الله
عليه وسلم كانت لهم في اخره صفة وهي مكان منقطع من المسجد يبيتون فيه فرضينا
وهو موافق لقوله تعالى رضي الله عنهم بطاعتهم ورضوا عنه
بما اكرمهم به واعطاهم اياه من الخيرات والرضا من الله تعالى

اي افاضة الخير والاحسان والرحمة فيكون من صفات الافعال وبمعنى ارادة فيكون من صفات
الذات ليراني وما اصنع بدل من الضمير اي ليرى الله ما اصنع وفي بعض ليرين الله
بياء بعد الراء ثم نون مشددة اي يراه الله واقعا بارزا وبضم الياء وكسر الراء
اي ليرين الله الناس ما اصنع ويبرزه الله تعالى لهم فهاب اي اقتصر على هذه
اللفظة المبهمة مخافة ان يعاهد الله على غيرها فيعجز عنه او يضعف نيته عنه
وليكون ابراء له من الحول والقوة واها كلمة تحنن وتلهف باب
من قاتل لتكون كلمة الله فيه بيان ان الاعمال انما تحتسب بالنية الصالحة
حمية اي الانفة والغيرة والمحاماة عن عشيرته قاتل اهل الشام وفي رواية
ناتل الشامي بالنون في اوله وبعد الالف تاء مثناة فوق وهو
ناتل بن قيس تابعي كبير قومه وكان ابوه صحابيا تفرج الناس
اي تفرقوا بعد اجتماعهم فالعمومات الواردة محمولة على من فعل
ذلك لله تعالى مخلصا كما قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله
مخلصين له الدين صه باب قدر ثواب من غزا
تخفق الاخفاق ان يغزوا فلا يغنموا شيئا وكذا كل طالب
حاجة فلم تحصل فقد اخفق ومنه اخفق الصائد اذا لم يقع له
صيد فالمعنى الصواب ان الغزاة اذا سلموا وغنموا يكون اجرهم
اقل من اجر من لم يسلم او سلم ولم يغنم باب قوله
صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وقال الشافعي
هو ثلث الاسلام ويدخل في سبعين بابا من الفقه وقيل
ربع الاسلام فهجرته اي من قصد بهجرته وجه الله وقع
اجره على الله ومن قصد بها دنيا او امراة فهي حظه ولا نصيب له

في الاخرة بسبب هذه الهجرة واصل الهجرة الترك والمراد
ترك الوطن **باب فضل الغزو في البحر ام حرام**
قيل كانت احدى خالاته من الرضاعة وقيل بل كانت خالة
لابيه او لجده صلى الله عليه وسلم ففي الرواية الاولى انها
كانت زوجة لعبادة حال دخول النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن الرواية الثانية صريحة في انه انما تزوجها بعد ذلك فيحمل
الاول على موافقة الثانية ويكون قد اخبر عما صار حالا لها بعد ذلك **تفلى**
بفتح التاء واسكان الفاء التنقية يقال فليت راسي فليا اي نقيته **ثبج**
بثاء مثلثة ثم باء موحدة مفتوحتين ثم جيم وهو ظهره ووسطه **كالملوك**
هو صفة لهم في الاخرة والاصح انه صفة لهم في الدنيا اي يركبون مراكب الملوك
لسعة حالهم واستقامة امرهم وكثرة عددهم **باب فضل
الرباط بهرام** بفتح الباء وكسرها **السمط** بفتح السين وكسر الميم
ويقال بكسر السين واسكان الميم **وامن الفتان** امن بفتح الهمزة
وكسر الميم من غير واو وبضم الهمزة وبواو والفتان بضم الفاء جمع فاتن
وقيل بالفتح وفي رواية وامن فتان القبر **باب فضل الرا
شفق** شفق بشين معجمة مضمومة ثم فاء مفتوحة ثم باء مشددة **الا ضونه**
بفتح الياء على المشهور **ويجز** بكسر الجيم على المشهور وبفتحها **لم
اعاينه** وفي بعض لم اعانه بحذف الياء **باب لا يزال طائفة
من امتي** هذه الطائفة هم اهل العلم وقال احمد بن حنبل رضي الله عنه
ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم ويحتمل ان هذه الطائفة
مفرقة من انواع المومنين فمنهم شجعان ومنهم فقهاء ومنهم محدثون ومنهم

زهاد وامرون بالمعروف وناهون عن المنكر **من ناواهم** بهمزة بعد الواو
اي عاداهم **بن مخلد** بضم الميم وفتح الخاء وتشديد اللام **اهل الغرب** اي العرب
والمراد بالغرب الدلو الكبير لاختصاصهم بها غالبا وقيل الغرب من الارض
وقيل اهل الغرب اهل الشدة والجد **باب مراعات مصلحة
الدواب في الخصب** بكسر الخاء وهو كثرة العشب والمرعى
وهو ضد الجدب **في السنة** اي القحط **نقيها** بكسر النون واسكان
القاف وهو المخ والمراد الحث على الرفق بالدواب **واذا عرستم** وهو النزول
في اواخر الليل للنوم والراحة **نهمته** بفتح النون واسكان الهاء هي الحاجة
الطروق بضم الطاء وهو الاتيان في الليل والمراد الاتيان بغتة **تستحد**
اي تزيل شعر عانتها **المغيبة** التي غاب زوجها والاستحداد استعمال
الحديدة وهي الموسى والمراد ازالته كيف كان **يتخونهم** اي تظن
خيانتهم ويكشف استارهم **كتاب الصيد المعراض**
بكسر الميم وبالعين المهملة وهي خشبة ثقيلة او عصا في طرفها
في طرفها حديدة وقد يكون بغير حديدة وقيل هو سهم لا ريش فيه
ولا نصل وقيل سهم طويل له اربع قذذ رقاق فاذا رمى به اعترض
وقيل هو عود رقيق الطرفين غليظ الوسط اذا رمي به ذهب
مستويا **خزق** فهو بالخاء المعجمة والزاي اي نفذ **وقيذ الموقوذة**
هو الذي يقتل بغير محدد من عصا او حجر وغيرهما واصله من الكسر والرض
امسك على نفسه يعني ان الله تبارك وتعالى قال فكلوا مما
امسكن عليكم فانما اباحه بشرط ان نعلم انه امسك علينا واذا اكل
منه لم نعلم امسكه لنا ام لنفسه **واذا اصاب بعرضه** بفتح العين اي

لغير المحدد منه ذكاته اى ان اخذ الكلب الصيد وقتله اياه ذكاة شرعية
بمنزلة ذبح الحيوان الانسى وخيلا وهو الذى يداخل الانسان
ويخالطه فى اموره وربيطا بمعنى المرابط وهو الملازم والمراد هنا ربط
نفسه على العبادة محلب بكسر الميم وفتح اللام بمنزلة الظرف للانسان باب
اباحة ميتات البحر عير اى الابل التى تحمل الطعام وغيره الكثيب
بالثاء المثلثة وهو الرمل المستطيل المحدودب وقب بفتح الواو واسكان
القاف وبالباء الموحدة وهى داخل عينه ونقرتها بالقلال بكسر القاف
جمع قلة بضمها وهى الجرة الكبيرة التى يقلها الرجل بين يديه اى يحملها
الفدر بكسر الفاء وفتح الدال هى القطع كقدر الثور بقاف مفتوحة
ثم دال مفتوحة جمع قدرة والاول اصح ساكنة اى مثل الثور او بفاء مكسورة
ثم دال مفتوحة جمع قدرة والاول اصح ثم رحل بفتح الحاء اى جعل عليه
رحلا وشايق بالشين المعجمة والقاف هو الرحم اللحم فيغلى
اغلاء ولا ينضج ويحمل فى الاسفار وقيل الوشيقة القديد ثابت اجسامنا
اى رجعت الى القوة فنصبه وفى رواية فاقامها ووجه التذكير انه اراد به
العضو فى حجاج بحاء ثم جيم مخففة والحاء مكسورة ومفتوحة بمعنى وقب
عينه سيف البحر بكسر السين واسكان المثناة تحت وهو ساحله
القراد وفى رواية البزار بالباء ان اكفوا بالالف الوصل
وفتح الفاء من كفات ثلاثى معناه قلبت وقيل يصح قطع الالف وكسر
الفاء من اكفات رباعى نية هو بكسر النون وبالهمز اى غير
مطبوخة حمولة بفتح الحاء اى الذى يحمل متاعهم باب
اباحة الضب اعافه اى اكرهه لقذرا محنوذا اى مشوى وقيل

المشوى على الرضف وهى الحجارة المحماة حفيدة وفى رواية ام حفيد
وفى بعض ام حفيده بالهاء وقيل ام حميد وحميدة كلها بضم الحاء مصغر
والصواب ام حفيد بلا هاء اسمها هزيلة عروس يعنى رجلا تزوج قريبا
خوان بكسر الخاء وضمها لغتان الكسر افصح وليس المراد بهذا الخوان
ما نفاه فى الحديث المشهور بل شئ من نحو السفرة مضبة بفتح الميم
والضاد او بضم الميم وكسر الضاد والاول افصح اى ذات ضباب كثيرة
فى غايط اى الارض المطمئنة يدبون بكسر الدال يعفور
بالفاء والراء باب الارنب فاستنفجنا اى اثرنا ونفرنا
امر الظهران بفتح الميم والظاء موضع قريب من مكة فلغبوا بفتح
الغين وفى لغة بكسرها ضعفوا اى اعيوا كقوله تعالى وما مسنا
من لغوب الخذف بالخاء والذال المعجمتين وهو رمى الانسان
بحصاة بين السبابتين او الابهام والسبابة لا ينكاء
بفتح الياء والهمز فى آخره وفى رواية ينكى بفتح الياء وكسر الكاف غير مهموز
من النكاية ويفقا العين مهموز باب النهى عن صبر
البهايم وهو ان يحبس وهى حية لتقتل بالرمى ونحوه كتاب
الاضاحى وفيها اربعة لغات اضحية بضم الهمزة وكسرها
وجمعها اضاحى بتشديد الياء وتخفيفها وضحية وجمعها ضحايا
واضحاة بفتح والجمع اضحى وبها سمى يوم الاضحى لانه يفعل فى الضحى
وهو ارتفاع النهار باسم الله فاذا قيل باسم الله تعين كتبه
بالالف وتحذف الالف اذا كتب بسم الله الرحمن الرحيم بكمالها
اى قائلا باسم الله اى فليذبح لله والباء بمعنى اللام او فليذبح

بسنة الله او بتسمية الله على ذبيحته اظهار الاسلام وتبركا باسمه
وتيمنا بذكره شاة لحم اطيب لحما لنفاستها فالمقصود في الضحايا طيب
اللحم لا كثرته نسيكتيك معناه انك ذبحت صورة نسيكتين وهما هذه
والتي ذبحتها قبل الصلوة وهذه افضل لان هذه حصلت بها
التضحية والاولى وقعت شاة لحم لكن له فيها ثواب لكونه قصد بها
الخير فشاة سمينة بقفية افضل من شاتين غير سمينتين لا تجزي جذعة
اي جذعة معز ولا تجذعة الضان تجزي مسنة وهي الثنية وهي اكبر من
الجذعة بسنة فكانت هذه الجذعة اطيب لحمها وسمنها وذكر اسمه اي
حاجة انكفا مهموزا اي مال والعطف ذبحا بكسر الذال اي حيوانا يذبح
كقوله تعالى وفديناه بذبح عظيم ان العيد من الاعادة وفي كثير ان
يعد بحذف الياء ولكن بتشديد الدال من الاعداد وهو التهيئة باب
سن الاضحية الاسنة وهي الثنية من الابل والبقر والغنم فما فوقها
جذعة من الضان ماله سنة كاملة وقيل ماله ستة اشهر وقيل سبعة وقيل
ثمانية وقيل ابن عشرة عتود وهو من اولاد المعز الخاصة وقيل ما رعى وقوى
وقيل ما بلغ سنة وجمعه اعتدة وعدان بادغام التاء والدال عن بجه بالباء
الموحدة مفتوحة باب استحباب التضحية املحين اي الابيض
الذي لص البياض وقيل هو الابيض ويشوبه شيء من سواد قيل هو الذي يخالط
بياضه حمرة وقيل هو الاسود الاسود يعلوه حمرة والعيوب الاربعة التي
لا يجوز التضحية بها المرض والعجف والعور والعرج البينين اقرنين اي
لكل واحد منهما واحد منهما قرنان حسنان يطأ في سواد معناه ان
قوائمه وبطنه وما حول عينيه اسود والله اعلم على صفاحهما اي صفحة العنق وهي

جانبه ليكون اثبت له وامكن هلمي اي هاتيها المدية بضم الميم وكسرها وفتحها وهي
السكين اشحذيها بالشين المعجمة والحاء المهملة المفتوحة وبالذال المعجمة اي
حدديها اعجل بكسر الجيم اوارن بفتح الهمزة وكسر الراء واسكانها وروي باسكان
الراء وكسر النون وروي باسكان الراء بزيادة ياء قيل صوابه ءارن على وزن اعجل
وهو بمعناه وهو من النشاط والخفة اي اعجلها ذبحها لئلا تموت خنقا ما انهر الدم
اي اساله وصبه بكثرة ليس السن السن والظفر منصوبا بالاستثناء بليس
فعظم اي فلا تذبحوا به لانه تنجس بالدم لكونه زاد الجن الظفر معناه انهم
كفار وقد نهيتم عن التشبه بالكفار وهذا شعار لهم نهب بفتح النون
وهو المنهوب وكان هذا النهب غنيمة فند اي شرد وهرب نافرا اوابد
النفور والتوحش وهو جمع ابدة بالمد وكسر الباء الموحدة والمخففة بالليط بلام
مكسورة ثم ياء مثناة تحت ثم طاء مهملة وهو قشور القلب القصب وليط كل
شيء قشوره والواحدة ليطة فمصعناه بهاء مفتوحة مخففة ثم صاد ساكنة
مهملة ثم نون معناه رميناه شديدا وقيل اسقطناه الى الارض وفي رواية وبطحناه
بالراء اي حبسناه باب ما كان من النهي عن اكل الاضاحي الدافة
بتشديد الفاء قوم يسيرون جميعا سيرا خفيفا ودافة الاعراب من يرد منهم المصر
والمراد من ورد من ضعفاء الاعراب للمواساة حضرة بفتح الحاء وضمها وكسرها
والضاد ساكنة يجملون بفتح الباء مع كسر الميم وضمها ويقال بضم الباء مع
الميم يقال جملت الدهن جمله الدهن اجمله بكسر الميم اي اذبته وهو بالجيم
دخشما بفتح الخاء والشين هم الذين لا يذلون بالناس بحذ مونه ويقومون
بامورهم حذم الرجل ومن يغضب له سموا بذلك لانهم يغضبون له والحشمة
الغضب وكان الحشم اعم من الحذم تجهد بفتح الجيم المثلثة والفاقة يفشوا

بالفا والشين اى يشيع لحم الاضاحى فى الناس وينتفع به المحتاجون وفى
البخارى العيون بالعين من الاعانة **باب الفرع** **الفرع**
بالفاء ثم را مفتوحتين ثم عين مهملة اول النتاج كانوا يذبحونه لالهتهم
وقيل هو اول النتاج لمن بلغ ابله مائة **والعتيرة** بالعين مفتوحة ثم تا مثناة
فوق وهى ذبيحة كانوا يذبحونها فى العشر الاول من رجب ويسمونها الرجبية
ايضا **باب نهى عشر ذى الحجة** **اضحية** بضم الهمزة وفتح الكاف
واسكان البا واخره تا تكتب ها **ذبح** بكسر الدال اى حيوان يريد ذبحه
فهو فعيل بمعنى مفعول **فاطلى ناس** معناه انه ازالوا شعر العانة بالنورة
بالنورة والحمام مذكر مشتق من الحميم وهو الماء الحار **الجندعى** بضم الجيم
واسكان النون وفتح الدال وضمها بطن من بنى ليث **باب**
تحريم الذبح **محدثا** بكسر الدال فهو من ياتى بفساد فى الارض
منار الارض بفتح الميم علامات حدودها **غضب** فيه ابطال
ما تزعمه الرافضة والشيعة والامامية من الوصية الى على رضى الله عنه
من اختراعاتهم **كافة** هكذا يستعمل حالا واما ما يقع بالاضافة
والتعريف فلحن **قراب** بكسر القاف وهو وعاء من جلد الطف من
الجراب يدخل فيه السيف بغمده وما خف من الالة **كتاب الاشربة**
شارفا بالشين المعجمة وبالفاء وهى الناقة المسنة وجمعها
شرف بضم الرا واسكانها **قينقاع** بضم النون وكسرها وفتحها
وهم طائفة من يهود المدينة **قينة** بفتح القاف الجارية المغنية
الشرف بضم الشين والرا وتسكين الراجع شارف
وهى الناقة المسنة **النوا** بكسر النون وتخفيف الرا وبالمد اى

السمان جمع ناوية بالتخفيف وهى السمينة **فجب** وفى رواية
اجبت وفى رواية البخارى احب معناه قطع **وبقر** اى شقها
تقهقر وهو الرجوع الى ورا ووجهه اليك اذا ذهب عنك **مناخا**
وفى رواية مناختها بزيادة التا انث باعتبار المعنى وذكر باعتبار
اللفظ **فاذا شارفى** بتخفيف اليا على لفظ الافراد ويلزم المراد جنس
الشارف فيدخل فيه الشارفان **فلم املك** هذا البكا بسببه
ما خافه من تقصيره فى حق فاطمة رضى الله عنها وجهازها وتقصيره
ايضا بذلك فى حق النبى صلى الله عليه وسلم ولم يكن لمجرد الشارفين
فى شرب بفتح الشين المعجمة واسكان الرا اى هم الجماعة الشاربون
فطفق اى جعل يلومه بفتح الفا وبكسرها **ثمل** بفتح الثا المثلثة
وكسر الميم اى سكران **الفضيخ** بالفا والضاد والخا المعجمتين
شراب يتخذ من البسر وحده من غير ان تمسه النار والفضخ
كسر الشى الا الاجوف ومنه فضخت راسه بالحجارة فان
كان معه تمر فهو خليط **فى سكك المدينة** اى طرقها **مهراس**
بكسر الميم وهو حجر منقور **لا تنتبذوا الزهو** بفتح الزاى وضمها
هو البسر الملون الذى بدا فيه حمرة او صفرة وطاب **الغبيرا**
بضم الغين المعجمة وفتح الموحدة **جرش** بضم الجيم وفتح الرا وهو بلد
باليمن **باب عن الانتباذ** وهذا الذى منسوخ لحديث
كنت نهيتكم الخ **المجبوبة** بالجيم والبا الموحدة المكررة وفى رواية
المخنوثة بخا معجمة ثم نون وبعد الواو ثا مثلثة كانه اخذ من اختناث
الاسقية المذكورة فى حديث اخر والصواب الاول انها بالجيم وقيل

هى التى قطعت راسها وصارت كهيئة الدن واصل الجب القطع
وقيل هى التى قطع راسها وليس لها عزلاء من اسفلها يتنفس الشراب
منه فيصير شرابا مسكرا ولا يدرى به **واوكه** معناه ان السقا اذا اوكى امن
مفسدة الاسكار لانه متى تغير نبيذه واشتد وصار مسكرا شق الجلد
الموكى لما لم يشقه لا يكون مسكرا بخلاف الدبا والحنتم والمزادة المجبوبة
والمزفة فانه قد يصير فيها مسكرا ولا يعلم **عن الجر** بمعنى الجرار الواحدة
جرة يدخل فيه انواع الجرار المتخذة من المدار الذى هو التراب **تنشيح**
بشينين ثم حاء مهملتين اى تقشيح بنقر فيصير نقيرا وفى رواية بالجيم
وهو تصحيف **تور** بالتاء المثناة فوق وهو قدح كبير كالقدر يتخذ تارة
من الحجارة وتارة من النحاس وغيره **معرف** بكسر الرا على المشهور
ويقال بفتحها **مجد** معناه يجد اسقية الادم **باب كل مسكر خمر**
عن البتع بباء موحدة مكسورة ثم مثناة فوق ساكنة ثم عين مهملة
وهو نبيذ العسل وهو شراب اهل اليمن **المزر** بكسر الميم وتلى من
الذرة ومن الشعير ومن الحنطة **جوامع الكلم** اى ايجاز اللفظ مع تناوله
المعنى الكثير جدا **لخواتمه** اى كانه يختم على المعانى الكثيرة التى يضمها
اللفظ اليسير فلا يخرج منها شىء عن طالبه ومستنبطه لعذوبة
لفظه وجزالته **حتى يعقد** بفتح اليا وكسر القاف يقال عقد العسل
واعقدته **باب اباحة النبيذ سقاه الخادم** اى
ان كان لم يظهر فيه تغير سقاه الخادم والاراقة **فان فضل**
بفتح الضاد وكسرها **الى مسى الثالثة** بضم الميم وكسرها
الحدانى بضم الحاء وتشديد الدال المهملتين وهو منسوب

الى بنى حدان **واوكيه** اى اشده بالوكاء وهو الخيط يشد به راس
القربة **يوكى** صوابه بالياء غير مهموز **وله عزلا** بفتح العين المهملة
واسكان الزاى وبالمد وهو النقب الذى يكون فى اسفل المزادة
والقربة **عشا** هو بكسر العين وفتح الشين وبالمد وفى رواية
عشيا بفتح العين وكسر الشين وزيادة يا مشددة **فى تور**
بفتح المثناة فوق وهو انا من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضأ به
وهى العروس هذا محمول على انه كان قبل الحجاب **اماثته**
عركته واستخرجت قوته واذابته وقيل لينته وفى رواية اماتته بالمثناة
وهو بمعنى الاول **تحفه** وفى رواية تحفه من الاتحاف يقال اتحفته به
اذا خصصته واطرفته به **فى اجم** بضم الهمزة والجيم وهو الحصن **منكس**
يقال نكس راسه بالتخفيف اذا طاطا **اغذتك** اى تركتك فلى
استعاذت بالله تعالى لم يجد النبى صلى الله عليه وسلم بدا من
اعاذتها وتركها ثم اذا ترك شيئا لله عز وجل لا يعود فيه والله اعلم
باب شرب اللبن كثبة بضم الكاف واسكان الثاء المثلثة
وبعدها باء موحدة وهى الشىء القليل **حتى رضيت** معناه انه شرب
حتى علمت انه شرب حاجته وكفايته **براعى** بالياء وهى لغة والاكثر
براع بغير يا **جعشم** بضم الجيم والشين المعجمة واسكان العين
بينهما ويقال بفتح الشين والمشهور ضمها **فساخت** بالسين
المهملة وبالخاء المعجمة اى نزلت فى الارض وقبضتها الارض وكانت
فى جلد من الارض **ادعوا** بلفظ التثنية وفى بعض ادع بلفظ
الواحد **بايليا** وهو بيت المقدس وهو بالمد ويقال بالقصر ويقال

الباء تحذف الباء الاولى **الفطر** اى الاسلام والاستقامة **الحمد لله** فيه استحباب
حمد الله تعالى عند تجدد النعم وحصول ما كان الانسان يتوقع حصوله **غوت**
اى ضلت وانهمكت فى الشر **باب تخمير الاناء** **من النقيع** روى
بالنون والباء والاكثر بالنون وهو موضع بواد العقيق وهو الذى حماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم **مخمرا** اى ليس مغطى والتخمير التغطية **تعرض** المشهور
بفتح التاء وضم الراء وقيل بكسر الراء والصحيح الاول معناه تمده عليه عرضا
عند عدم ما يغطيه **الفويسقة** اى الفاره **تضرم** بضم التاء واسكان
الضاد اى تحرق سريعا **جنح الليل** بضم الجيم وكسرها وهو ظلامه واصل
الجنوح الميل **فكفوا** اى امنعوهم من الخروج **فواشيكم** وهو كل
شى منتشر من المال كالابل والغنم وسائر البهائم من فاشية وهو
الانتشار **فحمة** ظلمتها وسوادها وقيل اقبالها واول ظلامها ويقال
للظلمة التى بين المغرب والعشاء الفحمة والتى بين العشاء والفجر
العسعسة **فى السنة ليلة** والاعاجم يتقون ذلك فى كانون الاول
الوبا يمد ويقصر جمع المقصور اوباء وجمع الممدود اوبية وهو مرض
عام **يتقون** اى يتوقعون ويخافونه **كتاب اداب الطعام**
الاجى بالحاء المهملة وبالموحدة **كانها تدفع** وفى رواية كانها
تطرد يعنى لشدة سرعتها **يستحل** اى يتمكن من اكله
الطعام اذا شرع بغير ذكر الله وفى الرواية الثانية قدم مجى الاعرابى اى
قدم فى اللفظ بغير حرف ترتيب فذكره بالواو وهى لا تقتضى ترتيبا
فيحمل الثانية على الاول **قال الشيطان** اى اخوانه واعوانه ورفقته
ان رجلا هو بسر بضم الباء وبالسين المهملة **تطيش** بكسر الطاء

وبعدها مثناة تحت ساكنة اى تتحرك وتمتد الى نواحى الصحفة وهى
دون القصعة وهى ما يشبع خمسة والقصعة تشبع
عشرة **حلحة** بفتح الحائين المهملتين واسكان اللام بينهما
الخنث بخاء معجمة ثم تاء مثناة فوق ثم نون ثم الف ثم مثلثة
واصل هذه الكلمة التكسير والانطواء ومنه سمى الرجل
المشبه بالنساء فى طبعه وحركاته مخنثا وقد فسر **فقطعته**
للتبرك **الاسوارى** بضم الهمزة وحكى كسرها وهو منسوب الى الاسوار
وهو الواحد من اساورة الفرس وقيل هم الفرسان والاساورة
ايضا قوم من العجم بالبصرة نزلوها قديما كالاحابرة بالكوفة **المرى**
بضم الجيم وتشديد الراء **واستقى** اى طلب الماء وهو عند الكعبة المكرمة
ابرا اى ابرا من الم العطش وقيل اسلم من مرض يحصل بسبب الشرب
فى نفس واحد **وامرا** اى اكمل انسياغا **فى الاناء** او فى الشرب معناه
فى اثناء شربه من الاناء او فى اثناء شربه الشرب والله اعلم **باب**
ادارة الماء **واللبن يشيب** اى خلط وانما نهى عن شربه اذا راد بعد
لانه يتغشغش **فتله** اى وضعه فيها والغلام وهو ابن عباس والاشياخ
خالد بن الوليد **ولكن امهاتى** المراد به ام سليم وخالتها ام حرام
وغيرهما من محارمه فاستعمل لفظة الامهات فى حقيقتها ومجازه
امهاتى على لغة اكلونى البراغيث **داجن** بكسر الجيم وهى التى
تعلف فى البيوت **الايمن فالايمن** بالنصب على تقدير اعطى
والرفع على تقدير الايمن احق او نحو ذلك **طواله** بضم الطاء
وقيل بضمها وفتحها **وجاهه** بضم الواو وكسرها اى قدامه مواجها له

القارى منسوب الى القارة القبيلة المعروفة باب لعق
الاصابع فليمط بضم اليا معناه يزيل بالمنديل بكسر الميم
ماخوذ من الندل وهو النقل والوسخ الحفرى بحاء مهملة و فاء
مفتوحتين ان تسلت بفتح النون وضم اللام اى تمسحها وتتبع
ما بقى من الطعام ومنه سلت الدم عنها باب ما يفعل
الضيف يدا فعان معناه يمشى كل واحد منهما فى اثر
صاحبه لحام اى بليغ اللحم باب استباعه
الجوع الجوع وهذا الجوع ليس من العدم بل من الايثار وعدم
المبالات بامر الدنيا رجلا من الانصار هو ابو الهيثم مالك
ابن تيهان بفتح المثناة فوق وتشديد المثناة تحت مع كسرها
يستعذب اى ياتينا بالماء العذب وهو الطيب وهو جواز
استعذابه وتطييبه الغدوق عنقود التمر الجمع اغداق المدية بضم
الميم وفتحها وكسرها وهى السكين الحلوب ذات اللبن
فعول بمعنى مفعول خمصا بفتح الخاء والميم اى رابية ضامر
البطن من الجوع فانكفات اى انقلبت ورجعت جرابا
وعاء من جلد بكسر الجيم وفتحها وكسرها فهى السكاكين الخلوب
الكسر اشهر بهيمة بضم الباء تصغير بهيمة وهى الصغيرة من
اولاد الضان سورا بضم السين واسكان الواو غير مهموز وهو الطعام
الذى يدعى اليه وهى لفظ فارسية فحى هلا فهى بتنوين هلا
وقيل بلا تنوين على وزن على ويقال حى هل معناه عليك بكذا
وقيل معناه اعجل به وقيل هات وعجل به يقدم الناس لانه صلى الله عليه وسلم

دعاهم كصاحب الطعام والا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتقدمهم بك بك اى ذمته ودعت عليه وقيل معناه بك
تلحق الفضيحة وبك يتعلق الذم وقيل معناه جرى هذا برايك
وسوء نظرك وسببك الذى قلت لى معناه انى اخبرت النبى
صلى الله عليه وسلم بما عندنا فهو اعلم بالمصلحة ادعى بعين
ثم ياء وهو الصحيح وفى بعض ادعونى بواو ونون وفى بعض
ادعنى وهما ايضا صحيحان والتقدير اطلبوا او اطلب لى خابزه
عمدا بفتح الميم بصق وبسق وبزق بمعنى واقدحى اى اغرفى
والمقدح والمغرفة يقال قدحت المرق واقدحه بفتح الدال اى غرفته
تركوه اى شبعوا وانصرفوا لتغط بكسر الغين المعجمة وتشديد الطاء
اى تغلى وتسمع غليانها عكة بضم العين وتشديد الكاف وهى
وعاء صغير من جلد للسمن خاصة فادمته بالمد والقصر اى جعلت
فيه اداما سؤرا بالهمز اى بقية كان شى وكان هنا تامة لا يحتاج
خبرا عصب بالتشديد والتخفيف ابى طلحة هو زوج ام سليم
بنت ملحان فقلت يا ابتاه فيه استعمال المجاز وانما هو زوج امه بنت
ملحان بكسر الميم بسر بضم الباء خبز بضم الخاء المعجمة وفتح الميم
وطبة بالواو واسكان الطاء بعدها باء موحدة وهو الحيس
يجمع التمر البرنى والاقط المدقوق والسمن وفى بعض رطبة براء مضمومة
وفتح الطاء وقيل وطية بفتح الواو وكسر الطاء وبعدها همزة وهى طعام يتخذ من
التمر كالحيس مقعيا اى جالسا على اليته ناصبا ساقيه محتفز بالزاى
اى مستعجل مستوفز غير متمكن فى جلوسه وهو بمعنى مقعيا اى لا اكل من يريد

الا سكن من الطعام ويقعد له متمكنا بل اقعد مستوفزا واكل قليلا **ذريعا**
وحيثيثا بهما بمعنى اى مستعجلا **باب نهى الاكل مع جماعة**
جهد يعنى قلة وحاجة ومشقة **طحلا** بفتح الطاء واسكان الحاء
المهملتين وبالمد **الى الرجال** لقب لانه كان له عشرة اولا رجال **باب**
فضل تمر المدينة لابتيها اللابتان هما الحرتان والمراد لابتا المدينة
سم بفتح السين وضمها وكسرها **ترياق** بكسر التاء وضمها ويقال
درياق وطرياق ايضا **اول البكرة** بنصب اول على الظرف **العالية**
ما كان من الحوائط والقرى والعمارات من جهة المدينة العليا مما يلى
نجد وادنى العالية ثلاثة اميال وابعدها ثمانية من المدينة **عجوة** نوع
جيد من التمر **باب فضيلة الكماة** بفتح الكاف واسكان
الميم وبعدها همزة مفتوحة **العرنى** بضم العين المهملة وفتح الراء
وبعدها النون منسوب الى عرينة **الكماة من المن** قيل شبهها
بالمن الذى كان ينزل على بنى اسرائيل يحصل بلا كلفة ولا علاج **ماؤها**
شفاء قيل هو نفس الماء مجردا وقيل ان يخلط ماؤها بدواء يعالج به العين
والصحيح الاول بشرط الاعتقاد **باب فضيلة الاسود**
من الكباث بفتح الكاف وبعدها موحدة مخففة ثم الف ثم مثلثة
هو النضيج من ثمر الاراك **مر الظهران** على دون مرحلة من مكة معروف
بفتح الظاء المعجمة واسكان الهاء **الا وقد رعاها** والحكمة فيها
تصفى قلوبهم بالخلوة ويترقوا من سياستها بالنصيحة الى سياسة
اممهم بالهداية والشفقة والله اعلم **باب فضيلة الخل الادام**
بكسر الهمزة ما يؤتدم به جمعه ادم بضم الهمزة والدال **فلقا** معناه

اخرج اليه الخادم ونحوه فلقا وهو الكسرة **قد حلب الحجب** معناه
الى الموضع الذى فيه المراة وليس فيه انه راى بشرتها **بنى** بنونا مفتوحة
ثم باء موحدة مكسورة ثم ياء مثناة تحت مشددة وفسروه بمائدة من خوص
ونقل النووى بيا موحدة مفتوحة ثم مثناة فوق مكسورة مشددة ثم ياء من
تحت مشددة وهو كساء من وبر او صوف فلعله منديل وضع عليه هذا الطعام
وقيل بضم الباء وبعدها نون مكسورة مشددة وهو طبق من خوص **الوحاظى**
بضم الواو وتخفيف الحاء المهملة وبالظاء منسوب الى وحاظة قبيلة من حمير
قيل بفتح الواو **باب اباحة اكل الثوم السفل والعلو** بكسر
اولهما وضمه لغتان **اكره ما تكره** ومن اوصاف المحب الصادق ان يحب
ما احب محبوبه ويكره ما يكره محبوبه **لخوفه** لخوفه ان حدث منه امر اوجب الامتناع
من طعامه **يؤتى** معناه تاتيه الملائكة والوحى كما جاء انى اناجى من
لا تناجى وان الملائكة تتاذى مما يتاذى به بنو آدم **باب**
اكرام الضيف مجهود اى اصابنى الجهد وهو المشقة
والحاجة وسوء العيش والجوع **الى رحله** اى منزله ورحل الانسان
هو منزله من حجر او مدر او شعر او وبر **فعلليهم** محمول على
الصبيان لم يكونوا محتاجين والا لكان اطعامهم واجبا
عجب الله المراد بالعجب من الله تعالى رضاه ذلك الشئ وتجازيه
عليه بالثواب **الجهد** بفتح الجيم وهو الجوع والمشقة **فليس احد**
يقتلنا هذا محمول على ان الذين عرضوا انفسهم عليهم كانوا مقلين
ليس عندهم شئ يواسون **الجرعة** بضم الجيم وفتحها وهى الحسوة
من المشروب **وغلت** بالغين المعجمة المفتوحة اى دخلت

وتمكنت منه **رغوة** اى زبد اللبن وهى بفتح الراء وضمها وكسرها
معناه كان عنده حزن شديد خوفا من ان يدعو عليه النبى
صلى الله عليه وسلم لكونه اذهب نصيب النبى صلى الله عليه وسلم
والتعرض لازاه فلما علم ان النبى صلى الله عليه وسلم قد روى واجيبت
دعوته فرح وضحك حتى اسقط الى الارض من كثرة ضحكه لذهاب
ما كان به من الحزن بشرب النبى صلى الله عليه وسلم واجابة
دعوته وللتعجب من قبح فعله اولا وحسنه اخرا ولهذا قال النبى
صلى الله عليه وسلم احدى سوائك يا مقداد اى انك فعلت
سوءة من الفعلات فما هى فاخبره خبره فقال النبى صلى الله عليه وسلم
ما هذه الا رحمة من الله تعالى اى احداث هذا اللبن فى غير وقته
وان كان الجميع من فضل الله تعالى **مشعان** بضم الميم واسكان
الشين المعجمة وللتشديد بالنون اى متفرق الشعر **بسواد البطن**
اى يشوى يعنى الكبد **الاخزلة** بضم الخاء وهو القطعة من اللحم وغيره
القصعة بفتح القاف وفيه معجزتان تكبير السواد البطن وتكثير
الصاع ولحم الشاة حتى اشبعهم **يا غنثر** بغين معجمة مضمومة
ثم نون ساكنة ثم ثاء مثلثة مفتوحة ومضمومة لغتان وهو الثقيل
والوخم وقيل هو الجاهل ماخوذ من الغثارة بفتح الغين المعجمة
وهو الجهل والنون فيه زائدة وقيل هو السفيه وقيل ذباب
ازرق وقيل هو اللئيم ماخوذ من الغثر وهو اللوم وقيل
بفتح الغين والثاء وقيل بعين مهملة وتاء مثناة مفتوحة وهو
الذباب وقيل هو الازرق ومنه **فجدع** اى دعا بالجدع وهو قطع

الانف وغيره من الاعضاء **وسب** اى شتم **لا اطعمه** ليس بدعاء
انما هو خبر اى لم تهنئوا بشئ وقته ضبطوه بالباء الموحدة وبالثاء المثلثة
لا وقرة عينى لا زائدة ويحتمل انها نافية اى لا شئ غير ما اقول العرب
يعبر بها عن المسرة ورؤية ما يحبه الانسان **يا اخت بنى فراس**
خطاب من ابى بكر رضى الله عنه لامراته ام رومان معناه يا من هى
من بنى فراس وهو ابن غنم بن مالك بن كنانة **فعرفنا** بالعين
وتشديد الراء اى جعلنا عرفاء فى كثير فغرقنا بالفاء المكررة فى اوله
وبالقاف من التفريق اى جعل كل رجل مع اثنى عشر رجلا فرقة
فهما صحيحان **اثنا عشر** على لغة من جعل المثنى بالالف
فى الرفع والنصب والجر وهى لغة اربع قبائل ومنها قوله تعالى
ان هذان لساحران **افرع** اى عيشهم وقد تحققهم **بقراهم**
بكسر القاف مقصور وهو ما يصنع للضيف من ماكول ومشروب
حديد اى فيه قوة وصلابة ويغضب لانتهاك المحرمات
والتقصير فى حق ضيفه **الا تقبلوا** بتخفيف اللام على التحضيض
واستفتاح الكلام وقيل بالتشديد معناه ما لكم لا تقبلون
قراكم واى شئ منعكم ذلك واحوجكم الى تركه **فمن الشيطان**
قيل معناه اللقمة الاولى فلقمع الشيطان وارغامه وتحالفه فى مراده
باليمين وهو ارتفاع الوحشة بينه وبين الاضياف فاخذه ابو بكر
الصديق رضى الله عنه بالحنث الذى هو خير **بروا** معناه بروا
فى ايمانهم وحنثت فى يمينى فقال النبى صلى الله عليه وسلم بل انت
ابرهم اى اكثرهم طاعة وخير منهم لانك حنثت فى يمينك حنثا مندوبا

اليه محنوثا علي فانت افضل منهم واخبرناهم وفي لغة خبرناهم ولم يبلغني
يعني لم يبلغني انه كفر قبل الحنث باب فضل المواساة في وعاء
قيل المراد بالسبعة سبع صفات الحرص والشر والشره وطول الامل
والطمع وسوء الطبع والحسد والسمن وقيل المراد بالمؤمن
تام الاعراض المعرض عن الشهوات والمختار ان بعض المؤمنين
ياكل في معاء واحد وان اكثر الكفار ياكلون في سبعة امعاء
وقيل المراد التقلل من الدنيا والحث على الزهد فيها والقناعة
كتاب اللباس والزينة يجرجر بكسر الجيم الثانية
واختلفوا في النار الثانية فعلى رواية الثانية النصب الفاعل
هو الشارب مضمر في يجرجر اي يلقيها في بطنه بجرع متتابع
يسمع له جرجرة وهو الصوت لتردده في حلقه وعلى رواية الرفع
تكون النار فاعله معناه تصوت النار في بطنه والجرجرة
هي التصوت وسمي المشروب نارا لانه يؤول اليها باب
تشميت العاطس فهو ان يقال له يرحمك الله ويقال بالسين
المهملة والمعجمة لغتان مشهورتان والتشميت ذكر الله تعالى على كل
شيء منه قولك للعاطس يرحمك الله يقال شمت العاطس وسمته
اذا دعوت له بالهداية وقصد السمت المستقيم والاصل
فيه السين المهملة فقلبت شينا معجمة وقيل معناه هداك الله
الى السمت وذلك لما في العاطس من الانزعاج والقلق وتشميت
العاطس سنة على الكفاية ابرار القسم اذا لم يكن فيه مفسدة
كما ثبت ان ابا بكر رضي الله عنه لما عبر الرؤيا بحضرة الرسول

صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا فقال اقسمت
عليك يا رسول الله لتخبرني فقال صلى الله عليه وسلم لا تقسم
ولم يخبره ونصر المظلوم على من قدر عليه افشاء السلام
اشاعته وانشاد الضالة فهو تعريفها وعن المياثر بالثاء
المثلثة قبل الراء وقيل جمع ميثرة بكسر الميم وهي اغشية السروج
تتخذ من الحرير والقسي بفتح القاف وكسر السين المهملة المشددة
ثياب مضلعة بالحرير يؤتى بها من قرى مصر والشام وقيل
اصله من القز بالزاي وهو ردي الحرير فابدل من الزاي سين
والاستبرق غليظ الديباج دهقان بكسر الدال على المشهور
معرب وهو زعيم فلاحي العجم وقيل زعيم القرية صحافها جمع صحفة
وهي دون قيل اعظم القصاع الجفنة ثم القصعة تشبع
العشرة ثم الصحفة تشبع الخمسة ثم الميكلة تشبع الرجلين
والثلاثة ثم الصحيفة تشبع الرجل حلة سيراء بسين مهملة
مكسورة ثم ياء مثناة تحت مفتوحة ثم راء ثم الف ممدودة اما صفة
واما مضاف اليه وهي برود يخالطها حرير شبهت خطوطها
بالسيور من لا خلاق له اي من لا نصيب في الآخرة وقيل
من لا حرمة له وقيل من لا دين له فعلى الاول يكون محمولا على الكفار
وعلى الاخيرين يتناول المسلم والكافر يقيم بالسوق اي يعرضها
للبيع خمرا بضم الميم جمع خمار وهو الذي يكون على راس المراة
بمن يصوم الابد والمراد بالابد ما سوى ايام العيدين والتشريق
من العلم فلم يعترف بانه لما لا يحرمه بل اخبر بانه تورع عنه خوفا من كتم العلم

في عموم النهي عن الحرير **ميثرة** فانكر ما بلغها عنه فيها فقال هذه
ميثرتي وهي ارجوان والمراد انها حمرا وليست من حرير بل من
صوف او غيره واما اسما جبة النبي صلى الله عليه وسلم المكفوف
بالحرير فقصدت بها بيان ان هذا ليس محرما ما لم يزد
على اربع اصابع **جبة طيالسة** بالاضافة والطيالسة
جمع طيلسان بفتح اللام **كسروانية** بكسر الكاف وفتحها
والسين ساكنة والراء مفتوحة وهو نسبة الى كسرى صاحب
العراق ملك الفرس **ان لها لبنة** بكسر اللام واسكان
الباء وهي رقعة في جيب القميص **وفرجيها مكفوفين**
اي انه جعل لها كفة بضم الكاف وهو ما يكف به جوانبها ويعطف
عليها ويكون ذلك في الذيل وفي الفرجين وفي الكمين **ابي**
ذبيان بكسر الذال وضمها **باذربيجان** وهو اقليم معروف
وراء العراق بفتح الهمزة بغير مد واسكان الذال وفتح الراء
وكسر الباء **كتب الينا** معناه كتب الى امير الجيش وهو عتبة
بن فرقد ليقراه على الجيش فقرا علينا **من كدك** الكد التعب
والمشقة والشدة والمراد هنا ان هذا المال الذي هو عندك
ليس هو من كسبك ولا من كد ابيك وامك فورثته منهما بل
هو مال المسلمين فشاركهم فيه ولا تختص عنهم بشي منه وهم
في رحالهم اي منازلهم كما تشبع منه في الجنس والقدر ولا تؤخر
ارزاقهم عنهم ولا تحوجهم يطلبونها **زي العجم** بكسر الزاي **ولبوس**
بفتح اللام وضم الباء اي ما يلبس منه ومقصود عمر رضي الله عنه حثهم

على خشونة العيش وصلابتهم في ذلك ومحافظتهم على طريق العرب
فرائيتها بضم الراء وكسر الهمزة وقيل بفتح الراء **فاعتمنا**
بعين مهملة مفتوحة ثم تاء مثناة فوق مشددة مفتوحة ثم ميم
ساكنة ثم نون معناه ما ابطانا في معرفته انه اراد الاعلام يقال
عتم الشي اذا ابطا وتاخر **الرزي** براء مضمومة ثم زاي مشددة
فاطرتها اي قسمتها **دومة** بفتح الدال وضمها وهي مدينة بها
حصن عادي وهي قرية في ارض نخل وزرع يسقون بالنواضح
وهي عن المدينة ثلث عشر مرحلة وعن دمشق على عشر مراحل
وعن الكوفة نحو عشر مراحل ايضا والله اعلم **اما اكيدر دومة**
بضم الهمزة وفتح الكاف وهو اكيدر بن عبد الملك الكندي
اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا وقتله خالد في زمن
ابي بكر الصديق رضي الله عنهما **خمرا** بضم الميم جمع خمار **بين**
الفواطم فانهن ثلاث فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفاطمة بنت اسد وهي ام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهي
اول هاشمية ولدت لهاشمي وفاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب
قيل اربع مع الثلث فاطمة بنت شيبة بن ربيعة امراة
عقيل بن غالب وهي من المهاجرات شهدت مع النبي صلى الله
عليه وسلم حنينا ولها قصة مشهورة في الغنايم تدل على ورعها
رضي الله عنها **فروج** بفتح الفاء وضم الراء المشددة وقيل بضم
الفاء وحكي تخفيف الراء وتشديدها والتخفيف غريب ضعيف وهو
قباء له شق من خلفه **باب النهي عن المعصفر** قال الخطابي

النهي منصرف الى ما صبغ من الثياب بعد النسج واما صبغ غزله ثم
نسج فليس بداخل في النهي وقيل النهي على المحرم بالحج والعمرة
املك امريك من المد معناه ان هذا من لباس النسا، ونهاهن
باب فضل الحبرة بكسر الحا، وفتح البا ثياب من كتان
او قطن محبرة اي مزينة والتحبير التحسين ويقال ثوب حبرة على
الوصف وثوب حبرة على الاضافة باب التواضع في اللباس
ملبدا بفتح البا، هو المرقع مرط بكسر الميم واسكان الرا، وهو كسا
يكون تارة من صوف وتارة من شعر وتارة او كتان او خز قال
الخطابي هو كسا يؤتزر به مرحل بفتح الرا والحا المهملة هذا
هو الصواب اي عليه صور الرحال اي صور رحال الابل وانما حرم تصوير
الحيوان قيل المرحل الذي فيه خطوط انماط بفتح الهمزة جمع نمط
بفتح النون والميم وهو ظهارة الفراش ويطلق ايضا على بساط
لطيف له خمل يجعل على الهودج وقد يجعل سترا اخبئه عني اي اخرجه
من بيتي كانه كرهه لانه زينة الدنيا وملهياتها باب
تحريم الثوب لا ينظر الله اي لا يرحمه ولا ينظر اليه نظر رحمة
الخيلاء بالمد المخيلة والبطر والكبر والزهو والتبختر كلها بمعنى
واحد يقال اختال الرجل اذا تكبر ورجل خال اي متكبر ابن يناق بيا مثناة
تحت مفتوحة ثم نون مشددة وبالقاف غير منصرف يتجلجل
بالجيم اي يتحرك وينزل مضطربا قيل هو اخبار عمن كان قبل
هذه الامة وهو الصحيح باب تحريم خاتم الذ
هب فص بفتح الفا وكسرها وفي الخاتم اربع لغات فتح التا وكسرها وخيتام

وخاتام من ورق الفضة اريس بفتح الهمزة وكسر الرا،
وبالسين المهملة وهو غير مصروف حبشيا بمعنى حجرا حبشيا اي
فصا من جزع او عقيق فان معدنهما بالحبشة واليمن وقيل
لونه حبشي وفي اخر من عقيق باب استحباب
لبس النعال لا يزال راكبا معناه انه شبيه بالراكب في خفة
المشقة وقلة تعبه وسلامة رجله من الاذى لينعلهما بضم اليا،
او ليخلعهما بالخا المعجمة واللام والعين وفي البخاري ليحفهما
بالحا المهملة والفا من الحفاة وهو احسن وكلاهما صحيح شسع
بشين معجمة مكسورة ثم سين مهملة ساكنة وهو احد سيور النعل
وهو الذي يدخل في الاصبعين ويدخل طرفه في النقب الذي
في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام هو السير الذي
يعقد فيه الشسع وجمعه شسوع باب النهي عن اشتمال
الصما بالمد وهو ان يشتمل بالثوب حتى يجلل به جسده
لا يرفع منه جانبا ولا يبقي ما يخرج منه يده سميت صما لانه سد المنافذ
كلها كالصخرة الصما التي ليس فيها خرق ولا صدع وهذا تقوله
اكثر اهل اللغة واما عند الفقها هو ان يشتمل بثوب ليس
عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على احد منكبيه وهذا حرام
لانه ينكشف به بعض العورة والا فيكره والاحتبا بالمد
فهو ان يقعد الانسان على اليتيه وينصب ساقيه ويحتوي
عليهما بثوب او نحوه او بيده ويقال له الحبوة بضم الحا،
وكسرها وهذا عادة العرب وان انكشف عورته فهو حرام

وان يرفع الرجل محمول على حالة يظهر فيها العورة باب
خضاب ابو قحافة بضم القاف وتخفيف الحاء المهملة اسمه
عثمان وهو والد ابي بكر الصديق رضي الله عنهما اسلم يوم فتح مكة
كالثغامة بثاء مثلثة مفتوحة ثم غين معجمة مخففة وهو نبت
ابيض الزهر والثمر شبه بياض الشيب به باب
تحريم صورة الحيوان واجما بالجيم هو الساكت الذي يظهر
عليه الهم والكابة وقيل وقيل هو الحزين جرو كلب بكسر الجيم
وفتحها وضمها وهو الصغير من اولاد الكلاب وسائر السباع
فسطاطنا وفستاط وفساط بتشديد السين وضم الفاء فيهن
وتكسر وهو نحو الخباء والمراد به هنا بعض حجال البيت واصل الفسطاط
عمود الاخبية التي تقام عليها فنضح به اي غسله لخوف حصول بوله
او روثه الحائط المراد البستان الا رقما عند الجمهور محمول على رقم صورة
الشجر وغيره مما ليس بحيوان نمط وهو بساط لطيف له خمل هتكه
اي قطعه واتلف الصورة التي فيه وهي صورة الخيل ذوات الاجنحة سترت
بتشديد التاء الاولى درنوكا بضم الدال وفتحها والمشهور ضمها والنون
مضمومة لا غير ويقال درموك بالميم وهو ستر له خمل وجمعه درانك
مستترة بتائين مثناتين فوق بينهما سين وفي بعضها مسترة
بسين ثم تائين اي متخذة سترا سهوة بفتح السين
السين المهملة وهو شبيه بالرف او بالطاق يوضع عليه الشيء
وقيل السهوة اربعة اعواد او ثلثة بعضها يعرض بعضها على بعض
ثم يوضع عليها شيء من الامتعة وقيل هو الكوة بين الدارين وقيل

وهي كالصفة نمرقة بضم النون والراء ويقال بكسرهما ويقال بضم النون
وفتح الراء ويقال نمرق بلا هاء وهي وسادة صغيرة وقيل هي مرفقة
احيوا يسموه الاصوليون امر تعجيز لو يجعل له بفتح الياء اي يجعل له
والفاعل هو الله تعالى اضمر للعلم به ذرة بفتح الذال وتشديد الراء
اي فليخلقوا ذرة فيها روح تتصرف بنفسها باب كراهة
الكلب رفقة بضم الراء وكسرها جرس بفتح الجيم والراء اسم
للصوت ففيه كراهة استصحاب الكلب والجرس في الاسفار
او قلادة مرفوعة معطوفة على قلادة الاولى معناه ان الراوي
شك هل قال قلادة من وتر او قال قلادة ولم يقيدها بالوتر وقال
ابو عبيد كانوا يقلدون الابل الاوتار لئلا يصيبها العين فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم بازالتها اعلاما لهم ان الاوتار لا ترد
شيئا باب النهي عن ضرب الحيوان والوسم
بالسين المهملة على الوجه وبالمعجمة في سائر الجسد اصله من السمة وهي
العلامة ومنه موسم الحج اي معلم جمع الناس وفلان موسوم بالخير وعليه
سمة الخير اي علامته الجاعرتان فهما حرفا الورك المشرفان مما يلي الدبر
حويتية بحاء مهملة مضمومة ثم واو مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم مثناة
مثناة فوق مكسورة منسوب الى بني حريص وفي بعضها حونبة
بفتح الحاء المهملة واسكان الواو ثم نون مفتوحة ثم باء موحدة
وفي بعضها بضم الخاء المعجمة وفتح الواو واسكان المثناة تحت وبعدها
مثلثة وفي بعضها جوينية بجيم مضمومة ثم واو ثم مثناة تحت ثم نون
مكسورة ثم مثناة تحت مشددة وفي بعضها جونية بفتح الجيم واسكان الواو

وبعدها نون وفي رواية خيبريه منسوب الى خيبر وفي الصحيحين جونكيه
بفتح الجيم وبالكاف اي صغيرة ومنه رجل جونكي اي صغير قال القاضي هذه الروايات
كلها تصاحيف الا رواية جونبيه بالجيم وحريشه بالراء والمثلثة **شعبه** روي
بالثاء المثلثة وبالباء الموحدة **والمربد** بكسر الميم واسكان الراء وفتح الموحدة
وهو الموضع الذي تحبس فيه الابل وهو مثل الحظيرة للغنم **باب
كراهة القزع** بالقاف والزاي وهو حلق بعض الرأس مطلقا **باب
فعل الواصلة عريسا** بضم العين وفتح الراء وتشديد الياء
المكسورة تصغير عروس **حصبة** بفتح الحاء واسكان الصاد المهملتين
وبفتح الصاد وكسرها وهي بثر تخرج في الجلد **فتمرق** بالراء المهملة بمعنى
تساقط وتمرط **الواصلة** وهي التي تصل شعر المرأة بشعر آخر **والمستوصلة**
التي تطلب من يفعل بها ذلك **يستحسنها** باسكان الحاء بعدها
سين مكسورة ثم نون من الاستحسان ووقع في كثير من النسخ يستخنها
بكسر الخاء وبعدها ثاء مثلثة ثم نون ثم ياء مثناة تحت من الخنث وهو سرعة
الشيء وفي بعضها يستخنها بعد الخاء ثاء مثلثة فقط **الواشمات** بالشين
المعجمة فاعلة الوشم وهي ان تغرز ابرة حتى يسيل الدم ثم تحشو ذلك
الموضع بالكحل او النورة فيخضر **النامصة** بالصاد المهملة فهي التي
تزيل الشعر من الوجه والمتنمصة التي تطلب فعل ذلك بها وروي في بعض
بتقديم النون والمشهور تأخيرها **والمتفلجات** بالفاء والجيم والمراد
مفلجات الاسنان بان تبرد ما بين اسنانها الثنايا والرباعيات
من الفلج بفتح الفاء واللام وهي الفرجة تفعل ذلك العجوز تصير لطيفة
حسنة المنظر وتوهم كونها صغيرة **حرسي** كالشرطي وهو غلام الامير

كبة من شعر بضم الكاف وتشديد الباء وهو شعر مكفوف بعضه على
بعض **اين علماؤكم** هذا السؤال للانكار عليهم باهمالهم انكار هذا
المنكر وغفلتهم عن تغييره **انما هلكت** يحتمل انه كان محرما عليهم
فعوقبوا بسببه وقيل يحتمل ان الهلاك كان به وبغيره مما ارتكبوه من
المعاصي فعند ظهور ذلك هلكوا وفيه معاقبة العامة بظهور المنكر
والله اعلم **باب النساء الكاسيات** معناه كاسيات
من نعمة الله عاريات من شكرها وقيل معناه تستر بعض بدنها وتكشف
بعضه اظهارا لجمالها وقيل تلبس ثوبا رقيقا يصف لون بدنها **مائلات**
عن طاعة الله تعالى وما يلزمهن حفظه مميلات اي يعلمن غيرهن
فعلهن المذموم وقيل تمشين متبخترات مميلات لاكتافهن **كاسنمة
البخت** اي يكبرنها ويعظمنها بلف عمامة او عصابة او نحوها **باب
النهي عن التزوير المشبع** معناه المتكثر بما ليس عنده بان يظهر
ان عنده ما ليس عنده يتكثر بذلك عند الناس ويتزين بالباطل
فهو مذموم كما يذم من لبس ثوبي زور وقيل هو الذي يلبس ثياب
اهل الزهد والعبادة والورع ومقصوده ان يظهر للناس انه
متصف بتلك الصفة الخ ويظهر من التخشع والزهد اكثر مما
في قلبه فهذه ثياب زور ورياء وقيل المراد الرجل الذي يطلب منه
شهادة زور فيلبس ثوبين يتجمل بهما فلا ترد شهادته لحسن
هيئته **كتاب الاداب سبلان** بسين مفتوحة مهملة
ثم موحدة مفتوحة **انا قاسم** معناه اني لم استأثر من مال الله تعالى
شيئا دونكم قاله تطييبا لقلوبهم حين فاضل في العطاء فقال

الله هو الذي يعطيكم لا انا وانما انا قاسم فمن قسمت له شيئا فذلك نصيبه
قليلا كان او كثيرا لا ننعمك عينا اي لا نقر عينك بذلك لفظة لا زائدة
ويحتمل لا نافية وفيه محذوف اي لا نعمى غيرها اقول باب كراهية
التسمية فلا تزيدون معناه الذي سمعته اربع كلمات وتزيدوا
علي وفي الرواية ولا تنقلوا عني غير الاربع وليس فيه منع القياس
على الاربع ان ينهى معناه اراد ان ينهى عنها نهي تحريم فلم ينه باب
تحريم التسمي اخنع اي اسم اي اغيظ معناه اشد ذلا واصغار اليوم
القيمة صاحب الاسم وقيل بمعنى افجر وفيه افنح وفي البخاري اخنع
وهو بمعنى الخشوع والفجور والخنى الفحش وقد يكون بمعنى الهلاك اغيظ رجل
في كثير من النسخ وفي بعض اغنط بالنون والطاء المهملة اي اشده
عليه والغنط شدة الكرب باب تحنيك المولود
يهناه يهمز اخره اي يطلي بالقطران وهو الهنا بكسر الهاء والمد فلاكهن
اي مضغهن فاللوك مختص بمضغ الشيء الصلب فغرفاه
بفتح الفاء والغين المعجمة اي فتحه ومجه فيه اي طرحه فيه وتلمظ اي
تحرك لسانه ليتتبع ما فيه من اثار التمر والتلمظ واللمظ فعل ذلك
باللسان ويقصد به فاعله تنقية الفم من بقايا الطعام ويقال لما بقي في
الفم لماظة بضم اللام حب الانصار بضم الحاء مصدر منصوب
تقديره انظروا حب الانصار التمر فتنصب التمر ايضا او مرفوع
مبتدا خبره محذوف اي حب الانصار التمر لازم او هكذا عادتهم
من صغرهم فالكسر بمعنى المحبوب اي محبوب الانصار التمر هو اسكن
فيه استعمال المعاريض المباحة وشرطها ان لا يضيع حق احد وادوا الصبي

اي فتنوه فقدمت هذا منا قبل سليم رضي الله عنه اعرستم باسكان
العين وهو كناية عن الجماع والمراد هنا الوطي ويروي اعرستم بفتح
العين وتشديد الراء قيل اعرس افصح من عرس وهذا السؤال للتعجب
من صنيعهما وصبرهما ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما بالبركة
وصلى عليه اي دعا له وانا مستم المسلم واذا استنصحك اي
طلب منك النصيحة فعليك ان تنصحه ولا تداهنه ولا تغشه ولا تمسك
عن بيان النصيحة له باب النهي عن ابتداء اهل الكتاب والزام
هو بالذال المعجمة المفتوحة وتخفيف الميم وهو الذم بمعنى العيب وقيل
بالدال المهملة معناه الدائم مه كلمة زجر عن الشيء فقطنت بالفاء
والنون بعد الطاء من الفطنة وقيل فقطبت بالقاف وتشديد الطاء
وبالباء الموحدة وقد تخفف الطاء وهو بمعنى غضبت والصحيح الاول الفحش
القبيح من القول والفعل وقيل الفحش مجاوزة الحد باب
الاذن رفع الحجاب سواري بكسر السين المهملة وبالدال السرار
بكسر السين وبالراء المكررة وهو السر والمسارة يقال ساورة الرجل
مساورة اي ساررته ماخوذ من ادنى سوادك من سواده عند المسارة
اي شخصك من شخصه والسواد اسم لكل شخص باب الخروج للنساء
جسيمة اي عظيمة الجسم تفرع بفتح التاء واسكان الفاء وبفتح الراء وبالعين
المهملة اي تطولهن فتكون اطول منهن والفارع المرتفع العالي لا تخفى
يعني لا تخفى اذا كانت متلففة في ثيابها او مرطها في ظلمة الليل ونحوها على من سبقت
له معرفة طولها لانفرادها بذلك عرق بفتح العين واسكان الراء وهو العظم
الذي عليه بقية لحم ليعني البراز بفتح الباء وهو الموضع الواسع البارز

البارز الظاهر وقيل البراز بكسر البا وهو الغائط وهذا اشبه ان يكون
المراد هنا تبرزن اى دون الخروج لقضاء الحاجة المناصع بفتح الميم
وبالصاد المكسورة المهملة جمع منصع مواضع خارج المدينة افيح ارض
متسعة اى المكان الواسع باب تحريم الخلوة الا ان يكون
باليا مثناة تحت ان يكون الداخل زوجا او ذا محرم الا ان تكون ناكحا
او ذات محرم وبالتا المثناة فوق وذات بدل ذا والمراد بالناكح المراة
المزوجة وزوجها حاضر فتكون مبيت الغريب في بيتها بحضرة
زوجها والصواب الرواية الاولى والمعنى لا يبيتن رجل عند امراة الا زوجها
او محرم لها وخص الثيب لكونها تدخل عليها غالبا الحمو اخو الزوج وما
اشبهه من الزوج ابن العم ونحوه واتفق اهل اللغة ان الاحما اقارب
زوج المراة كابنه وعمه واخيه وابن اخيه وابن عمه والاختان اقارب
زوجة الرجل والاصهار تقع على النوعين الحمو الموت معناه ان الخوف
منه اكثر من غيره والشر يتوقع منه والفتنة اكثر لتمكنه من الوصول والمراد بالحمو هنا
اقارب الزوج غير ابائه وابنائه كما يقال الاسد الموت اى لقاؤه مثل
الموت وقال القاضي الخلوة مع الاجنبية مؤدية الى الفتنة والهلاك في الدين
كهلاك الموت فورود الكلام مورد التغليظ على مغيبة بضم الميم وكسر
الغين المعجمة واسكان اليا وهي التي غاب زوجها عن منزلها باب
بيان انه يستحب مجرى الدم استعارة لكثرة اغوائه ووسوسته
ليقلبني بفتح اليا اى ليردني الى منزلي رسلكما بكسر الرا وفتحها الكسر
افصح اى على هينتكما في المشي فما هنا شي تكرهانه سبحان الله تعظيما وتعجبا
كقوله تعالى ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك باب من اتى

مجلسا فرجة بضم الفا وفتحها وهي الخلل بين الشيئين فاوى بالقصر
والمد واذا كان لازما كان مقصورا كقوله تعالى ارايت اذ اوينا الى الصخرة
واذ اوى الفتية الى الكهف وان كان متعديا كان ممدودا كقوله تعالى
واويناهما الى ربوة والم يجدك يتيما فاوى قال العلما معنى أوى الى الله
اى لجا اليه قال القاضي معناه هنا دخل مجلس ذكر الله تعالى او مجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومجمع اوليائه وانضم اليه فاستحيى اى
ترك المزاحمة والتخطي حيا من الله تبارك وتعالى ومن نبيه صلى الله
عليه وسلم والحاضرين فاستحيى الله منه اى رحمه ولم يعذبه بل غفر
ذنوبه وقيل جازاه بالثواب فاعرض الله اى لم يرحمه وقيل سخط عليه
وهذا محمول على من ذهب معرضا لا لعذر وضرورة باب منع المخنث
بكسر النون وفتحها وهو الذي يشبه النسا في اخلاقه وفي كلامه وحركاته
بأربع اى اربع عكن وثمان عكن معناه ان لها اربع عكن يقبل
بهن من كل ناحية ثنتان ولكل واحد طرفان فاذا ادبرت صارت
الاطراف ثمانية وقال ثمان باعتبار الاطراف وهي بذكره وسبب دخول
المخنث بانهم كانوا يعتقدونه من غير اولي الاربة وانه دخول مباح
دخوله عليهن فلما سمع منه هذا الكلام علم انه من اولي الاربة فمنعه صلى الله
عليه وسلم واسم هذا المخنث هيت بكسر الها ومثناة تحت ساكنة ثم مثناة
فوق قيل صوابه هنب بالنون والبا الموحدة اى الاحمق وهي مائع بالمثناة
فوق نفاه صلى الله عليه وسلم الى حمى الاسد غربه بغين معجمة مفتوحة
ثم را ساكنة ثم را موحدة وهو الدلو الكبير اقطعه اى اعطاه قطعة
وهي قطعة ارض سميت قطيعة لانه اقطعها من جملة الارض فرسخ

اى من مسكنها بالمدينة والفرسخ فهو ثلثة اميال والميل ستة الاف ذراع والذراع
اربعة وعشرون ذراعا اصبعا معتدلة والاصبع ست شعيرات معتدلات
الفل النوى معناه انها تلتقط من النوى الساقطة فيها مما اكله الناس
اخ اخ بكسر الهمزة واسكان الخاء المعجمة وهى كلمة تقال للبعير ليبرك واد
وافقها خصوصية له صلى الله عليه وسلم لكونها بنت ابى بكر واخت عائشة وامرأة
زبير رضى الله عنهم فكانت كاحدى اهله خادم اى جارية تخدمنى يقال للذكر
والانثى خادم بلا ها كتاب الطب والرقى فى المنهى فالرقى المجهولة
والتى بغير العربية وما لا يعرف معناه كل نفس يحتمل النفس الادمى والعين فان
النفس يطلق على العاين يقال رجل نفوس اذا كانت تصيب الناس بعينه او
عاين حاسد من باب التوكيد بلفظ مختلف من الراوى فى لفظة ابن خراش
بالخاء المعجمة المكسورة وبالراء وبالشين المعجمة وهو الصواب وقيل بفتح الجيم وبواو
مشددة وسين مهملة وهو غلط وهو ابو عاصم النخعى الكوفى والله اعلم باب
السحر زريق بتقديم الزاى مطبوب اى مسحور يقال طب الرجل
اذا سحر وكنوا بالطب عن السحر كما كنوا بالسليم عن اللديغ قيل الطب
من الاضداد يقال لعلاج الداء طب وللسحر طب ورجل طبيب اى حاذق
مشاط بضم الميم وهو الشعر الذى يسقط من الرأس واللحية عند تسريحه بالمشط
وهو بضم الميم واسكان الشين وضمها او بكسر الميم واسكان الشين جب
بضم الجيم والباء الموحدة وفى بعض جف بالجيم والفاء وهما بمعنى وعاء وهو
وعاء طلع النخل وهو الغشاء الذى يكون عليه فى البخارى ومشاقة بالقاف
بدل مشاطة وهى المشاطة ايضا وقيل مشاقة الكتان ذى اروان وفى
رواية ذروان كلاهما صحيح وفى رواية وهو بير المدينة فى بستان بنى زريق

نقاعة

نقاعة بضم النون اى الماء الذى ينقع فيه الحناء باب السم بفتح
السين وكسرها وضمها الفتح افصح لهوات بفتح اللام والهاء جمع لهاة
وهى اللحمة الحمراء المتعلقة فى اصل الحنك ما زلت اعرفها اى العلامة
لا نقتلها هو بالنون وفى بعض بتاء الخطاب ليسلط كقوله تعالى
والله يعصمك من الناس وهذه المرأة زينب بنت الحارث اخت مرحب
اليهودى باب استحباب رقية المريض اى لا يترك سقما
بضم السين واسكان القاف وبفتحها نفث عليه وهو نفخ لطيف
بلا ريق بالمعوذات بكسر الواو ذى حمة بحاء مهملة مضمومة ثم ميم
مخففة وهى السم معناه اذن فى الرقية من كل ذات سم ارضنا قيل جملة
الارض وقيل ارض المدينة خاصة لبركتها والريقة اقل من الريق باب
الرقية من العين والنملة بفتح النون واسكان الميم وهى قروح تخرج
فى الجنب سفعة بسين مهملة مفتوحة ثم فاء ساكنة قيل سواد وقيل
لون يخالف لون الوجه النظرة فهى العين اى اصابتها عين وقيل
هى المس اى مس الشيطان بنى اخى اى اولاد جعفر ضارعة بالضاد المعجمة
اى نحيفة باب اخذ الاجرة قطيعا وهو الطائفة من الغنم
وسائر النعم وغالب استعماله فيما بين العشرة والاربعين وقيل ما بين
خمس عشرة الى خمس وعشرين والمراد بالقطيع هنا ثلثون شاة فقسمهم
تبرعا وجودا ومروة والا فجميع الشياه ملك للراقى لا حق للباقين واضربوا
وانما قال تطييبا لقلوبهم كما فعله صلى الله عليه وسلم فى حديث عنبر وفى حمار الوحش
ما كنا نابنه بكسر الباء وضمها اى نظنه واكثر ما يستعمل هذا اللفظ بمعنى
تهمة لكن هنا بمعنى نظنه باب التعوذ من الوسوسة خنزب بخاء

معجمة مكسورة ثم نون ساكنة ثم راء مكسورة ومفتوحة ويقال ايضا بفتح الراء
والخاء وبضم الخاء وفتح الزاي **تلبسها** اي تخالطها وتشكلني فيها بالفتح اوله
وكسر ثالثه **اي ما يكون في حال يعني** اي يكون لي لذتها والفراغ للخشوع فيها **باب**
لكل داء دواء الا السام فيحمل على العلل الباردة كالقسط **المقنع**
بضم الميم وفتح القاف وتشديد النون **خراجا** بضم الخاء وتخفيف الراء
محجما بكسر الميم وفتح الجيم وهي الالة التي تمص وتجمع بها موضع الحجامة **شرط**
فالمراد هنا الحديدة التي يشرط بها موضع الحجامة **تبرمه** اي تضجره وسامه منه
ابي بضم الهمزة وفتح الباء وتشديد الباء وهو ابي بن كعب وصحفه بعضهم
بفتح الهمزة وكسر الباء وتخفيف الياء وهو غلط فاحش **على اكحله** هو عرق معروف
قيل هو عرق الحياة يقال له نهر الحياة ففي كل عضو منها شعبة وقيل هو
عرق واحد يقال له في اليد الكحل وفي الفخذ النسا وفي الظهر الابهر **فحسمه**
اي كواه لينقطع دمه واصل الحسم القطع **من فور** بفتح الفاء وهي شدة حرها
وانتشارها **فابردوها** بهمزة وصل وضم الراء **لددنا** بفتح اللام وهو الدواء الذي
يصب في احدى جانبي فم المريض ويسقاه او يدخل هناك باصبع ويحركها
ويحنك به وانما امر صلى الله عليه وسلم بلدهم عقوبة لهم حين خالفوه
في اشارته اليهم لا تلدوني **فاعلقت عليه** وفي البخاري عنه بالنون
معناه عالجت رفع لهاته باصبعي **من العذرة** بضم العين وبالذال
المعجمة وهي وجع في الحلق يهيج من الدم يقال في علاجها عذرته فهو معذور
وقيل هي قرحة تخرج من الخرم الذي بين الحلق والانف يعرض للصبيان
عند طلوع العذرة وهي خمس كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى
ايضا العذارى وتطلع في وسط الحر وعادة النساء في معالجة العذرة ان

تاخذ المرأة خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في انف الصبي وتطعن ذلك
الموضع فينفجر منه دم اسود وربما اقرحته وذلك الطعن يسمى دغرا
وعذرا فمعنى **تدغرن** انها تغمز حلق الولد باصبعها وترفع ذلك الموضع
وتكبسه **العلاق** بفتح العين وفي رواية الاعلاق وهو مصدر اعلقت
عنه اي ازلت عنه العلوق وهي الافة والداهية والاعلاق وهو معالجة
عذرة الصبي وهو وجع حلقه ويجوز ان يكون العلاق هو الاسم منه
العود الهندي اي القسط والكست لغتان **عليكم** بها السكت
ثبت هنا في الدرج **الحبة السوداء** قيل انها الخردل وقيل هي الحبة الخضراء
وهي البطم **التلبينة** بفتح التاء وهي حساء من دقيق او نخالة قالوا وربما جعل
فيها عسل **مجمة** بفتح الميم والجيم ويقال بضم الميم وكسر الجيم اي تريح فواده
ويزيل عنه الهم وينشط والجمام المريح كامل النشاط **عرب** بفتح العين وكسر
الراء فسدت معدته **كتاب الطاعون والوباء عام** ولم ينه عن
الدخول والخروج على الناس لئلا يظنوا ان هلاك القادم انما حصل بقدومه
وسلامة الفار انما كان بفراره فيقول فررت فنجوت واقمت فمت
وانما فر من لم يات اجله واقام من حضر اجله **الا فرارا** وهي رواية فرار بالرفع
وفي بعض فرارا بالنصب وكلاهما مشكل وقيل ان لفظة الا هنا غلط
من الراوي والصواب حذفها وقيل هو منصوب على الحال ولفظة الا للايجاب
لا للاستثناء وتقديره لا تخرجوا اذا لم يكن خروجكم الا فرارا منه والله اعلم
بسرغ بسين مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم غين معجمة وقيل بفتح الراء
والمشهور اسكانها وهي قرية في طرف الشام مما يلي الحجاز **امراء الاجناد**
وفي رواية امراء الاجناد والمراد بالاجناد هنا مدن الشام الخمس وهي

فلسطين والاردن ودمشق وحمص وقنسرين **مهاجرين الاولين** المراد من صلى
القبلتين فاما من اسلم بعد تحويل القبلة فلا يعد منهم **مشيخة قريش** هم الذين
اسلموا قبيل الفتح وهاجروا بعده فحصل لهم اسم دون الفضيلة **ابلى مصبح**
باسكان الصاد فيهما اى مسافرا راكبا على ظهر الراحلة راجعا الى وطنى فاصبحوا عليه
دنا هبوا **عدوتان** بضم العين وكسرها وهى جانب الوادى **والجدبة** بفتح
الجيم واسكان الدال المهملة وهى ضد الخصبة **لو غيرك** جواب لو محذوف اى لو قالها
غيرك لادبته اولو قالها غيرك لم اتعجب من قولك لانك من اهل العلم
والفضل **معجزه** بفتح العين وتشديد الجيم اى منسبا الى العجز ومقصوده
عمر رضى الله عنه ان الناس رعية لى استرعانيها الله تعالى فيجب على الاحتياط
لها فان تركته نسبة الى العجز واستوجبت العقوبة **باب لا عدوى**
ولا طيرة لا عدوى بطبعها كما تزعمه الجاهلية واما النهى عن ايراد الممرض
على المصح فلصيانة ضعفاء العقول **ولا صفر** وهى دود فى البطن **ولا هامة**
بتخفيف الميم وقيل بالتشديد اى البومة يعتقدون ان روح الميت
ينقلب هامة **ولا نوء** اى لا تقولوا مطرنا بنوء كذا **ولا غول** وهو جنس
من الشيطان فيترائ للناس فيضلهم عن الطريق على زعمهم **يتغول**
اى يتلون **قاراه** من المهارات **فرطن** الرطن هو التكلم بما لا يفهم
الجمهور **باب الطيرة والفال** بكسر الطاء وفتح الياء على
وزن العنبة وهو التشائم واصله الشيء المكروه من قول او فعل وكانوا
ينفرون الظباء والطيور فان اخذت ذات اليمين تبركوا به
ومضوا فى حوائجهم وان اخذت ذات الشمال رجعوا وتشائموا بها
والفال بالهمزة وتركها جمعه فؤول كفلس وفلوس وقد فسره النبى صلى الله عليه وسلم

بالكلمة الصالحة والحسنة والفال فى السرور غالبا والطيرة مخصوص بالشر
يقرفون وفى رواية يقفدون بالذال معناهما يخلطون فيه الكذب وفى رواية
يرقون بضم الياء وفتح الراء وتشديد القاف وروى بفتح الياء واسكان
الياء معناه يزيدون قيل شوم الدار ضيقها وسوء جيرانها وشوم المراة
عدم ولادتها وسلاطة لسانها وشوم الفرس ان لا يغزى عليها وشوم
الخادم سوء خلقه فالمراد بالشوم عدم الموافقة والله اعلم **باب**
تحريم الكهانة يجده احدكم فى نفسه معناه ان كراهة ذلك
يقع فى نفوسكم ولكن لا تلتفتوا اليه ولا ترجعوا اما عزمتم عليه قبل هذا
يقذفها اى يلقيها **فيقرها** بفتح الياء وضم القاف وتشديد الراء
وقر الزجاجة صوتها **كتاب قتل الحيات ذا الطفيتين**
بضم الطاء المهملة واسكان الفاء وهما الخطان الابيضان على ظهر الحية **الابتر**
قصير الذنب **يستسقطان** معناه ان المراة الحامل اذا نظرت
اليهما وخافت اسقطت الحمل غالبا **يلتمسان البصر** قيل معناه يخطفان
البصر ويطمسانه بمجرد نظرهما اليه لخاصة وقيل لقصدان البصر
باللسع والنهش والاول اصح **يطارد** اى يطلبها ويتبعها ليقتلها
الجنان بجيم مكسورة وبنون مفتوحة وهى الحية اى الصغيرة وهى
الدقيقة البيضاء **خوخة** بفتح الخاء واسكان الواو وهى كوة بين دارين
وقد يكون فى حائط منفرد **ويتبعان** اى ليسقطانه والطلوع عليه الطبع
مجازا **عند الاطم** بضم الهمزة والطاء وهو القصر **انتصاف النهار**
اى منتصفه **فاذنوا** معناه اذا لم يذهب بالانذار علمتم انه ليس من عوامر
البيوت ولا ممن اسلم اما صفة الانذار روى ابن حبيب عن النبى صلى الله عليه وسلم

انه يقول انشدكن بالعهد الذى اخذ عليكم سليمان بن داود فيرجع الى اهله
ليطالع حالهم ويقضى حاجتهم ويونس امراته فانها كانت عروسا قرية النمل
فهى منزلهن والجهاز بفتح الجيم وكسرها وهو المتاع باب
قتل الوزغ وسام ابرص وسام ابرص جنس فسام ابرص كباره وهى
من الحشرات الموذيات باب تحريم قتل الهرة فدخلت
فيها اى بسببها خشاش بفتح الخاء المعجمة وكسرها وضمها والفتح
اشهر وروى بالحاء المهملة والصواب المعجمة وهى هوام الارض وحشراتها
كبد رطب اى الاحسان الى كل حى محترم وهو ما لا يوحر بقتله الثرى
الثرى التراب الندى يلهث بفتح الهاء وكسرها وهو الذى اخرج
لسانه من شدة العطش والحر حتى رقى بكسر القاف وحكى فتحها
بغيا اى الزانية والبغاء بالمد هو الزنا يطيف اى يدور حولها وهو
بضم الياء دلع اى اخرجه لشدة العطش بموقها بضم الميم هو الخف
فارسى معرب لقست بمعنى خبثت فالمراد لتعليم الادب فى الالفاظ
باب النهى عن سب الدهر وانا الدهر برفع الراء وقيل
بالنصب على الظرف يؤذينى اى يعاملنى معاملة يوجب الاذى فى حقكم
فان الله هو الدهر بفتح الراء وقيل اى فاعل النوازل والحوادث اى لا
تسبوا فاعل النوازل فانكم اذا سببتم فاعلها وقع السب على الله تعالى
لانه هو فاعلها لقست اى غثت وقيل ضاقت وقيل استجمار
المسك استجمر استجمر وهو استعمال الطيب والتبخر به ماخوذ من الجمرة
وهو البخور باب بضم اللام وفتح الهمزة وضمها وقيل بكسر اللام
هو العود التى يتبخر به وقيل لوة ولية مطراة اى غير مخلوط بغيرها من الطيب

كتاب الشعر الشريد بشين معجمة مفتوحة ثم راء مكسورة صحابى
شيئا بالنصب اى محكى منه فتنشدنى منه شيئا وفى بعض بالرفع
هيه بكسر الهاء واسكان الياء وكسر الهاء الثانية اصلها ايه وهى كلمة
الاستزادة من حديث مبنى على الكسر واما ايها بالنصب فمعناه الكف
والامر بالسكوت اشعر كلمة والمراد القطعة من الكلام باطل اى الفانى
المضمحل اللبيد هو صحابى وهو لبيد بن ربيعة رضى الله عنه قيحا يريه
بفتح الياء وكسر الراء من الورى وهو داء يفسد الجوف المراد ان يكون الشعر
غالبا مستوليا عليه بحيث يشغله عن القران بالعرج بالعين المهملة
واسكان الراء وبالجيم وهى قرية جامعة من عمل الفرع على نحو ثمانية وسبعين
ميلا من المدينة يريه بفتح الياء وكسر الراء من الورى وهو داء يفسد
الجوف ومعناه قيحا ياكل جوفه ويفسده مخنث بضم الميم وفتح الخاء وتشديد
النون مكسورة ومفتوحة كتاب الرؤيا اصل الرؤيا والحلم ما يراه
النائم ثم غلب الرؤيا فى الخير والشئ الحسن والحلم فى الشر والقبيح ومنه اضغاث
احلام اعرى بضم الهمزة واسكان العين وفتح الراء اى يصيبنى البرد
والرعدة من الخوف وعرا بضم العين وبالمد هو نفض الحمى اذمل اى اغطى
والف كالمحموم حين يهب اى يستيقظ فلا يبشر بضم الياء وبعدها
باء موحدة ساكنة من البشارة وفى بعضها بفتح الباء والنون
من البشر وهو الاشاعة وفى بعض فلا يسر بسين مهملة من السر
اذا اقترب الزمان اى يعدل الليل ونهاره ينطف بضم الطاء
وكسرها اى يقطر قليلا قليلا ويتكففون ياخذون باكفهم
السبب الحبل الوصل بمعنى الوصول اصبت بعضا فى تفسيرها

واحطأت بتغيرها من غير ان امرك والصواب انه فسر العسل وترك تفسير السمن
فكان حقه ان يقول القران والسنة قال لا تقسم قيل ان ابرار القسم المامور به
اذا لم يكن مفسدة ولا مشقة ظاهرة رطب ابن طاب هو نوع من الرطب
يقال له رطب ابن طاب وهو رجل من اهل المدينة وان ديننا قد طاب اى كمل
واستقرت احكامه وتمهدت قواعده وهلى بفتح الهاء اى وهمى واعتقادى
وهل الى الشى اى ذهب وهمه اليه او هجر مدينة معروفة وهى قاعدة البحرين
يثرب فهو اسمها فى الجاهلية وسماها الله تعالى المدينة وسماها رسول الله
صلى الله عليه وسلم طيبة وطابة يهززت بالزائين وفى بعض يهزت بزاى
واحدة مشددة وباسكان التاء والخير برفع الهاء والراء على المبتدا والخبر
وبعد يوم بدر بضم دال بعد ونصب يوم وروى بنصب الدال معناه
ما جاء الله به بعد بدر الثانية من تثبيت قلوب المؤمنين حيث قالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل وقيل ثواب الله خير اى صنع الله بالمقتولين خير لهم من
بقائهم فى الدنيا فجى والية النبى صلى الله عليه وسلم انما جاءه ثانية ويحتمل ان
قصده من بلده فجاءه مكافاة له اذ ذاك ليظهر الاسلام ولن تعدى
اى تتجاوز امر الله فيك من انى لا اجيبك الى ما طلبته مما لا ينبغى لك
من الاستخلاف او المشاركة ومن انى ابلغ ما انزل الى وادفع امرك
بالتى هى احسن وفى البخارى ولن تعدو اى لن تجاوز انت امر الله
فى خيبتك فيما املته من النبوة وهلاكك دون ذلك او فيما سبق من قضاء الله
وقدره فى شقاوتك ليعقرنك اى ان ادبرت عن طاعتى ليقتلنك الله
والعقر القتل وهذا ثابت كان ثابت بن قيس رضى الله عنه يسمى
خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاوب الوفود بخرجاه اى يظهرانك

شوكتهما ودعواهما النبوة والا فقد كانا فى ذمته سوارين بكسر السين وضمها
وروى اسوارين فنكون وضع بفتح الواو والضاد وفيه ضمير الفاعل اى وضع
الاتى بخزاين الارض اسوارين يدى بتشديد الياء على التثنية النفخهما
بالخاء المعجمة البارحة فيه دليل لجواز اطلاق البارحة على الليلة الماضية
قبل الزوال لا بعد الزوال كتاب الفضائل انا سيد ولد ادم
السيد هو الذى يفوق قومه بالخير وقيل هو الذى يفزع اليه فى النوائب
والشدائد فيقوم بامورهم يوم القيمة سبب التقييد لظهور سيادته
للاولين والاخرين فيها ولا فخر وانما قاله امتثالا لقوله تعالى واما بنعمة
ربك فحدث واما لا تفضلونى فقاله ادبا وتواضعا او عما يؤدى الى تنقص
المفضول او فى نفس النبوة وانما التفاضل بالخصائص كقوله تعالى
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض باب فى معجزات النبى
صلى الله عليه وسلم رحراح بفتح الراء واسكان الحاء المهملة ويقال له
رحرح بحذف الالف وهو الواسع القصير الجدار فخرصت اى قدرت
ومنه خرصت النخل اذا خرصته وهو التقدير بظن ينبع بضم الباء وفتحها
وكسرها الوضوء بفتح الواو وهو الماء الذى يتوضى به من عند ها بمعنى
الى زهاء بضم الزاى وبالمد اى قدر ثلثماية ثمة بفتح الثاء والهاء بمعنى هناك
يشار الى المكان البعيد عكة وعاء من جلود مستدير للسمن والعسل
فما زال قائما اى موجودا حاضرا الشراك بكسر الشين وهو سير النعل
معناه ماء قليل جدا يبض بفتح الياء وكسر الموحدة وتشديد الضاد
المعجمة اى يسيل وقيل بالمهملة اى يبرق منهمر اى كثير الصب
والدفع جنانا اى بساتين وعمرانا عمرت العكة فذهبت وهذا المضاد

للتسليم والتوكل على رزق الله تعالى فعوقب بزواله في الحديقة البستان
من النخل اذا كان عليه حائط اخرصوها بضم الراء وكسرها والضم اشهر اي احزروا كم
يجيء من تمرها وهو التقدير بالظن بجبلي طيء يقال لاحدهما اجأ بفتح الهمزة
والجيم وبالهمز والاخر سلمى بفتح السين وطيء بياء مشددة بعدها همزة
على وزن سيد وهو ابو قبيلة من اليمن وقيل طي يهمز ولا يهمز ابن العلاء
بفتح العين المهملة واسكان اللام وبالمد اهدى له بغلة هي ولدل بغلة رسول الله
صلى الله عليه وسلم المعروف دار بني النجار المراد اهل الدور وانما فضل بني النجار
سبقهم الى الاسلام واثارهم الجميلة في الدين بجرام والبخار القرى باب
التوكل على الله تعالى العضاه بالعين المهملة والضاد المعجمة وهي كل
شجر ذات شوك رجل اسمه غورث بغين معجمة وثاء مثلثة والغين
مضمومة ومفتوحة والصواب الفتح وروي بالعين المهملة والصواب
المعجمة وقيل غويرث او غورث صلتا بفتح الصاد وضمها اي مسلولا فشام
بالشين المعجمة اي غمده ورده في غمده يقال شام السيف اذا سله واذا اغمده فهو
من الاضداد والمراد هنا غمده باب بيان ما بعث المطر وهو المطر
الكلأ والعشب والحشيش كلها اسماء للنبات لكن الحشيش مختص باليابس
اجادب بالجيم والدال المهملة وهي الارض التي لا تنبت كلأ وقيل الارض
التي تمسك الماء فلا يسرع فيه النضوب وقيل احادب بالحاء المهملة والدال
وليس بشيء وقيل اجارد بالجيم والراء والدال وهو صحيح المعنى ان ساعدته
الرواية بمعنى جرد بارز لا يسترها النبات وقيل احاذات بالحاء والذال
المعجمتين وبالالف وهو جمع احاذة وهي الغدير الذي يمسك الماء والرواية
الصحيح بالدال المهملة من الجدب الذي هو ضد الخصب قيعان

بكسر القاف جمع قاع وهي الارض المستوية وقيل الملساء التي لا نبات فيها
وقاعة الدار ساحتها من فقه فقه بضم القاف على المشهور وهو الفهم
طيبة وفي البخاري نقية بالنون المفتوحة وقاف مكسورة ثم ياء مثناة
من تحت مشددة وهي بمعنى طيبة ورعوا بالراء من الرعي وفي البخاري وزرعوا
وكلاهما صحيح فالمقصود تمثيل الهدى الذي جاء به صلى الله عليه وسلم على
ثلاثة من الناس الاول الذي يبلغه الهدى والعلم فيحفظه فيحيي قلبه به
ويعمل به ويعلم غيره فينتفع وينفع والثاني لهم قلوب حافظة لكن ليست
لهم افهام ثاقبة ولا رسوخ لهم في العلم يستنبطون به المعاني والاحكام
وليس عندهم اجتهاد في الطاعة والعمل به فهم يحفظونه حتى يأتي
طالب متعطش لما عندهم العلم اهل للنفع والانتفاع فيأخذ منهم والثالث
ليس لهم قلوب حافظة ولا افهام واعية فاذا سمعوا العلم لا ينتفعون به
ولا يحفظونه لنفع غيرهم والله اعلم بمغفقتي صلى الله عليه وسلم انا
النذير العريان اصله ان الرجل اذا اراد انذار قوم واعلامهم بما يوجب
المخافة نزع ثوبه واشار به اليهم اذا بعد منهم ليخبرهم بما دهمهم وقيل معناه
ان النذير الذي ادركني جيش العدو فاخذوا ثيابي فانا انذركم عريانا
فالنجا ممدودا اي الجؤوا النجا واطلبوا النجا واذكروه فقالوا النجا النجا فقيل
المد والقصر معا والقصر معا فادلجوا باسكان الدال اي ساروا من اول
الليل وان خرج من آخر الليل فقال ادلج بتشديد الدال واجتاحهم
اي استاصلهم الجنادب جمع جندب بضم الدال وفتحها والجيم
مضمومة فيهما وبكسر الجيم وفتح الدال هو الفراش الذي يشبه الجراد
وقال ابو حاتم الجندب على خلقة الجراد له اربعة اجنحة كالجرادة

واصوبها منها الطير وتصير بالليل صراشديدا وقيل غيره **الفراش** هو
الذي يطير كالبعوض يتهافت في النار **تقحمون** وهو الاقدام والوقوع
في الامور الشاقة من غير تثبت **وانا اخذ** اسم فاعل بكسر الخاء وتنوين
او فعل مضارع بضم الذال بلا تنوين والاول اشهر **بحجزكم** جمع
حجزة وهي معقد الازار والسراويل **تفلتون** بفتح التاء والفاء
واللام المشددة او بضم التاء واسكان الفاء وكسر اللام المخففة وكلاهما
صحيح يقال افلت مني وتفلت اذا نازعك للغلبة والهرب ثم غلب
وهرب **حدثنا سليم** بفتح السين وكسر اللام وهو سليم بن حيان
اللبنة بفتح اللام وكسر الباء ويجوز اسكان الباء مع فتح اللام وكسرها
باب حوض نبينا صلى الله عليه وسلم احاديث الحوض
صحيحة والايمان به فرض وعلى ظاهره لا يتاول ولا يختلف فيه **انا فرطكم**
بفتح الفاء والراء هو الذي يتقدم الوراد ليصلح لهم الحياض والدلاء اي
سابقكم كالمهيئ له **من شرب** والشرب يكون بعد الحساب وقيل
لا يشرب منه الا من قدر له السلامة من النار **سحقا** اي بعدا لهم بعدا
ونصبه على المصدر وكرر للتاكيد **وزوايا سواء** اي طوله كعرضه **من
الورق** بكسر الراء الفضة **ايلة** بفتح الهمزة واسكان الياء المثناة
تحت وفتح اللام وهي مدينة معروفة في طرف الشام على ساحل البحر
الى المدينة نحو خمسة عشرة مرحلة والى دمشق ثنتي عشرة مرحلة والى
مصر ثمان مراحل قيل هي اخر الحجاز واول الشام **جرباء** بالجيم مفتوحة ثم راء
ساكنة ثم باء موحدة ثم الف مقصورة هذا هو الصواب وفي رواية
وقع ممدودا **اذرح** بهمزة مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة ثم راء

مضمومة ثم حاء مهملة هذا هو الصواب وروي بالجيم قيل تصحيف وهي مدينة
في طرف الشام في قبلة الشوبك بينها وبين المدينة النبي صلى الله عليه وسلم
نحو اربع عشرة مرحلة **عمان** بفتح العين وتشديد الميم هي بلدة
بالبلقاء من الشام وهذا الاختلاف لم يات في حديث واحد
بل في احاديث مختلفة الرواة ضربها النبي صلى الله عليه وسلم
في كل واحد منها مثلا لبعض اقطار الحوض وسعته لا على التقدير بل للاعلام
لعظم بعد المسافة **كفى راسي** بالكفاء اي اجمعيه وضمي شعره بعضه
الى البعض **صلاته على الميت** اي دعا لهم بدعا صلاة الميت **مفاتيح**
بالياء وروي مفاتح بحذفها وهو اخبار بان امته تملك خزائن
الارض وقد وقع لله الحمد **الا في الليلة** بتخفيف الا وهي التي كلا تفعج
والمراد بالمظلمة التي لا قمر فيها **فتنافسوا** من المنافسة وهي الرغبة
في الشيء والانفراد **انية الجنة** برفع انية وروي بنصبها فمن رفع
فخبر مبتدا محذوف اي هي انية الجنة ومن نصب فباضمار اعني **يشخب**
بالشين والخاء المعجمتين والياء مفتوحة والخاء مضمومة ومفتوحة وهو
السيلان واصله ما خرج من تحت يد الحالب **الميزاب** بالهمزة ويجوز
قبلها ياء **اليعمري** بفتح الميم وضمها منسوب الى يعمر **الى لبعقر** بضم
العين واسكان القاف وهو موقف الابل من الحوض **اذود الناس**
معناه اطرد الناس عنه غير اهل اليمن ليرفض على اهل اليمن وهذه
كرامة لاهل اليمن في تقديمهم في الشرب منه مجازاة لهم لحسن صنيعهم
وتقدمهم في الاسلام والانصار من اليمن **يرفض عليهم** اي يسيل
عليهم ومنه حديث البراق استصعب حتى ارفض عرقا اي سال عرقه **الهداد**

بكسر الهاء الحصا يغت بفتح الياء المثناة تحت وبغين معجمة مضمومة ومكسورة
ثم مثناة فوق مشددة معناه يدفقانه فيه دفقا متتابعا شديدا وقيل
يصبانه فيه دائما صبا شديدا وفي بعض يعب بضم العين المهملة وبباء موحدة
اي لا ينقطع جريانهما والعب الشرب بسرعة في النفس واحد ويثعب بمثلثة
وعين مهملة اي يتفجر يمدانه بفتح الياء وضم الميم اي يزيدانه ويكثرانه
لما تذاد معناه كما يذود الساقي الناقة الغريبة عن ابله اذا ارادت الشرب
مع ابله كما بين وفي بعض لما باللام وكعدد بالكاف وفتحه وفي بعض لعدد نجوم السماء باللام
وكلاهما صحيح اختلجوا معناه اقتطعوا اصيحابي مصغرا وفي رواية اصحابي
مكبرا مكررا وهذا دل على ان المراد اهل الردة ولهذا قال فيهم سحقا ولا يقول
ذلك في مذنبي الامة بل يشفع لهم ويهتم لامرهم لابتي اي ناحية باب
الكرامة بقتال الملائكة يبطا اي يعرف بالبطوء والعجز وسوء السير
لم تراعوا اي روعا مستقرا او روعا يضركم اي وجدناه لبحرا اي
واسع الجري باب جوده صلى الله عليه وسلم اجود فروي
برفع اجود ونصبه والرفع اصح فالنصب على انه خبر كان واما
الرفع فاجود مبتدأ وما مصدرية او ظرفية وقتية او اجود اكوانه
او اجود اوقاته في رمضان خبر المبتدأ والجملة في محل النصب خبر كان
او على ان اجود بدل من الضمير الذي هو اسم كان وفي رمضان
هو الخبر والله اعلم المرسلة بفتح السين والمراد كالريح في اسراعها
وعمومها في كل سنة وفي بعض كل ليلة باب حسن خلق
صلى الله عليه وسلم اف فيها عشر لغات بفتح الفاء وضمها وكسرها
بلا تنوين وبالتنوين فهذه ست واف بضم الهمزة واسكان الفاء

واف بكسر الهمزة وفتح الفاء وافي واقه بضم همزتهما واصل الاف والتف وسخ
الاظفار ويستعمل في كل ما يستقذر وهي اسم فعل قط بفتح القاف وضمها
مع تشديد الطاء المضمومة بفتح القاف وكسر الطاء المشددة بالفتح واسكان
الطاء بفتح القاف وكسر الطاء المخففة وهي لتوكيد نفي الماضي تسع سنين
وفي كثير عشر سنين معناه انها تسع سنين والشهور في رواية النسخ لم الحسب الكسر
باب رحمته صلى الله عليه وسلم القين بفتح القاف الحداد
يكيد بفتح الياء اي يجود بها اي وهو في النزع فدمعت عيناه رحمة وفيه
جواز البكاء بغير الندب والرياحة والنياحة والثبور في عوالي المدينة
وهي القرى التي عند المدينة الظئر بكسر الظاء المهموز وهي المرضعة
وكنيتها ام سيف وام برده ويقال لزوجها ظئر فلفظ الظئر يقع على الانثى والذكر
يكملان اي يتمان سنتين فانه توفي وله ستة عشر شهرا او سبعة عشر
طيبان بفتح الطاء وكسرها باب كثرة حيائه صلى الله عليه وسلم
العذراء البكر لان عذرتها باقية وهي جلدة البكارة في خدرها وهو
ستر يجعل للبكر في جنب البيت عرفناه اي لا يتكلم به لحيائه بل يتغير وجهه
فاحشا الفحش الزيادة والخروج من الحد وعند العرب القبائح
باب رحمته صلى الله عليه وسلم انجشة بفتح الهمزة واسكان
النون والجيم وبشين معجمة رويدك اي سق سوقا رويدا
معناه الامر بالرفق بهن سوقك منصوب باسقاط الجار اي ارفق
في سوقك بالقوارير سمي النساء قوارير لضعف عزائمهن تشبيها
بقارورة الزجاج لضعفها واسراع الانكسار اليها قالوا ان انجشة
كان حسن الصوت وكان يحدو بهن والابل اذا سمعت الحدا اسرعت

فان عجبت الراكب ويحك وفي رواية ويلك كلمة يقال لمن وقع في هلكة وويح
زجر لمن اشرف على الوقوع في هلكة وويح وويس بمعنى والمراد ههنا المدح
والتعجب باب قربه صلى الله عليه وسلم خلا معها وقف معها
في طريق مسلوك ليقضي حاجتها ويفتيها في مسئلتها ما نيل منه
اي المصيب باذى من قول او فعل الا ان ينتهك حرمة الاستثناء
منقطع معناه لكن اذا ارتكب ما حرم الله تعالى باب طيب
ريحه صلى الله عليه وسلم من جونة عطار بضم الجيم والهمزة بعدها ويجوز
قلبها واوا وهي السفط الذي فيه متاع العطار ما شممت بكسر
الميم الاولى على المشهور وقيل بالفتح ازهر اللون هو الابيض
المستنير وهو احسن الالوان عرقه اللؤلؤ اي في الصفا والبياض تكفا بالهمز
وقد يترك همزه اي يميل الى سننه وقصد مشيه باب عرقه صلى الله عليه وسلم
فقال اي نام للقيلولة تسلت اي تمسحه وتتبعه بالمسح عتيدتها
بعين مهملة مفتوحة ثم مثناة من فوق ثم من تحت وهي كالصندوق الصغير
تجعل المراة فيها ما يعز من متاعها ففزع استيقظ من نومه اذوف به
بالدال المهملة وبالمعجمة والاكثر المهملة معناه اخلط احيانا اي ازمانا فيقع على
القليل والكثير مثل منصوب صلصلة بفتح الصادين وهو الصوت
المتدارك والحكمة في ذلك ان يتفرغ سمعه صلى الله عليه وسلم ولا يبقى في قلبه
مكان لغير صوت الملك وعيت اي جمعت وفهمت وحفظت يفصم بفتح
الياء واسكان القاف وكسر الصاد المهملة اي يقلع ويتجلى ما يغشاني منه والفصم
هو القطع من غير ابانة واما القصم بالقاف فقطع مع الابانة والانفصال
ومعنى الحديث ان الملك يفارق على ان يعود ولا يفارقه مفارقة قاطع ودري

بضم الباء وفتح الصاد على ما لم يسم فاعله وبضم الباء وكسر الصاد من افصم كرب بضم
الكاف وكسر الراء وتربد اي تغير وصار كلون الرماد وفي رواية اتلى بهمزة
ومثناة فوق ساكنة ولام وباء معناه ارتفع عنه الوحي وفي بعض اجلى بالجيم والجلى
معناهما ابزل عنه وزال عنه باب صفة شعره صلى الله عليه وسلم
فسدل ارسل والمراد ارساله على الجبين واتخاذه كالقصة يقال سدل
شعره وثوبه اذا ارسله ولم يضم جوانبه ثم فرق اي فرق الشعر بعضه من بعض
والجمة الشعر الذي نزل على المنكبين والوفرة ما نزل الى شحمة الاذنين
واللمة التي المت بالمنكبين والعاتقة ما بين المنكب والعنق رجلا
بفتح الراء وكسر الجيم هو الذي بين السبوطة والجعودة ضليع اي عظيم الفم
وقيل عظيم الاسنان اشكل العينين هي حمرة في بياض العينين والشهلة بالهاء
حمرة في سواد العينين منهوس بالسين المهملة او المعجمة قليل
لحم الكعب مقصدا بفتح الصاد المشددة وهو الذي ليس بجسيم
ولا نحيف ولا طويل ولا قصير صلى الله عليه وسلم شمط بكسر الميم والمراد
ابتداء الشيب بالحاء المهملة اي خالص لم يخلط بغيره نبذ بضم النون
وفتح الباء وفتح النون واسكان الباء معناه شعرات متفرقة ابري النبل
بفتح الهمزة اريشها بفتح الهمزة وكسر الراء واسكان الياء اي اجعل
للنبل ريشا باب خاتم النبوة زر الحجلة زاي ثم راء
والحجلة بفتح الحاء والجيم وهي بيت كالقبة لها ازرار كبار وعرى وقيل هي
طائر معروف وزرها بيضها والصواب الاول ناغض بالنون والغين
والضاد المعجمتين والغين مكسورة اعلى الكتف وقيل هو العظم
الرقيق الذي على طرفه جمعا بضم الجيم واسكان الميم معناه انه كجمع الكف

وهو صورته بعد ان تجمع الاصابع الخيلان بكسر الخاء المعجمة واسكان اليا
جمع خال وهو الشامة في الجسد باب قدر عمره صلى الله عليه وسلم
بائن اي زائد الطول اي هو صلى الله عليه وسلم بين زائد الطول والقصر
وهو معنى ما سبق انه كان مقصدا الامهق اي شديد البياض كلون
الجص الآدم الاسمر معناه بياضا نيرا اي انه ازهر اللون فيغفر بالغين
والفا اي دعا له بالمغفرة فقال غفر الله له وهذه اللفظة يقولون غالبا لمن
غلط في شيء فكانه قال اخطا غفر الله له يسمع الصوت اي صوت
الهاتف به من الملائكة ويرى الضوء اي نور الملائكة ونور آيات الله
حتى يرى الملائكة بعينه ويشافهه باب وجوب اتباعه
صلى الله عليه وسلم شراج بكسر الشين المعجمة وبالجيم هي مسائل الما
واحدها شرجة الحرة بالفتح والتشديد ارض ذات حجارة سود شرج الما اي
ارسله ان كان بفتح الهمزة اي فعلت هذا لكونه ابن عمتك تلون
اي تغير من الغضب لانتهاك حرمات النبوة الجدر بفتح الجيم وكسرها وبالدال
المهملة جمع جدار يرجع الى الجدار اي يصل اليه والمراد بالجدر اصل الحائط
وقيل اصول الشجر والصحيح الاول ولو صدر مثل هذا الكلام اليوم من
انسان من نسبته صلى الله عليه وسلم الى هوى كان كفرا وجرت على قائله
احكام المرتدين فيجب قتله بشرطه وانما تركه صلى الله عليه وسلم لانه كان
في اول الاسلام باب توقيره صلى الله عليه وسلم صلى الله
عليه وسلم نقر عنه اي بالغ في البحث عنه جرما المراد الاثم والذنب قالوا
هذا الحديث فيمن سال تكلفا او تعنتا فيما لا حاجة اليه رضينا بالله
اي رضينا بما عندنا من كتاب الله تعالى وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

فهي كلمة تهديد معناها قرب منكم ما تكرهون ومنه قوله تعالى اولى لك
فاولى ماخوذ من الولي وهو القرب آنفا اي قريبا الساعة فلم ار
كاليوم معناه لم ار خيرا اكثر مما رايته اليوم في النار خنين بالخاء المعجمة
صوت البكاء وروي بالمهملة وهو خروج الصوت من الانف كالحنين
بالمهملة من الفم في عرض بضم العين جانبه قارفت اي عملت سوءا
والمراد الزنا والجاهلية قبل النبوة ملاحي الملاحات المخاصمة والسباب
المعني بكسر النون وتشديد اليا منسوب الى معن بن زائدة احفوه
اي اكثروا في الالحاح والمبالغة فيه يقال احفا والحف والح بمعنى واحد ارموا
بفتح وتشديد الميم المضمومة اي سكتوا واصله من المرمة وهي الشفة
اي ضموا الشفاه فلم يتكلموا النشا اي الابتداء ومنه انشا الله الخلق
اي ابتداهم باب وجوب امتثال ما قاله صلى الله
عليه وسلم تلقيحه بايرون ومعناه ادخال شيء من طلع الذكر في طلع الانثى
فتعلق باذن الله تعالى المعقري بضم الميم واسكان العين المهملة وكسر القاف
منسوب الى معقر وهي ناحية من اليمن فنفضت اي فنقصت بفتح
الحروف كلها والاول بالفاء والضاد المعجمة والثاني بالقاف والمهملة اي
اسقطت ثمرها ويقال لذلك المتساقط النفض بفتح النون والفاء
بمعنى المنفوض والنفض القوم فني زادهم شيصا بكسر الشين المعجمة
واسكان اليا المثناة تحت وبصاد مهملة وهو البسر الردي الذي
اذا يبس صار حشفا وقيل تمر ردي وهو متقارب باب فضل
النظر اليه صلى الله عليه وسلم ثم لا يراني تقدير الكلام ياتي على احدكم
يوم لان يراني فيه لحظة ثم لا يراني بعدها احب اليه من اهله وماله جميعا

باب من فضائل عيسى صلى الله عليه وسلم من علات بفتح العين
المهملة وتشديد اللام الاخوة لاب واما الاخوة لابوين فيقال لهم
اولاد الاعيان معنى الحديث اصل ايمانهم واحد وشرايعهم مختلفة وانهم متفقون
في اصول التوحيد انا اولى الناس معناه اخص به باب من فضائل
ابراهيم الخليل صلوات الله عليه وسلم ذاك ابراهيم صلى الله عليه وسلم للخلة
والابوة انما قال صلى الله عليه وسلم تواضعا واحتراما لابراهيم صلى الله عليه وسلم لخلته وابوته
والا فنبينا افضل كما قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم بالتخفيف
بالتخفيف الة النجار وبالتشديد والتخفيف مكان بالشام فلك الله
اي شاهدا وضامنا من انك لا اضرك مهيم بفتح الميم والياء واسكان الهاء
بينهما اي ما شانك وما خبرك وفي البخاري مهيا بالالف والاول اصح واشهر
واخدم خادما اي وهبني خادما وهي هاجر وقيل اجر بمد الالف يا بني
ماء السماء المراد العرب كلهم لخلوص نسبهم وصفائه وقيل لان اكثرهم
اصحاب مواش وعيشهم من المرعى والخصب وما ينبت بماء السماء وقال القاضي
الاظهر انهم الانصار خاصة لان جدهم يعرف بماء السماء باب فضائل
موسى صلى الله عليه وسلم ادر بهمزة ممدودة ثم دال مهملة مفتوحة ثم راء
وهو عظيم الخصيتين جمح اي ذهب مسرعا اسراعا بليغا وطفق
اي جعل يضرب وطفق بفتح القاف وكسرها وجعل واقبل بمعنى واحد
الندب بفتح النون والدال واصله اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد
ثوبي حجر اي دع ثوبي يا حجر توارت معناه وارت وسترت مويه
بضم الميم وفتح الواو واسكان الياء تصغير ماء وفي رواية مشربة بفتح
الميم واسكان الشين وهي حفرة في اصل النخل يجمع الما فيها لسقيها

صكه اي لطمه وتفقا بالهمز وفيه قيل فقار فارجع الاصل متن الثور ظهره رميه
اي قدر ما تبلغه مه بها السكت وهو استفهام اي ماذا يكون احياة
ام موت الكثيب الرمل المستطيل المحدودب اجب ربك
اي للموت ومعناه وجئت لقبض روحك واما سواله الادنى فلشرفها
وفضيلة من فيها من المدفونين من الانبياء وغيرهم امتني وفي بعض
ادنني بالدال ونونين كلاهما صحيح فيصعق اي يموت ويهلك وهذه
الصعقة فزع بعد البعث حين تنشق السموات والارض ويؤيده
قوله صلى الله عليه وسلم فافاق لانه انما يقال افاق من الغشي واما الموت
فيقال بعث منه انا خير قال هذا زجرا عن ان يتخيل احد من الجاهلين
شيئا من حط مرتبة يونس صلى الله عليه وسلم من اجل ما في القرآن
العزيز في قصته باب فضل يوسف صلى الله عليه وسلم وكسرها
وفتحها مع الهمز وتركه فهي ستة اوجه لما سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الناس اكرم اجز باكمل الكرم واعمه فقال صلى الله عليه وسلم
اتقاكم لله واصل الكرم كثرة الخير ومن كان متقيا كان كثير الخير في الدنيا
وصاحب الدرجات العلى في الاخرة اذا فقهوا معناه ان اصحاب
المروات ومكارم الاخلاق في الجاهلية اذا اسلموا وفقهوا فهم
خيار الناس معادن العرب اصولها فقهوا بضم القاف على المشهور
اي صاروا عالمين باحكام الشريعة الفقهية باب فضل
ذكريا صلى الله عليه وسلم وهو حي موجود بين اظهرنا وذلك متفق عليه
عند الصوفية اهل الصلاح والمعرفة وقيل انه يموت حين يرفع
القرآن كنيته ابو العباس واسمه بليا بموحدة مفتوحة ثم لام ساكنة

ثم مثناة تحت اين ملكانا بفتح الميم واسكان اللام وقيل كليانا **مجمع البحرين**
اي بحري فارس والروم مما يلي المشرق وقيل انه بافريقية المكتل بكسر
الميم وفتح المثناة فوق وهو القفة والزنبيل **ويعقبه** بكسر القاف
اي يذهب منك **ثم** بفتح الثاء اي هناك **فتاه** هو يوشع بن نون
معناه فتاه صاحبه **جريه** بكسر الجيم **الطاق** عقد البنا وجمعه طيقان
والطواق وهو الازج وما عقد اعلاه من البناء وابقي ما تحته خاليا
دليلتها بنصب وجر **النصب** التعب **عجبا** يجوز ان تكون
من كلام تمام يوشع عليه السلام وقيل من كلام موسى عليه السلام اي
قال موسى عجبت من هذا عجبا وقيل من كلام الله تعالى ومعناه
اتخذ موسى سبيل الحوت في البحر عجبا **نبغي** اي نطلب **انى**
اي من اين السلم في هذه الارض التي لا يعرف فيها السلام وانى
يأتي بمعنى اين ومتى وحيث وكيف **نول** بفتح النون واسكان
الواو اي بغير اجر والنول والنوال العطاء **لتغرق** بضم التاء المثناة فوق
ونصب اهلها وبفتح المثناة تحت ورفع اهلها **امرا** اي عظيما كثير
الشدة **ولا ترهقني** اي تغشني وتحملني **زكيا** وقرئ زاكيا وزكية
معناه طاهرة من الذنوب بغير **بغير نفس** بغير قصاص لك عليها
النكر المنكر وقرئ باسكان الكاف وضمها **غلاما** قيل هو صبي وقيل
بالغ **من لدني** قرئ بضم الدال وتشديد النون وتخفيف النون
وباسكان الدال وباشمامها الضم وتخفيف النون قد بلغت الى
الغاية التي تعذر بسببها في فراقي **اهل قرية** قيل هي الذاكية
قيل هي الايلة **يريد** مجاز من الانقضاض وهو السقوط **لتخذت**

وقرئ بتخفيف التاء وكسر الخاء اي لاخذت عليه اجرة تاكل بها **ما نقص**
معناه ان علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله تعالى كنسبة ما نقر هذا
العصفور الى ماء البحر **فعمي عليهم** بفتح العين المهملة وكسر الميم وفي بعض بضم
العين وتشديد الميم وفي بعض بالغين المعجمة **مثل الكوة** بفتح الكاف
ويقال بضمها وهي الطاقة **حلاوة** اي وسط معناه لم يصل الى احد جانبيه
وهي بضم الخاء وفتحها وكسرها والافصح الضم **مجي ما جاء بك** قيل مرفوع
وروي منونا اي امر عظيم جاء بك **انتحى** اي اعتمد على السفينة وقصد خرقها
بادي الراي بالهمز وتركه اي اول الراي وابتداؤه اي انطلق عليه
مسارعا الى قتله فمن ترك الهمزة معناه ظهر له راي في قتله من
وهو ظهور راي لم يكن **ذمامة** بفتح الذال المعجمة اي استحيا لتكرار
مخالفته **طغيانا** اي الزيادة في الضلال **زكاة** المراد الاسلام
وقيل الصلاح **رحما** اي الرحمة لوالديه وبرهما وقيل ابدلهما الله به
بنتا صالحة وقيل ابنا **تمارى** اي تنازعا وتجادلا **الحر** بالحاء والراء

باب فضائل الصحابة رضي الله عنهم اجمعين قيل لا يفاضل
بل يمسك عن ذلك وقال الجمهور بالتفضيل افضلهم ابو بكر الصديق
رضي الله عنه عند اهل السنة على الترتيب وقالت الخطابية افضلهم
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقالت الراوندية افضل العباس رضي الله عنه
وقالت الشيعة علي كرم الله وجهه وعند اهل الكوفة بتقديم علي على عثمان
رضي الله عنهما قال ابو منصور البغدادي افضلهم خلفاء الاربعة
على الترتيب المذكور ثم عشرة ثم اهل البدر ثم احد ثم بيعة الرضوان
وممن له مزية اهل العقبتين من الانصار وكذلك السابقون الاولون

واهم من صلى القبلتين **باب فضائل الصديق**
رضي الله عنه **ثالثهما** بالنصر والمعونة والحفظ والتسديد وهو داخل
في قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ومن
فضائله بذل نفسه ومفارقته اهله وماله ورياسته في طاعة الله ورسوله
وملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم ومعاداة الناس فيه **زهرة**
الدنيا نعيمها وحظوظها **فبكى ابو بكر وبكى** معناه بكى كثيرا ثم بكى حزنا
على فراقه وانقطاع الوحي وعجزه من الخير **ان امن الناس** اي
اكثرهم جودا وسماحة لنا بنفسه وماله وليس هو من المن الذي
هو الاعتداد بالصنيعة لانه اذا مبطل للصواب ولان المنة لله
ولرسوله صلى الله عليه وسلم في قبول ذلك وغيره **خليلا** اصل
الخلة الانقطاع الافتقار والانقطاع فالافتخليل الله المنقطع
اليه وقيل لقصره حاجته الى الله تعالى وقيل الاخص الخلة الاختصاص
وقيل الاصطفاء وسمي ابراهيم صلى الله عليه وسلم خليلا لانه والى
في الله تعالى وعادى فيه اولانه تخلق بخلال حسنة واخلاق كريمة
وخلة الله له نصره وجعله اماما لمن بعده وحله صفاء المودة بتخلل
الاسرار وقيل اصلها المحبة ومعناه الاسعاف والالطاف وقيل
الخليل من لا يتسع قلبه لغير خليله ومعنى الحديث ان حب الله تعالى
لم يبق في قلبه موضعا لغيره **حبيب الله** الخليل والحبيب بمعنى
قيل الحبيب ارفع وقيل بالعكس ومحبة الله لعبده تمكينه
من طاعته وعصمته وتوفيقه وهدايته وافاضته رحمته عليه هذه
مبادئها واما غايتها فكشف الحجب عن قلبه حتى يراه ببصيرته فيكون

كما في الحديث الصحيح فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الى آخره
واما قول الصحابة رضي الله عنهم خليلي صلى الله عليه وسلم فلا يخالف هذا
لانهم يحسن في حقه الانقطاع الى النبي صلى الله عليه وسلم **خوخة** بفتح
الخاء وهي الباب الصغير بين البيتين والدارين **كل خل** هما بكسر الخاء
عند جميع الرواة اي الخاء والصداقة وقيل انه روي بكسر الخاء
وفتحها وانها بمعنى الخلة بالضم التي هي الصداقة **ذات السلاسل**
بفتح السين الاولى وكسر الثانية وهو ماء لبني جذام بناحية الشام
وقيل بضم السين الاولى وكانت هذه الغزوة في جمادى الآخرة سنة
ثمان من الهجرة وكانت موتة قبلها في جمادى الاولى من سنة ثمان
انا ولا بتخفيف انا ولا اي انا احق وليس كما يقول بل يابى الله والمؤمنون
الا ابا بكر وفي بعضها انا اولى اي انا احق بالخلافة ورواه بعضهم انا ولي
بتخفيف النون وكسر اللام اي انا احق والخلافة لي وفي بعض انا ولاه اي
انا الذي ولاه النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض اني ولاه بتشديد
النون اي كيف ولاه **الا ادخل الجنة** بلا محاسبة ولا مجازاة على
قبيح الاعمال والا فمجرد الاعمال مما يقتضي دخول الجنة بفضل الله تعالى
فاني آمن به وابو بكر وعمر رضي الله عنه وانما قال ثقة بهما لعلمه
بصدق ايمانهما وكمال معرفتهما بعظيم سلطان الله تعالى وكمال
قدرته **يوم السبع** بضم الباء واسكانها والاكثر على الضم يقال
سبعت الاسد اذا ذعرته اي خوفته فالمعنى من لها يوم الفزع وقيل
من لها يوم الاهمال من اسبعت الرجل اهملته **باب فضائل**
عمر رضي الله عنه **فتكنفه الناس** اي احاطوا به **السرير** اي النعش

فلم يرعني بفتح الياء وضم الراء لم يفجأني الا ذلك **الا برجل** بالباء اي لم يفجأني الامر او الحال الا برجل **قليب** فهي البئر غير المطوية **الذنوب** بفتح الذال الدلو المملوة **الغرب** بفتح الغين المعجمة واسكان الراء وهو الدلو العظيمة **النزع** الاستقا **ضعف** بضم الضاد وفتحها والضم افصح **استحالة** اي صارت وتحولت من الصغر الى الكبر **عبقري** السيد وقيل الذي ليس فوقه شي **ضرب الناس بعطن** اي اروا ابلهم ثم آووها الى عطنها وهو الموضع الذي تساق اليه بعد السقي لتستريح فعبر بالقليب عن امر المسلمين لما فيها من الماء الذي به حياتهم وصلاحهم وشبه اميرهم بالمستقي لهم وسقيه هو قيامه بمصالحهم وتدبير امورهم واما قوله صلى الله عليه وسلم في ابي بكر رضي الله عنه وفي نزعه ضعف فليس فيه حط من فضيلة ابي بكر رضي الله عنه وانما هو اخبار عن مدة ولايتهما وكثرة انتفاع الناس من الغنائم والفتوحات **يفري فريه** بفتح الفاء واسكان الفاء وكسر الراء واما فريه فروي بوجهين احدهما فريه باسكان الراء وتخفيف الياء والثانية كسر الراء وتشديد الياء وهما صحيحان معناه لم ار سيدا يعمل عمله ويقطع قطعه واصل الفري بالاسكان القطع يقال فريت الشي افريه فريا اذا شققته وقطعته **بكرة** باسكان الكاف وفتحها **روي** بكسر الراء المخففة اي اخذوا كفايتهم **ويستكثرنه** اي طلبن كثيرا من كلامه وجوابه لحوائجهن **عالية اصواتهن** يحتمل ان هذا قبل النهي عن رفع الصوت فوق صوته صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان علو اصواتهن انما كان باجتماعها **اغلظ افظ** وهما عبارة عن شدة الخلق وخشونة الجانب وليست افعل هنا للمفاضلة بل بمعنى

فظ غليظ **فجا** اي الطريق الواسع ويطلق ايضا على المنخرق بين الجبلين **محدثون** ملهمون وقيل مصيبون اذا ظنوا فكانهم حدثوا بشي فظنوه وقيل يكلمهم الملائكة وفي رواية مكلمون وفي البخاري يجري الصواب على السنتهم **ابن سلول** صوابه ان يكتب بالالف يعرب باعراب عبد الله فانه وصف ثان له فابي ابوه وسلول امه فنسب الى ابويه جميعا ووصف بهما **باب فضل عثمان** رضي الله عنه **فلم تهتش له** بالتاء بعد الهاء وفي بعض بحذفها بفتح الهاء والهشاشة والبشاشة طلاقة الوجه وحسن اللقا واما الهش الذي هو خبط الورق من الشجر فبضمها **لم تباله** لم يكترث به وتحتفل لدخوله **استحيي** بيائين واحده فيهما **مرط** بكسر الميم وهو كساء من صوف او كتان او غيره وقيل هو الازار **فزعت** بالزاي والعين المهملة اي اهتممت وقيل بالراء والغين المعجمة **في حائط** هو البستان **يركز** بضم الكاف اي يضرب باسفله ليثبته في الارض **والله المستعان** فيه استحبابه عند مثل هذا الحال **وجه** بتشديد الجيم وقيل باسكانها اي قصد هذه الجهة **اريس** بفتح الهمزة مصروف **قفها** بضم القاف وهو حافة البئر واصله الغليظ المرتفع من الارض **على رسلك** بكسر الراء وفتحها لغتان الكسر اشهر معناه تمهل وتأن **وجاهه** بكسر الواو وضمها اي قبالته **فاولتها** يعني ان الثلاثة دفنوا في مكان واحد وعثمان في مكان باين عنهم وهذا من باب الفراسة **باب فضل علي بن ابي طالب** رضي الله عنه **يوسف بن** وفي البعض بحذف لفظ ابن وكلاهما صحيح **الماجشون** بكسر الجيم وضم الشين المعجمة

وهو لفظ فارسي معناه احمر الا بيض المورد لقب **يعقوب** سمي بذلك
لحمرة وجهه وبياضه **فاستكتا** بتشديد الكاف اي صمتتها **الى التسبب**
قال العلماء الاحاديث الواردة التي في ظاهرها دخل على صحابي يجب
تاويلها وفي قول معاوية ليس فيه تصريح بانه امر سعد بالسبة وانما سئله
عن المانع كانه يقول هل امتنعت منه لتورع او خوف فان كان فانت مصيب
محسن ويحتمل تاويلا اخر اي ما منعك ان تخطيه في رايه واجتهاده
وتظهر حسن راينا واجتهادنا للناس **فتساورت** بالسين
المهملة وبالواو والراء معناه تطاولت لها اي حرصت عليها حتى
اظهرت وجهي وتصديت لذلك ليتذكرني **الا يومئذ** انما كانت
محبته لما دلت عليه الامارة من محبة الله ورسوله ومحبتهما له والفتح
على يديه **ولا تلتفت** يحتمل على ظاهره اي لا تلتفت بعينك لا يمينا
ولا شمالا بل على قصد جهة قصدك ويحتمل الحث على الاقدام الى ذلك
الامر وحمله علي رضي الله عنه على ظاهره وقيل يحتمل ان المراد لا تنصرف
بعد لقا عدوك حتى يفتح الله تعالى عليك **يدوكون** بضم الدال
المهملة وبالواو اي يخوضون ويتحدثون بذلك وفي بعض يذكرون
باسكان الذال المعجمة وبالراء **حمر النعم** اي الابل الحمر وهي انفس
اموال العرب يضربون بها المثل في نفاسة الشيء **يدعى خما**
بضم الخاء المعجمة وتشديد الميم وهو اسم لغيضة على ثلثة اميال
من الجحفة عندها غدير مشهور يقال غدير خم **ثقلين** وانما سمي
ثقلين لعظمهما وكبير شانهما **من حرم** بضم الحاء وتخفيف الراء
والمراد بالصدقة الزكاة وهي حرام على بني هاشم **حبل الله** قيل المراد

عهده وقيل السبب الموصل الى رضاه ورحمته وقيل هو نوره الذي
يهدي به **من الدهر** اي القطعة منه **فلم يقل** بفتح الياء وكسر القاف
من القيلولة وهو النوم نصف النهار **باب فضل
سعد بن ابي وقاص** رضي الله عنه **ارق** بفتح الهمزة وكسر الراء
وتخفيف القاف اي سهر ولم ياته نوم **غطيطه** بالغين المعجمة
صوت النائم المرتفع **خشخشة سلاح** اي صوت صدم بعضه
بعضا **فداك ابي** كلام بر والطاف واعلام محبة **قد احرق** اي
اثخن فيهم وعمل نحو عمل النار **نزعت** اي رميت بسهم ليس فيه
زج نصل **جنبه** بالجيم والنون وفي بعض حبته بالحاء مهملة وباء
موحدة مشددة ثم مثناة فوق اي حبة قلبه **فضحك** اي فرحا
بقتل عدوه لا لانكشافه **نواجذه** بالذال المعجمة اي اضراسه
في القبض بفتح القاف والباء الموحدة وبالضاد المعجمة وهو الموضع
الذي يجمع فيه الغنائم **والحش** بفتح الحاء وضمها البستان **شجروا**
بالشين المعجمة والجيم والراء اي فتحوا ثم صبوا فيه الطعام وانما شجروه
بالعصا لئلا تطبقه فتمتنع وصول الطعام جوفها وفي بعض شحوا
بحاء مهملة وحذف الراء اي اوسعوه وفتحوه والشحو التوسعة
ويقال اوجره ووجره لغتان الاولى افصح **ففزره** بزاي ثم راء
يعني شقه وكان انفه مفزورا اي مشقوقا **باب فضائل
طلحة والزبير** رضي الله عنهما **ندب** اي دعاهم للجهاد وحرضهم
فاجاب الزبير رضي الله عنه **حواري** الناصر وقيل الخاصة **في اطم**
بضم الهمزة والطاء الحسن جمعه آطام **يطاطىء** بهمز آخره اي تخفض لي

ظهره حراء بكسر الحاء وبالمد اهدا بهمز اخر اي اسكن فعمر وعثمان
وعلي وطلحة وزبير رضي الله عنهم فقتلوا ظلما شهدا وقتل الزبير
بوادي السباع بقرب البصرة منصرفا تاركا للنسه للقتال وكذلك
طلحة اعتزل الناس تاركا للقتال فاصابه سهم فقتله باب
فضائل عبيده بن الجراح رضي الله عنه امينا اي الثقة
المرضي وصف بالغلبة والا كلاهم امين ايتها الامه بالرفع
على النداء والافصح ان يكون منصوبا على الاختصاص فاستشرف
لها اي تطلعوا الى الولاية ورغبوا فيها حرصا على ان يكون هو
الامين الموعود به لا حرصا على الولاية من حيث هي باب
فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما طائفه من
النهار اي قطعة منه فيتقاع بضم النون وفتحها وكسرها
لكع المراد الصغير خباء بكسر الخاء المعجمة وبالمد اي بيتهما سخابا
بكسر السين المهملة وبالخاء المعجمة وهو قلادة من القرنفل
والمسك والعود ونحوها من اخلاط الطيب يعمل على
هيئة السبحة ويجعل قلادة للصبيان والجواري وقيل
هو خيط فيه خرز سمي سخابا بالصوت خرزه عند الحركة ويقال
الضخب بالصاد وهو اختلاط الاصوات عاتقه وهو ما بين
المنكب والعنق مرط بكسر الميم وهو كساء مرحل بالحاء المهملة
هو الموشي المنقوش عليه صور رحال الابل وقيل بالجيم اي صور
المراجل وهو القدور الرجس اسم لكل مستقذر من عمل باب
فضائل زيد بن حارثه وابنه رضي الله عنهما لخليقا اي

حقيق بها للامره بكسر الهمزة الولاية وكذلك الامارة باب
فضائل خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها خير نسائها
اشار وكيع اراد وكيع بهذه الاشارة تفسير الضمير في نسائها
وان المراد جميع نساء الارض يعني ان كل واحد منهما خير نساء
الارض في عصرها كمل بفتح الميم وضمها وكسرها والمراد هنا
التناهي في جميع الفضائل وخصال البر والتقوى قد اتيتك
معناه توجهت اليك فاذا هي اتيتك اي وصلتك فاقرا
اي سلم عليها من قصب المراد به قصب اللؤلؤ المجوف
كالقصر المنيف وقيل قصب من ذهب منظوم بالجوهر وقيل
القصب من جوهرها استطال منه في تجويف ويقال لكل مجوف
قصب لا صخب بفتح الصاد والخاء وهو الصوت المختلط
المرتفع ولا نصب اي المشقة والتعب ويقال نصب بضم
النون واسكان الصاد وبفتحها يقال نصب الرجل بفتح النون
وكسر الصاد اذا اعيا قبل ان يتزوجني فيه اشارة الى ان
خبتها فضيلة حصلت لي فارتاح اي هش لمجيئها وسر بها
لتذكره اي قبل ان يدخل بها لا قبل العقد خلايلها اي صدا
يقها جمع خليلة وهي الصديقة رزقت حبها فيه اشارة
الى ان حبها فضيلة حصلت لي فارتاح اي هش لمجيئها وسر بها
لتذكره بها خديجة وايامها حمراء الشدقين معناه عجوز كبيرة
حتى سقطت اسنانها من الكبر ولم يبق لشدقها بياض شي من
الاسنان انما هي حمرة لثاتها باب فضائل عائشه

ام المؤمنين رضي الله عنها وعن ابيها **سرقة** بفتح السين المهملة
والراء وهي الشقق الا البيض من الحرير **تمصه** اي ان تكن الرؤيا
على وجهها وظاهرها لا يحتاج الى تعبير فسيمضيه الله تعالى وينجزه
والى بصورة الشك كما قال آانت ام ام سالم وهو نوع من البديع
يسمى تجاهل العارف **على غضبي** اي غضب الغيرة التي جبلت عليها
ينقمعن يتغيبن حياء منه وهيبة **ويسربهن** بتشديد الراء
اي يرسلهن وهذا من لطفه صلى الله عليه وسلم وحسن معاشرته
العدل اي يسالنك التسوية بينهن في محبة القلب فكان
صلى الله عليه وسلم يحب عائشة رضي الله عنها اكثر منهن **ينا شدنك**
اي يسالنك **يساميني** اي تعادلني وتضاهيني في الحظوة
والمنزلة ماخوذ من السمو وهو الارتفاع **سوره** بسين مهملة
مفتوحة ثم واو ساكنة ثم راء ثم هاء اي الثوران وعجلة الغضب **من**
حد بفتح الحاء بلا هاء وفي بعض من حده بكسر الحاء وبالهاء وهي شدة
الخلق وثورانه والمعنى انها كاملة الاوصاف الا ان فيها شدة خلق
وسرعة غضب يسرع منها **الفيئة** بفتح الفاء وبالهمزة وهي
الرجوع اي اذا وقع ذلك منها رجعت عنه سريعا ولا تصر
عليه وقد صحف صاحب التحرير في هذا الحديث تصحيفا قبيحا فلا
تغتر **وقعت** اي استطالت علي ونالت مني بالوقيعة في
لم انشبها اي لم امهلها **انحيت** بالنون والحاء المهملة اي قصدتها
واعتمدتها بالمعارضة وفي بعض حتى بدل حين وفي رواية اثخنتها
بالثاء المثلثة والخاء المعجمة اي قطعتها وعليه بالعين المهملة والياء

المثناة وفي بعض غلبته بالغين المعجمة **انها ابنة ابي بكر** معناه الاشارة
الى كمال فهمها وحسن نظرها **سحري** بفتح السين المهملة وسكون الحاء
الحاء وهي الرية وما يتعلق بها **كان يوفي** اي يومها الا سبيل الحساب
الدور والقسم والا فقد كان صار جميع الايام في بيتها **بحة** بضم
الباء الموحدة وتشديد الحاء المهملة وهي غلظ في الصوت **بالرفيق**
المراد الانبياء الساكنون اعلى عليين صلوات الله عليهم اجمعين
وقيل هو الله تعالى فالله رفيق بعباده من الرفق والرافة **فشخص**
بالخاء اي رفعه الى السماء ولم يطرف **يقرا عليك** اي يسلم عليك
يا عائش بالترخيم ويجوز فتح الشين وضمها **خباب** بالجيم والنون
باب حديث ام ذرع وهن عمرة عمرة بنت عمرو وحي
بنت كعب ومهد وبنت ابي هزومه وكبشه وهند وحيي
بنت علقمة وبنت اوس بن عبد وكبشه بنت الارقم وام
ذرع بنت اكيهل بن ساعده جلبس وفي رواية جلسن
بالنون وهي قليلة **غث** اي المهزول **على راس جبل**
اي صعب الوصول اليه فالمعنى انه قليل الخير من كونه كلحم
جمل ومهزول ردي وصعب لا يوصل اليه الا بمشقة شديدة
قيل على راس جمل اي يترفع ويتكبر ويسمو بنفسه فوق موضعها
فينتقل اي ينقله الناس الى بيوتهم لياكلوه بل يتركونه لرداءته
وفي رواية فينتقى اي يستخرج نقيه والنقي بكسر النون
واسكان القاف هو المخ **لا ابث** اي لا انشره واشيعه
ان لا اذره الهاء اما عائده على خبره اي ان خبره طويل ان شرعت

فى تفصيلها اقدر على اتمامه لكثرته واما عائدة على الزوج ويكون لا زائده
كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد معناه انى اخاف ان يطلقنى
فاذره **عجره وبجره** المراد بهما عيوبه الباطنه واسراره الكامنة
العشنق بعين مهملة مفتوحة ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون
مشددة ثم قاف وهو الطويل بلا نفع فان ذكرت عيوبه طلقنى
وان سكت عنها علقنى فتركنى لا عزبا ولا مزوجة **كليل تهامه**
فيه مدح بليغ اى ليس فيه اذى بل هو راحة ولذاذة عيش
كليل تهامه تهامه فيه حر ولا برد موذ ولا اخاف له غائلة لكرم اخلاقه
ان دخل فهد هذا ايضا مدح **فهد** بفتح الفا وكسر الهاء
يعنى اذا دخل البيت يكثر النوم والغفلة فى منزله ولا التسائل
عما عهد اى لا يسئال عما كان عهده فى البيت من ماله ومتاعه
اى ما ذهب وما بقى **اسد** بفتح الهمزة وكسر السين وهو
وصف له بالشجاعة اى اذا صار بين الناس او خالط الحرب
كان كالاسد **ان اكل لف** قيل اللف فى الطعام الاكثار منه
مع التخليط من صنوفه حتى لا يبقى منه شيئا **استشف**
اى شرب جميع ما فى الاناء ماخوذ من الشفافة بضم الشين
وهى ما بقى فى الاناء من الشراب **ولا يولج الكف** معناه
ان اضطجع ورقد التف فى ثيابه فى ناحية ولم يضاجعنى ليعلم
ما عندى من محبته وقيل انه لا يفتقد امورى ومصالحى
غيايا بالغين المعجمة من الغيابة وهى الظلمة معناه لا يهتدى
الى مسلك كالظل المدلهم الملتف المظلم الذى لا اشراق فيه

او بالمهملة وهو العنين الذى يعينه مباضعة النساء ويعجز عنها
او غيايا من الغى وهو الانهماك فى الشر **طباقا** معناه المطبقة عليه
اموره حمقا اى الغى الاحموق الفدم **شجك** اى جرحك فى الراس
فلك الفل الكسر والضرب معناه انها معه بين شج راس
او ضرب وكسر عضو وقيل المراد بالفل هنا الخصومة **كل داء
له داء** اى جميع ادواء الناس مجتمعة فيه **زرنب** وهو نوع من
الطيب معروف قيل ارادة طيب ريح جسده وقيل طيب ثناءه
فى الناس وقيل خلقه وحسن عشرته **مس ارنب** صريح فى لين
الجانب وكرم الخلق **رفيع العماد** وصفه بالشرف وسنا الذكر
قيل ان بيته رفيع العماد ليراه الضيفان واصحاب الحوائج
طويل النجاد بكسر النون وهو حمائل السيف يعنى طويل القامة **عظيم
الرماد** يصفها بالجود **من الناد** النادى والناد والندى والمنتدى
مجلس القوم وصفه بالكرم والسودد لان الضيفان يقصدون
النادى **كثيرات المبارك** اى ان له ابلا كثيرة فهى باركة
بفنائه فاذا نزل الضيفان نحر لهم منها واتاهم بالعيدان والمعازف
والشراب وقيل غير ذلك **اناس** والنوس بالنون والسين
المهملة الحركة من كل شئ متدل معناه حلانى قرطة وشنوفا
فهى تنوس اى تتحرك لكثرتها **وملا من شحم** اى ملا يدى
شحما **وبجحنى** بتشديد الجيم اى فرحنى ففرحت وقيل عظمنى
فعظمت عند نفسى **فى غنيمة** بضم الغين تصغير غنم ارادت
ان اهلها كانوا اصحاب غنم لا اصحاب ابل وخيل **بشق** بكسر الشين

وفتحها وهو موضع وقيل بشق جبل لقلتهم وقلة غنمهم وقيل الشظف
من العيش وجهد **ودايس** هو الذي يدوس الزرع في
بيدره **ومنق** بضم الميم وفتح النون وتشديد القاف
من التنقيق وهو اصوات المواشي تصفه بكثرة امواله وقيل
المراد به الذي ينقي الطعام اي يخرجه من تبنه وقشوره **فلا اقبح**
معناه لا يقبح قولي فيرد بل يقبل مني **فاتصبح** اي انام الصبحة
وهي بعد الصباح اي انها مكفية بمن يخدمها فتنام **فاتقنح**
بالنون بعد القاف اي اقطع الشرب واتمهل فيه وقيل هو الشرب
بعد الري من قنحت الابل اذا تكارهت وفي رواية بالميم اي
اروى حتى ادع الشرب من شدة الري من قمح البعير اذا رفع
راسه من الما بعد الري **عكومها** اي الاعدال والاوعية التي
فيها الطعام والامتعة **رداح** اي عظام كبيرة ومنه قيل
للمراة رداح اذا كانت عظيمة الاكفال **فساح** بفتح الفا وتخفيف
السين المهملة اي واسع ويحتمل انها ارادة كثرة الخير والنعمة **كمسل**
بفتح الميم والسين المهملة وتشديد اللام **شطبة** بشين معجمة
ثم طا مهملة ساكنة ثم مهملة ثم موحدة ثم ها وهي ما شطب من
جريد النخل اي شق وهي السعف لان الجريدة تتشقق منها
قضبان رقاق ومرادها انه مهفهف خفيف اللحم كالشطبة وهو مما
يمدح به الرجال والمسل هنا مصدر بمعنى المسلول اي ما سل من قشره
وقيل ارادة انه كالسيف يسل من غمده **ذراع الجفرة** بفتح الجيم
وهي الانثى من اولاد المعز وقيل من الضان وهي ما بلغت اربعة اشهر

والمراد انه قليل الاكل **طوع ابيها** اي مطيعة لهما منقادة لامرهما
وملء كسائها اي ممتلئة الجسم سمينة وفي رواية صفر بكسر الصاد
اي الخالي اي ضامرة البطن والردا وقيل معناه انها خفيفة
اعلى البدن وهو موضع الردا ممتلئة اسفله وهو موضع الكسا
قيل المراد امتلا منكبيها وقيام نهديها بحيث يرفعان الردا
عن اعلا جسدها فلا يمسه فيصير خاليا بخلاف اسفلها **جارتها**
اي ضرتها يغيضها ما يرى من حسنها وجمالها وعفتها وادبها
وفي رواية وعقر جارتها بفتح العين واسكان القاف معناه
تغيضها فتصير كمعقورة وقيل تدهشها من قولهم عقر اذا دهش
وضبط عبر بضم العين واسكان البا الموحدة وهي البكا
اي ترى من ذلك ما يبكيها لغيضها وحسدها **لا تبث**
بالبا الموحدة بين المثناة والمثلثة اي لا تشيعه وتظهره بل تكتم
سرنا وروي تنث بالنون وهو قريب من الاول اي لا يظهر
ولا تنقث ميرتنا اي طعامنا المجلوب معناه لا تفسده
ولا تفرقه ولا يذهب به ومعناه وصفه بالامانة **لا تعشش**
بالعين المهملة اي لا تترك الكناسة والقمامة فيه مفرقة كعش الطائر
بل هي مصلحة للبيت معتنية بتنظيفه وقيل معناه لا تخوننا في طعامنا
فتخبوه في زوايا البيت كاعشاش الطير **والاوطاب** جمع وطب
بفتح الواو واسكان الطا وفي رواية والوطاب وهي اسقية
اللبن التي تمخض فيها قيل جمع وطبة **برمانتين** المراد بهما ثدياها
معناه ان لها نهدين حسنين صغيرين كالرمانتين

رجلا سريا بالسين المهملة على المشهور وحكى فيه المهملة والمعجمة اي
سيدا شريفا وقيل سخيا ركب شريا بالشين المعجمة بلا خلاف
اي الفرس الذي يستشري في سيره اي يلج ويمضي بلا فتور ولا انكسار
وقيل هو الفرس الفايق الجياد خطيا بفتح الخاء وكسرها والفتح الاشهر
وهي الرمح المنسوب الى الخط قرية في سيف البحر اي ساحله عند
عند عمان واراح اي اتى بها الى مراحها بضم الميم وهو موضع مبيتها
نعما اي الابل والبقر والغنم ثريا بالمثلثة وتشديد الياء الكثير
من المال وغيره رايحة اي مما يروح من الابل والبقر والغنم والعبيد
زوجا اثنان ويحتمل انها ارادة صنفا والزوج يقع على الصنف ومنه
قوله تعالى وكنتم ازواجا ثلثة وفي رواية من كل ذابحة بالذال والباء
الموحدة اي من كل ما يجوز ذبحه فاعلة بمعنى مفعول ميري اهلك
بكسر الميم من الميرة اي اعطيهم وافضلي عليهم وصليهم ولا تنقث
بفتح التاء واسكان النون وضم القاف وفي رواية بضم التاء
وفتح النون وكسر القاف المشددة وكلاهما صحيح كنت لك
كان زائدة وللدوام كقوله تعالى وكان الله غفورا رحيما اي كان فيما
مضى وهو باق كذلك باب فضائل فاطمة رضي الله عنها
بضعة بفتح الباء وهو قطع اللحم وكذا المضغة بضم الميم يريبني
بفتح الياء والريب ما رابك من شيء خفت عقباه واراني
تشككني واوهمني صهرا له هو ابو العاص بن الربيع زوج زينب
رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم والصهر
يطلق على الزوج واقارب المراة اري بضم الهمزة اي اظن

السلف المتقدم معناه انا متقدم قدامك فتردين علي باب
فضل ام سلمة رضي الله عنها معركة بفتح الراء موضع القتال شبه
السوق لما فيها من انواع الباطل والخداع ينصب رايته
اشارة الى ثبوته هناك واجتماع اعوانه اليه للتحريش بين الناس
سميت السوق سوقا لقيام الناس فيها على سوقهم دحية
بفتح الدال وكسرها باب فضائل زينب رضي الله عنها
اطولكن ظنن ان المراد بطول اليد طول اليد الحقيقية فكن
يذرعن ايديهن بقصبة وكانت سودة اطولهن جارحة
وكانت زينب اطولهن يدا في الصدقة وفعل الخير فماتت زينب
رضي الله عنها اولهن باب فضائل ام ايمن رضي الله عنها
تصخب اي تصيح وترفع صوتها انكارا لامساكه عن شرب الشراب
تذمر بفتح التاء واسكان الذال المعجمة وضم الميم ويقال تذمر بفتح التاء
والذال والميم اي تتكلم بالغضب ذمر يذمر اذا غضب واذا تكلم
بالغضب وكانت تدل عليه صلى الله عليه وسلم بحرمانها اما من
الرضاع لكونها حاضنته وربته صلى الله عليه وسلم وجاء في الحديث
ام ايمن امي بعد امي باب فضائل ام سليم رضي الله عنها
وام حرام رضي الله عنهما كانتا خالتين لرسول الله صلى الله عليه وسلم
محرمين اما من الرضاع او من النسب خشفة بخاء مفتوحة
ثم شين ساكنة معجمتين وهي حركة الشيء وصوته ويقال
ايضا بفتح الشين الغميصا بضم الغين المعجمة
وبالصاد المهملة ممدودة ويقال له الرميصا ايضا ويقال بالشين

والرمص والغمص فذا يابس وغير يابس يكون في اطراف العين خشخشة
اي صوت الشيء اليابس اذا حك بعضه ببعض حاث ابنها وهو
عمير صاحب النغير وغابر اي ماضيها لا يطرقها اي لا يدخلها في الليل
المخاض وهو الطلق ووجع الولادة فحملت بعبد الله بن ابي طلحة
في تلك الليلة وجاء من ولده عشرة رجال علماء اخيار ما كتب الله
اي ما قدر الله لي باب فضائل عبد الله بن مسعود رضي الله
عنهما فكثنا معناه مكثنا حينا اي زمانا ما نرى بضم النون اي
ما نظن كثرة بفتح الكاف على الفصيح وقيل بكسرها دخولهم
وهما اثنان هو وامه لان الاثنين يجوز جمعهما ان اقرأ معناه
ان ابن مسعود كان مصحفه يخالف مصحف الجمهور فانكر عليه الناس
وامروه بترك مصحفه وبموافقة مصحف الجمهور وطلبوا مصحفه ان يحرقوه
كما فعلوا بغيره فامتنع وقال لاصحابه غلوا مصاحفكم اي اكتموها
ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة يعني فاذا غللتموها جئتم بها
يوم القيمة وكفى لكم بذلك شرفا ثم قال على سبيل الانكار ومن
هو الذي يامرونني ان اخذ بقراءته واترك مصحفي الذي اخذته من
في رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلق بفتح الحاء واللام ويقال بكسر الحاء
وفتح اللام وقيل بفتح الحاء واسكان اللام وهو جمع حلقة باسكان اللام
على المشهور باب فضائل ابي بن كعب رضي الله عنه
فبكى سرورا واستصغار النفس عن تاهيلها لهذه النعمة وقيل
انما بكى خوفا من تقصيره في شكر هذه النعمة واما تخصيص هذه السورة
فلانها جامعة مع وجازتها الاصول وقواعد ومهمات عظيمة وان يتعلم

ابي الفاظه وصيغة ادائه ومواضع الوقوف والنغم فان نغمات
القران على اسلوب الفه الشرع وقدره ولكل ضرب من النغم اثر مخصوص
في النفوس باب فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه اهتز
عرش الرحمن معناه تحرك فرحا واستبشارا بقدوم روح سعد
يلمسونها بضم الميم وكسرها مناديل جمع منديل بكسر الميم في المفرد وهو
الذي يحمل في اليد مشتق من الندل وهو النقل من واحد الى واحد
او الوسخ اشارة الى عظيم منزلة سعد رضي الله عنه في الجنة وان ادنى
ثيابه فيها خير من هذه حلة حرير وفي رواية ثوب حرير وفي الاخرى
جبة قيل الحلة لا يكون الا ثوبين يحمل احدهما على الاخر والمراد هنا ثوب
واحد جديد قريب العهد دومة بفتح الدال وضمها باب فضائل
ابي دجانة رضي الله عنه بضم الدال وتخفيف الجيم احجم بحاء ثم جيم وفي
بعض بتقديم الجيم اي تاخروا وكفوا ففلق به اي شق رؤوسهم
باب فضائل عبد الله والد جابر رضي الله عنهما مسجى
اي المغطى وقد مثل بضم الميم وكسر الثاء المخففة اي قطع اطرافه وانفه
واذنه او مذاكيره ونحو ذلك تظله باجنحتها اي ازدحموا عليها اكراما له
وبشارة بفضل الله عليه او لا تبكيه سواء بكت عليه ام لا فقد حصل
من الكرامة وفي هذه تسلية لها مجدعا اي مقطوع الانف والاذنين
باب فضائل جليبيب رضي الله عنه بضم الجيم في مغزى له
اي في سفر غزوة وانا منه معناه المبالغة في اتحاد طريقتهما واتفاقهما
في طاعة الله تعالى باب فضائل ابي ذر رضي الله تعالى عنه
فنث بنون ثم مثلثة اي اشاعه وافشاه صرمتنا بكسر الصاد وهي القطعة

من الابل ويطلق ايضا على القطعة من الغنم فنافر المنافرة المفاخرة والمحاكمة
فيفخر كل واحد من الرجلين على الاخر ثم يتحاكما الى رجل ليحكم ايهما خير واعز نفرا
وكانت هذه المفاخرة في الشعر ايهما اشعر وعن مثلها معناه تراهن هو
واخوه ايهما افضل وكان الرهن صرمة ذا وصرمة ذاك فايهما كان افضل اخذ
الصرمتين فتحاكما الى الكاهن فحكم بان انيسا افضل وهو معنى قوله فخير انيسا
اى جعله الخيار الافضل خفا بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الفاء وبالمد وهو الكساء
وجمعه اخفية وفي رواية بجيم مضمومة وهو غثاء السيل والصواب الاول
فراث اى ابطا اقراء اى طرقه وانواعه وهى بالقاف والراء وبالمد فضعفت
يعني نظرت الى ضعفهم فنبا له لان الضعيف مامون الغائلة غالبا نصب
احمر بضم الصاد واسكانها يعني من كثرة الدماء التي سالت مني بضربهم
والنصب الصنم التي كانت الجاهلية تنصبه وتذبح عنده فيحمر بالدم حتى تكسرت
يعني انثنت لكثرة السمن والنطوت سخفة بفتح السين المهملة
وضمها واسكان الخاء المعجمة وهي رقة الجوع وضعفه وهزاله قمرا اى
طالع قمرها اضحيان بكسر الهمزة والحاء واسكان الضاد المعجمة
وهى المضيئة على اسمختهم جمع سماخ وهو الخرق الذي
في الاذن ويقال بالصاد وهو افصح والمراد هنا اذا نهم اى ناموا
قال الله تعالى فضربنا على اذانهم اى نمناهم وامرأتين وفي بعض
وامرأتان بالالف والاول منصوب بفعل محذوف اى ورأيت
امرأتين فما تناهتا اى ما انتهتا عن قولهما بل داومتا عليه
وفي بعض على قولهما التقدير ما تناهتا من الدوام على قولهما
فقلت هن الهن والهنة بتخفيف نونهما هو كناية عن كل شئ

واكثر ما يستعمل كناية عن الفرج والذكر فقال لهما ذكر مثل الخشبة اى في
الفرج واراد بذلك سب اساف ونائلة وغيظ الكفار بذلك لولو
لان الولولة الدعاء بالويل انفارنا جمع نفر او نفير وهو الذي ينفر
عند الاستغاثة به وروى انصارنا وهو بمعناه تقديره لو كان ههنا
احد من انصارنا لانتصرنا تملأ الفم اى عظيمة لا شئ اقبح منها
كالشئ الذي يملأ الشئ ولا يمنع غيره وقيل معناه لا يمكن ذكرها
وحكايتها كانها تسد فم حاكيها وتملأه وفي جميع النسخ وعليك
من ذكر السلام فقدعني بدال مهملة اى كفني يقال قدعه واقدعه
اذا كفه ومنعه وطعم بضم الطاء واسكان العين اى يشبع شاربها
كما يشبع الطعام ما غبرت اى بقيت ما بقيت لا اراها بضم
الهمزة وفتحها عن دينكما اى لا اكرهه بل ادخل فيه فاحتملنا
يعني حملنا انفسنا ومتاعنا على ابلنا وسرنا ايما ممدود والهمزة في اوله
مكسورة ثم فاء اى العضوة ويقال رجل شنف مثال حذر اى شاني
مبغض تجهموه اى قابلوه بوجوه غليظة كريهة توجه بفتح الطاء
والجيم وفي بعض بضم التاء وكسر الجيم وكلاهما صحيح فتنافرا اى تحاكما
اليه اتحفني اى خصني بها واكرمني بذلك التحفة ما يكرم به الانسان
عرعره بعينين مهملتين مفتوحتين بينهما راء ساكنة السامي
بالسين المهملة منسوب الى سام ابن لوى الاخرى وفي بعض الاخ
فكلاهما صحيح فيما وفي البخاري فما بالميم وهو اجود اى ما بلغتني
غرضي وازلت عني هم كشف هذا الامر شنة بفتح الجيم وهى القربة
البالية تبعه وفي البخاري اتبعه باسكان التاء وهى احسن اى قال له

اتبعني **يقفوه** بضم القاف على التصغير وفي بعض قريبه بالكبير وهي النسخة
المذكورة قبله **ما انا** وفي بعض آن وهما الغتان اى ما حان وفي رواية اما
بزيادة الالف الاستفهام وهي مرادة في الرواية الاولى ولكن حذفت
يقفوه اى يتبعه **لا اصرخن** بضم الخاء الراء لا ارفعن صوتي بها بايت
ظهرانيهم بفتح النون اى بينهم **باب فضائل جرير عبد الله**
رضي الله عنه **ما حجبني** اى ما منعني الدخول عليه في وقت من الاوقات
الا ضحك الا تبسم وفعل ذلك اكراما ولطفا وبشاشة **ذو الخلصة**
بفتح الخاء المهملة واللام وقيل بضم الخاء مع فتح اللام وقيل بفتح الخاء
وسكون اللام وهو بيت باليمن كان فيه اصنام تعبد ونها يقال له
الكعبة اليمانية والتي بمكة يقال له الكعبة الشامية **فنفرت** اى
خرجت للقتال **كعبة اليمان** من اضافة الموصوف الى صفته وعند
البصريين فيه حذف اى كعبة الجهة اليمانية **اجرب** اى مطلى
بالقطران لما به من الجرب فصار اسود لذلك يعني صارت سوادا
من احراقها **باب فضائل ابن عمر رضي الله عنه** رضي الله
عنهما **استبرق** وهو ما غلظ من الديباج **ارى** بفتح همزة ارى
اى اعلمه واعتقده صالحا والصالح هو القائم بحقوق الله تعالى وحقوق
العباد **كقرني البئر** هما الخشبتان اللتان عليهما الخطاف
وهو الحديدة التي في جانب البكرة وقيل هو ما يبنى حول البئر
وتوضع الخشبة التي يدور عليها المحور وهي الحديدة التي يدور
عليها البكرة **لم ترع** اى لا روع عليك ولا ضرر **ختن** بفتح الخاء
المعجمة والمثناة فوق اى زوج بنته **الفرياني** بفتح الفاء ويقال

له الفيرياني والفرياني منسوب الى فرياب مدينة معروفة **باب**
فضائل عبد الله بن سلام رضي الله عنه **عباد** بضم العين
وتخفيف الباء **ركعتين فيها** وفي بعض فيهما وفي بعض ثم خرج
ان يقول ما يعلم وذلك انه كره الثناء عليه تواضعا وايثارا
للخمول وكراهة للشهرة **منصف** بكسر الميم وفتح الصاد
ويقال بفتح الميم ايضا قالوا هو الوصيف الصغير المدرك للخدمة
فرقيت بكسر القاف على المشهور وحكي فتحها **بجواد** جمع جادة
وهي الطريقة البينة المسلوكة والمشهور فيها جواد بتشديد الدال
قيل وقد تخفف **جواد منهج** اى طرق واضحة بينة مستقيمة والنهج
الطريق المستقيم ونهج الامر وانهج اذا وضح **فزجل بي** بالزاي والجيم
اى رمى بي والله اعلم **باب فضائل حسان** رضي الله عنه
عاش وآباؤه الثلاثة كل واحد مائة وعشرين سنة وعاش حسان
رضي الله عنه ستين سنة في الجاهلية وستين في الاسلام **روح**
القدس جبريل عليه السلام **ينافح** اى يدافع ويناضل **يشبب**
اى يتغزل **حصان** بفتح الحاء اى محصنة عفيفة **رزان** كاملة
العقل **ما تزن** اى تتهم يقال زننته وازننته اذا ظننت به خيرا
او شرا **غرثى** بفتح الغين المعجمة واسكان الراء وبالمثلثة اى جائعة
معناه لا تغتاب الناس لانها لو اغتابتهم شبعت من لحومهم
في ابي سفيان وهو ابن الحارث بن عبد المطلب وهو ابن
عم النبي صلى الله عليه وسلم اسلم وحسن اسلامه **ولدت ابنا**
زهرة والمراد هالة بنت وهب بن عبد مناف بن وهب
ام حمزة وصفية **والد العبد** فهو سب لابي سفيان بن الحارث

معناه ان ام الحرث بن عبد المطلب والد ابي سفيان هذا هي
سمية بنت موهب وموهب غلام لبني عبد مناف وكذا ام ابي
سفيان الحرث كانت كذلك وهو مراده بقوله ولم يقرب عجايز كـ
المجد من الخمير وهو العجاين رشوخ بفتح الرا وهو الرمي بها واما
الرشوح بالكسر فهو اسم للنبل التي ترمي دفعة واحدة وفي بعض
رشوح النبل بذنبه المراد لسانه فشبه لفه بالاسد في انتفاخه وبسطه
اذا اغتاظ وحينئذ يضرب بذنبه جنبيه كما فعل حسان حتى اولجه فجعل
يحركه ثم ادلع اي اخرجه من الشفتين يقال دلع لسانه وادلعه افريهم
اي لامزقن اعراضهم تمزيق الجلد فشفى اي شفى المومنين واشتفى
بما ناله من اعراض الكفار ومزقها ونافح عن الاسلام والمسلمين برا
بفتح البا الواسع الخير والنفع وهو ماخوذ من البر وهو الاتساع في
الاحسان وهو اسم جامع للخير وقيل هنا بمعنى المتنزه عن الماثم ثم تقيا
وفي كثير حنيفا بدل تقيا والحنيف المستقيم والاصح انه مائل الخير وقيل
الحنيف ملة ابراهيم صلى الله عليه وسلم شيمته اي خلقه وفا بكسر الواو
وبالمد وهو ما وفيت به العشي ثكلت فقدت بنيتي اي نفسي تثير
النقع اي ترفع الغبار وهيجه كنفي بفتح النون اي جانبي كدا بفتح
الكاف والمد وهي ثنية على باب مكة وفي بعض غايتها كدا وفي بعض
موعدها كدا يبارين ويروى ينازعن معناه انها لصرامتها وقوة
نفوسها تضاهي اعنتها بالقوة جبذها لها وهي منازعتها لها ايضا
وفي رواية يبارين الاسنة وهي الرماح فان صحت هذه الرواية معنى
انهن يضاهين قوامها واعتدالها مصعدات اي مقبلات اليكم
ومتوجهات يقال اصعد في الارض اذا ذهب فيها مبتديا ولا يقال للراجع

والظل

والظلما فكانها القلة عابها عطاش وقيل المراد بالظلما العطاش لدى الال عدا
وفي رواية الاسد الظلما بالدال اي الرجال المشبهون للاسد العطاش
الى دمايكم متمطرات اي تظل خيولنا مسرعات يسبق بعضها بعضا
تلطمهن اي تمسحهن النسا بالخمر بضم الخا والميم جمع خمار ليزلن
عنهن الغبار وهذا لعزتها وكرمتها عندهم وحكى بالحمر جمع حمره وهو صحيح
المعنى لكن الاول هو المعروف قد سرت اي هيات تهمهن واصدتهم
عرضها بضم العين اي مقصودها ومطلوبها كفاه اي مماثل ومقاوم
والله اعلم باب فضائل ابي هريرة رضي الله عنه نجاف اي مغلوق
خشف اي صوتها في الارض ملء بطني اي الازمه واقنع بقوتي
والمراد من حيث حصل القوة من الوجوه المباحة وليس هو من
الخدمة بالاجرة والله الموعد معناه فيحاسبني ان تعمدت كذبا ويحاسب
من ظن بي السوء يشغلهم بفتح اليا الصفق هو كناية عن التبايع
وكانوا يصفقون بالايدي من المتبايعين بعضها على البعض
السبح اي اصلي نافلة وهي السبحة بضم السين قيل المراد صلاة
الضحى لم يكن يسرد اي يكثره ويتابعه باب فضائل
حاطب بن ابي بلتعة واهل بدر رضي الله عنهم خاخ بخائين
معجمتين وهو بين مكة يقرب المدينة واما حاج بالمهملة والجيم وهو
موضع بين المدينة والشام ظعينة وهي الجارية اسمها سارة
مولاة لعمران بن ابي صيفي القرشي واصلها الهودج تعادي بفتح
التا اي تجري عقاصها بكسر العين اي شعرها المضفور عقيصة
فقد غفرت اي في الاخرة والا ضرب النبي صلى الله عليه وسلم

مسطحا الحد وكان بدريا والله اعلم **باب فضائل ابي موسى**
رضي الله عنه **فنزا منه** بالنون والزاي اي ظهر وارتفع وجرى
ولم ينقطع **مرمل** باسكان الراء وفتح الميم وهو الذي ينسج في وجهه
بالسعف ونحوه ويشد بشريط ونحوه **وعليه فراش** وروي ما عليه
فراش **يدخلون** وفي بعض يرخلون بالراء والحاء المهملة من الرحيل
ان تنظروا اي تنتظروا ومنه قوله تعالى انظرونا نقتبس من
نوركم **اذا ارملوا** اي افنى طعامكم **باب فضائل ابي سفين**
صخر بن حرب رضي الله عنه **المعقري** بفتح الميم واسكان العين
المهملة وكسر القاف منسوب الى معقر وهي ناحية من اليمن
ابو زميل بضم الزاي وفتح الميم واسكان اليا اسمه سماك **كذبت**
اي اخطأت استعمل كذب بمعنى اخطا **البعد** في النسب
البغض في الدين **ارسالا** بفتح الهمزة اي افواجا فوجا بعد فوج
يقال اوردابله ارسالا اي منقطعة متتابعة واوردها عراكا اي
مجتمعة **باب فضائل سلمان** رضي الله عنه **ما خذها**
بالقصر وفتح الخاء والمد وكسرها وكلاهما صحيح **يا اخي** بضم الهمزة
وهو تصغير تحبيب وترقيق وملاطفة وفي بعض بفتحها **لا** ترد اي
لا تقل قبل الدعاء لا فتصير صورته صورة نفي الدعا قال بعضهم
قل لا ويغفر الله لك **باب فضائل الانصار** رضي الله عنهم
بنو سلمة بكسر اللام قبيلة من الانصار **ممثلات** بضم الميم الاولى
واسكان الثانية وفتح المثلثة وكسرها اي قائما منتصبا وقيل
في البخاري ممتنا بتاء مثناة فوق ونون من المنة اي تفضلا

عليهم **فخلا بها** المراد بالخلو انها سالته سوالا خفيا بحضرة ناس
كرشي معناه جماعتي وخاصتي الذين اثق بهم والكرش مستقر
غذاء الحيوان الذي يكون به بقاؤه **وعيبتي** وعاء معروف اكبر
من المخلاة يحفظ فيها الثياب اي اهل سري وخفي احوالي **ويقلون**
اي ويقل الانصار **دور الانصار** اي خير قبائلهم وكانت كل
قبيلة منهم يسكن محلة فيسمى تلك المحلة دار بني فلان اي محلتهم
اسيد بضم الهمزة **خطيبا** بكسر الطاء اسم فاعل وروي بفتحها
فعل ماض **ابن عتبة** وهو الوليد بن عتبة **خلفا** اي اخرنا
فجعلنا آخر الناس **باب فضائل غفار** رضي الله عنه
سالمها الله من المسالمة وهو ترك الحرب وقيل هو دعا بمعنى
سلمها وقيل خبر **لحيان** بكسر اللام وفتحها وهو بطن من هذيل
ورعلا بكسر الراء واسكان العين المهملة **مولاهم** اي وليهم
والمتكفل بهم وبمصالحهم وهم مواليه اي ناصروه والمختصون
به المراد بنى عبد الله* فسمتهم العرب بني محولة لتحويل اسم ابيهم
والحليفين بالحاء المهملة من الحلفا اي المتحالفين **والملاحم**
معارك القتال والمحامه **باب خيار الناس معادن**
الاصول واذا كانت الاصول شريفة كانت الفرع كذلك غالبا
فقهوا بضم القاف وحكي كسرها اي صار وافقها علما والفضيلة
في الاسلام بالتقوى وان انضم اليه شرف النسب ازدادت فضلا
في هذا الامر المراد به الاسلام **باب نساء قريش**
ركبن الابل اي نساء العرب **احناه على ولد** اي الحنو على الاولاد

*هنا بنو عبد العزى من غطفان سماهم النبي صلى الله عليه وسلم بني عبد الله صح

والشفقة عليهم والقيام عليهم اذا كانوا ايتاما ومراعاة حق الزوج
فى ماله وحفظه والامانة فيه **ذات يده** اى ماله المضاف اليه **امنة** وهى
الامان معنى الحديث بذهابى يظهر الفتن والحروب وبذهاب اصحابى
يظهر البدع والحوادث كدوام السما بدوام النجوم فاذا انتثرت
انفطرت **باب لا خلف فى الاسلام** اى التوارث واما
التناصر والتعاون فى الدين فهو باق مؤكدا **فئام** بفاء مكسورة
ثم بهمزة اى جماعة عبيده **البعث** الجيش **باب فضل
الصحابة رضى الله عنهم عبيدة السلمانى** بفتح العين
والسين واسكان اللام منسوب الى بنى سلمان **قرنى** قيل قرنه
اصحابه والذين يلونهم ابناؤهم والثالث ابناء ابنائهم قيل قرنه
ما بقيت عين رأته والثانى ما بقيت عين رأت من رأه
ثم كذلك قيل الاختلاف فى قدره بالسنين من عشر سنين
الى مائة وعشرين وقيل سبعون وقيل اربعون وقيل مائة
والصحيح انه قرنه صلى الله عليه وسلم الصحابة والثانى التابعون
والثالث تابعوهم وقيل القرن كل امة هلكت فلم يبق منها
احد **تسبق شهادته** هذا ذم لمن يشهد ويحلف مع
شهادته **يتخلف** وفى بعض تخلف بحذف الياء اى يجئ
بعدهم خلف باسكان اللام والمراد خلف سوء ويقال فى الخير
بفتح اللام وفى الشر باسكانها **السمانة** بفتح السين هى السمن
اى كثرة اللحم اى المتوسع فى الماكول والمشروب زائدا على المعتاد
وقيل المراد انهم يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف

وغيره والمراد جمعهم الاموال **يخونون** خيانة ظاهرة بحيث لا يبقى معها
امانة **يتمنون** بتشديد التاء وفى بعض يوتمنون **ينذرون**
بكسر الذال وضمها **ولا يوفون** وفى رواية تفون وهما صحيحان
ابا جمرة بالجيم **زهدم** بزاى مفتوحة ثم هاء ساكنة ثم دال مهملة
مفتوحة **مضرب** بضم الميم وفتح الدال الضاد المعجمة وكسر الراء
المشددة **البهى** بفتح الباء الموحدة وكسر الهاء **باب قوله
صلى الله عليه وسلم على راس نفس منفوسة** اى مولود لا يعيش
بعدها اكثر من مائة سنة سواء قل عمرها قبل ذلك ام لا قيل هذا
عام مخصوص **فوهل الناس** بفتح الهاء اى غلطوا او ذهب
الى خلاف الصواب والوهل الفزع **ينخرم** اى ينقطع وينقضى
باب اويس القرنى رضى الله عنه القرن بفتح القاف والراء
بطن من مراد ويقال اويس بن عمرو وكنيته ابو عمرو وقتل بصفين
رضى الله عنه **اسير** بفتح الهمزة وفتح السين المهملة ويقال يسير
بضم الياء المثناة تحت **يسخر** اى يحتقره ويستهزئ به لانه
يكتم حاله وهذا طريق العارفين وخواص الاولياء رضى الله عنهم
امداد اهل اليمن هم الجماعة الغزاة الذين يمدون جيوش الاسلام
فى غزوة واحدهم مدد **فى غبر الناس** بفتح الغين المعجمة واسكان
الموحدة وبالمد اى ضعافهم وصعاليكهم واخلاطهم الذين لا يؤبه بهم
وهذا من ايثار الخمول وكتم حاله **رث البيت** حقارة المتاع
وضيق العيش **باب وصية النبى** صلى الله عليه وسلم
شماسة بضم الشين المعجمة وفتحها **القيراط** جزء من اجزاء الدينار

والدهم وكان اهل مصر يكثرون من استعماله ذمه اى الحرمة والحق وهى
هنا بمعنى الذمام رحما فهى كون هاجر ام اسمعيل منهم والصهر كون
كون مارية ام ابراهيم منهم وهو اخبار بان الامة يكون لهم قوة وشوكة بعده
بحيث يقهرون العجم والجبابرة باب اهل عمان بضم العين
وتخفيف الميم وهى مدينة بالبحرين عقبة المدينة عقبة مكة ابا
خبيب بضم الخاء المعجمة كنية ابن الزبير كنى بابنه خبيب وله ثلث
كنى ابو خبيب وابو بكر وابو بكير وفيه منقبة لابن عمر رضى الله عنهما
لقوله بالحق فى الملاء وعدم اكتراثه بالحجاج فاراد ابن عمر رضى الله عنه
براءة ابن زبير مما اشاع عنه الحجاج من قوله انه عدو الله ونحوه
انهاك عن هذا اى عن المنازعة الطويلة ثم نفذ اى انصرف
بقرونك اى تحرك بضفاير شعرك سبتى بكسر السين المهملة
واسكان الموحدة وتشديد آخره وهى النعل التى لا شعر
فيها يتوذف بالواو والذال المعجمة والفاء اى يسرع قيل يتبختر
النطاقين بكسر النون النطاق ان يلبس المراة ثوبها ثم
تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل تفعل
ذلك عند معاناة الاشتغال لئلا يعثر فى ذيلها المبير المهلك
اخاك اظنك والمراد بالكذاب هنا المختار بن ابى عبيد
وبالمبير المهلك الحجاج بن يوسف والله اعلم فضل فارس
الراحلة النجيبة المختارة من الابل للركوب معنى
الحديث ان الزاهد فى الدنيا الكامل فى الزهد فيها والرغبة
فى الاخرة قليل جدا كقلة الراحلة فى الابل والراحلة هى البعير الكامل

الاوصاف الحسن المنظر القوى على الاحمال والاسفار كتاب
البر والصلة وابيك من مثل هذا الايراد حقيقة القسم
بل هى كلمة تجرى على اللسان وعامة للكلام المومسات بضم
الميم الاولى وكسر الثانية اى الزوانى البغاة المجاهرات الديرة
وهى كنيسة منقطعة عن العمارة وهو بمعنى الصومعة بغو بسم
مهموز ممدود جمع فاسق بالهمز والمساحى جمع مسحاة وهى
كالمجرفة الا انها من حديد يتمثل اى يضرب به المثل لانفرادها
به الفارهة بالفاء النشيطة الحادة القوية وشارة الهيئة
واللباس يمصها بفتح الميم وحكى ضمها تراجعا اى اقبلت على
الرضيع تحدثه وكانت اولا لا تراه اهلا للكلام فلما تكرر منه الكلام
علمت انه اهل له فسالته وراجعته اجعلنى مثلها معناه اجعلنى
سالما من المعاصى كما هى سالمة رغم معناه ذل وقيل كره وخزى
وهو بفتح العين وكسرها وهو الرغم بضم الراء وفتحها وكسرها
واصله لصوق الانف بالرغام وهو تراب مختلط برمل باب
صلة الصديق الاب ودابيه مضموم الواو له حمار معناه كان
يستصحب حمارا ليستريح عليه اذا ضجر من ركوب البعير
باب تفسير البر والاثم الانصارى وصوابه الكلابى سمعان
بفتح السين وكسرها البر بمعنى الصلة والصدق واللطف
وحسن الصحبة والعشرة والطاعة وهذه الامور هى مجامع
حسن الخلق ما حاك اى تحرك فيه وتردد ولم ينشرح له الصدر
وحصل فى القلب منه الشك وخوف كونه ذنبا ما منعنى

من الهجرة معناه انه اقام بالمدينة كالزاير وما منعه من الهجرة الا الرغبة
في سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امور الدين كما قال انس
وكان يعجبنا ان يجيء الرجل العاقل من اهل البادية فيسأله **باب**
صلة الرحم العايذ المستعيذ وهو المعتصم بالشيء الملتجي
اليه المستجير به **مان اصل** وحقيقة الصلة العطف والرحم فصل الله
سبحانه وتعالى عباده لطفه بهم ورحمته اياهم وشرح صدورهم لمعرفته
وطاعته واوصلتهم باهل ملكوته الاعلى وهذا ضرب مثل وحسن
استعارة على عادة العرب والمراد تعظيم شانها وفضيلة واصليها
وعظيم اثم قاطعيها **لا يدخل الجنة** محمول على من يستحيل القطيعة بلا سبب
او لا يدخل اول الامر مع السابقين **ينسأ** مهموز اي يؤخر والاثر
الاجل لانه تابع للحياة والمراد البركة في عمره والتوفيق للطاعات وعمارة
اوقاته بما ينفعه في الاخرة وصيانتها عن الضياع **تسفهم** بضم التاء
وكسر السين وتشديد الفاء **الملّ** بفتح الميم وهو الرماد الحار **ظهير**
المعين والدافع لاذاهم **احلم** بضم اللام **ويجهلون** اي يسيؤن
والجهل هنا القبيح من القول ومعناه كانما يطعم الرماد الحار وهو
تشبيه لما يلحقهم من الاثم بما يلحق اكل الرماد الحار من الالم وقيل معناه
انك بالاحسان اليهم تخزيهم وتحقرهم في انفسهم لكثرة احسانك
وقبيح فعلهم **باب تحريم التحاسد ولا تحاسدوا** وهي
تمني زوال النعمة **بالتدابر** المعاداة وقيل المقاطعة لان كل واحد
يولي صاحبه دبره **اخوانا** اي تعاملوا وتعاشروا معاملة الاخوة
ومعاشرتهم في المودة والشفقة والتعاون في الخير **باب تحريم**

الهجـ

الهجرة فوق ثلث وانما عفي عنها في الثلاث لان الادمي مجبول
من الغضب وسوء الخلق ففي الثلث يذهب ذلك العارض **ولا يصد**
هذا بضم الصاد ومعنى يصد يعرض اي يولي عرضه بضم العين وهو
جانبه والصد ايضا الجانب والناحية **لمسلم** وانما قيد بالمسلم لانه
الذي يقبل خطاب الشرع وينتفع به **باب تحريم الظن**
واياكم والظن وهو تحقيق الظن وتصديقه دون ما يهجس في
النفس فان ذلك لا يملك **ولا تحسسوا** بالحاء اي الاستماع
لحديث القوم **ولا تجسسوا** بالجيم التفتيش عن بواطن الامور
واكثر ما يقال في الشر والجاسوس صاحب شر والناموس صاحب
خير وقيل بالجيم ان يطلبه لغيرك وبالحاء ان يطلبه لنفسك وقيل
هما بمعنى وهو طلب معرفة الاخبار الغايبة والاحوال **ولا تنافسوا**
المنافسة والتنافس الرغبة في الشيء وفي الانفراد به والرغبة
في الدنيا واسبابها وحظوظها **ولا تهجروا** وفي بعض لا تهاجروا
والمراد النهي عن الهجرة ومقاطعة الكلام وقيل لا تهجروا اي
تتكلموا بالهجرة بضم الهاء وهو الكلام القبيح **ولا تناجشوا**
والمراد بالتناجش هنا ذم بعض لبعض والصحيح انه في البيع
وهو ان يزيد في السلعة ولا رغبة له في شراها بل ليغر غيره
في شراها **باب المسلم كريز** بضم الكاف **ولا يخذله**
الخذل ترك الاعانة والنصر معناه اذا استعان به في دفع
الظلم لزمه اعانته اذا امكنه **ولا يحقره** بالقاف والحاء المهملة
اي لا يحتقره فلا يكترث عليه ويستصغره وقيل لا يحقره بضم الياء

وبالحاء والفاء اى لا يعذر بعهده ولا ينقص امانته والصواب الاولى **التقوى**
ها هنا اى ان الاعمال الظاهره لا يحصل بها التقوى وانما تحصل بما
يقع فى القلب من عظمة الله تعالى وخشيته وفى رواية ينظر الى قلوبكم
ومعنى نظر الله هنا مجازاته ومحاسبته اى انما يكون ذلك على ما فى القلب
بن برقان بضم الموحدة واسكان الراء **باب النهى عن**
الشحنا بفتح ابواب الجنة معناه كثرة الصفح والغفران
ورفع المنازل واعطاء الثواب الجزيل **اركوا** بهمزة الوصل وبالراء
الساكنة وضم الكاف اى اخروا يقال ركاه يركوه اذا اخره وقيل
بهمزة القطع المفتوحة من قولهم اركيت الامر اذا اخرته **والشحنا**
العداوة كانه شحن قلبه بغضاله اى ملاه **وانظروا** بقطع الهمزة اخروهما
حتى يفيئا اى يرجعا الى الصلح والمودة **باب الحب بجلالى**
اى بعظمتى وطاعتى لا للدنيا **الا ظلى** والظل هنا عبارة عن
الراحة والنعيم يقال هو فى عيش ظليل اى طيب **فارصد الله**
معنى ارصده اى اقعده ترقبه **مدرجته** بفتح الميم والراء هى الطريق
سميت بذلك لان الناس يدرجون عليها اى يمشون
ويمضون **تربها** اى يقوم باصلاحها **قد احبك** محبة الله تعالى
عبده رحمته له ورضاه عنه وارادته الخير **باب عيادة المريض**
مخرفة بضم الميم والراء وفى الرواية الثانية خرفة بضم الخاء **جناها**
اى يؤول به ذلك الى الجنة واجتناء ثمارها **وجدتنى** اى وجدت
ثوابى وكرامتى **باب ثواب المؤمن** **الوجع** المراد المرض
وعكا باسكان العين قيل هو الحمى وقيل المها ومغثها **الى غنيه**

بالغين المعجمة والنون **بطنب** بضم النون واسكانها هو الحبل الذى
يشد به الفسطاط وبالتاء بدل الطاء وفسطاط بحذفهما مع تشديد
السين والفاء مضمومه ومكسوره فيهن وفى رواية الا رفعه الله بها
درجة وفى بعض وحط عنه بها خطيه وفى رواية الا كتب الله له بها حسنة
وحطت عنه بها خطيه **الا قص الله** وفى بعض نقص وهما صحيح متقاربان
المعنى **وصب** وهو الوجع اللازم **ولا نصب** وهو التعب **ولا سقم**
بضم السين واسكان القاف وبفتحهما معا **ويهمه** بضم الياء وفتح
الهاء على ما لم يسم فاعله وروى بفتح الياء وضم الهاء اى يغمه
محيصن بالنون فى اخره **قاربوا** اى اقتصدوا والسداد وهو الصواب
النكبة اى القلب والكب **تزفزفين** بزائين معجمتين والتاء
مضمومة وقيل وضم وفى بعض بالراء والفاء وروى بالراء والقاف
ومعناه يتحركين حركة شديدة اى ترعدين **باب تحريم الظلم**
حرمت الظلم معناه تقدست عنه وتعاليت فالله تعالى
منزه من الظلم لان التصرف فى غير ملك او مجاوزة الحد وكلاهما
مستحيل فى حق الله سبحانه وتعالى **فلا تظالموا** بفتح التاء اى تتظالموا
والمراد لا يظلم بعضكم بعضا **المخيط** بكسر الميم وفتح الياء هو الابرة
هذا تقريب الى الافهام والا لا ينقص شيئا **تخطئون** بضم التاء
وروى بفتحها وفتح الطاء يقال خطئ يخطأ اذا فعل ما يأثم به **الجلى**
بالمد هى الجما التى لا قرن لها **يملى** مهمل ويؤخر ويطيل له فى المده
وهو مشتق من الملوه وهى المده والزمان بضم الميم وكسرها وفتحها
لم يفلته لم يطلقه **باب نصر الاخ ظالما** **افتتل** اى تضاربا

يا للمهاجرين بلام مفصوله واللام مفتوحه في الجميع وهي لام الاستغاثه
والصحيح بلام الموصوله معناه ادعوا المهاجرين واستغيث بهم
دعوى الجاهلية فهو كراهة منه وكانت الجاهلية باخذ حقوقها
بالعصبات والقبائل فجاء الاسلام بابطال ذلك وفصل القضايا بالاحكام
الشرعية فكسع بسين مهملة مخففه اى ضرب دبره وعجيزته بيدا
ورجل اوغيره مشتنه اى قبيحة كريهة موذيه باب تحريم الغيبة
وهو ذكر الانسان في غيبته بما يكره بهته بفتح الها مخففه وهو الباطل
واصل البهت ان يقال له الباطل في وجهه باب النهي عن
اللعن ناقة ورقا بالمد اى يخالط بياضها سواد وهي التي لونها
لونها كلون الرماد فقالت حل هي كلمة زجر للابل واستحثاث يقال
حل حل باسكان اللام فيهما وبكسر اللام بالتنوين وبغير التنوين
واعروها بهمزة قطع وبضم الراء والمراد خذوا ما عليها من المتاع
ان يكون لعانا لان اللعن هي الابعاد من رحمة الله وليس هذا
من اخلاق المؤمنين فان المؤمن يحب لاخيه ما يحب لنفسه
بانجاد بفتح الهمزة وبعدها نون ثم جيم وهو جمع نجد بفتح النون
والجيم وهو متاع البيت باب من لعنه النبي صلى الله
عليه وسلم واعلم ان ما وقع من سبه ودعائه صلى الله عليه وسلم
ليس بمقصود بل هو مما جرت به عادة العرب في وصل كلامها
بلا نية كقوله تربت يمينك وعقرى وحلقى فخاف صلى الله عليه وسلم
ان يصادف فسأل ربه سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك
رحمة وكفارة اجعلها صلوة اى رحمة جلده معناه

ان لعنه النبي صلى الله عليه وسلم وهي المشهوره جلدته بالتاء
ولغة ابي هريرة جلده بتشديد الدال على ادغام المثلين مولى
النصريين بالنون والصاد المهملة ام انس يعني ام سليم
هي ام انس انت هيه بفتح اليا واسكان الها وهي ها السكت
قرني بفتح القاف وهو نظيرها في العمر قيل لا يطول عمرها لا كبر سنك
فلم يرد به حقيقة الدعاء بل هو جار على ما قدمناه تلوث خمارها
بالمثلثة في اخره اى يديره على راسها ابو حمزة القصاب بالحاء
والزاى اسمه عمران وهذا واحد في الصحيحين حطاني بحاء مفتوحه
ثم طاء ساكنة مهملتين وبعدها همزة قفدني بقاف ثم فاء
ثم دال مهملة وهو الضرب باليد مبسوطة بين الكتفين وانما فعل
هذا بابن عباس ملاطفة وتانيسا الا اشبع من قبيل ما جرى
على اللسان بلا قصد باب تحريم الكذب وما يباح منه
والمراد به التوريه والمعاريض مثل ان يعده وجته ان يحسن
اليها وينوي ان قدر الله ذلك وفي الحرب ان يقول مات
اماكم الاعظم وينوي امامهم في من الزمن الماضي او غدا
ياتينا مدد اى طعام وفي الاصطلاح صلاح ان يقول بكلمات
يفهم المخاطب منها ما يطيب قلبه العضه بكسر العين وفتح
الضاد المعجمة على وزن العدة والزنة وروي بفتح العين
واسكان الضاد على زنة الوجه باب من يملك
نفسه الرقوب بفتح الراء وتخفيف القاف في اصل اللغة
وهو الذي لا يعيش له ولد ومعنى الحديث انكم تعتقدون

ان الرقوب هو المصاب بموت اولاده وليس هو كذلك شرعا بل هو
من لم يمت احد من اولاده في حياته فيحتسبه ويكون له فرطا **الصرعة**
بضم الصاد وفتح الراء من يصرع الناس كثيرا معناه انكم يعتقدون
ان الصرعة الممدوح القوي الذي لا تصرعه الرجال بل يصرعهم وليس
كذلك شرعا هو من يملك نفسه عند الغضب قيل من يقدر على التخلق
من جنون توهم ان الاستعاذة مختصة بالمجنون ولم يعلم ان الغضب
في غير الله من نزغات الشيطان **باب ضرب الوجه على**
صورته ومنهم من يقول نؤمن بانها حق وان ظاهرها غير مراد
ولها معنى يليق بها ومنهم يتناول على حسب ما يليق بتنزيه الله تعالى
وقالت طائفة الضمير في صورته عايد على الاخ المضروب وهذا ظاهر
رواية مسلم وقيل يعود الى ادم وقيل الى الله تعالى والاضافة تشريف
واختصاص كقوله ناقة الله وبيت الله **المراغي** بفتح الميم وبالغين
المعجمة منسوب الى المراغة بطن من الازد لا بلاد العجم **باب**
الوعيد لمن عذب الناس هذا محمول على التعذيب بغير حق
من الانباط هم فلاح العجم **عمير بن سعد** باسكان العين وفي
بعض عمر بن سعيد بكسر العين وزيادة ياء **فلسطين** بكسر الفاء
وفتح اللام **فخلوا** بالمعجمة اشهر **سددناها** بالسين المهملة وهو
القصد والاستقامة **تلعنه حتى** وفيه محذوف تقديره حتى يدعه
ينزع بالعين المهملة وفي غير مسلم بالغين المعجمة وهو من الاغراء
اي يحمل على تحقيق الضربة ويزين ذلك **باب ازالة الاذى**
يتقلب اي يتنعم في الجنة **صمعة** بصاد مهملة مفتوحة ثم ميم ساكنة

ثم عين مهملة **ابو الوازع** بالعين المهملة اسمه جابر بن عمرو **الراسبي**
بكسر السين المهملة وبعدها باء موحدة نسبة الى بني راسب قبيلة
معروفة نزلت البصرة **وامر الاذى** بتشديد الراء معناه ازله وفي
بعض وامز بزاي مخففة وهو بمعنى الاول **تعذيب الهرة خشاش**
بفتح الخاء المعجمة وضمها وكسرها اي هوامها وحشراتها **في هرة** اي
بسببها **من جراء هرة** اي من اجلها بمد وقصر يقال من جرائك
ومن جراك اي من اجلك **ترمرم** بضم التاء وكسر الراء الثانية وفي
بعض **ترمم** بضم التاء وكسر الميم الاولى وراء واحدة وفي بعض ترمم
بفتح التاء والميم اي تتناول ذلك بشفتيها **باب الكبر ازاره**
ورداؤه الضمير يعود الى الله تعالى للعلم به وهو مجاز واستعارة حسنة
لان الازار والرداء المضيفان بالانسان ويلزمانه كذلك العز والكبرياء
بالله تعالى احق وله الزم وفيه محذوف تقديره ومن ينازعني ذلك
اعذبه ومعنى ينازعني يتخلق بذلك **يتالى** اي يحلف والالية اليمين
الاشعث الملبد الشعر المغبر **ومدفوع** اي لا قدر له عند الناس **لو اقسم**
اي لو حلف على وقوع شيء اوقعه الله اكراما له فقيل معنى القسم هنا الدعاء
وابراره واجابته **باب النهي هلك الناس اهلكهم** برفع الكاف
وفتحها والرفع اشهر واتفق العلماء ان هذا الذم فيمن قال على سبيل
الازراء على الناس واحتقارهم وتفضيل نفسه عليهم لانه لا يعلم اسرار الله
في خلقه واما من قال تحزنا في نفسه وفي الناس من النقص في امر الدين
فلا باس عليه **بوجه طلق** باسكان اللام وكسرها وطليق بزيادة ياء معناه
سهل منبسط **من عال جاريتين** اي قام عليهما بالمؤنة والتربية

من الغول والفوت ومنه ابدا من تغول **باب من يموت له ولد**
الا تحلة القسم اي ما تحل به القسم وجاء مفسرا ان المراد به وهو قوله تعالى
وان منكم الا واردها والقسم مقدار اي والله ان منكم الا واردها
وقيل تقديره ولا تحلة القسم اي الا بمقدار اصلا **الحنث** اي سن
التكليف الذي يكتب فيه الحنث وهو الاثم **دعاميص** بالدال
والعين والصاد المهملات واحدهم دعموص بضم الدال اي صغار
اهلها والدعموص دويبة تكون في الماء لا يفارقه اي ان هذه
الصغير في الجنة لا يفارقها **صيصة** اي امتنعت بمانع وثيق والحظر
المنع والحظر بكسر الحاء وفتحها ما يجعل حول البستان كالحائط **باب**
اذا احب الله محبة الله تعالى لعبده هي ارادة الخير له وهدايته والنعمة
عليه ورحمته ومحبة جبريل والملائكة الدعاء والاستغفار له ومن المخلوقين
ميل القلوب اليه **وهو على الموسم** اي امير الحجيج **كتاب القدر**
الصادق في قوله **المصدوق** فيما ياتيه من الوحي الكريم **ان**
احدكم بكسر الهمزة على حكاية لفظه صلى الله عليه وسلم **يكتب**
بالباء الموحدة ثم اوله على البدل من اربع **شقي** مرفوع خبر مبتدأ
محذوف اي شقي **الا ذراع** وهو التمثيل للقرب من موته ودخوله
عقبه الى تلك الدار وهذا قد تقع نادرا ثم ان من لطف الله تعالى
وسعة رحمته انقلاب الناس من شر الى الخير فيه كثرة فالعكس
في غاية الندور **ابن اسيد** بفتح الهمزة **ابي سريحة** بفتح السين
المهملة وكسر الراء وبالحاء المهملة **يتصور** وقيل يتسور بالسين
والمراد يتسور ينزل وهو استعارة من تسورت الدار اذا نزلت
فيها من اعلاها ولا يكون التسور الا من فوق **فنكس** بتخفيف
الكاف وتشديدها اي خفض راسه وطاطا الى الارض **ينكت**
بفتح الياء وضم الكاف واخره تاء مثناة فوق اي يخط بها خطا
يسيرا مرة بعد مرة وهذا فعل المهموم المفكر **والمخصرة** بكسر الميم
ما اخذه الانسان بيده واختصره من عصا وعكازه **ويكدحون**
اي يسعون الكدح هو السعي **لاحرج عقلك** اي لا امتحن عقلك
وفهمك **باب حجاج ادم وموسى** عليهما الصلاة والسلام
احتج اي اجتمعا باشخاصهما **خيبتنا** اوقعتنا في الخيبة وهي الحرمان
والخسران **اصطفاك** اي اختصك واثرك بذلك **فحج ادم**
برفع ادم وهو فاعل اي غلبه بالحجة وظهر عليه بها **باب**
تصريف الله تعالى القلوب حتى انه سبحانه وتعالى متصرف
في قلوب عباده ومثله بالمعاني الحسية تاكيدا له في نفوسهم
حتى العجز برفع العجز عطفا على شيء وهو عدم القدرة وقيل
ترك ما يجب فعله وتاخيره عن وقته ويحتمل العجز عن الطاعات
والكيس ضد العجز وهو النشاط والحذق بالامور ومعناه
ان العاجز قد قدر عجزه والكيس قد قدر كيسه **خلقنا بقدر**
المراد بقدر هنا القدر المعروف وهو ما قدره الله وقضاه وسبق
به علمه وارادته فمنهم من يكون زناه حقيقيا ومنه من يكون مجازا
بالنظر الحرام واللمس **باللمم** فسره ابن عباس رضي الله عنهما
بالنظر واللمس ونحوهما وقيل ان يلم بالشيء ولا يفعله وقيل
الميل الى الذنب ولا يصر عليه **باب معنى كل مولود يولد على الفطرة**

بحا مهملة مكسورة ثم صاد معجمة ثم نون ثم با تثنية حصن وهو الجنب وقيل الخاصرة **كما تنتج البهيمة** بضم التا الاولى وفتح الثانية ونصب البهيمة **جمعا** بالمد اى مجتمعة الاعضاء سليمة من النقص **جدعا مستقلة** بالساكن وهو صحيح وروى الصاد بالمد وهو مقطوع الاذن اوغيرها وانما يحدث فيها النقص والجدع بعد ولادتها **الايلد** بضم اليا المثناة تحت وبكسر اللام على ابدال الواو يا لانضمامها **باب الاجال والارزاق عن حله** بفتح الحا وكسرها فى المواضع الخمسة اى وجوبه وحينه **كان خيرا** لان الاستعاذة من العذاب مع انه مفروغ عنه ايضا كالاجل الا انه عبادة وقد امر الشرع بالعبادات **باب الايمان بالقدر القوى** المراد هنا عزيمة النفس فى امور الاخرة فيكون صاحب هذا الوصف اكثر اقداما على العدو فى الجهاد واشد عزيمة فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والصبر على الاذى والطاعات واحتمال المشاق فى ذات الله تعالى **وفى كل خير** فمعناه فى كل من القوى والضعيف خير لاشتراكهما فى الايمان **احرص** بكسر الراء **ولا تعجز** بكسر الجيم وحكى فتحها اى ولا تكسل واطلب الاعانة من الله تعالى **فلا تقل لو انى** هذا النهى انما هو لمن قاله معتقدا ذلك حتما وانه لو فعل ذلك لم يصيبه واما من رد ذلك الى مشية الله تعالى وانه لن يصيبه الا ما شا الله فليس من هذا **فان لو تفتح** اى يلقى فى القلب معارض القدر ويوسوس به الشيطان واما من قاله تاسفا

على ما فات من طاعة الله تعالى او ما هو متعذر فلا باس به وعليه يحمل اكثر الاستعمال الموجود فى الاحاديث **باب العلم التسترى** بضم التا الاولى هى بلدة من كور اهواز ويقال لها شوشترى **المحكمات** المعنى الذى لا يتطرق اليه اشكال واحتمال وما انتظم ترتيبه مفيدا اما ظاهرا واما بتاويل **متشابهات** وهى ما يتعارض فيه الاحتمال كالاسماء المشتركة كالقرء بين الحيض والطهر وكالذى بيده عقدة النكاح بين الولى والزوج وكاللمس بين الوطى والمس باليد وقد يطلق فى صفات الله تعالى مما يوهم ظاهر الجهة والتشبيه ويحتاج الى تاويل **والراسخون** اختلف العلما والصحيح الواو عاطفة وانهم يعلمون **ابحرت** اى بكرت **فاذا اختلفتم** والمراد بالنهى ما يوقع فى شك او شبهة او فتنة واما الاختلاف فى استنباط فروع الدين منه على سبيل الفائدة واظهار الحلوح فليس منهيا عنه بل هو مامور به **الالد** وهو شديد الخصومة **الخصم** بفتح الخا وكسر الصاد فهو الحاذق بالخصومة بالباطل **سنن** بفتح السين والنون وهو الطريق والمراد بالشبر والذراع وجحر الضب التمثيل بشدة الموافقة لهم فى المعاصى لا فى الكفر **المتنطعون** المتعمقون الغالون المجاوزون الحد فى اقوالهم وافعالهم **باب رفع العلم اشراط الساعة** اى علاماتها واحدها شرط بفتح الشين والراء **ويثبت الجهل** من الثبوت وفى بعض يبث بضم اليا وبعدها موحدة مفتوحة ثم مثلثة مشددة اى ينتشر ويشيع **ويلقى الشح**

باسكان اللام وتخفيف القاف اي يوضع في القلوب وروي يلقي
بفتح اللام وتشديد القاف اي يعطي **الشح** هو البخل باداء
الحقوق والحرص على ما ليس له وفي رواية وينقص العلم **رؤسا**
بضم الهمزة وبالتنوين جمع رأس وروي رؤسا بالمد جمع
رئيس وكلاهما صحيح والاول اشهر **لم يزد فيه شيئا ولم ينقص**
اي ليس معناه انها اتهمته لكنها خافت ان يكون اشتبه عليه
او قراه من كتب الحكمة فتوهمه عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كرره مرة اخرى وثبت عليه غلب على ظنها انه سمعه من النبي
صلى الله عليه وسلم **باب الحث على ذكر الله تعالى**
ظن عبدي بي قيل معناه بالغفران له اذا استغفر والقبول
اذا تاب والاجابة اذا دعا والكفاية اذا طلب الكفاية وقيل
المراد الرجاء وتامل العفو وهذا اصح **وانا معه** اي بالرحمة
والتوفيق والهداية والاعانة **وهو معكم** بالعلم والاحاطة
في نفسي والنفس هنا الذات والغيب كقوله تعالى
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اي ما في غيبي اي اذا
ذكرني خاليا اثابه الله وجازاه بما سبق بما لا يطلع عليه احد
وان تقرب مني اي من تقرب الي بطاعتي تقربت اليه
برحمتي والتوفيق والاعانة **اتيته هرولة** اي صببت عليه الرحمة
والمراد ان جزاءه يكون تضعيفه على حسب تقربه **جمدان** بضم
الجيم واسكان الميم **المفردون** بفتح الفاء وكسر الراء تخفيفها
واسكان الفاء يقال فرد الرجل وفرد بالتخفيف والتشديد وافرد

باب في اسماء الله تعالى من احصاها اي حفظها وقيل من عدها
في الدعاء بها وقيل من احسن المراعاة لها والمحافظة على ما تقتضيه
وصدق بمعانيها وقيل العمل بها والطاعة وقيل المراد حفظ القرآن
وتلاوته كله لانه مستوف لها **يحب الوتر** اي يفضل الوتر في الاعمال
فجعل الصلوات خمسا والطهارة ثلثا والطواف سبعا وغيرها
والسموات والارضون والبحار وايام الاسبوع **احب الله لقاءه**
اي فيجزل لهم العطاء والكرامة **كره الله لقاءه** اي يبعدهم عن رحمته
وكرامته **شخص** بفتح الشين والخاء معناه ارتفاع الاجفان
الى فوق وتحديد النظر **وحشرج** وهي تردد النفس في الصدر
واقشعر اي قام شعره **وتشنجت** تقبضت **باب فضل الذكر**
والدعاء باعا الباع والبوع بفتحها كله بمعنى وهو طول ذراعي
الانسان وعضديه وعرض صدره **فله عشر امثالها** معناه
ان التضعيف بعشر امثالها لا بد منه بفضل الله ورحمته
ووعده والزيادة الى سبع مائة **بقراب الارض** بضم القاف
وهو ما يقارب ملئها وحكي كسر القاف **قد خفت** اي ضعف
باب مجالس الذكر سيارة الذكر ضربان ذكر بالقلب
وذكر باللسان وذكر القلب نوعان احدهما الذكر في عظمة الله
وجلاله وجبروته وملكوته ومنه الحديث خير الذكر الخفي والمراد به
هذا والثاني ذكره عند الامر والنهي واما ذكر اللسان وهو
اضعف الاذكار **سيارة** اي سياحون **فضلا** بضم الفاء والضاد
واسكانها وفتح الفاء واسكان الضاد وبضم الفاء والضاد ورفع

اللام على انه خبر مبتدا محذوف وروى فضلا بالمد جمع فاضل معناه
على جميع الروايات انهم ملائكة زائدون على الحفظة وغيرهم من
المرتبين وانما مقصودهم حلق الذكر **يتتبعون** بالعين المهملة
من التتبع وهو البحث والتفتيش وبالغين المعجمة من الابتغاء
وهو الطلب وكلاهما صحيح **حف** بالفاء يحفونهم باجنحتهم اى
يحدقون بهم ويستديرون حولهم ويحوف بعضهم بعضا
وفى بعض حض بالضاد المعجمة اى حث على الحضور والاستماع
وروى حط بالطاء المهملة معناه اشار بعضهم الى بعض بالنزول
او اشار اليه بالنزول **ويستجيرونك** اى يطلبون الامان منها
خطا اى كثير الخطا **من نفس** اى ان اليها **بطا به عمله** معناه
من كان عمله ناقصا لم يلحقه نسبه بمرتبة اصحاب الاعمال **تهمة**
بفتح الهاء واسكانها من الوهم والتاء بدل من الواو واتهمته
به اذا ظننت به ذلك **يباهى** اى يظهر فضلكم لهم ويريهم حسن
عملكم واصل البهاء الحسن بالجمال **باب استحباب الاستغفار**
ليغان الغين والغيم بمعنى قيل هو همه بسبب امته وما
اطلع عليها من احوالها بعده فيستغفر وقيل غير ذلك
والله اعلم **باب استحباب خفض الصوت اربعوا**
بهمزة وصل وبفتح الباء اى ارفقوا بانفسكم واخفضوا اصواتكم
فانتم تدعون الله تعالى وهو معكم قريب مجيب **لا حول**
فى دفع شر ولا حركة ولا حيلة **ولا قوة** فى تحصيل خير الا بالله
اى بمشية الله تعالى **من كنوز الجنة** لانها كلمة استسلام

والتفويض الى الله تعالى ومعنى كنز انه ثواب مدخر فى الجنة **باب**
الدعوات من فتنة الغنا اى الاشر والبطر والبخل بحقوق المال
او انفاقه فى اسراف **وفتنة الفقر** اى السخط وقلة الصبر والوقوع
فى الحرام **والكسل** وهو عدم انبعاث النفس للخير **والعجز** اى عدم
القدرة عليه وقيل ترك ما يجب فعله **جهد البلاء** اى قلة المال وكثرة
العيال وقيل الحالة الشاقة **التامات** معناه الكاملات التى لا يدخلها
نقص ولا عيب وقيل النافعة الشافية وقيل القران **باب**
الدعا عند النوم مضجعك بفتح الجيم اى اذا اردت النوم فى
مضجعك فتوضا فان كان متوضيا كفاه **الجات** اى توكلت
عليك واعتمدت بك فى اموري كلها **رغبة** اى طمعا فى ثوابك **ورهبة**
خوفا من عذابك **اذا اويت** اى انضممت اليه واوى مقصور
واوانا ممدود **ولا موي له** اى لا راحم له ولا عاطف عليه وقيل لا وطن له
ولا سكن **بك احيى** اى انت تحييني وانت تميتني والاسم هنا
هو المسمى **اماتنا** اى النوم **الظاهر** هو القهر والغلبة وكمال
القدرة وقيل الظاهر بالدلائل القاطعة **والباطن** المحتجب
عن خلقه وقيل العالم بالخفيات **باب فى الادعية من شر**
ما عملت المراد تعليم الامة الدعا **اسلمت** اى انقدت
آمنت صدقت فيه اشارة الى الفرق بين الايمان والاسلام
وعليك توكلت اى فوضت امري اليك **انبت** اى اقبلت
بهمتي وطاعتي واعرضت عما سواك **اسحر** معناه قام
فى السحر او ركب فى السحر او انتهى فى سيره الى السحر

سمع سامع بفتح الميم من سمع وتشديدها معناه بلغ سامع
قولي هذا الغيره وبكسر الميم مع تخفيفها معناه شهد شاهد وهو امر
بلفظ الخبر اي ليسمع السامع وليشهد الشاهد على حمدنا الله
على نعمه وحسن بلائه **صاحبنا** اي احفظنا وكلائنا **وافضل علينا**
بجزيل نعمك واصرف عنا كل مكروه **عائذا** منصوب على الحال اي
اقول هذا في حال استعاذتي **عندي** اي انا متصف بهذه الاشياء
قاله تواضعا وعد على نفسه فوات الكمال ذنوبا **المقدم** يقدم من
يشاء عن ذلك بخذلانه **العفاف** اي التنزه عما لا يباح والكف
عنه **والغنى** اي غنى النفس عما في ايدي الناس **الكبر** بفتح الكاف
باسكان الباء بمعنى التعظم على الناس وبفتحها بمعنى الهرم والخرف
والرد الى ارذل العمر **وغلبت الاحزاب** اي قبائل الكفار المتحزبين
عليهم **سددني** اي وفقني واجعلني مصيبا في جميع اموري مستقيما واصل
السداد الاستقامة والقصد في الامور **اذكر بالهدى** اي تذكر
ذلك في حال دعائك بهذين اللفظين لان هادي الطريق لا يزيغ
عنه **باب التسبيح في مسجدها** اي موضع صلاتها **مداد**
كلماته بكسر الميم مصدر ميمي بمعنى المدد وهو ما كثرت به الشيء
والمراد المبالغة في الكثرة قيل معناه مثلها في العدد وقيل مثلها
في انها لا تنفد وقيل في الكثرة **عن ابي رشد** بكسر الراء **ليلة صفين**
هي ليلة الحرب المعروف بصفين وهي موضع بقرب الفرات كانت
فيها حرب عظيم بينه وبين الشام **باب دعاء الكرب اذا**
حزبه امر بحاء مهملة ثم زاي مفتوحة ثم موحدة اي نابه والم به امر

شديد **الجري** بفتح الجيم وكسرها وبالسين المهملة منسوب الى بني
جري وهو بطن من عنزة **باب الدعاء بظهر الغيب**
اي في غيبة المدعو له **بمثل** بكسر الميم واسكان الثاء وروي
بفتحها **سردان** بسين مفتوحة مهملة وقيل ثروان بالثاء
المثلثة وقيل فروان هو الانصاري عجلي **سيدي** تعني زوجها
ابو الدرداء الصغرى التابعية **فيستحسر** يقال حسر واستحسر اذا
اعيى وانقطع عن الشيء ومنه قوله تعالى ولا يستحسرون اي
لا ينقطعون عنها **اكثر اهل الجنة اصحاب الجد**
بفتح الجيم قيل اصحاب البخت والحظ في الدنيا والغنى وقيل
اصحاب الولايات معناه محبوسون للحساب **فجاءة** بفتح الفاء
واسكان الجيم مقصوره وبضم الفاء وفتح الجيم والمد لغتان
وهي البغتة **مستخلفكم** اي جاعلكم خلفاء من القرن الذي قبلكم
باب قصة اصحاب الغار هو الثقب في الجبل **فأووا**
بقصر الهمزة **فاذا ارحت** معناه اذا اردت الماشية من المرعى
اليهم يقال ارحت الماشية ورحتها وروحتها بمعنى **نائي به**
بالهمزة قبل الالف وروي عكسه وهما لغتان اي بعد **الحلاب**
بكسر الحاء وهو الاناء الذي يحلب فيه يسع حلبة ناقة ويقال له المحلب
بكسر الميم وقد يريد بالحلاب اللبن المحلوب **يتضاغون** اي
يصيحون ويستغيثون من الجوع **الفرجة** بضم الفاء وفتحها
وقعت اي جلست **الخاتم** كناية عن بكارتها **الا بحقه** اي
بنكاح **بفرق** بفتح الفاء واسكانها الفتح اسود وهو اناء يسع

ثلاث اصبع فرغب عنه اى كرهه وسخطه وتركه لا اغبوق بفتح الهمزة
وضم البا اى ما كنت اقدم عليهما احدا فى شرب يقبلهما عشا من اللبن
والغبوق شراب العشى والصبوح شراب اول النهار المت اى
فى سنة قحط فثمرت اى نميته فارتعجت بالعين المهملة ثم الجيم اى
كثرت حتى ظهرت حركتها واضطرابها كتاب التوبة وهى الرجوع
عن الذنب يقال تاب وثاب وآب اناب بمعنى رجع ولها ثلث
اركان الاقلاع والندم والعزم ان لا يعود اليها ابدا اشد فرحا
والمراد رضاه دوية بفتح الدال وتشديد الواو والياء جميعا وروى
داوية بزيادة الف وهى بتشديد الياء ايضا وهى الارض القفر
والفلاة الخالية منسوب الى الدو بتشديد الواو وهى البرية التى
لا نبات بها المهلكة بفتح الميم وبفتح اللام وكسرها وهى موضع
خوف الهلاك مزاده بفتح الميم وهى القربة العظيمة والنسل اى
ذهب فى خفية شرفا الطلق والغلوة او المراد الشرف من الارض
لينظر منه هل يراها بجذل بكسر الجيم وفتحها وبالذال المعجمة وهو اصل
الشجرة القائم شديدا اى نراه فرحا شديدا او لفرح فرحا شديدا
اذا استيقظ قيل وصوابه اذا سقط على بعيره اى وقع عليه وصادفه
اضلها اى فقده تاثما اى خشية الاثم بكتمان العلم باب دوام
الذكر بنير بضم النون وفتح السين الاسيدى بضم الهمزة
وفتح السين وكسر الياء المشددة بطن من بنى تميم راى
عين بالرفع اى كانا بحال من يراها بعينه ويصح النصب على
المصدر اى نراها راى عين عافسنا بالفاء والسين المهملة

اى حاولنا ذلك ومارسناه واشتغلنا به وروى عانسنا بالنون
اى لاعبنا وروى بالشين المعجمة اى عانقنا والاول هو المعروف
والضيعات جمع ضيعة بالضاد المعجمة وهى معاش الرجل
من مال او حرفة او صناعة نافق اى خاف انه منافق فقال مه
معناه الاستفهام اى ما تقول والهاء هى هاء السكت ويحتمل انها
للكف والزجر والتعظيم لذلك باب سعة رحمة الله تعالى
سبقت رحمتى فالرحمة والغضب ترجعان الى معنى الارادة
فارادته الاثابة للمطيع ومنفعة العبد يسمى رضا ورحمة
وارادته عقاب المعاصى وخذلانه يسمى غضبا وارادته سبحانه
وتعالى صفة له قديمة يريد به جميع المرادات والمراد بالسبق
كثرة الرحمة وشمولها جعل الله الرحمة وروى جعل الرحم
لحذف الهاء وبضم الراء معناه الرحمة تبتغى من الابتغاء
والطلب وفى البخارى يسعى بالسين من السعى لئن
قدر اى قضاه يقال منه قدر بالتخفيف وقدر بالتشديد
بمعنى واحد وبمعنى ضيق كقوله تعالى فقدر عليه رزقه وفظن
ان لن نقدر عليه وهذا من مجاز كلام العرب وبديع
استعمالها يسمونه مزج الشك باليقين كقوله تعالى
وانا واياكم لعلى هدى فصورته صورة شك والمراد به اليقين
انما وصى به تحقير النفس وعقوبة لها رجاء ان يرحمه الله تعالى
والله اعلم وفيه اقوال راش الله بالف ساكنة غير مهموزة
وبشين معجمة وروى بهمزة وسين مهملة معناه اعطاه الله

مالا وولدا **لم ابئر** وروى بهمز بعد التاء وفى كثير لم ابتهر بالتاء كالهاء
معناه لم اقدم خيرا ولم ادخره وروى ما ابتاره وقيل ما امتار بالميم
مهموز ايضا والميم مبدلة من الباء الموحدة **ان يعذبني** فيه تلفيف
فان اخذ على ظاهره ونصب اسم الله تعالى وجعل القدر فى موضع
خبران استقام اللفظ وصح المعنى لكنه يصير مخالفا لما سبق من كلامه
الذى ظاهره الشك فى القدرة وبغيران فى بعض فعلى هذا تكون
ان الاولى شرطية وتقديره ان قدر الله على عذبني وقيل باثبات
ان فى الموضعين والاولى مشددة معناه ان الله قادر على ان
يعذبني ويكون هذا على ان لقدر ضيق اوغيره مما ليس فيه نفى
حقيقة القدرة **فاتلافاه** اى ما تدارك والثانية زائدة **رغسه**
بالغين المعجمة المخففة والسين المهملة اى اعطاه مالا وبارك له
باب قبول التوبة يبسط يده استعارة فى قبول التوبة وبسط
اليد عبارة عن القبول كما هو عادة العرب **باب غيرة الله**
تعالى بفتح الغين وهى فى حقنا الانفة واما فى حق الله تعالى منعه
وتحريمه **احب اليه المدح** حقيقة هذا مصلحة للعباد لان الله
يثيبهم فينتفعون وهو سبحانه وتعالى غنى من العالمين **احب**
اليه العذر يحتمل ان المراد الاعذار والحجة ولهذا قال من اجل
ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل ويحتمل ان المراد الاعتذار
اى اعتذار العباد اليه من تقصيرهم وتوبتهم فيغفر لهم **غيرا** بفتح
الغين واسكان الياء منصوب بالالف وهو الغيرة والغير والغار
بمعنى **باب ان الحسنات** اراد الصلوات الخمس او سبحان الله

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقيل مطلقا **ونفا** اى ساعة **الفاحشة**
اى دون الزنا فى الفرج **امسها** معناه استمتعت بها فى القبلة والمعانقة
الا الجماع **كافة** اى حال اى كلهم واستعمالها بالاضافة وبالالف واللام
من تصحيف العوام **باب سعد رحمه الله هذا فكاكك**
بفتح الفاء وكسرها والفتح افصح وهو الخلاص والفداء والمعنى انك
كنت معرضا لدخول النار وهذا فكاكك **يدنو به** والمراد دنو
كرامة واحسان **كنفه** بنون مفتوحة وهو ستره وعفوه **باب**
توبة كعب بن مالك ليلة العقبة العقبة وهى التى فى
طرف منا يضاف اليها جمرة العقبة وكانت بيعة العقبة مرتين
مرة فى السنة الاولى كانوا اثنى عشر ومرة فى الثانية كانوا سبعين
كلهم من الانصار رضى الله عنهم **بدر اذكر** اى اشهر عند الناس
بالفضيلة **ومفازا** اى بريد طويلة قليلة الماء يخاف فيها الهلاك
فجلا بتخفيف اللام اى كشفه وبينه واوضحه **اهبة** بضم الهمزة واسكان
الهاء اى ليستعدوا بما يحتاجون اليه فى سفرهم ذلك **بوجو**
ههم بمقصدهم **الديوان** بكسر الدال **يظن** والصواب الا يظن
بزيادة الا **اصعر** اى اميل **الجدى** بكسر الجيم **جهازى** بفتح الجيم
اى اهبة سفرى **تفارط** اى تقدموا الغزاة وفاتوا **مغموصا** اى
متهما به وهو بالغين المعجمة والصاد المهملة **تبوكا** بالنصب
لارادة الموضع دون البقعة **فى عطفيه** اى جانبيه وهو اشارة
الى اعجابه بنفسه ولباسه **مبيضا** بكسر الياء هو لابس الابيض
ويزول به اى يتحرك ويخفض **والسراب** هو ما يظهر للانسان

فى الهواجر البرارى كأنه ماء **كن اباخيثمة** اى انت ابو خيثمة
العرب يقول كن زيدا اى انت زيد وقيل كن للتحقق والوجود
لمزه اى عابوه واحتقروه **قافلا** اى راجعا **بثى** اشد الحزن
اظل بالظاء المعجمة اى اقبل ودنا قدومه كأنه القى عليه ظله
وازاح اى زال **فاجمعت** اى عزمت عليه يقال اجمع
امره وعزم عليه بمعنى **جدلا** اى فصاحة وقوة فى الكلام
المعضب بفتح الضاد اى الغضبان **ليوشكن** بكسر
الشين اى ليسرعن **تجد على** بكسر الجيم وتخفيف الدال
اى يغضب **عقبى الله** اى يعقبنى خيرا وان يثبتنى عليه
يؤنبونني بهمزة بعد الياء ثم نون ثم موحدة اى يلومننى اشد
اللوم **العامرى** صوابه العمرى بفتح العين واسكان الميم
من بنى عمرو بن عوف **مرارة** بضم الميم وتخفيف الراء المكررة
بن ربيعة وفى البخارى ابن الربيع **الواقفى** بقاف ثم فاء منسوب
الى بنى واقف بطن من الانصار **الله ورسوله اعلم**
قاله ابو قتادة مظهرا لاعتقاده لا سمعهم **ايها الثلاثة** بالرفع
وموضعه نصب على الاختصاص **تنكرت لى** معناه تغير على كل
شىء حتى الارض كأنها لم اعرفها لتوحشها على **فاستكانا**
اى خضعا **اشب القوم** اصغرهم سنا **واجلد** اى اقواهم
تسورت اى علوت وصعدت سوره وهو اعلاه **انشدك**
بفتح الهمزة وضم الشين اى اسألك بالله واصله من النشيد
وهو الصوت **من نبط** النبط والانباط والنبيط وهم فلاحو العجم

ولا مضيعة بكسر الضاد واسكان الياء او باسكان الضاد وفتح
الياء اى فى موضع وحال يضاع فيه حقك **نواسك** وفى بعض
نواسيك بزيادة ياء وهو صحيح اى ونحن نواسيك اى نشاركك
فيما عندنا **فتيممت** اى قصدت **فسجرتها** اى احرقتها وانث
الضمير لانه اراد معنى الكتاب وهو الصحيفة **واستلبث** اى ابطأ
تحمل بفتح الميم وضمها وكسرها **رحبت** اتسعت **على سلع**
بفتح السين المهملة واسكان اللام وهو جبل بالمدينة
معروف **فاذن الناس** اى اعلمهم **اتأمم** اقصد **فوجا** جماعة
يوم مر اى سوى يوم اسلامك وانما لم يستثنه لانه معلوم لابد منه
انخلع اى اخرج منه **ابلاه** والبلاء والابلاء يكون فى الخير والشر
لكن اذا اطلق كان للشر غالبا **اكذبه** باسكان الذال وكسرها
ان لا اكون لا زائدة كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد
فاهلك بكسر اللام على الفصيح وروى فتحها **وارجاه** اى اخره
ورى اى اوهم واصله من ورى كأنه جعل البيان وراء ظهره
او عاهم اى احفظهم **غير غزوتين** وهما غزوة بدر وغزوة
تبوك واعلم ان فى حديث كعب رضى الله عنه سبعة وثلثون
فائدة مذكورة فى الاصل **باب حديث الافك حيان**
بكسر الحاء **اوعى** اى احفظ واحسن ايرادا **آذن** روى بالمد
وتخفيف الذال وبالقصر وتشديدها اى اعلم **من جزع** بفتح
الجيم واسكان الزاى وهو خرز يمانى **ظفار** بفتح الظاء المعجمة
وكسر الراء وهو مبنى على الكسر وهى قرية باليمن **الرهط**

وهم جماعة دون عشرة **يرحلون لى** بفتح اليا واسكان الرا وفتح
الحا المخففه اى يجعلون الرحل على البعير لى باللام وروى بى
بالبا واللام اجود **هودجى** بفتح الحا الها مركب من مراكب النسا
يهتبلن بضم اليا وفتح الها والتا المشددة اى ثبقلن باللحم
والشحم وقيل يهبلن بفتح اليا والبا واسكان الها بينهما وقيل بفتح
اليا وضم البا الموحده ويجوز بضم اوله واسكان الها وكسر
الموحده **يغشهن** بمعناه **العلقه** بضم العين اى القليل
ويقال له ايضا البلغه **فيتممت** اى قصدته **المعطل** بفتح الطا
عرس هو النزول اخر الليل فى السفر **ادلج** بتشديد الدال
وهو سير اخر الليل **سوادا** اى شخصه **فاستيقضت**
اى انتبهت من نومى بقوله انا لله وانا اليه راجعون **خمرت**
اى غطيت **موغرين** بالغين المعجمة النازل فى وقت الوغرة
بفتح الواو واسكان الغين وهى شدة الحر **نحر** وقت القائلة
وشدة الحر **كبره** اى معظمه بكسر الكاف وقرا فى الشواذ بضمها
يفيضون اى يخوضون **والافك** بكسر الهمزة واسكان الفا
وروى فتحها جميعا **يريبنى** بفتح اوله وضمه يقال رابه واراب اذا
اوهمه وشككه **اللطف** بضم اللام واسكان الطا ويقال بفتحها
معا وهو البر والرفق **تيكم** هى اشارة الى المونث كذلكم للمذكر
نقهت بفتح القاف وكسرها وهو الذى افاق من المرض
وبرامنه وهى قريب عهد به **ام مسطح** بكسر الميم **المناصع**
بفتح الميم وهى المواضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيها

الكـ

الكنف جمع كنيف وهو الساتر مطلقا **الاول** بضم الهمزة وتخفيف
الواو وبفتح الهمزة وتشديد الواو **التنزه** طلب النزاهة بالخروج
الى الصحرا **ابى رهم** بضم الرا واسكان الها **مسطح** لقب اسمه
عامر وقيل عوف **اثاثه** بهمزة مضمومة وثا مثلثة مكررة
عثرت بفتح الثا **مرطها** بكسر الميم وهو كسا من صوف وقد
يكون من غيره **تعس** بفتح العين وكسرها معناه عثر وقيل
هلك وقيل لزمه الشر وقيل بعد وقيل لوجهه خاصة **هنتاه**
باسكان النون وفتحها وبضم الها الاخيرة وبكسر والتثنية
هنتان والجمع هنات وهنوات وفى المذكر هن وهنان وهنون
ويقال ياهنه وياهناه معناه ياهذه وقيل يا امراة وقيل يا بلهها
كانها نسبت الى قلة المعرفة **وضيئه** مهموزة ممدوده هى الجميلة
الحسنة والوضا الحسن وروى حظيه من الحظوة وهى الوجاهة
وارتفاع المنزلة **ضراير** جمع ضره وهى الزوجات الرجل لان كل
واحد يتضرر بالاخرى بالغيرة **الاكثرن** بالثا المثلثة المشددة
اى اكثرن القول فى عيبها ونقصها **لا يرقا** بالهمز اى لا ينقطع
ولا اكتحل اى لا انام **استلبث** اى ابطا ولم ينزل **اغمصه**
بفتح الهمزة وكسر الميم وكسر الصاد المهملة اى اعيبها به **الداجن**
الشاة التى تالف البيت والمعنى ليس فيها شى مما تسالون عنه
اصلا ولا غيره الا نومها عن العجين **فاستعذر** اى قال
من يعذرنى فيمن اذانى فى اهلى اى من يقوم بعذرى ان
كافاته على قبيح فعاله ولا يلمنى وقيل من ينصرنى والعذير الناصر

ابى منون وابن سلول بالالف اجتهلته بالجيم والهاء اى استخفته
واغضبته وحملته على الجهل وروى احتملته بالحا والميم معناه اعصبته
وهما صحيحان فثار اى نشاهضوا للنزاع والعصبية حتى هموا ان
يقتتلوا الممت اى فعلت ذنبا وليس ذلك لك بعاده وهذا
اصل اللمم قلص دمعى بفتح القاف واللام اى ارتفع لاستعظام
ما نعتنى من الكلام من البرحاء هى بضم الموحدة وفتح الراء وبالحاء
المهملة والمد وهى الشدة ليتحدر ليتصبب الجمان بضم الجيم
وتخفيف الميم وهو الدر شبهت قطرات عرقه صلى الله عليه وسلم بحبات
اللؤلؤ فى الصفا والحسن سرى اى كشف وازيل ولا ياتل
اى لا يحلف احمى اى اصون تساميني اى تفاخرنى وتضاهيني
بجمالها ومكانها عند النبى صلى الله عليه وسلم من السمو وهو الارتفاع
وطفقت اى جعلت يتعصب لها فيحكى ما يقول اهل الافك
من كنف بفتح الكاف والنون اى ثوبها الذى يسترها وهو كناية
عن عدم جماع النساء جميعهن ومخالطتهن الوغرة شدة الحر
ابنوا بباء موحدة مفتوحة مخففة ومشددة معناه اتهموها والابن
بفتح الهمزة التهمة يقال ابنه يابنه اذا اتهمه فهو مابون ليستوشيه
اى يستخرجه بالبحث والمسئلة ثم يفشيه ويشيعه وفيه اربعة وخمسون
فائدة مذكورة فى الاصل والله تعالى اعلم كتاب صفات المنافقين
ينفضوا اى يتفرقوا فما لكم فى المنافقين اى اى شىء لكم الاختلاف
فى امرهم فئتين اى فرقتين وهو منصوب عند البصريين على الحال
وعلى انه خبر كان محذوفة كقولك ما لك قائما تقديره لم كنت قائما

فى اصحابى اى الذين ينتسبون الى صحبتى سم بفتح السين وضمها
وكسرها الفتح اشهر وهو ثقب الابرة تكفيكهم وروى تكفيهم
بحذف الكاف الثانية وروى تكفتهم بتاء مثناة فوق بعد الفاء
من الكفت وهو الجمع والستر اى تجمعهم فى قبورهم وتسترهم
الدبيلة بدال مهملة مضمومة ثم باء موحدة مفتوحة ينجم يظهر ويعلو
وهو بضم الجيم اصحاب العقبة ليست هذه عقبة المشهورة
انما هى عقبة على طريق تبوك اجتمع المنافقون فيها للغدر برسول الله
صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك فعصمه الله تعالى منهم واصل الثنية
الطريق بين جبلين وهذه الثنية عند الحديبية المرار الاولى بضم
الميم وتخفيف الراء وفى الثانى بضم الميم او فتحها على الشك وروى
بضمها او كسرها والله اعلم والمرار شجر مر ينشد بفتح الياء وضم الشين
اى يسال عنها قيل هذا الرجل هو الجد بن قيس المنافق فنبذته
اى طرحته على وجهها عبرة للناظرين تصم اى اهلكه مدفن بالفاء
والنون اى يغيبه عن الناس ويذهب به لشدتها لموت منافق
اى عقوبة له وعلامة لموته وراحة العباد منه العائرة اى المترددة
المتحيرة لا يدرى لايهما يتبع يكر بكسر الكاف اى يعطف على هذه وعلى
هذه كتاب صفة القيمة والجنة لا يزن اى لا يعدله فى القدر والمنزلة
اى لا قدر له الحبر بفتح الحاء وكسرها والفتح افصح وهو العالم على
اصبع المراد الاقتدار اى خلقها مع عظمها بلا تعب ولا ملل
فضحك ردا لقوله وتعجبا من سوء اعتقاده لان مذهب اليهود
والتجسيم تصديقا له انما هو من كلام الراوى على ما فهم الثرى هو التراب

الندى **وخلوج المكروه** وروى في غير مسلم النقص وهو ما يقوم به المعاش

كالحديد وغيره من جواهر الارض وكل شي يقوم به الصلاح فهو لقنه

ومنه اتقان الشي وهو احكامه **النور** وروى النون بالنون في اخره

الاربعا بفتح الهمزة وكسر البا وفتحها وضمها **عفرا** بالعين المهملة

والمد بيضا الى حمرة **النقي** بفتح النون وكسر القاف وتشديد اليا هو

الدقيق الحوارى وهو الدرمك وهو الارض الجيد **علم** بفتح العين

واللام اى ليس بها علامة سكنى او بناء ولا اثر **خبزة** هي الطلمة التي

توضع في الملة **يكفاها** بالهمز اى يميلها من يد الى يد حتى يجتمع ويستوى

نزلا بالنون والذاى ويجوز اسكان الزاى وهو ما يعد للضيف

عند نزوله والمعنى ان الله يجعل الارض كالطلمة والرغيف العظيم

ويكون ذلك طعاما نزلا لاهل الجنة والله على كل شي قدير **بالام**

بباء الموحده مفتوحة وتخفيف اللام وميم مرفوعة غير منونه لفظ

عبرانيه معناه الثور **عشرة من اليهود** اى من احبارهم **في حرث**

بثاء مثلثة وهو موضع الذرع **عسيب** فهو جريد النخل **ما رابكم**

اى ما دعاكم الى سواله اى ما شككم فيه حتى احتجتم الى سواله او ما عاكم

الى سواله تخشون سوء عقباه **فاسكت** اى سكت وقيل

اطرق وقيل اعرض عنه **وما اوتيتم** وروى اوتوا **قينا** اى حدادا

يعفر اى يسجد ويلصق وجهه بالعفر وهو التراب **فجئتهم** بكسر الجيم

اى بغتتهم **ينكص** بكسر الكاف رجع على عقبيه يمشي الى ورائه **كندة**

وهو باب بالكوفه **سنة** وهو القحط والجدب **حصب** بحا وصاد

مشددة مهملتين اى استاصلته **افتكشف** بهذا الاستفهام

النكار على من يقول ان الدخان يكون يوم القيمة وانما هو في الدنيا

كسني بتخفيف اليا **وجد** بفتح الجيم اى مشقة شديدة وحكى

ضمها **استغفر** ادع لهم بالهداية التي يترتب عليها الاستغفار

وفي البخارى استسق وهو الصواب اى اطلب لهم المطر والسقيا

والذام والمراد قوله تعالى فسوف يكون لزاما اى يكون عذابهم

لازما قالوا وهو ما جرى عليهم يوم بدر من القتل والاسر وهي

البطشة الكبرى **صبغة** بفتح الصاد اى يغمس غمسة **البوس**

بالهمز هو الشدة **باب مثل المؤمن كالارزة** بفتح الهمزة

وراء ساكنة ثم زاى وروى بفتح الراء وقيل الارزة بالمد وكسر الراء شجر

معروف يشبه الصنوبر **يستحصد** بفتح اوله وكسر الصاد وروى بضم

اوله وفتح الصاد على ما لم يسم فاعله والاول اجود **الخامة** بالخاء المعجمة

وتخفيف الميم وهي الطاقة الغضة اللينة من الذرع والهاء

منقلبة عن واو **تصرعها** تخفضها **وتعدلها** بفتح التاء

وكسر الدال اى ترفعها **المجذية** بميم مضمومة ثم جيم ساكنة

ثم ذال معجمة مكسورة وهي النابتة المنتصبة **انجعافها**

انقلاعها **باب مثل المؤمن** **رد عي** بضم الراء وهو

النفس والقلب والخلد **اسنان القوم** كبارهم وشيوخهم

بجمار بضم الجيم وتشديد الميم وهو الذى يوكل من قلب النخل

يكون لينا **لا تتحات** اى لا يتناثر ويتساقط **باب تحريش**

الشيطان عرش هو سرير الملك معناه ان مركزه البحر

ومنه يبعث سراياه في نواحي الارض **نعم** بكسر النون واسكان

العاين بمدحه لاعجابه بصنعه وبلوغه الغاية التى ارادها **فيلتزمه**
اى يضمه الى نفسه ويعانقه **فاسلم** بفتح الميم ودفعها اى اسلم انا
من شره او اسلم وصار مؤمنا لا يامرنى الا بخير **باب**
لن يدخل احد الجنة واما قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم
تعملون فلا تعارض بل معنى الاية ان دخول الجنة بسبب الاعمال
ثم التوفيق للاعمال والهداية للاخلاص فيها برحمة الله تعالى وفضله
تغمدنى اى يغمرنى بها **سددوا** اطلبوا السداد واعملوا به وان
عجزتم عنه **فقاربوه** اى اقربوا منه والسداد وهو ما بين الافراط
والتفريط **عبدا شكورا** هو معرفة احسان المحسن والتحدث به
وشكر العبد اعترافه بنعمته وثناؤه عليه ومواظبته على طاعته
واما شكر الله تعالى افعال عباده فمجازاته اياهم عليها وتضعيف
ثوابها **تفطرت** اى تشققت ومنه فطر الصائم لانه خرق
صومه وشقه **باب الاقتصاد فى الموعظة** **املكم**
بضم الهمزة اى اوقعكم فى الملل وهو الضجر **يتخولنا** يتعاهدنا وقيل
يصلحنا وقيل يتخذنا خولا وقيل يفاجئنا بها وقيل يذللنا وقيل
يحبسنا كما يحبس الانسان خوله وهى يتخولنا بالخاء المعجمة وروى بالمهملة
اى يطلب حالاتهم واوقات نشاطهم **كتاب الجنة**
ونعيمها حفت الجنة وهذا التمثيل حسن معناه لا يوصل
الى الجنة الا بارتكاب المكاره ومن هتك الحجاب وصل الى
المحجوب فهتك حجاب الجنة باقتحام المكاره وهتك حجاب النار
بارتكاب الشهوات فاما المكاره فيدخل فيه الاجتهاد فى العبادات

ولا ظل

والمواظبة عليها والصبر على مشاقها وكظم الغيظ والحلم والعفو
الى المسيئ والصبر عن الشهوات **بله** بفتح الباء الموحدة واسكان
اللام اى دع عنك ما اطلعتك عليه فالذى لم يطلعك عليه اعظم
وقيل معناه غير وكيف وروى ما اطلعتكم عليه **المضمر** بفتح الضاد
والميم المشددة وباسكان الضاد وفتح الميم الذى ضمر ليشتد
جريه وروى بفتح الميم الثانية صفة للراكب المضمر لفرسه والمعروف
هو الاول **احل** اى انزل لكم رضوانى بكسر الراء وضمها **والكوكب**
الدرى بضم الدال وتشديد الدال الياء بلا همز ومهموز
ممدود وهو الكوكب العظيم المضيئ **من الافق** من ابتداء الافق
وفى البخارى فى الافق **الغابر** الذاهب وفى غير مسلم الغارب
وهو العازب بالعين المهملة والزاى اى البعيد فى الافق
الشمال بفتح الشين والميم بغير همز وهو ريح المطر عند العرب
اعزب بالالف اى لا زوج له وروى عزب **ورشحهم** اى عرقهم
الالوة بفتح الهمزة وضم اللام اى العود الهندى **يتفلون** بكسر الفاء
وضمها اى لا يبصقون وروى لا يبزقون **بكرة وعشيا** اى قدرهما
ينعم وينعموا بفتح اوله والعين اى يدوم لكم النعيم **لا ساس**
وروى اى تنعموا فلا تباسوا ابدا اى لا يصيبكم باس وهو شدة الحال
خيمة وهى بيت مربع من بيوت الاعراب **مجوفة** وروى مجوبة وهى
المثقوبة بمعنى المجوفة **والزاوية** الجانب والناحية **سيحان وجيحان**
فهما فى بلاد الارمن جيحان نهر المصيصة وسيحان نهر اذنة وقيل
غير ذلك واما كون هذه الانهار من الجنة ان الايمان عم بلادها

وان الاجسام المعذبة بجانبها سائرة الى الجنة وقيل ان لها مادة
من الجنة **افئدة الطير** قيل مثلها فى رقتها وفى الخوف كما قال الله تعالى
انما يخشى الله من عباده العلماء وكان المراد قوم غلب عليهم الخوف
وقيل المراد متوكلون والله اعلم **تم كتاب جهنم اعاذنا الله**
تعالى منها وجبة بفتح الواو واسكان الجيم وهى السقطة **وقال**
هذا وقع فيه محذوف اى هذا حجر وقع او هذا حاين وقع ونحو
ذلك **حجزته** بضم الحاء واسكان الجيم وهى مقعد الازار والسراويل
وفى رواية حقوته بفتح الحاء وكسرها وهما مقعد الازار **والترقوته**
بفتح التاء وضم القاف **اى ضعفاؤهم** والمحتقرون منهم **عجزهم**
بفتح العين والجيم وهى العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق **وسقطهم**
بفتح السين والقاف اى ضعفاؤهم والمحتقرون منهم **عجزهم**
بفتح العين والجيم جمع عاجز اى العاجزون عن طلب الدنيا
وغرثهم بغين معجمة مفتوحة وراء مفتوحة وثاء مثلثة اى اهل
الحاجة والفاقة والجوع والغرث الجوع وروى غرتهم بغين معجمة
مكسورة وراء مشددة وتاء مثناة فوق اى البله الغافلون الذين
ليس لهم حذق فى امور الدنيا ولا يفطنون الشبه فيدخلهم
فى البدعة فهم ثابتو الايمان والصالحون المتعبدون وهم اصحاب
الدرجات العلى **قط قط** باسكان الطاء وكسرها منونة وغير منونة
اى حسبى ويكفينى هذا **ويزوى** اى يضم اى يضم **قدمه** قيل
المراد بالقدم هنا المتقدم معناه حتى الله تعالى فيها من قدمه لها
من اهل العذاب والله اعلم حقيقته **فلا يظلم الله** ممن عذبه

بذنب او بلا ذنب فذلك عدل منه سبحانه وتعالى **والكبش**
الاملح قيل هو الابيض الخالص وقيل هو الذى فيه بياض وسواد و
بياضه اكثر **فيشرئبون** بالهمزة اى يرفعون رؤسهم الى المنادى
متضعف بفتح العين معناه يستضعفه الناس ويحتقرونه
ويجترون عليه لضعف حاله فى الدنيا وبالكسر معناه متواضع متذلل
خامل وقد يكون الضعف هنا رقة القلوب ولينها والمراد ان اغلب
اهل الجنة هؤلاء **مدفوع** اى لا يؤذن له بل يحجب ويطرد **لابره**
اى لو حلف يمينا طمعا فى كرم الله تعالى بابراره لابره وقيل لو دعاه
لاجابه **كل عتل** بضم العين والتاء وهو الجافى الشديد الخصومة
بالباطل **الجواظ** بفتح الجيم وتشديد الواو وبالظاء المعجمة فهو الجموع
المنوع وقيل كثير اللحم المختال فى مشية وقيل الفاخر **الزنيم** فهو الدعى
فى النسب الملصق بالقوم وليس منهم **عارم** بالعين المهملة
والراء هو الشرير المفسد **لحى** بضم اللام وفتح الحاء وتشديد الياء
قمعة بكسر القاف وفتح الميم المشددة وكسرها وبفتح القاف
مع اسكان الميم وبفتح القاف والميم جميعا وتخفيف الميم **خندف**
بكسر الخاء المعجمة والدال وبفتح الدال واخرها فاء وهى ام القبيلة
واسمها ليلى بنت عمران **ابا بنى كعب** وفى بعض اخاننا الخاء
قصبه بضم القاف واسكان الصاد الامعاء **اصحاب السياط**
فهم غلمان والى الشرطة **كاسيات** كاسيات من نعمة الله عاريات
من شكرها او كاسيات من الثياب عاريات من فعل الخير والاهتمام
لآخرتهم او يكشف شيئا من بدنها اظهارا لجمالها فهن كاسيات

عاريات او يلبسن ثيابا رقاقا يصف ما تحتها **مميلات** فقيل زائغات
عن طاعة الله تعالى وقيل متبخترات في مشيتهن مميلات اكتافهن
وقيل مايلات الى الرجال مميلات لهن بما يبدينه من زينتهن
كاسنمة البخت اى يعظمن رؤسهن بالخمر والعمايم **لا يدخلن**
محمول على من استحلت حراما باب **فناء الدنيا** **في اليم** اى البحر
غرلا بضم الغين المعجمة واسكان الراء جمع اغرل والاغرل والاغلف
بالغين المعجمة والاقلف والاعرم بالعين المهملة وهو الذي لم يختتن
وبقيت معه غرلته وهي قلفته وهي الجلدة التي يقطع في الختان والمقصود
انهم يحشرون كما خلقوا لا شئ معهم ولا يفقد منهم شئ حتى الغرلة
يكون معهم **من امتي** المراد به الذين ارتدوا عن الاسلام **طرايق**
فرق ومنه قوله تعالى كنا طرائق قددا اى فرقا مختلفة الاهواء

باب الصفات التي تعرف اهل الجنة ما نحلت عبدا

فيه حذف اى كل مال اعطيته عبدا من عبادي فهو له حلال والمراد
انكار ما حرموا على انفسهم من السايبة والوصيلة والبحيرة
والحامي **حنفا** اى مسلمين وقيل طاهرين من المعاصي وقيل
مستقيمين **فاجتالتهم** بالجيم وروي فاختالتهم بالخاء المعجمة والاول
اصح اى استخفوهم فذهبوا بهم وازالوهم عما كانوا عليه وجالوا معهم
في الباطل قيل اجتال الرجل الشئ ذهب به واجتال اموالهم ساقها
وذهب بها وروي فاحتالوهم بالحاء اى يحبسونهم عن دينهم ويصدونهم
من غير تبديل **لابتليك** عنه **فمقتهم** وهو اشد البغض **الا بقايا**
اى بقايا اهل الكتاب الباقون على التمسك بدينهم الحق من غير تبديل

لابتليك اى لامتحنك بما يظهر منك من قيامك بما امرتك به
من تبليغ الرسالة **وابتلي بك** من ارسلتك اليهم فمنهم من يظهر
ايمانه ويخلص في طاعاته ومن يتخلف **لا يغسله** معناه محفوظ
في الصدور ولا يتطرق اليه الذهاب بل يبقى على ممر الزمان **نائما**
ويقظان معناه يكون محفوظا لك في حالتي النوم واليقظة
وقيل يقرؤه في يسر وسهولة **يثلغون** بالغاء المثلثة اى يشدخوه
ويشجوه كما يشدخ الخبز اى يكسر **نغزك** بضم النون اى نعينك
مقسط عادل **ومسلم** مجرور مخفف معطوف على ذي قربى **لا زبر**
بفتح الزاي واسكان الموحدة اى لا عقل له يزبره ويمنعه مما لا ينبغي
وقيل هو الذي لا مال له وقيل الذي ليس عنده ما يعتمده **لا يتبعون**
بالعين المهملة مخفف ومشدد من الاتباع وروي يبتغون بالموحدة
والغين المعجمة لا يطلبون **لا يخفى** اى لا يظهر يقال خفيت الشئ
اذا اظهرته واخفيته اذا سترته وكتمته **والكذب** وفي بعض
بالواو **والشنظير** بكسر الشين والظاء المعجمتين واسكان
النون بينهما الفحاش وهو سيء الخلق **باب عرض مقعد**
الميت حادت اى مالت عن الطريق ونفرت **وقرع**
وخفق هو ضربها الارض وصوتها فيها **هذا الرجل** يعني
بالرجل النبي صلى الله عليه وسلم وانما يقول بهذه العبارة التي يمتحن
للمسئول لئلا يتلقن لتعظيمه **خضرا** بفتح الخاء وكسر الضاد
وبضم الخاء وفتح الضاد معناه نعما غضة ناعمة **انطلقوا به** اى
انطلقوا بروح المؤمن الى سدرة المنتهى وبروح الكافر الى

سجاين **الى آخر الاجل** فهى منتهى الاجل **ريطة** بفتح الراء واسكان
الياء وهى ثوب رقيق وقيل هو الملاءة وكان سبب ردها على
الانف بسبب ما ذكر من نتن ريح روح الكافر **حديد البصر**
اى نافذه **جيفوا** اى انتنوا وصاروا جيفا **فى قليب** القليب والطوى
بمعنى وهى البئر المطوى بالحجارة **باب اثبات الحساب**
نوقش اى استقصى عليه **عذب** لان التقصير غالب فى العباد فمن
استقصى عليه ولم يسامح هلك ودخل النار ولكن الله يعفوا
ويغفر ما دون الشرك لمن يشاء **كتاب الفتن ياجوج**
وماجوج غير مهموزين ومهموزان **الخبث** بفتح الخاء والباء
الفسوق والفجور وقيل الزنا خاصة وقيل اولاد الزنا والظاهر انه
المعاصى مطلقا ومعنى الحديث ان الخبث اذا كثر فقد يحصل الهلاك
العام وان كان هناك صالحون **ببيداء من الارض** وفى رواية ببيداء
المدينة البيداء كل ارض ملساء لا شىء بها والبيداء المدينة الشرف
الذى قدام ذى الحليفة الى جهة مكة **ليؤمن** اى يقصدونه **منعة**
بفتح النون اى ليس لهم من يحميهم ويمنعهم **سايط** بكسر الباء
ما هلك بفتح الهاء غير مصروف **عبث** بكسر الباء قيل معناه اضطرب
بجسمه وقيل حرك اطرافه كمن ياخذ شيئا او يدفعه **المستبصر**
المستبين لذلك القاصد له عمدا **والمجبور** المكره **ابن السبيل**
المراد به سالك الطريق معهم وليس منهم **هلكا واحدا** اى
يقع الهلاك فى الدنيا على جميعهم ويبعثون على قدر نياتهم فيجازون
بحسبها **اسرف** اى علا وارتفع **على اطم** بضم الهمزة والطاء

هو القصر والحصن والتشبيه بمواقع القطر فى الكثرة والعموم
اى انها كثيرة وتعم الناس لا تختص بها طائفة وهذا اشارة الى الحروب
كوقعة الجمل وصفين والحرة ومقتل الحسين ومقتل عثمان رضى الله عنهما
تشرف بفتح التاء المثناة فوق والسين والراء وبضم التاء
وباسكان الشين وكسر الراء وهو من الاشراف للشىء وهو الانتصاب
والتطلع اليه والتعرض له **يستشرفه** لغلبه ويصرعه **فليعذبه**
اى فليعتزل فيه **يعمد الى سيفه** قيل المراد كسر السيف حقيقة
ليسد على نفسه باب هذا القتال وقيل مجاز والمراد ترك القتال
من اهل النار محمول على من لا تاويل له ويكون قتالهما
عصبية **يبوء** معناه يلزمه ويرجع به ويحتمله **فى جرف** بالجيم
والراء واسكانها وفى بعض بالحاء وهما متقاربان اى على طرف نهر
قريب من السقوط فيها **زوى** اى جمع **الكنزين** الذهب
والفضة والمراد كنزى كسرى وقيصر فصلوات الله وسلامه
على رسوله الصادق الذى لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى
يوحى **بيضتهم** اى جماعتهم واصلهم والبيضة ايضا العز
والملك **بسنة عامة** اى لا اهلكهم بقحط يعمهم فلله الحمد والشكر
على جميع نعمه **علباء** بعين مهملة مكسورة ثم لام ساكنة ثم
باء موحدة ثم الف ممدودة **احمر** آخره راء **اخطب** بالخاء المعجمة الصحابى
المشهور رضى الله عنه **يوم الجرعة** بفتح الجيم وبفتح الراء واسكانها
الفتح اشهر وهى موضع بقرب الكوفة على طريق الحيرة ويوم
الجرعة يوم خرج فيه اهل الكوفة يتلقون واليا ولاه عليهم عثمان

رضي الله عنه فردوه وسألوا عثمان ان يولي ابا موسى الاشعري فولاه
رضي الله عنهما **اخالفك** بالخاء المعجمة وروي بالحاء المهملة من الحلف
الذي هو اليمين **حتى يحسر** بفتح الياء وكسر السين اي ينكشف
الذهب مائة **اجم** بضم الهمزة والجيم وهو الحصن وجمعه اجام كاطم
وآطام في الوزن والمعنى **اعناقهم** المراد بالاعناق الروسا
والكبرا وقيل الجماعات **وقفيزها** مكيال معروف لاهل العراق وهو ثماني
مكاكيل والمكوك صاع ونصف وهو خمس كيلجات **مديها** بضم الميم
واسكان الدال ما تسع خمسة عشر مكوكا **اردبها** لاهل مصر ما يسع اربعة
وعشرون صاعا ومعنى منعت قولان احدهما لاسلامهم فيسقط عنهم
الجزية والثاني ان العجم والروم يستولون على البلاد فيمنعون
حصول ذلك للمسلمين **بالاعماق** بفتح الهمزة وبالعين
المهملة **ودابق** بكسر الباء الموحدة وفتحها فالكسر اصح وهما موضعان
بالشام بقرب حلب **سبوا** بفتح السين والباء وضمها **لا يتوب الله**
اي لا يلهمهم التوبة **قسطنطينية** بضم القاف واسكان السين
وضم الطاء الاولى وكسر الثانية وبعدها ياء ساكنة ثم نون **بن**
علي بضم العين وقيل بفتحها وقيل بالفتح اسم له وبالضم لقب له
وكان يكره الضم **واجبر الناس** وفي رواية واصبر بالصاد والاول
اولى لمطابقة الرواية الاخرى واسرعهم افاقة وهذا المعنى اجبر
وفي بعض اخبر بالخاء المعجمة ولعل معناه اخبرهم بعلاجها والخروج
منها **ييسر** بضم المثناة تحت وفتح السين المهملة وروي اسير
بهمزة مضمومة **هجيرا** بكسر الهاء والجيم المشددة مقصور الالف

اي شانه ودابه ذلك **فيشترط** بمثناة تحت ثم شين ساكنة ثم مثناة
فوق وروي فيتشرط بمثناة فوق ثم شين مفتوحة وتشديد الراء
شرطة بضم الشين طائفة من الجيش يتقدم للقتال **فيفيء** اي يرجع **نهد**
بفتح النون والهاء اي نهض وتقدم **الدبرة** بفتح الدال والباء اي الهزيمة
وروي الدائرة بالالف وبعدها همزة وهو بمعنى الدبرة وهي الدولة تدور
على الاعداء وقيل هي الحادثة **بجنباتهم** بجيم ثم نون مفتوحتين
ثم باء موحدة اي نواحيهم وروي بجثمانهم بضم الجيم واسكان المثلثة
اي بشخوصهم **فما يخلفهم** بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام المشددة اي
يجاوزهم وروي فما يلحقهم اي يلحق آخرهم **بباس** بالباء الموحدة
اكبر بالباء **لا يغتالونه** اي يقتلونه غيلة وهي القتل في غفلة وخفا
خديعة **نجي** اي نناجيهم ومعناه نحدثهم سرا **الاسيد** بفتح الهمزة وكسر
السين **من قعرة** اي من اقصى ارض عدن وهي باليمن **سريحة**
بفتح السين المهملة وكسر الراء وبالحاء المهملة **ترحل** بفتح التاء
واسكان الراء وفتح الحاء المخففة اي تاخذهم بالرحيل وتزعجهم
وتجعلهم يرحلون قدامها **تضي اعناق الابل** بنصب اعناق
مفعول يضي **ببصرى** بضم الباء مدينة معروفة بالشام **اهاب**
بكسر الهمزة **يهاب** بياء مثناة تحت مفتوحة مكسورة موضع
بقرب المدينة على اميال منها **السنة** القحط **اليات** بفتح الهمزة
واللام معناه عجزانهن والمراد يضطربن من الطواف حول ذي الخلصة
اي يكفرون ويرجعون الى عبادة الاصنام **ذي الخلصة** بفتح الخاء واللام
وبضم الخاء واللام او بفتح الخاء واسكان اللام وهي بيت صنم ببلاد

دوس **بتبالة** بمثناة فوق مفتوحة ثم باء موحدة وهي موضع باليمن **ذو**
السويقين تصغير ساقي الانسان لرقتهما وهي صفة سوق السودان
غالبا والله اعلم بفتح الجيم واسكان الهاء وفي بعض الجهها آه
بهائين وفي بعض الجهها بحذف الهاء التي بعض الالف **المجان**
بفتح الميم وتشديد النون جمع مجن بكسر الميم وهو الترس **المطرقة**
باسكان الطاء وتخفيف الراء التي البست العقب واطرقت به طاقة
فوق طاقة وهو تشبيه وجوه الترك في عرضها ونتوء وجناتها بالترس
المطرقة **ذلف** بالذال المعجمة المضمومة واسكان اللام جمع اذلف
اي فطس الانوف **يلبسون** ينتعلون الشعر **يوشك** بضم الياء
وكسر السين اي يسرع **اسكت** وروي بغير الف سكت واسكت
اي صمت وقيل اسكت بمعنى اطرق وقيل بمعنى اعرض **بايئة**
بتشديد الياء بلا همز **تحشي** وهو الحفن باليدين يكون لكثرة
الاموال والغنايم مع سخاء لفه **بوس** بباء موحدة مضمومة
وبعدها همزة المكروه والشدة والمعنى يا بوس ابن سمية ما اشده
واعظمه وفي رواية ويس بفتح الواو وفي البخاري ويح ابن سمية
ويح كلمة ترحم وويس تصغيرها اي اقل منها في ذلك قيل ويح يقال
لمن وقع في هلكة لا يستحقها فيترحم بها عليه وويل لمن يستحقها
وقيل ويس بمعنى ويل قيل ويح كلمة زجر لمن اشرف على الهلكة وويل
لمن وقع فيها **والفيئة** الطائفة والفرقة **باب ذكر ابن صياد**
اسمه صاف وقيل اسلم ومات في المدينة وفيه اختلاف كثيرة مذكور
في الاصل والله اعلم بحقيقة الحال **الدخ** بضم الدال وتشديد الخاء وهي

لغة

لغة في الدخان **اخسأ** ابعد **فلن تعدو** قدرك الذي يدركه الكهان
الى بعض الاشياء **لبس عليه** بضم اللام وتخفيف الباء اي خلط عليه امره
تلبسني بالتخفيف ايضا اي جعلني التبس في امره واشك فيه **ذمامة**
بذال معجمة مفتوحة ثم ميم مخففة اي حيا واشفاق من الذم واللوم
ان ياخذني بتشديد في وقوله مرفوع فاعل ياخذ اي يؤثرني واصدقه
في دعواه **بعس** بضم العين وهو القدح الكبير وجمعه عساس بكسر
العين **تبا لك** اي خسرانا وهلاكا لك في باقي اليوم وهو منصوب
بفعل مضمر متروك الاظهار **في تربة** اي درمكة بيضا مسك خالص
قيل انها في البياض درمكة وفي الطيب مسك والدرمك هو الدقيق
الحواري الخالص البياض **اطم** الحصن جمع اطام **بني مغالة** وفي بعض
ابن مغالة بفتح الميم وتخفيف الغين المعجمة وروي اطم بني معاوية بضم
الميم وبنو مغالة كل ما كان على يمينك اذا وقفت اخر البلاط مستقبل
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم **فرفضه** بالضاد المعجمة قيل
بالصاد المهملة الضرب بالرجل مثل الرفس بالسين وفي البخاري
فرقصه بالقاف والصاد المهملة وايضا فيه فرفصه بضاد معجمة
وبصاد مهملة اي ضغطه حتى ضم بعضه الى بعض ومنه قوله تعالى
بنيان مرصوص ويجوز ان يكون معنى رفضه بالمعجمة الترا اي
ترك سؤاله الاسلام ليأسه منه **وهو يختل** بكسر التاء اي يستغفله
ليسمع شيئا من كلامه **قطيفة** كساء مخمل **زمزمة** بزائين معجمتين
ومهملتين والاول راء والثاني زاي وحذف الميم الثانية وهو
صوت خفي لا يكاد يفهم **فثار** اي نهض وقام **تعلموا** بفتح العين

واللام المشددة معناه اعلموا وتحققوا يقال تعلم بالفتح مشدد والمعنى اعلم
ناهز الحلم اى قارب البلوغ السكة بالكسر الطريق لقية
بضم اللام وبفتحها نفرت بفتح النون والفاء اى ورمت ونتات
باب الدجال طافية بالهمز التى ذهب نورها وغير الهمز اى
التى نتات وطفت مرتفعت ممسوح اى الطافية بالهمز اى
لاضوء فيها جفال بضم الجيم وتخفيف الفاء اى كثيرة ادركن وبعض
بعض ادركه براه بضم الياء وفتحها ظفره بفتح الظاء المعجمة والفاء وهى
جلدة تغشى البصر وقيل لحمة تنبت عند الماق سمعان بفتح السين
وكسرها فخفض فيه ورفع بتشديد الفاء فيهما اى حقره وعظم فمن
تحقيره انه للمقدر على قتل احد الا ذلك الرجل ثم يعجز عنه وانه يضمحل
امره ونباعه ومن تعظيمه فتنته بهذه الامور الخارقة وانه ما من
نبى الا انذر قومه اخوفنى وروى بحذف النون واخوف اما افعل
تفضيل تقديره غير الدجال اخوف مخوفاتى عليكم ثم حذف المضاف
الى الياء ومنه اخوف ما اخاف على امتى الائمة المضلون اى احقها
بان يخاف الائمة المضلون واما اخوف من اخاف بمعنى خوف
معناه غير الدجال اشد موجبات خوفى عليكم واما ان يكون من باب
وصف المعانى بما يوصف به الاعيان على سبيل المبالغة كقولهم
شعر شاعر تقديره خوف غير الدجال اخوف خوفى عليكم ثم حذف
المضاف الاول والثانى قطط بفتح القاف والطاء اى شديد الجعودة
الشعر مباعد للجعودة المحبوبة خلة بفتح الخاء المعجمة واللام وتنوين
الهاء وقيل حلة بالحاء المهملة ونصب التاء يعنى غير منونة اى سمت

ذلك

ذلك وقبالته وقيل موضع حزن وصخور وروى حله بضم اللام وبهاء
الضمير اى نزوله وحلوله وقيل خله بالخاء المعجمة وتشديد اللام المفتوحتين
وهو ما بين البلدين فعاث بعين مهملة وثاء مثلثة مفتوحة وهو
فعل ماض من العيث وهو الفساد او اشد الفساد والاسراع فيه وروى بكسر
الثاء منونا اسم فاعل تروح اى ترجع آخر النهار سارحتهم اى
يذهب اول النهار الى المرعى ذرى بضم الذال المعجمة وهى
الاعالى والاسنمة جمع ذروة بضم الذال وكسرها اسبغه
بالسين المهملة والغين المعجمة اى اطوله لكثرة اللبن وكذا
امده خواصر لكثرة امتلائها من الشبع كيعاسيب
هى ذكور النحل وهو اميرها لانه متى طار اتبعته جماعته جزلتين
بفتح الجيم وحكى كسرها اى قطعتين ومعنى رمية
الغرض انه يجعل ما بين الجزلتين مقدار رمية الغرض عند
بالدال المهملة وبالذال المعجمة معناه لا يشبه بكسر العين وضمها
وفتحها والمشهور الكسر دمشق بكسر الدال وفتح الميم وقيل
كسر الميم مهرودتين بالدال المهملة وبالذال المعجمة معناه لابس
مهرودتين اى ثوبين مصبوغين بورس ثم الزعفران وقيل
هما شقتان والشقة نصف الملاءة جمان بضم الجيم وتخفيف
الميم وهى حبات من الفضة تصنع على هيئة اللؤلؤ الكبار والمراد
يتحدر منه الماء كاللؤلؤ فلا يحل بكسر الحاء لكافر بفتح الفاء لا يحل
لا يمكن ولا يقع وقيل غير ذلك لد بضم اللام وتشديد الدال
وهى بلدة قريبة من بيت المقدس فيمسح اى تبركا

ويراو يحتمل انه اشارة الى كشف ما يكونون فيه من الشدة والخوف
لا يدان بكسر النون تثنية يد معناه لا قدرة ولا طاقة فحرز اى ضمهم
واجعل لهم حرزا يقال احرزت الشئ اذا حفظته وروى حزب بالزاى
والباء اى اجمعهم وروى حوز بالواو والزاى معناه نحّهم وازلهم
عن طريقهم الى الطور حدب النشز ينسلون يمشون مسرعين
النغف بنون وغين معجمة مفتوحتين ثم فاء وهو دود تكون
فى انوف الابل والغنم فرسى بفتح الفاء مقصورا اى قتلى واحدهم
فريس نهمهم بفتح الهاء اى دسمهم ورائحتهم الكريهة لا يكن
اى لا يمنع من نزول الماء بيت المدر بفتح الميم والدال وهو الطين
الصلب كالزلفة بفتح الزاى واللام وبالقاف وقيل بالفاء
والقاف وبفتح اللام وباسكانها وكلها صحيحة معناه كالمرآة فى الصفا
وقيل كمصانع الماء اى ان الماء يستنقع فيها حتى يصير الارض
كالمصنع الذى يجتمع فيه الماء وقيل معناه كالاجانة الخضراء وقيل
كالصحفة وقيل كالروضة العصابة الجماعة بقحفها بكسر القاف
وهو مقعر قشرها الرسل بكسر الراء واسكان السين هو اللبن
واللقحة بكسر اللام وفتحها وهى قريبة العهد بالولادة الفئام بكسر الفاء
وبعدها همزة ممدودة وهى الجماعة الكثيرة ومنهم من لا يجيز الهمز
بل يقول بالياء وقيل بفتح الفاء الفخذ الجماعة من الاقارب
باسكان الخاء بخلاف الفخذ التى هى العضو فانها يكسر ويسكن
يتهارجون اى يجامع الرجال النساء علانية بحضرة الناس
الناس كما يفعله الحمير والهرج الجماع الخمر بخاء معجمة وميم مفتوحتين

اى الشجر الملتف الذى يستر من فيه وقد فسره فى الحديث بانه جبل
بيت المقدس نقاب بكسر النون اى طرقها وفجاجها وهو
الطريق بين الجبلين فيشبح بشين معجمة ثم باء موحدة
ثم حاء مهملة اى مدوه فى بطنه وشجوه بالجيم المشددة من الشج
وهو الجرح فى الرأس والوجه وفى مسلم وشبحوه بالباء والحاء وقيل
فيشبح وشجوه كلاهما بالجيم والاصح الاول فيوسع باسكان الواو
وفتح السين يؤشر بالهمز والميسار بهمزة بعد الميم ويجوز
تخفيف الهمزة فيهما ويجوز بالنون مفرقه بكسر الراء وسطه الترقوة
بفتح التاء وضم القاف وهى العظم التى بين ثغرة النحر والعاتق
وما يبقيك بضم الباء ما يبقيك من امره وهو تغير الحال من مرض
او تعب هو اهون معناه هو اهون على الله من ان يجعل ما خلقه
الله تعالى على يده مضلا للمؤمنين ومشككا لقلوبهم بل انما
جعله الله له ليزداد الذين امنوا ايمانا ويثبت الحجة على الكافرين
والمنافقين فيبعث اى ينزله من السماء حاكما بشرعنا فى
كبدها اى وسطه وداخله وكبد كل شئ وسطه خفة الطير معناه
يكونون فى سرعتهم الى الشرور وقضاء الشهوات وفساد
كطيران الطير وفى العدوان وظلمهم بعضهم بعضا فى اخلاق
السباع يلوطه اى يطينه ويصلحه الطل بالمهملة يوم يكشف
اى يظهر ذلك يقال كشفت الحرب عن ساقها اذا اشتدت
كقوله تعالى يوم يكشف عن ساق والله اعلم باب قصة
الجساسة بفتح الجيم وتشديد السين المهملة الاولى

قيل انما سميت بذلك لتجسسها الاخبار للدجال وقيل انها دابة الارض
المذكورة في القران **تأيمت** اي صرت ايما وهي التي لا زوج لها
فاصيب ليس المراد انه قتل في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم بل انما
تميت بطلاقه البائن **ابن ام مكتوم** يكتب بالالف لانه صفة
لعبد الله لا لعمرو فنسبه الى ابيه عمرو والى امه ام مكتوم فجمع نسبه
الى ابويه كما في عبد الله ابن مالك ابن بحينة وعبد الله بن ابي
ابن سلول **من البطن** اي القبيلة والمراد انه ابن عمها مجازا لكونه
من قبيلتها انتقل الى ام شريك مقدم على الخطبة وعطفت
جملة على جملة من غير ترتيب لان الخطبة كانت بعد انقضاء
العدة **الصلاة جامعة** بنصب الصلاة وجامعة الاول
على الاغراء والثاني على الحال **ارفؤا** اي لجؤا اليها **في اقرب** بضم
الراء وهي سفينة صغيرة تكون مع الكبيرة كالجنيبة وقيل المراد باقرب
السفينة اخرياتها وما قرب منها للنزول **اهلب** غليظ الشعر كثيره
بالاسواق اي شديد الاشواق اليه **فرقنا** اي خفنا **اغتلم**
اي هاج وجاوز حده المعتاد قال الكسائي الاغتلام بان يتجاوز
الانسان ما حد له من الخير والمباح **عين زغر** بزاي مضمومة
ثم غين معجمة مفتوحة ثم راء وهي بلدة معروفة **صلتا** بفتح الصاد
وضمها اي مسلولا **ماهو** لفظة ما زائدة **فاتحفتنا** اي ضيفتنا بنوع
من الرطب وتمر المدينة مائة وعشرين نوعا **سلت** بضم السين
واسكان اللام وبتاء مثناة فوق هو حب يشبه الحنطة والشعير **تابعت**
به اي سلكت غير الطريق **فيضرب** اي ينزل هناك ويضع ثقله

باب اكبر من الدجال المراد اكبر فتنة واعظم شوكة **خاصة**
احدكم الموت **امر العامة** القيامة **في الهرج** اي الفتنة واختلاط
امور الناس **يلط** اي يطينه ويصلحه **ابيت** معناه ابيت ان
اجزم بان المراد اربعون يوما او سنة او شهرا **عجب** بفتح العين
واسكان الجيم اي العظم اللطيف الذي في اسفل الصلب
وهو راس العصعص ويقال له عجم بالميم **كتاب الزهد سجن**
المؤمن اي ممنوع في الدنيا عن الشهوات المحرمة والمكروهة
كنفيه اي جانبيه وفي بعض كنفيه اي جانبه **اسك** اي صغير
الاذنين **عرعر** بعينين مهملتين **فاقتني** اي ادخره لاخرتي اي
ادخر ثوابه وفي بعض بحذف التاء اي ارضى **لما امرنا الله** معناه
نحمده ونشكره ونسأله المزيد من فضله **يتنافسون** التنافس المسابقة
الى الشيء وكراهة اخذ غيره اياه وهو اول درجات الحسد وهو تمني
زوال النعمة عن صاحبها **تتدابرون** هو التقاطع وقد يبقى مع التدابر
شيء من المودة **تتباغضون** وهو بعد هذا ولهذا رتبت
في الحديث **مطلقون** اي ضعافهم فيجعلون بعضهم امراء على
بعض **اجدر** اي احوج **ان لا تزدروا** يحتقروا **تبتليهم** وفي
بعض تبتلهم باسقاط المثناة فوق ومعناهما الاختبار **الناقة**
العشراء اي الحامل قريبة الولادة **شاة الوالد** اي وضعت ولدها
وهو معها **الحبال** بالحاء وهي الاسباب وقيل الطرق وفي بعض
البخاري بالجيم وروي الحيل جمع حيلة وكله صحيح **كابرا عن كابر**
اي ورثته عن ابائي الذين ورثوه من اجدادي الذين ورثوه

من ابائهم كبيرا عن كبير في عز وشرف والثروه **اجهدك** بالجيم والهاء
اي لا اشق عليك برد شيء تاخذه او تطلبه من مالي وروي احمدك
بالحاء والميم وفي البخاري بالحاء اي لا احمدك بشيء تحتاج اليه او تريده
فيكون لفظة الترك محذوفة مراده **الغنى** المراد غنى النفس هذا
هو الغنى المحبوب **الخفي** بالخاء المعجمة الخامل المنقطع الى العبادة
وروي بالمهملة الوصول للرحم اللطيف بهم وبغيرهم من الضعفاء
والصحيح بالمعجمة **الحبلة** بضم الحاء المهملة واسكان الموحدة
السمر بفتح السين وضم الميم وهما نوعان من شجر البادية
وقيل الحبلة ثمر العضاة **بنو اسد** والمراد بني اسد بنو الزبير
بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى **تعزرني** توقفني
والتعزير التوقيف على الاحكام في الفرائض وقيل تقومني و
تعلمني ومنه تعذير السلطان وهو تقويمه بالتاديب وقيل
اللوم والعتب وقيل توبخني على التقصير فيه **آذنت** بهمزة
ممدودة وفتح الدال اي اعلمت **بصرم** بالضم الانقطاع والذهاب
حذا بحاء مهملة مفتوحة ثم ذال معجمة مشددة والف ممدودة
اي مسرعة الانقطاع **الاصبابة** بضم الصاد البقية اليسيرة
من الشراب يبقى في اسفل الاناء **يتصابها** اي يشربها وقعر
الشيء اسفله والكظيظ الممتلي **قرحت** اي صار فيها قروح
وجراح من خشونة الورق الذي ياكله وحرارته **سعد بن
مالك** هو سعد بن ابي مالك **اي فل** بضم الفاء واسكان اللام
معناه يا فلان وهو ترخيم على خلاف القياس وقيل هو لغة بمعنى

فلان **اسودك** اجعلك سيدا على غيرك **ترأس** بفتح التاء واسكان
الراء وبعدها همزة مفتوحة ومعناه رئيس القوم وكبيرهم **وتربع**
بفتح التاء والباء الموحدة اي تاخذ المرباع الذي كانت ملوك الجاهلية
تاخذه من الغنيمة وهو ربعها يقال ربعتهم اي اخذت ربع
اموالهم معناه الم اجعلك رئيسا مطاعا قيل معناه تركتك مستريحا
لا تحتاج الى كدح وتعب من قولهم اربع على نفسك اي ارفق
بها وروي ترتع بالمثناة تتنعم وقيل تاكل وقيل تلهو وقيل
تعيش في سعة **فاني انساك كما نسيتني** اي امنعك
الرحمة كما امتنعت من طاعتي **ها هنا اذا** معناه قف ها هنا حتى يشهد
عليك جوارحك اذ قد صرت منكرا **لاركانه** اي الجوارح **اناضل**
اي ادافع واجادل **قوتا** قيل كفايتهم من غير اسراف وقيل هو
سد الرمق **شطر** اي شيء من شعير قيل نصف وسق **في
رف** بفتح الراء معروف وفي الحديث كيلوا طعامكم المراد عند
اخراج النفقة منه لئلا يخرج اكثر من الحاجة او اقل بشرط
ان يبقى الباقي مجهولا **يعيشكم** بفتح العين وكسر الياء المشددة
وفي بعض فما كان لفسكم **الدقل** بفتح الدال والقاف وهو تمر
روي **حريفا** اي اربعين سنة **باب عن الدخول على
اهل الحجر** اي قال في شانهم وكان هذا في غزوة تبوك
ان يصيبكم بفتح الهمزة اي خشية ان يصيبكم او حذر
ان يصيبكم **زجرا** اي زجر ناقته فحذف ذكر الناقة للعلم به
ومعناه ساقها سوقا كثيرا حتى خلفها بتشديد اللام حتى

جاوز المساكين ابارها باسكان اليا وبعدها همزة جمع بير

باب فضل الانفاق حديقة وهى القطعة من النخيل

ويطلق على الارض ذات الشجر فتنحى قصد فى حرة بفتح الحاء

وهى ارض تلبسه حجاره سودا شرجة بفتح الشين المعجمة واسكان

الراء وجمعها شراج بكسر الشين وهى مسيل الماء فى الحرار باب

تحريم الريا وشركه وفى بعض وشريكه وفى بعض وشركته معناه

انا غنى عن المشاركة وغيرها فمن عمل شيئا لى ولغيره لم اقبله

بل اشركه لذلك الغير والمراد ان عمل المرائى باطل لا ثواب له فيه

ويأثم به من سمع معناه من رايا بعمله وسمعه الناس ليكرموه

ويعظموه ويعتقد واخيره سمع الله به يوم القيمة الناس

وفضحه وقيل من سمع بعيوب الناس واذاعها اظهر الله عيوبه

وقيل اسمعه المكروه وقيل اراد الله ثواب ذلك من غير ان

يعطيه اياه ليكون حسرة عليهم وقيل من اراد بعمله الناس

اسمعه الناس وكان ذلك حظه منه العلقمى بفتح العين المهملة

واللام وبالقاف بطن من بجيلة باب حفظ اللسان

ما يتبين معناه لا يتدبرها وما يخاف ان يترتب عليها الا

سمعكم وفى بعض الا يسمعكم وفى بعض اسمعكم وكله بمعنى الظنون

انى لا اكلمه الا وانتم تسمعون افتح امرا يعنى المجاهرة بالانكار

على الامرا فى الملا كما جرى لقتلة عثمان فان لم يكن الوعظ

سرا والانكار فليفعله علانية لئلا يضيع اهل الحق

فتندلق بالدال المهملة وهو خروج الشئ من مكانه اقتاب

الامعا قيل هى ما استدار من البطن وهى الحوايا والامعا فهى

الاقصاب واحدها قصب باب النهى عن هتك

الانسان معافاه بالهاء فى اخره يعود الى الامة المجاهرين

هم الذين جاهروا معاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر الله

عليهم فيتحدثون بها لغير ضرورة ولا حاجة من الاجهار

وروى من الجهار وان المجانة بتقديم الهاء وهو لغة فى

الاجهار الذى هو الفحش والخنا والكلام الذى لا ينبغى يقال

اهجر اذا اتى به باب تشميت العاطس بالمعجمة معناه

ابعد الله عنك الشماتة وبالمهملة هو من السمت وهو القصد

والهدى واما العاطس بالحمد لما حصل له من المنفعة بخروج

ما احتقن فى دماغه من الابخرة والعطاس يدل على خفة البدن

والنشاط والتثاوب بخلافه والمراد التحذير من السبب الذى

يتولد منه ذلك وهو كثرة الاكل اذا تثاوب وفى بعض تثاءب

بالمد مخففا وقيل تثاب بتشديد الهمزة قيل اصله من ثاب

الرجل بالتشديد فهو منسوب مثوب اذا استرخى وكسل

باب فى احاديث متفرقة من مارج وهو اللهب

المختلط بسواد النار ففقدت الى شربته معنى هذا ان لحوم

الابل والبانها حرمت الى بنى اسرائيل دون لحوم الغنم والبانها

فدل امتناع الفار من لبن الابل دون الغنم على انها مسخ

من بنى اسرائيل افاقرأ التورية وهو استفهام انكار معناه

ما لم اعلم ولا عندى شئ الا عن النبى صلى الله عليه وسلم ولا انقل

عن التورية ولا غير بالخلاف كعب الاخبار لا يلدغ برفع الغين
اي المؤمن الكيس لا يستغفل فيخدع مرة بعد اخرى قيل المراد
في امور الاخرة دون الدنيا وبكسر الغين على النهي عن ان
يؤتى من جهة الغفلة وسبب الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم اسر ابا عزة الشاعر يوم بدر فمن عليه وعاهده ان لا
يحرض عليه ولا يهجوه فاطلقه فلحق بقومه ثم رجع الى التحريض والهجا
ثم اسره يوم احد فسأله المن فقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن
لا يلدغ من جحر مرتين من جحر بالضم فالسكون ثقب الحية
ونحوها من الحشار باب قصة اصحاب الاخدود

الاكمه الذي خلق اعمى المئشار مهموز ويجوز قلبها ياء
وروي المنشار بالنون ذروه اعلاه بضم الدال وكسرها
ورجف اي اضطرب وتحرك حركة شديدة وروي
بالذال والحاء وهو بمعنى الحركة القرقور بضم القافين السفينة
الصغيرة وانكفات اي انقلبت الصعيد هنا الارض البارزة
كبد القوس مقبضها عند الرمي حذرك اي كنت
تحذر وتخاف الاخدود الشق العظيم في الارض السكك
الطرق افواهها ابوابها فاحموه بهمزة قطع اي ارموه
فيها من قولهم احميت الحديد اي ادخلته النار وروي
فاقحموه بالقاف اي فاطرحوه فيها كرها فتقاعست اي
توقفت ولزمت موضعها باب جابر الطويل

ابي حزرة بحاء مهملة مفتوحة ثم زاي ثم راء ثم هاء ابو اليسر
بفتح الباء المثناة تحت والسين المهملة واسمه كعب ضمامة
بكسر الضاد المعجمة اي رزمة ضم بعضها الى بعض وروي اضمامة
بكسر الهمزة قبل الضاد بردة وهي شملة مخطط وقيل كساء
مربع المعافري بفتح الميم نوع من الثياب سعفة بفتح السين
المهملة وضمها وباسكان الفاء اي علامة وتغير الحرامي بفتح الحاء
وبالراء نسبة الى بني حرام وقيل بالزاي المعجمة مع كسر الحاء
وروي الجذامي بجيم مضمومة وذال معجمة جفر هو الذي قارب البلوغ
وقيل الذي قوي على الاكل وقيل ابن خمس سنين اريكة
هي السرير التي في الحجلة وقيل كل ما اتكأت عليه فهو اريكة
آلله قال آلله الاول بهمزة ممدودة على الاستفهام والثاني
بلا مد والهاء فيهما مكسورة وروي بكسرها وفتحها معا
بصر بفتح الصاد ورفع الراء وروي بضم الصاد وفتح الراء
عيناي هاتان سمع باسكان الميم ورفع العين وروي بكسر الميم
اذناي هاتان وكلاهما صحيح لكن الاول اولى مناط بفتح الميم
وفي بعض نياطه بكسر النون معناهما واحد وهو عرق
معلوق بالقلب بالقلب واحذت والصواب او اخذت
باو حلة فهي ثوبان ازار ورداء لا يكون الا ثوبين وقيل
الثوب الجديد مشتملا به اي ملتحفا به لبس الصماء المنهي
عنه على الاحمق المراد الجاهل وحقيقة الاحمق من يعمل
ما يضره مع علمه بقبحه عرجون العضن تخشعنا بالخاء
المعجمة من الخشوع وروي بالجيم بمعنى الفزع قبل وجهه

اى الجهة التى عظمها او الكعبة التى عظمها اقبل وجهه **بادره**
اى غلبته بصقة او نخاعة تدرب منه **عبير** بفتح العين وكسر الموحدة
عند العرب هو الزعفران وحده وقيل اخلاط من الطيب تجمع
بالزعفران **يشتدوا** اى يسعى ويعدو **بخلوق** بفتح الخاء طيب
من انواع مختلطة **بطن واد** بضم الباء الموحدة وفتحها والواو
مخففة والطاء مهملة وهو جبل من جبال جهينة وروى بفتح الباء
المجدى بالميم المفتوحة واسكان الجيم وروى بالنون بدل الميم
الناضح هو البعير الذى يستقى عليه **العقبة** بضم العين
فهو ركوب هذا نوبة وهذا نوبة وقيل ركوب مقدار فرسخين
يعقبه بفتح الياء وضم القاف وفى بعض يعتقبه بزيادة تاء وكسر
القاف **فتلدن** اى تلكأ تلكأ وتوقف **شأ لعنك** بشين
معجمة بعدها همزة وقيل بالمهملة كلمة زجر للبعير **عشيشة** على
التصغير مخففة الياء الاخيرة ساكنة الاولى **فيمدره** اى يطينه ويصلح
سجلا بفتح السين واسكان الجيم الدلو المملوءة **افهقناه** اصفقناه
بالصاد اى ملأناه **اشرع** ارسلناها فى الماء لتشرب
شنق يقال شنقها واشنقها اى كففتها بزمامها وانت
راكبها وقيل هو ان يجذب زمامها حتى يقارب رأسها
قادمة الرحل **فتفشجت** بفاء وشين معجمة وجيم مفتوحات
والجيم مخففة والفاء اصلية يقال تفشج البعير اذا فرج بين
رجليه للبول وفيه روايات والصحيح ما ذكر **ذباذب** اى اهداب
واطراف واحدها ذبذب بكسر الذالين **فتكستها** بتخفيف الكاف

والتشديد بها **تواقصت** اى امسكت **يرمقنى** اى ينظر الى نظرا
متتابعا **حقوك** بفتح الحاء وكسرها وهو معقد الازار والمراد
هنا ان يبلغ السرة **نخبط** بضرب الشجر ليتحات ورقه فنا
كله **وقرحت** اى تجرحت من خشونة الورق **اقتسم** احلف
اخطئها اى فاتته معناه انه كان للتمر قاسم يقسمه بينهم فيعطى
كل انسان تمرة كل يوم فقسم فى بعض الايام ونسى انسانا فتعنانى عا
فى ذلك فذهبنا معه وشهدنا له انه لم يعطيها فاعطاها بعد
الشهادة **تنعشه** ترفعه ولقيم من شدة الضعف
افيح بالفاء اى واسع **شاطئ الوادى** اى جانبه **المخشوش**
بالخاء والشين المعجمتين وهو الذى يجعل فى انفه عود لينقاد
بالمنصف بفتح الميم والصاد وهو نصف المسافة **لام بينهما**
بهمزة مقصورة وبممدودة اى جمع بينهما وفى بعض اللام
بالالف من غير همزة وهو تصحيف **احضر** بضم الهمزة واسكان
الحاء وكسر الضاد المعجمة اى اعدو واسعى سعيا شديدا
فحانت بمعنى الحاين وفى بعض فحالت باللام بمعنى الوقت
اى وقعت والتفتت وكانت **لفتة** وهى النظر الى جانب
وحسرته بحاء وسين مهملتين والسين مخففة اى احده
ونحيت عنه ما يمنع حدته بحيث صار مما يمكن قطع الاغصان به
فانذلق بالذال المعجمة اى صار حادا والضمير فى حسرته
عائد على الغصن اى قشرته بالحجر **يرفعه** اى يخففه **الاشجاب**
جمع شجب وهو السقاء الذى اخلق وبلى **على حماره** بكسر الحاء

وتخفيف الميم والرا وروي بغير الها، وهي اعواد تعلو عليها السقية
الا قطرة اي يسيرا عرلا بفتح العين المهملة واسكان الذا ي
وبالمد وهي فم القربة بشربة بابة معناه قليل جدا يغمزه
اي يعصره يا جفنة الركب اي يا صاحب جفنة الركب
فحذف المضاف والجفنة بفتح الجيم سيف البحر بكسر السين
واسكان المثناة تحت هو ساحله فرخر بالخا المعجمة اي علا وجسر
واوريتنا اي اوقدنا حجاج بكسر الحا وفتحها وهو العظم
المستديرها كفل بكسر الكاف واسكان الفا المراد الكسا الذي
يحويه راكب البعير على سنامه لئلا يسقط فيحفظ الكفل الراكب
رجل وروي بالحا باب حديث البحرة ينتقد اي يستوا
فيه يسري واسري لغتان قائم الظهيرة نصف النهار
سمي قائما لان الظل لا يظهر فكانه قائم وفي اكثر النسخ قائم
الظهر بضم الظا وبغير اليا رفعت لنا اي ظهرت لابصارنا
فروة وهي المعروفة التي يلبس وهو الصواب انفض لك
اي افتش لئلا يكون هنا عدو اهل المدينة المراد هنا مكة لبن
بفتح اللام والبا وهو المعروف وروي بضم اللام واسكان البا
اي شياه ذات البان قعب قدح من خشب كثبة
بضم الكاف واسكان المثلثة وهو قدر الحلبة وقيل هي القليل
منه اداوه كالركوه ارتوي استقي وهذا محمول على عادة
العرب او كان لصديق لهم برد بفتح الرا وقيل بضمها
جلد بفتح الجيم واللام اي ارض صلبة وروي جدد بدالين وهو المستوي

وكانت الارض مستوية صلبة فارتطمت اي غاصت قوائمها
وروي بتخفيف الفا فساخ بمعنى ارتطمت لا عمايين لاخفاين
امركم عمن وراي كتاب تفسير وقولوا حطة اي مسئلتنا حطة
وهي ان تحط عنا خطايانا استاهم جمع است وهو الدبر ليلة جمع
وفي نسخة ليلة جمعة ويكون المراد بليلة الجمعة يوم جمعة عيدا فانه
يوم عرفة ويوم جمعة مثنى تثنيتين تثنيتين او ثلث ثلثا اوربعا
اربعا تقسط اي تعدل سنتهن اي عادتهم اي عادتهن
في مهورهن فيعضلها اي يمنعها الزواج شركته بكسر الرا
اي شاركته العذق بفتح العين وهي النخلة فليأكل قيل منسوخ
فسبوهم اي مصر عثمان رضي الله عنه واهل الشام في علي كرم الله
وجهه والحرورية في الجميع فرحلت بالرا والحا المهملة وروي فدخلت
بالدال والخا المعجمة وعقله بفتح الكاف اي علم احكام الاسلام
نسختها يعني بالناسخة ومن يقتل مؤمنا متعمدا المجيد بالميم
والجيم وروي الحميد بالحا ثم ميم تطوافا بكسر التا المثناة فوق وهو
لقب تلبسه المراة تطوف به وكان اهل الجاهلية يطوفون عراة ويرمون
ثيابهم ويتركونها حتى تداس بالارجل حتى تبلى وتسمى اللقا وجا الاسلام
فامر الله تعالى بستر العورة فقال تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد
لهن غفور رحيم ولم يرد ان لفظ لهن منزلة وانما هي تفسير وبيان
اي ان المغفرة والرحمة لهن لكونهن مكرهات لا لمن اكرههن ان
اردن تحصنا خرج على الغالب والمقصود ان الاكراه على الزنا حرام
سوا اردت تحصنا ام لا مسيكة بضم الميم الزمان بكسر الزاي

وتشديد الميم مجلز بكسر الميم وحكى فتحها بن عباد بضم العين وتخفيف البا
هذا اخر الحمد لله الذى هدانا لهذا وآخر دعوانا
ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين
م م م